الشريف: مرشحو الوطنى الأجدر بالفوز وحملات التشويه والاتهامات كانت مخططة ومتوقعة

تخفيف الحصار

جهود مصرية مكثفة لرفع المعاناة عن الفلسطينيين

رئيس مجلس الإدارة
د.محمد عهدى فضلى
رئيس التحرير
ممتــــاز القــــط

أخبار اليوم

الطبعة الأولى
● ٨٠ صفحة
● ١٥٠ قرشا
6 222007 800542

أسسها مصطفى وعلى أمين سنة ١٩٤٤

مواقيت الصلاة: فجر ٤,١٢ شروق ٥,٥٥ الظهر ١٢,٥٢ العصر ٤,٢٩ المغرب ٧,٥٠ العشاء ٩,٢١



اتصالات مع كل الأطراف وتحقيق دولى فى جريمة إسرائيل

تواصل مصر تحركاتها السياسية والدبلوماسية على جميع المستويات والاصعدة الاقليمية والدولية للوصول الى حل عاجل لازمة السلام فى الشرق الاوسط. وعلمت «أخبار اليوم» من مصادر مسئولة ان مصر تجرى حاليا اتصالات مكثفة مع الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى ومع الولايات المتحدة الامريكية والرباعية الدولية لتخفيف الحصار الاسرائيلى المفروض على قطاع غزة، وتأتى تلك الاتصالات استكمالا لجهود مصر المتواصلة خلال الاسابيع الماضية فى اتجاه حل المشكلة، والتى شملت زيارة الوزير عمر سليمان لاسرائيل، والتى شدد خلالها على ضرورة رفع الحصار الذى تعانى منه غزة ومواطنيها، من اجل توفير مناخ افضل للمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. واكدت مصر خلال اتصالاتها مع الجانب الفلسطينى على ضرورة تحقيق المصالحة بين جميع الاطراف وتوحيد المواقف، وحذرت من ان استمرار الخلاف لا يصب فى صالح القضية الفلسطينية. كما علمت «أخبار اليوم» ان مصر اكدت على ضرورة اجراء تحقيقات دولية عاجلة فى جريمة اسرائيل النكراء، بالهجوم على قافلة اسطول الحرية والذى كان متجها بالبحر الى غزة حاملا مساعدات وادوية، واسقطت ١٩ قتيلا، وأصابت العشرات.. وكانت مصر قد ادانت هذه الجريمة بشدة، واعلن الرئيس محمد حسنى مبارك ان مصر دولة وشعبا تقف الى جانب ابناء غزة، واصدر الرئيس مبارك قرارا بفتح معبر رفح. لنقل المساعدات العاجلة والادوية الى القطاع ونقل الحالات الصحية الطارئة من مواطنى غزة للعلاج. ومن ناحية اخرى يعقد مجلس الوزراء الاسرائيلى المصغر اجتماعا هذا الاسبوع برئاسة بنيامين نتنياهو، لاتخاذ بعض الاجراءات لتخفيف الحصار عن غزة استجابة لجهود مصر، وبعد تصاعد الانتقادات الدولية ضد اسرائيل.

■ السلطان قابوس بن سعيد

سلاح الجو العمانى ينقذ ١٤ بحارا مصريا

تنفيذا لتوجيهات السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان قام سلاح الجو السلطانى بانقاذ ١٤ بحارا مصريا كانوا على متن سفينة شحن مصرية ترفع علم سيراليون بالقرب من السواحل العمانية والتى تشهد موجة سيئة بسبب اعصار استوائى الذى يضرب المنطقة.

«العمانيون قادمون ص١٧»

٧١٥ مليون جنيه لإنشاء ١١٦ منطقة صناعية

قررت وزارة التجارة والصناعة تخصيص ٧١٥ مليون جنيه لانشاء ١١٦ منطقة صناعية جديدة، صرح بذلك عمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية.

٢,٣ مليار دولار من البنوك للمشروعات البتروكيماوية

كتبت ايمان ابوالحديد:

ساهمت البنوك الوطنية فى تمويل المشروعات البتروكيماوية باستثمارات قدرها ٢,٣ مليار دولار وبلغ اجمالى ما يتم انتاجه حاليا من المنتجات البتروكيماوية ٢ مليون طن سنويا كان يتم استيرادها من الخارج. واكد المهندس هانى سليمان رئيس الشركة القابضة للبتروكيماويات ان الخطة القومية التى اعدها المهندس سامح فهمى وزير البترول واعتمدها الرئيس مبارك عام ٢٠٠١ بضخ استثمارات بلغت ٢٠ مليار دولار على ثلاث مراحل بدأت بالفعل فى تلبية احتياجات السوق المحلى من المنتجات البتروكيماوية، موضحا انه تم الانتهاء من تنفيذ المرحلة الاولى وجار البدء فى مشروعات المرحلة الثانية.













■ سامح فهمى

فض الدورة البرلمانية ٢٤ يونيو

كتبت فاطمة بركة:

من المنتظر ان يصدر رئيس الجمهورية قرارا بفض الدورة البرلمانية لمجلسى الشعب والشورى يوم ٢٤ يونيو الحالى. وصرح د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية بان مجلس الشورى سيعقد جلسة يوم ٢٤ يونيو لانتخاب رئيس المجلس والوكيلين وهيئات المكاتب النوعية للمجلس، وذلك بعد استكمال النصاب القانونى للمجلس من الأعضاء المنتخبين بعد انتهاء جولة الإعادة والتى ستجرى يوم الثلاثاء القادم على عشرة مقاعد وقرار الرئيس مبارك بتعيين ٤٤ عضوا.

ثقتك دى يا صفوت بيه
هى اللى بتخلى الشورى تطلع
دايما حلوة.. عقبال عندنا

فكرة: رئيس التحرير ريشة: سعيد أبوالعينين

مركز عالمى للجراحات الدقيقة بالأقصر

تفتتح السيدة سوزان مبارك بعد غد مركز الجراحات المتكاملة بالاقصر تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك بالعمل على الارتقاء بالخدمات الطبية التى تقدم للمواطنين بالقرى والنجوع فى جنوب الصعيد. ويتخصص المركز فى اجراء الجراحات المتقدمة التى تحتاج لمهارات متميزة كجراحة القلب المفتوح والوجه والكفين واللتين يفتقر اليهما جنوب الصعيد بالاضافة الى جراحات العمود الفقرى والمخ والاعصاب والاورام. يقع المركز والذى تكلف انشاؤه ٩٥ مليون جنيه على نيل الاقصر.

«التفاصيل ص١٩ أخبار اليوم «٢»»

■ سوزان مبارك

مجلس الوزراء يستعرض نتائج الشورى

كتب وليد عبيد:

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا يوم الاربعاء المقبل برئاسة د. احمد نظيف لمناقشة عدد من الملفات المهمة فى مقدمتها نتائج انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى كما يستعرض المجلس تقريرا عن امتحانات الشهادات العامة وعن الاستعدادات الخاصة بالاجازة الصيفية والمشروعات التى سيتم طرحها لشغل اوقات الطلبة.

إحالة ٣٦ مستوردا للنيابة

تم احالة ٣٦ مستوردا إلى النيابة العامة لتزويرهم شهادات جودة للسلع المستوردة من الصين. صرح بذلك اللواء محمد شفيق رئيس هيئة الرقابة على الصادرات والواردات، وقال إنه تم إعداد مذكرة لاتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم.

ارتفاع الحد الأقصى للمعاش المتغير

أصدر د. يوسف بطرس غالى وزير المالية قرارا وزاريا بتعديل الحد الاقصى لاجر الاشتراك للمتغير ليصبح ١٠٨٠٠ سنويا للمؤمن عليه و١٨ ألف جنيه سنويا للمؤمن عليه الذى يشغل منصب وزير او من يعامل معاملة هذا المنصب من حيث المرتب والمعاش على ان يتم تطبيق القرار من اول يوليو القادم.

٤ مليارات جنيه لدعم الصادرات

تقرر زيادة قيمة المساندة التصديرية للصادرات المصرية الى ٤ مليارات جنيه اعتبارا من اول يوليو القادم. وقرر المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة ضم قطاعات صناعية جديدة للاستفادة من الدعم

«التفاصيل ص ١٥»

القاهرة تخالف مجلس الوزراء

بدأت محافظة القاهرة تشغيل ٢٨٠ اتوبيسا جديدا تعمل بالسولار وذلك بالمخالفة لقرار رئيس الوزراء والذى يحظر توريد اتوبيسات جديدة إلا اذا كانت تعمل بالغاز الطبيعى.

«التفاصيل ص١٠»

حجـــة البــــليد

كتب نبيل عطا:

اكد صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ورئيس مجلس الشورى ان نتائج انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى لم تكن مفاجأة لان مرشحى الحزب الوطنى كانوا الاقوى فى دوائرهم، والاجدر بالفوز لإلتزامهم ببرنامج واضح ومحدد يلبى طموحات المواطنين. وقال الشريف ان المستقلين كانوا يعلمون منذ البداية ان فرصتهم تصل للانعدام لان دوائر الشورى كبيرة ويصعب عليهم الفوز فيها كما انهم افتقروا لبرنامج واضح خاصة ان الشعارات اصبحت غير مؤثرة فى المجتمع. واضاف ان حملة التشويه والاتهامات كانت مخططة ومتوقعة قبل ان تبدأ الانتخابات.

«التفاصيل ص ٨»

■ صفوت الشريف

لا يشكر السوق إلا من ربح ولا يهيل عليه التراب إلا من خسر «مقال عبدالفتاح الديب ص١٢»

اللجنة المصرية التونسية بعد غد

تبدأ اللجنة المصرية التونسية العليا اجتماعاتها بالقاهرة بعد غد برئاسة رئيسا وزراء البلدين. تبحث اللجنة توطيد علاقات التعاون فى مختلف المجالات وخاصة فى المجال الاقتصادى والتجارى والاستثمارى.



فى أجـــازة

استلام ٢ مليون طن قمح من المزارعين

اكد أمين اباظة وزير الزراعة ان بنوك التنمية والائتمان الزراعى مستمرة فى استلام القمح من المزارعين وذلك فى اطار المرحلة الثالثة التى تبدأ اليوم، وتهدف الى استلام ٢ مليون و٢٥٠ ألف طن. واشار الى انه لا توجد مشاكل فى استلام القمح من المزارعين حيث تم استلام حوالى ٢ مليون طن حتى الان.

١٣ تريليون دولار ديون أمريكا

اكدت وزارة الخزانة الامريكية ان الدين العام للولايات المتحدة وصل الى اكثر من ١٣ تريليون و٥٠ مليار دولار لاول مرة، مما يثير جدلا حول خطط الانفاق الحكومية. حيث زادت بذلك مديونية الحكومة الامريكية بأكثر من الضعف.

مليار جنيه للمشروعات الصغيرة

أكد د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار انه سيتم انشاء صندوق جديد بمليار جنيه بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار يخصص لتمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وقال ان الاعلان عن هذا الصندوق سيتم خلال أيام. واضاف ان المشروعات الصغيرة والمتوسطة تحتل نسبة كبيرة ومهمة من الاقتصاد المصرى ولكنها تحتاج لكيان مستقل يدعمها.

■ د. محمود محيى الدين

أراض جديدة للاستثمارات الصناعية

تطرح هيئة التنمية الصناعية الأسبوع القادم ٣ ملايين متر مربع بمحافظتى الإسماعيلية وبورسعيد لإقتمة مشروعات صناعية جديدة باستثمارات تبلغ ٣ مليارات جنيه. وصرح المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة إن برنامج تخصيص الأراضى يتم وفقا لضوابط دقيقة وبشفافية كاملة.

مع العدد: أخبار اليوم ٢

الكأس لمين؟

ينتهى بعد غد واحد من أطول مواسم الكرة المصرية، بلقاء نهائى بطولة الكأس، بين الأهلى وحرس الحدود.

بشرى للمعاشات

مع بداية شهر يوليو القادم، سوف ترتفع المعاشات بنسبة ١٠٪.. والجديد هذا العام أن الزيادة ستكون بدون حد أقصى أو حد أدنى، وسيرتفع الحد الأقصى للمعاشات إلى ٢٩١٨,٦٥ جنيه، بعد ان كان ٢٦٩٥,٧٥ جنيه.. مبروك.

٣

السيارات

شهادة الشريف

كعادتها كل عام، حصلت دار «أخبار اليوم» على شهادة جديدة بالتفوق، خلال افتتاح معرض «أوتوماك أخبار اليوم».. وأكد صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الأعلى للصحافة أن المعرض هذا العام شهد تطورا ملحوظا، يعكس نجاحات دار أخبار اليوم فى مجال معارض السيارات، وجميع المجالات.

٤

السيارات

باريس هيلتون

لاشك انها كانت «ضربة معلم»، عندما استضاف معرض «أوتوماك أخبار اليوم»، النجمة العالمية باريس هيلتون، فى سابقة لم تحدث من قبل.. وتجولت داخل صالات المعرض، وأبدت اعجابها بأجنحته العديدة، وأكدت أن ما شاهدته يتفوق على معارض عالمية شهيرة.

الأسد الفرنسى

اعلن الأسد الفرنسى «بيجو» عن حضوره بقوة فى معرض «أوتوماك أخبار اليوم».. وشارك بست طرازات، عبرت عن توجهاته الجديدة فى السوق المصرية.

خدمة جديدة لقراء أخبار اليوم

بيزنيس وشارع البورصة

إضافة متميزة لصفحات أخبار المال والاقتصاد

«ص١٤، ١٥، ١٦»

١,١ مليار جنيه لمحطة كهرباء أسيوط

كتبت داليا جمال:

يتم خلال الاسبوع الحالى التوقيع على اتفاق بين وزارة الكهرباء وبنك التعمير الألمانى، لتمويل مشروع محطة كهرباء أسيوط المائية.

وصرح د.حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة بأن التكلفة التقديرية للمحطة تبلغ ١,١ مليار جنيه، يشارك فيها بنك التعمير الألمانى بمبلغ ١١٣ مليون يورو والباقى تمويلا ذاتيا من شركة المحطات المائية لانتاج الكهرباء.

■ د. حسن يونس







أوباما: أنـــا أجـــدع موظف

واشنطن ـ وكالات الانباء:

أكد الرئيس الامريكى باراك اوباما أنه يشغل «افضل وظيفة فى العالم» واعتبر ان شعبيته مازالت مرتفعة رغم الصعوبات التى واجهتها حكومته خلال ١٧ شهرا من توليه السلطة. وقال: «الناس غاضبون واعتقد انهم على حق ولكن بدأوا يرون ان الاقتصاد بدأ بالتحسن. شهدنا الشهر الماضى اكبر نمو فى الوظائف واعتقد انه سيكون جيدا هذا الشهر».

النــــاس دخنـــت!

كتب مجدى دربالة:

تشهد الأسواق حاليا ازمة غريبة بسبب موافقة مجلس الشعب على زيادة اسعار السجائر المحلية والاجنبية وعدم تنفيذ القرار بشكل رسمى. حيث لجأ التجار الى تخزين كميات كبيرة من السجائر انتظارا لتنفيذ القرار والاستفادة من فارق السعر. وطلب عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية تحرير محاضر للتجار الذين يقومون بتعطيش السوق وعرض السجائر بأسعار اعلى من السعر الحقيقى.

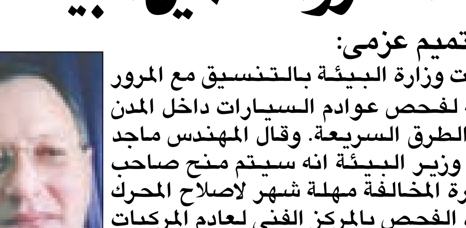


احذروا كمين البيئة

كتب تميم عزمى:

أعدت وزارة البيئة بالتنسيق مع المرور اكمنة لفحص عوادم السيارات داخل المدن وعلى الطرق السريعة. وقال المهندس ماجد جورج وزير البيئة انه سيتم منح صاحب السيارة المخالفة مهلة شهر لاصلاح المحرك واعادة الفحص بالمركز الفنى لعادم المركبات التابع للوزارة للتأكد من مطابقة انبعاثاته مع الحدود الواردة بقانون البيئة.

«وزير البيئة يتحدث لأخبار اليوم ص٦»





■ ماجد جورج

الأرض عطشـــانة

تقرر ضخ ١٥ مليار جنيه استثمارات جديدة فى مجال الرى حتى عام ٢٠١٧ لانقاذ ٧ ملايين فدان من العطش والبوار. ومن المقرر إنشاء محطات رى وصرف جديدة وتجديد ١٥٠٠ محطة اخرى بالمحافظات.. وصرح د. محمد نصر الدين علام وزير الرى بأنه تقرر كذلك زيادة الكميات المتدفقة من مياه السد العالى من ١٥٠ مليون متر مكعب يوميا الى ٢٥٥ مليونا.



الفنانة كونجا فى مصر الجديدة

بعد غياب عن الوطن عادت الفنانة كونجا إلى مصر لتقيم معرضها الفنى باتيليه الفنان عادل ثابت «شاديكور» ويضم المعرض احدث اعمال الفنانة فى التصوير الزيتى والفحم وتجارب الاقلام الملونة فى مجموعة فنية ابداعية متميزة تعود بها للساحة الفنية التشكيلية ويفتتح المعرض يوم الاربعاء القادم ويستمر لمدة عشرة أيام.

ميسد كول!

معبر رفح هو حجة البُلدة من قيادات حماس. والمفروض ان مصر بعد كده تعلن عن مواعيد إغلاق المعبر وليس العكس لأنه يكاد يكون مفتوحاً أكثر من نصف العام.

ممتاز

الغش حرام

طالب فضيلة الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف من مديرى المناطق الأزهرية ورؤساء لجان الثانوية والإعدادية الأزهرية والتى تبدأ أعمالها اليوم بمنع الغش منعا باتا مع توفير كل التيسيرات والمناخ المناسب للطلاب لأداء الامتحانات.

حريقة على الموبايل!

نفى المهندس حسن درويش مدير محطات موبيل صحة ما تردد من شائعات عن حدوث حريق بمحطة مطار القاهرة أو فى أى محطة أخرى، وقال إن الشركة سارعت باتخاذ الاجراءات القانونية ضد مصدر الاشاعة التى تم بثها عبر رسائل الموبايل.



ريشة فنان أخبار اليوم: هانى شمس

ملامح مصرية

فى اطار بدء مهرجان القراءة للجميع تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ببورسعيد بدأت مكتبة مبارك العامة نشاطها بافتتاح معرض الفنان التشكيلى احمد محمد الطوبجى بقاعة المكتبة الرئيسية ويضم المعرض لوحات مرسومة بأسلوب اللمسات اللونية المتجاورة وتصور المعالم المصرية المميزة إلى جانب ملامح وازياء النساء فى مختلف المناطق. وتصور ايضا المناظر الخلوية فى مختلف البيئات المصرية فى صورة بانورامية تمثل المرأة المصرية والتراث الحضارى لمصر وتتميز لوحات الفنان بجرأة الألوان.

«ليلة الدخلة» فى السجن!!

أمضى عريس من مدينة هيوستن الامريكية ليلة زفافه فى السجن بعدما اوقفته الشرطة وهو يقود سيارته وهو فى حالة سكر مع عروسه بعد الحفل. الطريف ان الشرطة ألقت القبض على العروس ايضا ولكنها احتجزتها بعيدا عن العريس الذى قضى ليلة زفافه وحيدا فى الزنزانة.

وكالة أنباء الشرق الأوسط تطلق موقعا لتنظيمات كأس العالم

اطلقت وكالة أنباء الشرق الأوسط «أ.ش.أ» موقعا خاصا على موقعها على الانترنت لتغطية تصفيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٠ التى تبدأ فى جنوب افريقيا يوم الجمعة القادم. يتضمن الموقع الذى بدأ أول أمس العديد من الاخبار واستعدادات الفرق المشاركة مدعمة بالصورة اضافة لتحليلات وتعليقات مترجمة من الصحف والمجلات الرياضية العالمية من اللغتين الانجليزية والفرنسية الى العربية واراء الخبراء والنقاد الرياضيين من مصر وانحاء العالم. ويتابع فريق الصحفيين من «أ.ش.أ» هذه البطولة المهمة اولا بأول حتى نهايتها وينقلون بالصوت والصورة الاحداث من مواقعها الى مشتركى «أ.ش.أ» فى مصر والخارج.

■ عبدالله حسن

يبيع ابنه فى مزاد

فتح الاب الصينى «يونج تسيو» مزادا علنيا لبيع ابنه ٨ اعوام فى احد شوارع الصين.. ولجذب انتباه المارة قام بكتابة لافتة كبيرة - وضعها على احد اعمدة الانارة التى قيد بها ابنه بالسلاسل الحديدية - مكتوبا عليها السن والعمر والاعمال التى يستطيع القيام بها.. بدءا من التسول وحتى الاعمال المنزلية.. وحتى الان لم ينته المزاد إلا بتدخل المارة الذين هاجموا الاب واستدعوا الشرطة التى ألقت القبض عليه ونقلت الابن إلى احد مراكز الرعاية الاجتماعية.. وكانت والدة الطفل قد توفيت منذ ٣ اعوام ولم يعد والده قادرا على رعايته من وقتها فقرر التخلص منه بهذه الطريقة.

انجلينا جولى سيدة أمريكا الأولى



■ انجلينا

على ما يبدو ان براد بيت قد تأثر كثيرا بصديقته انجيلينا جولى التى تعشق السياسة، الامر الذى دفعه للتفكير فى خوض المجال السياسى على نطاق واسع.. فالنجم الامريكى الذى حظى خلال مشواره الفنى بالعديد من الجوائز قد قرر خوض سباق الانتخابات الامريكية فور اعتزاله الفن وابتعاده عن هوليوود وارجعت احد المصادر رغبة براد فى الترشح للرئاسة الى عشقه الدائم للسياسة بجانب شعوره بالمسئولية تجاه الفقراء والمعدمين.. واوضح المصدر انه اذا جرت الامور على ما يرام فسوف يرشح براد بيت نفسه للرئاسة فى ٢٠١٦ لتصبح بذلك انجلينا جولى سيدة امريكا الاولى وهو الامر الذى حتما سيسعدها.

كله يربط «الحزام»!!



خلال مشاركته فى اجتماع وزراء مالية مجموعة العشرين الكبار ومحافظى البنوك المركزية الذى عقد فى مدينة بوسان بكوريا الجنوبية، أراد محافظ بنك انجلترا ميرفين كينج ان يثبت للجميع التزام بلاده بسياسة «ربط الحزام» أو التقشف التى أعلنت عنها انجلترا لتغطية العجز فى ميزانيتها.. أمسك كينج «بحزامه» أمام عدسات كاميرات المصورين بشكل لافت للنظر وكأنه يقول «والله احنا فى انجلترا كلنا رابطين الحزام»!!

أمين عام جديد للمجلس القومى للأمومة والطفولة



■ د.لمياء محسن

أصدر د. احمد نظيف رئيس الوزراء قرارا بتعيين د. لمياء محمد محسن أمينا عاما للمجلس القومى للامومة والطفولة خلفا للسفيرة مشيرة خطاب وزيرة الأسرة والسكان. وصرحت خطاب ان د. لمياء كانت تشغل مدير عام الطب الوقائى واستاذ طب الاطفال بجامعة القاهرة وتعد رابع أمين عام للمجلس منذ انشائه وتعاونت مع المجلس فى اعداد الموازنة العامة لحقوق الطفل عام ٢٠٠٦.

لاتعليق!!

فذلكة شعرية

خذى حبى على خديك برقوقا
وفى اذنيك عند النوم موسيقى
خديه بشنطة التجميل «مكياجا»
وبين يديك فى شفتيك ابريقا
بماء الورد مملوءا ليسقى كل
عصفور يريد الآن تحليقا
دعينى الآن أعلنه على جمهور
عشاقى لاسمع منه تصفيقا
واكتب فى «جريدة قيس» أنى صرت
مطلوبا ومرغوبا ومعشوقا
وان قبضوا على قلبى بتهمة عشق
من أهوى فلست أخاف تحقيقا
اجيبينى.. فقالت لى أريد النوم
فاتركنى فلست اريد تعليقا!!

ياسر قطامش

من أجل عيون نفرتيتى

ذكرت صحيفة «ديلى ميل» البريطانية ان نيلين نميتا ٤٩ عاما بدأت باجراء عمليات التجميل والتى وصل عددها لـ ٥١ عملية منذ ان كانت فى سن الـ ٢٠ حيث اجرت ٨ عمليات تجميل للانف و٥ للعينين ورفع للحاجبين و٣ لشد وجه و٦ عمليات شد وجه صغيرة وعمليتى تجميل للشفاه و٣ لزرع ذقن بالاضافة إلى ٢٠ عملية تحسين ثانوى.. واشارت «نيلين نميتا» وهى فنانة مقيمة فى مدينة بريجتون والتى سعيت لأن تتحول إلى نسخة عصرية من الملكة الفرعونية نفرتيتى لظنها انها كانت ملكة مميزة وقد كلفها ذلك اكثر من ٢٠٠ الف جنيه استرلينى اى ما يقرب من ٣٣٠ الف دولار.

مارادونا المدرب «الأكثر إباحية»

حصل دييجو ارماندو مارادونا اسطورة الكرة العالمية والمدير الفنى الحالى لمنتخب الارجنتين على لقب المدرب الاكثر اباحية بعد ان اعطى الضوء الاخضر لـلاعبى المنتخب الارجنتينى لكرة القدم للالتقاء بزوجاتهم وصديقاتهم طوال منافسات المونديال، كما اعلن مارادونا عزمه الجرى عاريا فى شوارع العاصمة الارجنتينية بيونس ايرس اذا نجح منتخب الارجنتين فى الفوز بمونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠.

جرائم الفرنسيين بـ ١١٥ مليار يورو

بلغت تكاليف الجنح والجرائم فى فرنسا ١١٥ مليار يورو وذلك خلال الفترة من يوليو ٢٠٠٨ حتى يونيو ٢٠٠٩.. وهذا ما يمثل ٦,٥٪ من الانتاج القومى فى فرنسا. وحسب «وكالة انباء الشرق الاوسط» ذكرت دراسة – نشرتها «جمعية الدفاع عن ضحايا العدالة» ان هذه التكاليف تضمنت التعليم ووسيلة الاستضافة التى تجرى لمرتكبى الجريمة والجنح.

داخل العدد




رقم موبايل مشؤوم

اوقفت شركة اتصالات للهواتف المحمولة فى بلغاريا رقم هاتف محمول بعد وفاة ثلاثة من مستخدميه على التوالى خلال السنوات العشر الماضية باعتباره «مشؤوم» والرقم هو ٨٨٨ ٨٨٨ ٠٨٨ وكان اول ضحاياه الرئيس التنفيذى للشركة الذى توفى بالسرطان عن عمر يناهز ٤٨ عاما، وانتقل بعدها الرقم إلى زعيم المافيا البلغارى كونستانتين ديميتروف الذى اغتيل عام ٢٠٠٣. وما ان انتقلت ملكية الرقم إلى رجل الاعمال كونستانتين ديشليف، حتى اغتيل باطلاق النار عليه امام مطعم فى العاصمة البلغارية صوفيا عام ٢٠٠٥.

فيينا افضل مدينة فى العالم

احتفظت فيينا عاصمة النمسا بمكانتها كأحسن مدينة فى العالم فى مسح ضم مدن اوروبية اخرى متقدمة. وجاء فى المسح الذى اجرته احدى الشركات الاستشارية للادارة ان دولا فى غرب اوروبا جاد اداؤها جيدا على الرغم من الازمة الاقتصادية العالمية واحتلت مدينة زيوريخ السويسرية المرتبة الثانية وجنيف المدينة السويسرية ايضا المرتبة الثالثة. بينما جاءت مدينة دوسلدورف الالمانية فى المركز السادس وتنافست المدينتان الالمانيتان ميونيخ وفرانكفورت على المركز السابع. وبشكل اجمالى كان هناك ١٦ مدينة اوروبية من بين افضل ٢٥ مدينة فى العالم.

الرياضة تحارب الشيخوخة

تساهم التمارين الرياضية القوية فى التخفيف من الضغط النفسى وقد تبطىء شيخوخة الخلايا. وذكر موقع هلث داى نيوز ان دراسة اخيرة وجدت ان التمارين الرياضية القوية، حتى وان كانت لفترة قصيرة لا تزيد على ١٤ دقيقة يوميا ولثلاث مرات اسبوعيا تشكل عازلا واقيا ضد الضغط النفسى.. فهى تقصر الفترة الزمنية التى يشعر بها المرء بالضغط النفسى، الذى يعد احد الاسباب الرئيسية للاصابة بامراض القلب والسكرى وحتى الوفاة.

«باريس هيلتون» معجبة بمطار القاهرة



كتب حسن فكرى:

قامت النجمة العالمية «باريس هيلتون» امس بجولة فى صالات المبنى الثالث بمطار القاهرة قبل سفرها الى نيويورك بعد زيارة لمصر استغرقت ٣ أيام.ابدت «هيلتون» اعجابها الشديد بصالة الترانزيت خاصة قرية المطاعم كما قامت بجولة بالتوك توك لمشاهدة المطار وحرصت النجمة العالمية على القيام بجولة داخل الاسواق الحرة بالترانزيت حيث رافقها مجدى سليمان مدير صالات الخزف المميزة واشترت هدايا فرعونية وميداليات فضية بأكثر من الفى دولار كما سددت ٧٠٠ دولار مقابل استخدام صالة الخدمة المميزة ومساعدتها على انهاء اجراءات سفرها على طائرة مصر للطيران إلى نيويورك.

«الشبشب» يهدد «القبقاب»

يشكو صناع القبقاب التقليدى فى سوريا من تراجع الاقبال عليه بسبب انتشار الشباشب البلاستيكية ويحذرون من اندثاره. والقبقاب عبارة عن خف مصنوع من الخشب والجلد ويرجع إلى العهد العثمانى، حيث كان يستخدم بكثرة فى المنازل والحمامات الشعبية. وبالرغم من ان القبقاب يباع باسعار متواضعة فقد بدأ الطلب عليه يتراجع منذ ظهور الاخفاف المصنوعة من البلاستيك.

الروبوت القاتل

حذرت دراسة المانية ربات البيوت من الاستغراق فى حلم اقتناء انسان إلى «روبوت» فى مطابخهن، لإنه قد يتحول إلى مصدر ألم حقيقى. وكشفت الدراسة ان اقل خطأ يحدث فى البرمجة أو فى جهاز الاستشعار قد يدفع روبوت مزودا بسكين الى احداث اصابات قاتلة بربة البيت رغم اجراءات الحماية الاكثر دقة.

صيحات غريبة انطلقت من مصر والخارج.. تطالب السلطات المصرية.. بالسماح بتعدد التشكيلات النقابية والاتحادات العمالية والمهنية!

قاد هذه الصيحات.. منظمتان دوليتان.. هما العمل الدولية والعفو الدولية.. اضافة لعدد من منظمات المجتمع المدنى فى بلادنا!!.

معنى ذلك.. اطلاق الحرية لاى مجموعة او فئة فى المجتمع تربطها مهنة او حرفة او وظيفة.. لانشاء اى نقابة او اتحاد مواز وبعيدا عن التشكيلات الموجودة!!.. ولنا ان نتصور حال العمل النقابى لو وصلت مثلا النقابات المدافعة عن عمال النسيج او التعدين على سبيل المثال الى ٥٠ أو ٦٠ نقابة؟!.

من سيقود مطالب العمال.. وسلطات الدولة لمن تسمع؟! ووقتها من سيكون المتحدث بلسان العمال من بين كل هذه النقابات او الاتحادات التى سيتم انشاؤها على ضوء هذه الصيحات؟!



عائشة عبدالهادى: التفتيت يؤدى لضعف القوى التفاوضية لاتحادات العمال

■ حسين مجاور: لدينا تعددية والدليل وجود ٢٤ نقابة عامة تحت مظلة الاتحاد

هذا الوضع يسميه البعض حرية او تعددية نقابية لكنه على الوجه الاخر من العملة يفتح الباب للازدواج وتشتيت الجهود. ويمثل فوضى عارمة. وقد يقود كل ذلك لاخراج العمل النقابى عن مساره الحقيقى، وتحوله من عمل منظم الى طريق عشوائى. تتردد داخله المزايدات وترفع الشعارات. ولا عزاء وقتها للعمل النقابى واهدافه النبيلة.

فى هذا التحقيق تبحث «اخبار اليوم» هذه القضية المهمة وتقلب جوانبها مع اطرافها المعنية وتسأل فيه سؤالا جوهريا:

هل التعددية النقابية. تعد حرية أم تدفع لمزيد من الفوضى والعشوائية؟!.





■ حسين مجاور ■ أحمد العماوى ■ د. أنور رسلان

■ أحمد العماوى: التعددية لا تخدم الواقع المصرى والعالم يتجه للوحدة العمالية

تحقيق: منى العزب

احمد العماوى وزير العمل السابق ووكيل مجلس الشورى يرى ان التعددية النقابية لا تتناسب مع الواقع المصرى لانها ستخلق حالة من الفوضى بين صفوف العمال فوحدة العمل النقابى تضيف اليه المزيد من القوة. ويؤكد ان العالم يتجه فى الفترة الاخيرة لوحدة العمل النقابى ففى ايطاليا كان هناك ثلاثة اتحادات عمالية انضموا ليشكلوا اتحادا واحدا باختيارهم. ومن منطلق قناعتهم بأهمية الوحدة وفى انجلترا وفرنسا اتحاد عمال واحد وهما من اقدم الدول التى لها تاريخ فى ممارسة العمل النقابى وبها درجة كبيرة من الحرية..

وفى المقابل هناك ٤٢ اتحادا للعمال فى دولة الكونغو دون وجود اى فائدة لذلك على العمال، وقد تتسبب التعددية فى حدوث مزايدات بين المنظمات لا تكون فى صالح العمال او يقوم اصحاب الاعمال بالتلاعب بهذه المنظمات على حساب العمال.

ويرى العماوى ان الشعار الذى يتم رفعه حاليا فى اوساط العمال على مستوى العالم هو «يا عمال العالم اتحدوا» وذلك لمواجهة قوى رأس المال التى تمثل الخطورة الحقيقية على العمال.

ويضيف انه يجوز ان يسعى اتحاد العمال لضمان علاقة جيدة مع الحكومة وذلك لان القطاع الخاص الذى يمثل النسبة الاعلى من اصحاب الاعمال حاليا ليس لديه وعى بعلاقات العمل ودور النقابات وهو ما يفرض على التنظيم النقابى ان يلجأ للحكومة عند حدوث ظلم للعمال.

ويطالب العماوى بأن يتم وضع القواعد التى تضمن اختيار ممثلى العمال بشفافية عن طريق الانتخابات.. مشيرا الى ان لذلك اثره على اختيار عناصر تسعى لخدمة العمال والدفاع عن حقوقهم بدلا من اختيار عناصر تسعى لتحقيق مصالح شخصية.

الخصوصية المصرية

وتؤكد عائشة عبدالهادى وزيرة القوى العاملة والهجرة التزام مصر بتطبيق معايير العمال الدولية واحترامها لها إلا أن مبدأ التعددية النقابية لا يناسب الخصوصية المصرية وذلك لأن القوى التفاوضية تصبح ضعيفة عند تفتيتها وسيختلط الأمر على اصحاب الاعمال حول الجهة التى يمكنهم التعامل معها باعتبارها ممثلة للعمال.

وتشير الوزيرة الى اهمية احترام الاتفاقيات الدولية دون الاضرار بالمصالح الداخلية حيث اكدت على ذلك امام لجنة المعايير الدولية بالمنظمة التى عقدت مؤخرا وان اعضاء اللجنة كانت لهم بعض الملاحظات على قانون العمل وعلى قانون النقابات العمالية المصرى إلا انها ليست ملاحظات جوهرية ولكنها سوف تؤخذ فى الاعتبار عند اجراء اى تعديلات على القانونين.

التعددية موجودة

أما حسين مجاور رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر فيرى ان التعددية النقابية موجودة بالفعل بالمفهوم الصحيح لها فلدينا ٢٤ نقابة عامة كل نقابة تعنى بالعاملين فى قطاع معين ولكن يجمعهم الاتحاد العام وذلك للحفاظ على وحدة العمل النقابى وقوته.

ويضيف مجاور أن الدول المتقدمة بها اتحاد عمال واحد فأمريكا وانجلترا وفرنسا لديهم اتحاد واحد.. مشيرا الى ان اتحاد العمال لا يعترف بما يسمى بالنقابات المستقلة ويعتبرها نقابات غير شرعية وسيقف لها بالمرصاد للحفاظ على وحدة العمل النقابى التى تقوى موقف العمال أمام أصحاب الأعمال.

ويشير الى أن اتحاد العمال يقوم حاليا بصياغة بعض التعديلات على قانون النقابات العمالية لتلافى ملاحظات منظمة العمل الدولية تتعلق هذه التعديلات بالحد من تدخل الجهة الإدارية الحكومية فى شئون التنظيم النقابى.

حرية العمال

وحول قانونية التعددية النقابية يقول د. أحمد حسن البرعى استاذ القانون والتشريعات بجامعة القاهرة ومستشار منظمة العمل الدولية ان مضمون اتفاقية العمل الدولية هى ألا يكون هناك قانون يفرض الوحدة النقابية فى الوقت الذى لا يسمح فيه قانون النقابات العمالية بوجود نقابات مستقلة.

فالاتفاقية تؤكد ان تكون التعددية او الوحدة اختيار للعاملين بمعنى انها لم تشترط حدوث التعددية وانما اشترطت عدم وجود قيود على التعددية لو اختارها العمال وألا يكون هناك تشريع يقيد ذلك وان يترك للعمال كامل حريتهم فى تشكيل نقابة تمثلهم.

ويضيف ان ما حدث عندما تم انشاء نقابة الضرائب العقارية المستقلة ان وزارة القوى العاملة رفضت استلام اوراق تأسيسها لمدة ستة اشهر واضطرت لقبول الاوراق عندما تقدم بها وفد النقابة فى وجود وفد منظمة العمل الدولية.



■ حافظ ابو سعده ■ د. أحمد البرعى ■ كمال ابو عيطه

■ د. أنور رسلان: الدستور المصرى يسمح بالحق فى تشكيل الاتحادات النقابية بحرية واستقلال

الدستور المصرى

اما د. انور رسلان فقيه القانون الدستورى فيؤكد ان هناك مادة صريحة فى الدستور المصرى تسمح بالحق فى تشكيل الاتحادات النقابية بحرية واستقلال كما ان المحكمة الدستورية ايدت هذا الحق فى اكثر من حكم لها، وايدت ان النقابات او الاتحادات هى الجهات التى تضع نظامها الاساسى.

والسؤال الآن.. هل يسمح النظام القضائى المصرى بتعدد التنظيمات النقابية؟

يرى د. رسلان قائلا بحسم.. لا يسمح النظام القضائى فى مصر بهذا التعدد فى حين هناك انظمة قضائية اخرى فى العالم تسمح بذلك الا ان الرأى الراجح قانونا هو ضرورة وحدة التنظيم النقابى لان هذا يعطيه قوة.

فى حين أن التعدد يخلق الصراعات بين هذه التنظيمات، لان بعضها قد يكون مواليا أو منحازا أو ان تتكون اقليمية على اساس جغرافى كأن تكون هناك نقابة أو اتحاد للعمال فى القاهرة وأخرى فى الاسكندرية مما يؤدى لتشتيت العمل النقابى.

وجها العملة

وحول وجود تعدد فى التشكيلات النقابية فى الخارج يقول د. رسلان: لا يمكننا مقارنة دولة بأخرى، لان لكل منها ظروفها وأوضاعها التى تخل بمبدأ المقارنة ولكن السؤال الجوهرى الذى يمكن اطلاقه هنا.. كما يقول الفقيه الدستورى هو:

هل هناك حرية فى تكوين الهيئات النقابية من اساسها ام لا؟ .. وهل تعطى الدولة المصرية للفئات المهنية والعمالية الحق فى تشكيل نقابات واتحادات؟.

ويجيب قائلا:

بالتأكيد نعم فإن الدولة تسمح بتشكيل هذه الاتحادات والنقابات لكن التعدد يضعف الكل، لان مجرى النهر الواحد دائما يكون اكثر تأثيرا من الروافد، خاصة ان ثمة صراعا قد ينشأ بينها فى حالة تعددها.

قلت له:

ولكن على الوجه الاخر من العملة، قد تحدث استمالة للاتحاد أو النقابة الواحدة فى حالة احتكارها العمل النقابى ناحية الحكومة. وتصبح عاجزة عن اداء دورها الحقيقى فى حماية اعضائها؟!.

ورد د. أنور رسلان:

الرهان هنا يكون على وعى الجماعة النقابية ومدى ادراكها لحقوقها واهمية الدفاع عن مصالحها وفقا للقانون وقبله الدستور.

كسبنا القضية

الجانب الآخر من القضية رؤساء النقابات المستقلة لهم رأي آخر.

كمال ابوعيطة رئيس النقابة المستقلة للعاملين بالضرائب العقارية والتى تضم فى عضويتها حاليا اكثر من ٤٠ ألف عضو يؤكد ان قرار انشاء نقابة مستقلة جاء بعد ان قمنا بتنظيم اعتصام للمطالبة بحقوقنا ولم يساندنا اتحاد العمال حتى تمكنا من الحصول على حقوقنا وزاد اجر كل منا بنسبة ٣٠٠٪ بجهودنا الخاصة وبعد الاعتصام الذى اشرفت عليه لجنة مركزية تتبعها لجان فرعية بالمحافظات. قمنا بتشكيلها خلال الاعتصام جلسنا لنبحث هل ينتهى الأمر عند ذلك ام نقوم بتكوين نقابة مستقلة تتولى الحفاظ على مكتسباتنا والسعى للحصول على مكتسبات اخرى.

ومن هنا تم انشاء النقابة واصبح يتبعها ٣٠ لجنة نقابية فى ٢٩ محافظة بجانب اللجنة الموجودة فى مصلحة الضرائب العقارية بالقاهرة وانضم إليها العمال تباعا ويزيد عددهم يوميا.

وقد وصلت انجازاتنا حتى الآن الى زيادة فى الاجر بلغت ٤٤١٪ بجانب انشاء صندوق للرعاية الاجتماعية بموافقة د. يوسف بطرس غالى وزير المالية يصرف ١١٠ أشهر للخارجين على المعاش ومن المتوقع زيادة المكافأة إلى ١٦٠ شهرا خلال الفترة القادمة كل ذلك فى الوقت الذى يسعى فيه اتحاد العمال لايقاف كل جهودنا وافشالها.

تحولات مهمة

كمال عباس رئيس دار الخدمات النقابية العمالية المستقلة يؤكد على ضرورة وجود نقابات مستقلة بعد حدوث التحولات الاقتصادية وصدور قانون الاستثمار.

هذه التحولات جعلت العمال فى موقف اضعف واصبحوا فى حاجة الى تنظيمات نقابية قوية وبعيدة عن التدخل الحكومى.. اما نظام وجود اتحاد عمال واحد فكان يصلح فقط فى فترة الاشتراكية.

ويضيف ان اللجان النقابية ليست لها اى صلاحيات وممثلو العمال يتم اختيارهم بالتزكية وليس بالانتخاب بدءا من اللجان النقابية وحتى رئيس اتحاد العمال وهو ما ادى لضعف التنظيم النقابى.

أصحاب المعاشات

ومن جانب اخر قام اصحاب المعاشات بالسعى لتأسيس جمعية تتولى الدفاع عن مصالحهم يرأسها البدرى فرغلى عضو مجلس الشعب السابق الذى يؤكد ان اصحاب المعاشات الذين يشكلون ٤٠٪ من العاملين لا توجد جهة واحدة تدافع عن حقوقهم ويتم انهاء عضويتهم من النقابة العمالية بمجرد خروجهم على المعاش بالرغم من معاشاتهم المتدنية وعدم اقرار علاوات لهم ووضع حد اقصى للمعاش يؤدى لانخفاضه حتى لو تم اقرار علاوات.

ويضيف ان هناك نقابات لاصحاب المعاشات فى الدول الغربية وفى بعض الدول العربية ايضا وبرغم ذلك رفضت وزارة القوى العاملة استلام اوراق تأسيس نقابة لاصحاب المعاشات.. ويتم التفاوض معهم ومع اتحاد العمال لايجاد مخرج وذلك لضرورة وجود نقابة لاصحاب المعاشات.

حافظ أبوسعده: لابد من وجود توازن بين مطالب العمال وقوة تنظيماتهم النقابية



■ عائشة عبد الهادى

توازن

من جانبه يرى حافظ ابوسعدة امين عام المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان هذه الدعوات تأتى فى ظل تطور التشريعات النقابية فى العالم بدليل اعتراف الاتحاد الدولى للنقابات بنقابة الضرائب العقارية الا ان نظامنا القانونى فى مصر يأخذ بمبدأ وحدة العمل للنقابات الذى ان كان له بعض المميزات فإن الخوف ان ذلك قد يعيق من نشاط العمل النقابى بدليل ما يحدث الآن من اعتصامات كل يوم امام مجلس الشعب دون ان يكون للاتحاد العام للعمال دور حقيقى فى حل أزمة المعتصمين.

من هنا يطالب أبوسعده بضرورة وجود توازن بين مطالب العمال وقوة تنظيماتهم النقابية، حتى لا يتفتت العمل النقابى خاصة ان عدم السماح بهذا التعدد سيعمل على انشاء روابط عمالية تقوم بنفس الوظائف والمهام النقابية ويكون الاختلاف فقط فى مسمياتها.

كلام صريح

بقلم: محمد الزرقانى

لم يكن غريبا ان تفعل إسرائيل ما فعلته من اعتداء غاشم وجبان على أسطول الحرية، الذى كان متوجهاً فى رحلة بحرية إنسانية فى محاولة لكسر الحصار الصهيونى على مدينة غزة، وتقديم العون والإغاثة إلى أهلها، الذين يعيشون فى ظروف لا إنسانية، ويعانون من نقص الماء والغذاء والوقود والدواء، حيث يموت اطفال الفلسطينيين دون ان يجدوا الإنقاذ، بينما العالم الذى يتحدث عن حقوق الإنسان فى صمت رهيب!

فعندما يعقر كلب مسعور إنساناً بريئاً، فلا يمكن أن نعتبر الكلب هو المسئول عما فعله، ولكن المسئول هو من تركه حراً طليقا، ولم يؤمن الناس منه.. فما فعلته إسرائيل بخسة ونذالة، سبق أن فعلته وبشكل أكثر قسوة مرات عديدة، منذ أن ابتليت المنطقة بوجودها - الذى كان أشبه بالدمل المتقيح - منذ عام ١٩٤٨.. فكم اقتحمت على الآمنين العزل من السلاح مناطقهم ومساكنهم لترتكب المذابح التى يندى لها جبين العالم كله، ولم تفرق فى ذلك بين الرجال والشيوخ والنساء والأطفال.. وستظل مذابح دير ياسين وقانا وجنوب لبنان وغزة ماثلة فى الأذهان، وستظل صورة الطفل البرىء محمد الدرة وهو يحاول الاحتماء من رصاصات الغدر بوالده، وما أقسى شعور الأب وهو يرى نفسه عاجزاً عن حماية فلذة كبده، فى مواجهة وحوش آدمية بلا قلب، ترى فى ابنه الصغير عدواً عليها ان تتخلص منه!

والحقيقة المؤلمة أن إسرائيل لو كانت ترى أن فى مواجهتها أمة عربية وإسلامية قادرة على التصدى لها، وإيقافها عند حدها، لما وصل الامر إلى هذا الحد من الجبن والخسة.. ولكنها أمة لم يعد لها وجود على أرض الواقع، وما أشبهها وهى تسلم قيادها إلى الشيطان الأكبر أمريكا - بالرغم مما يفعله بأبنائها فى العراق وأفغانستان وباكستان، وبالرغم من تهديده للعرب والمسلمين فى كل مكان - بقطيع الغنم الذى ينقاد إلى راعيه، حتى وهو يختار منه كل يوم واحداً ليذبحه، ثم يسير به وسكينه مازال يقطر دماً.. ولعل ذلك هو ما يزيده جبنا وخضوعا وخنوعاً.. وآه يا أمة ضحكت من جبنها الأمم!!

ليل القاهرة.. نهار!

شوارع صاخبة.. محلات ساهرة.. سيارات طائشة.. وورش مزعجة ٢٤ ساعة!



■ د.عبد العظيم وزير

■ عدلى حسين



■ د. فتحى سعد



■ شوارع القاهرة نهار دائم وليلها زحام وضجيج بلا توقف



عن جميع عواصم العالم.. تظل قاهرة المعز مدينة المتناقضات كل شئ فيها لا يخضع لمعايير الزمن والوقت ، لا يعترف به سكانها والمترددون عليها! فالقاهرة وحدها تعيش مستقيظة طوال ٢٤ ساعة زحامها لا ينتهى محلاتها لا تغلق ابوابها، نهارها اختناق وارتباك وليلها امتداد لصباحها باختصار.. القاهرة مدينة لا تنام .

القاهرة عاصمة مصر المحروسه.. فاتنة العواصم فى العالم.. تحولت لعجوز شمطاء هجرها النظام والهدوء بعد ان حفرت عوادم السيارات والتلوث وفوضى المرور فيها علامات شيخوخة كست ملامحها الامر الذى دفع الخبراء لتقديم اقتراحات تطالب بوضع حد لهذه الفوضى باعادة نظام تحديد مواعيد صارمة لاغلاق المحلات التجارية فى الثامنة مساء حتى نعيد للقاهرة بعضا من سحرها المفقود ويعود لشوارعها الهدوء الذى هجرها طويلاً.

ولأنه صاحب اقتراح تحديد مواعيد إغلاق المحلات التجارية بالقاهرة الكبرى كان

د.نبيل بباوى: ظاهرة متخلفة واقترحت مع ١٩ نائباً بالشورى اغلاق المحلات مبكرا

تحقيق:

داليا جمال

■ د.نبيل بباوى

■ د. حسن يونس

■ د.عاطف عبد اللطيف

لابد من معرفه رأى د. نبيل لوقا بباوى عضو مجلس الشورى الذى قال: انه تم تقديم اقتراح بموافقة ٢٠ عضواً لمناقشة إغلاق المحلات الساعة ٨ مساء مع استثناء الخدمات التى يحتاجها المواطن مثل المطاعم والصيدليات أسوة بأوروبا لأن ثقافة فتح المحلات طوال الليل هى ثقافة متخلفة حسمتها الدول المتقدمة لصالح المصلحة العامة للمجتمع.

ويؤكد د. نبيل لوقا بباوى ان تغيير سلوكيات المجتمع يحتاج لحلول غير تقليدية ونحن فى حاجة لنبدأ من حيث انتهى الاخرون وهذا لن يحدث الا من خلال قرار ادارى لرئيس الوزراء او قانون يصدر من مجلس الشعب بإغلاق جميع المحلات التجارية فى الثامنة مساء وقد لاقت هذه الفكرة استحسان محافظ القاهرة ووزير النقل فى اجتماع لجنة الصناعة بمجلس الشورى لأنها ستوفر مليارات الجنيهات التى تنفق فى الكهرباء والمواصلات ويكفى أنها ستمنح المواطن وقتاً للترابط الأسرى وتوفر على الدولة طاقة مهدرة يمكن استخدامها فى التنمية الصناعية والانتاجية وتحل أزمة المواصلات التى اختنقت.

مشكلة الحدود «!»

ويعرب د. عبد العظيم وزير محافظ القاهرة عن أمنيته الشخصية فى أن تطبق القاهرة نظام تحديد مواعيد صارمة لفتح واغلاق المحال التجارية أسوة بعواصم العالم الا انه يعود للواقع قائلا: هناك حواجز تقف عائقاً وتحول دون تطبيق هذا النظام فى القاهرة أولها تشابك حدود القاهرة مع المحافظات المتاخمه لها مثل حلوان والجيزة واكتوبر وهو ما يجعل من المستحيل تطبيق هذا النظام فى القاهرة وحدها ولذا لابد ان يكون البدء من خلال تنسيق على مستوى مجلس الوزراء لوضع نظام ليشمل إقليم القاهرة الكبرى بجميع محافظات الجوار فلا يعقل ان تغلق المحال فى القاهرة وتفتح نفس نوعية المحلات فى شارع مجاور تابع لمحافظة حلوان!

ويضيف محافظ القاهرة انه إذا تم اتخاذ قرار بتنظيم مواعيد فتح واغلاق المحلات فى مواعيد محددة فيمكن ان نبحث ألا تفتح المحلات الا بعد انتهاء اليوم الدراسى بالمدارس لتخفيف الضغط على المرور وبعدها يمكن تحديد مواعيد للإغلاق فى عواصم جميع المحافظات.

فيتو أصحاب المصالح

ويؤكد د. فتحى سعد محافظ ٦ أكتوبر أنه لابد من العودة لوضع مواعيد ثابتة وملزمة لاغلاق المحال التجارية مثلما كان متبعاً فى الماضى ويكفى ان تغلق المحال فى تمام التاسعة مساء فى الشتاء وفى العاشرة مساء شهور الصيف وبالطبع يجب ان تستثنى المطاعم والصيدليات على ان تكون هناك صيدليتان فقط فى كل حى تمتد خدمتهما طوال الليل ويكون ذلك بالتبادل وتغلق المطاعم والسينمات والمسرح بحد أقصى الثانية عشرة مساء ويمكن ان تترك ساعات السهر مفتوحة خلال يوم الاجازة الأسبوعى أيام الجمعة والسبت أسوة بأوروبا والدول العربية ويرى د. فتحى سعد أن هذا النظام كان معمولاً به حتى وقت قريب ولكن يقف امام تطبيقه بعض أصحاب المصالح بدعوى تعطيل حركة التجارة ورؤوس الأموال ولكن أرد عليهم بأن أوروبا مليئة بالتجارة والبيزنس وهى تطبق هذا النظام دون تأثر سلبى بل على العكس فالنتائج طيبة وايجابية يكفى أننا سنوفر طاقة كهربائية وبترولية وسيقل الزحام والتلوث.

الدنيا بالمقلوب

ويبدى عدلى حسين محافظ القليوبية تعجبه ودهشته مما يحدث فى الشارع المصرى حالياً ويقول: أرى صورة غريبة فالناس قلبت الموازين والأسرة المصرية أصبحت لا تبدأ فى الخروج إلا قرب منتصف الليل والدنيا أصبحت تسير بالعكس والقاهرة مدينة لا تنام فعلاً والحياة فيها أصبحت ذات طابع ليلى وكأن هناك اتفاقاً ضمنياً بأن تسير الحياه بالمقلوب!

ويرى عدلى حسين ان تغيير الانقلاب الذى حدث فى الوقت يحتاج لقانون صارم يطبق على الجميع رغم صعوبة هذا التطبيق ولذا نحتاج للحسم والصرامة عند تطبيقه ولو كان من خلال مضاعفة سعر الكهرباء لأى محل تجارى يرغب فى السهر بعد ١٠ مساء وطبعاً من يدفع سعر أعلى سيضطر لرفع أسعار خدماته التى يقدمها ومن يرغب فى السهر والحصول على خدمة بعد مواعيد السهر الرسمية عليه ان يتحمل مضاعفة سعر هذه الخدمة وبهذه الطريقة ستضطر جميع المحلات للإلتزام بمواعيد الإغلاق الرسمية ويمكن أيضا ان أضاعف سعر المواصلات والمياه بعد ١١ مساء لتخفيف العبء على مرافق الدولة التى استهلكت.

للمرور والكهرباء

ويعلن د. حسن يونس وزير الكهرباء والطاقة تأييده الكامل للفكرة مؤكداً ان المرور سيكون أول المستفيدين من قرار تحديد مواعيد فتح واغلاق المحلات، اما الكهرباء فستكون المستفيد الثانى فكل هذه المحلات التى تفتح أبوابها حتى الفجر تستخدم إضاءه وتكييفات ضخمة تستهلك كمية كبيرة من الطاقة ويكفى ان تفتح المحلات حتى وقت متأخر خلال العطلات وسوف تتركز حركة المشتريات خلال العطلات أسوة بدول العالم التى سبقتنا لتطبيق هذا النظام ويرى د. حسن يونس ان مقترح تحديد مواعيد فتح واغلاق المحلات سيطبق تعليمات الرئيس بتخفيف زحام المرور.

بدون استثناءات

ويفاجئنا على موسى رئيس غرفة تجارة القاهرة بموافقته على إقتراح اغلاق المحال التجارية فى ساعة محددة مؤكداً ان تنظيم السوق التزام أولا وليس من حق المحلات التجارية الاعتراض ولكن بشرط ان يوجد قرار ملزم يسيطر على الجميع لأن أى استثناء سيدعو لغضب من الباقين ويشير على موسى ان ضبط حركة السوق والمرور مطلوب ولكننا لن يكون مثل اوروبا التى تغلق اسواقها الساعه ٧ مساء ولكن نحن فى حاجة لتحديد المواعيد حتى ١٠ مساء وان يكون القرار جماعيا والا سيفقد النظام معناه والتجار لن يمانعوا لأن المستهلك سيكيف ظروفه وفقا للنظام المفروض ويرى رئيس غرفة القاهرة:

ان من يريد ان يمد ساعات سهره ان يدفع مقابلاً ماديا مناسباً للدولة لأنه مستفيد اكثر من غيره.

البداية.. دائماً صعبة

وينضم أحمد الوكيل رئيس الغرفة التجارية للاسكندرية للموافقين على تحديد مواعيد ملزمه للمحلات لا يتم تجاوزها ويرى ان الناس ستمتعض فى البداية عند التطبيق ولكن بعد فترة سيعتاد الجميع على النظام الجديد ويؤكد أحمد الوكيل ان الاسكندرية كانت تفتح أبواب محلاتها فى التاسعة صباحاً وتغلق فى الواحدة والنصف ظهراً لتعاود الفتح مرة ثانية فى تمام الرابعة والنصف عصراً وتغلق الساعة ٨ مساء ولكن اليوم عمت حالة من الفوضى الدائمة ونحن فى حاجة لإعادة نشأة الأجيال القادمة لتعيش حياة أفضل من الفوضى التى نعيشها اليوم.

ويقترح أحمد الوكيل ان تغلق المولات التجارية أبوابها فى الثامنة مساء وان تمتد ساعات الفتح للمحلات الصغيرة المنفردة حتى العاشرة مساء لأن المولات سحبت البساط من تحت أقدام صغار التجار وبالسماح لهذه المحلات بساعتين سهر أزيد من فرصتهم فى البيع كتعويض لهم عن المغريات التى تتبعها سلاسل المحلات الكبرى لجذب الزبائن.

نظام يخدم الجميع

ويعترض د. عاطف عبد اللطيف الخبير السياحى وعضو مجلس إدارة غرفة الفنادق السياحية على تطبيق قرار باغلاق المحلات التجارية منذ الثامنة مساء ويرى ان مصر دولة سياحية مناخها حار والشمس تظل فى السماء حتى السابعة مساء ولذا من الممكن ان تفتح المحلات خلال فصل الشتاء فى التاسعة صباحاً لتغلق فى الثامنة مساء ولكن فى الصيف يجب ان تمتد ساعات عمل المحلات حتى الحادية عشرة مساء لأن معظم السائحين القادمين لمصرهم سياحة عربية وهذه الفئة تفضل القيام بالشراء والتجول فى المناطق السياحية بعد الثامنة مساء ويمكن ان نبدأ بإلزام الورش الصناعية بالفتح فى الثامنة صباحاً وتغلق أبوابها فى السابعة مساء وأن تترك الفرصة للمولات التجارية للسهر حتى الواحدة صباحاً خلال فصول الصيف فقط ويطالب د. عاطف عبد اللطيف بعدم اغفال الأسباب الحقيقية للزحام والاختناق المرورى وهو ان معظم الشوارع الجانبية شبه مغلقه ولا يمكن مرور السيارات فيها اما لأنها مستغله كجراجات وإما لاحتلالها من قبل الورش كما ان الفيلات التى تهدم تبنى مكانها عمارات شاهقة لا تحتمل الجراجات الموجودة فيها اكثر من ١٠٪ من عدد السيارات الفعلية المملوكة للسكان هذا بخلاف عدم وجود جراجات ضخمة اسفل المبانى الحكومية والسكنية أسوة بأوروبا التى تحوى شوارعها جراجات تحت الأرض تساوى نفس طول الشارع وبذلك تختفى لديهم اختناقات المرور والزحام.

شوارع ماركة مسجلة

أبو جلابية رجل أعمال فى السبتية

٣٦ مليار جنيه حجم التجارة سنويا

والشكوى من أسعار الحديد والخردة مستمرة

■ حكومات متعاقبة فشلت فى السيطرة على سوق السبتية

■ العماله الماهره عمله نادره والغالبية تبحث عن المكسب السريع

سوق السبتية.. حديد! عمره أكثر من مائة عام ومع ذلك لم يصبه الصدأ.. انهزم أمامه أباطرة اتحاد الصناعات وفشلت أيضا جهود حكومات عديدة متتالية فى السيطرة عليه. بقى سوق السبتية يحكمه قانون خاص اقره كبار التجار ولا يستطيع أى شخص غريب عن المكان الحصول على تأشيرة المرور بسهولة لبدء تجارته واقتحام هذا السوق.. لذلك لن تجد ابدا باعة عشوائيين أو مسامير ماركة بير السلم. ويصل حجم تجارة الحديد ومستلزماته فى هذا الشارع إلى ٣٦ مليار جنيه سنويا، وتتجاوز حركة البيع والشراء تتجاوز ٤ مليارات جنيه شهريا، وبالرغم من ذلك يتهم تجار السبتية الحكومة بانها تحاول تقليص حجم تجارتهم بتبنى اجراءات جديدة كل فترة للسيطرة على معدلات الاستيراد واكدوا ان اسعار الحديد فى مصر ترتفع رغم هبوط اسعاره فى السوق العالمى وهو ما يجعل المستورد أرخص. اسرار السبتية يكشفها ملوك الحديد والخردة فى سطور هذا التحقيق.

فى معظم الشوارع التجارية تجد دائما الباعة يتهربون من الاجابة على أى سؤال ويقلقهم أيضا بشدة أى وافد على السوق أتى لهدف غير الشراء ومن الممكن ان نعتبر تخوفهم منطقيا نظرا لفرارهم المستمر من حملات البلدية والجهات الرقابية المختلفة فيخشون ان يؤدى اندماجهم فى أى حوار إلى نتائج سلبية.. ولكن هذا السلوك ضد القوانين والأعراف الذى وضعها كبار التجار من عشرات السنين فى السبتية بانه لا يجب السماح للتجارة العشوائية ان تنتشر فى الشارع بهذه العبارات بدأ المهندس حامد رزق الله صاحب عدد من المحلات بالسبتية لبيع مشتقات الحديد والصلب حديثه وقال انه يقوم بادارة تجارة والده وعلى الرغم من دراسته للكمبيوتر الا ان تقدم والده فى السن اجبره على ضرورة الاشتغال فى مجال الحديد وأشار إلى انه تعلم أصول هذه التجارة نتيجة نشأته فى هذا المكان موضحا انها مهنة لا تقبل غير المتخصصين فلا يتم السماح لأى شخص طرأ فى ذهنه مجرد فكرة بان يفتتح محلا لبيع الخردة أو غيره فى المكان بان يحقق غايته، وأشار أنه إذا حدث وأغلق أحد التجار محلاته نتيجة أى مشكلة فيقوم أى تاجر اخر فى الشارع بشرائه فورا وان أقدم احد على البيع بشكل عشوائى فعليه أولا ان يسأل نفسه: من أين سيحصل على البضاعة وكيف سيبيعها فى السوق؟ فلا يوجد مثلا شىء اسمه ان يبيع بأسعار أقل ليحقق رواجا، فالأسعار يحددها التجار ويلتزم الجميع بها.

وقال انه لن يدخل زبون محل فى السبتية ويجد فيه كل ما يحتاجه مرة واحدة لان المحلات تكمل بعضها ولكن تخصص البضاعة لا يختلف ما بين أسياخ وعواميد صاج وصواميل ومسامير والتى تصل انواعها إلى أكثر من ٢٠٠ نوع تختلف فى الحجم والشكل والاستخدام.

السبتية اسم له تاريخ

محمود فتحى احد التجار هناك يحكى عن تاريخ انشاء سوق السبتية قائلا: انه يعود إلى عام ١٩٥٧ وذلك عندما شب وقتها حريق هائل بوكالة الأرز والغلال بمنطقة بولاق قررت بعدها وزارة الأوقاف بناء محلات ومساكن شعبية تم تأجيرها ويشير إلى ان تجارة السبتية تمتد من رمسيس إلى كورنيش النيل وتنتشر بها محلات وصناعة الحديد والخردة من صاج وعواميد وغير ذلك ويشير إلى ان أهم ما يميز المنطقة هو قربها من وسط البلد. وقال ان السبتية بداية انشائها كانت عبارة عن جزء لتجارة ارز ووكالة للمشنات دون ان يكون بها أى محل للحديد ثم بدأ تدريجيا

تحقيق:

إيمان أبو الحديد

التحول لتجارة الحديد وصناعته حتى أصبحت السبتية من أشهر المناطق بالجمهورية لتجارة الحديد الخردة موضحا ان المحلات تحولت جميعها من تجارة الغلال والأعلاف إلى تجارة وصناعة المواسير وخامات الحديد وذلك من ٥٠ عاما وقال انه توجد أيضا العديد من مستودعات الأخشاب ولكن تظل تجارة الحديد ومستلزماته هى النشاط الأساسى للمكان.

البيع كله مكاسب

مصطفى عبدالقادر عامل فى احد المحلات عمره لا يتجاوز ١٥ عاما وهو من سكان بولاق قال ان السبتية شارع لا يقوم على التجارة فقط بل والصناعة أيضا حيث توجد به محلات تجارية لبيع المعدات المعدنية والثقيلة، وتعتمد الحركة التجارية فى الشارع على السيارات الثقيلة بجانب «العربات الكارو» التى جعلت معظم أركان الشارع حظيرة للاحصنة والحمير، بجانب وجود منطقة للقمامة بالشارع بطول حوالى ٢٠٠ متر وتابع كلامه ان حركة البيع والشراء نادرا ما تشهد ركودا، فطالما هناك حركة بناء وعمران لمصانع أو مدن أو منازل جديدة فلا يمكن ان يستغنى احد عن السبتية لذلك لا تجد فيها عامل فقير وطبعا فى المقابل التجار أصحاب المحلات مليارديرات وبادر محسن عبداللطيف ٢٧ عاما يعمل فى ورشة للحام بالقول انه على الرغم ان جميع التجار وأصحاب الورش يحتفظون بنفس طقوسهم ومنازلهم القديمة فى السبتية ولم يلجأ واحد منهم مثلا للهجرة والسكن فى جاردن سيتى بشكل دائم أو حتى قاموا بخلع الجلابية وارتداء البدلة الا ان ذلك لا ينفى انهم ملوك هذه التجارة ورجال أعمال بحق، فهو تعلم فى السبتية ان رجل الاعمال هو الذى يظل دائما محتفظا بصفات عمله ويتواجد بين عماله بينما الموظفون فقط هم من يجلسون على المكاتب.

وأوضح ان أى تاجر عاقل لا يمكن ان يخلع جلابيته لانها بمثابة رمز للسيطرة والقوة والتخلى عنها معناه التفكير فى أمور شكلية ومظاهر لا قيمة لها وبالتالى اهمال تجارة يومية بالملايين، وتابع: معظم التجار الكبار حاليا والذين يحكمون السبتية ويعرفون الداخل فيها والخارج منها وهو ما اعتبره أهم عوامل الحفاظ على النجاح واستمراره، بدأوا من الصفر وكانوا مجرد باعه صغار ولكنهم يملكون السوق الآن وأيضا يوجد منهم من لديه مصانع فى العاشر من رمضان لانتاج مستلزمات الحديد والصلب والصاج.

ان كان هذا هو حال أصحاب هذه المهنة فان ذلك يعكس استقرار التجارة ورواج حركة البيع والشراء فى السبتية وهو ما تؤكده احصائيات صادرة عن اتحاد الصناعات تشير إلى ان حركة التجارة فى السبتية تنمو بشكل مستمر تجاوز ٣٦ مليار جنيه شهريا وفى تقرير اخر يقول ان حجم المعاملات الشهرية يتجاوز ٤ مليارات جنيه شهريا وفى هذا الاطار يقول احد العاملين بالسوق انه لا يخلو من البضاعة مشيرا إلى ان التجار لديهم خبرة كبيرة فى معرفة أحوال السوق وتقلباته، فهم يعرفون جيدا كيف يحددون الأسعار ويقومون بتخزين البضاعة حماية لهم من التعرض لأى هزات تؤثر على تواجدها فى المحلات.

الإستيراد أسهل

وقال: البضائع كلها الآن مستوردة، ولكن منذ حوالى ١٠ سنوات كان الانتاج يأتى من المصانع المصرية إلا ان معظمها تم اغلاقه أو يبيع بسعر أغلى من المستورد لان التصنيع المحلى يتوقف على أسعار الحديد والذى نادرا ما تستقر اسعاره، وعلى سبيل المثال عندما انخفضت الأسعار عالميا لم تنخفض معها الأسعار محليا بل سجلت قفزات سعرية غير مبررة وباعتبار ان الحديد هو المادة الخام التى تقوم عليها هذه التجارة فأغلقت العديد من المصانع أبوابها لارتفاع أسعار الخامات لذلك توسع تجار السبتية فى الاستيراد.

اضاف ان تكلفة انتاج الحديد زادت فى الشهور الأخيرة بسبب ارتفاع سعر الفحم ٣ مرات على ما كانت عليه ومع ان المستلزمات التى يبيعها سوق السبتية لا يتم صنعها من حديد التسليح ولكن ارتفاع سعره يقفز بباقى أسعار الأنواع الاخرى.

ومن هذه النقطة يتناول محمد عطا تاجر اخر يعمل فى مستودع للطلمبات بالسبتية ان الحكومة بدأت حاليا فى تضييق المجال امام المستوردين حيث طلبت وزارة المالية مؤخرا عددا من شهادات الجودة المعتمدة عالميا بمطابقة الشحنة الواردة.

للمواصفات القياسية وذلك لأى سلعة تدخل سوق السبتية وبالكمية الواردة فى الفواتير بهدف حماية المنتج المحلى وعدم اغراق السوق بالسلع المستوردة وحذرت من ان أى شحنات قادمة لن يتم الافراج عنها بدون هذه الشهادات وهى المشكلة التى يبحث التجار حاليا كيفية تجاوزها، وأوضح ان هناك عددا من التجار لديهم مصانع متخصصة وكان هو واحد منهم ولكنه قال ان عدم انتظام العمالة يعد أزمة حقيقية اجبرت اعدادا كبيرة من المصانع على اغلاق ابوابها.

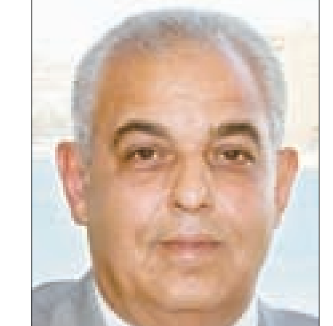
وتابع: لم يعد هناك العامل الذى يحب مهنته ويجلس على الصنعة ويتقنها، فقد أصبح عمله نادرة لان الجميع حاليا يبحث عن المكسب السريع، مع ان التجار الكبار انفسهم والذين افتتحوا مصانع إلى جانب محلاتهم بدأوا من تحت الصفر واستغرق بناء تجارتهم وتحقيق نجاح فيها سنوات طويلة جدا من الاجتهاد والمثابرة الا ان هذه القيم لم تعد موجودة وقال لم يعد غريبا اننا نستورد ولا ننتج لانه لم تعد هناك ايد عاملة.

رز المصارف.. بالهنا والشفا!

موسم زراعة الأرز بدأ..

ولأن الأرز محصول شديد الشراهة للماء.. الأمر الذى وضع وزارة الرى فى مأزق.. وأصبحت تقف بين «نارين».. نقص المياه من ناحية.. وضرورة تلبية احتياجات المزارعين المائية من ناحية أخرى!!. ولكى تتغلب الوزارة على المشكلة.. أصدر د.نصر الدين علام وزير الموارد المائية قراراً يسمح بإعادة استخدام جزء من مياه الصرف الزراعى فى رى حقول الأرز، بعد خلطها بماء النيل.. الى جانب انشاء مغذيات من مياه الصرف الزراعى لحل مشاكل انخفاض المياه عند نهايات الترع!.

الكارثة أن معظم المصارف الزراعية فى أنحاء الجمهورية ملوثة بخليط آخر «كما يقول الخبراء» من الصرف الصحى والصناعى.. اضافة الى بقايا المبيدات والأسمدة والكيماويات!.


■ د. محمد نصر الدين علام



زراعة الأرز على أحواض المصارف والرى بمياه الصرف الزراعى خطر

المفاجأة التى كشف عنها التحقيق الذى نقدمه فى السطور التالية.. ان د.نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى اجرى دراسة عام ٢٠٠١ عندما كان استاذاً لهندسة الرى والصرف بهندسة القاهرة بعنوان الآثار السلبية والمخاطر البيئية لاستخدام مياه الصرف الزراعى الملوثة بالصرف الصحى الصناعى فى الزراعة. وحذر فيها من ان رى الأراضى الزراعية بمخلفات الصرف الصحى دون معالجة.. تؤدى لزيادة النيتروجين والمواد الصلبة الذائبة، والمركبات العضوية الضارة فى المحاصيل، وتعمل على انتشار بعض من انواع البكتيريا والفيروسات الخطيرة فى البيئة الزراعية.. عدا أنها تصيب الانسان بأمراض أكثر خطورة.. فلماذا أصدر قراره؟

مقالب زبالة

والكلام مع المزارعين حول تلوث مياه الصرف الزراعى بالصرف الصحى والصناعى وروث الحيوانات كان البداية.

الخبـراء:

الصرف المعالج لا يصلح للزراعة ولا يمنع التلوث أو الاصابة بالأمراض

يقول رضا عبدالعزيز.. مزارع من قرية كفر زيادة بمحافظة البحيرة ان خطورة هذا يتمثل فى ان المواطنين يستخدمون مصارف الرى كمقالب للزبالة وإلقاء فضلات طعام وروث الحيوانات ومياه الغسيل وأصبحت أيضاً مرتعاً للحيوانات والكلاب النافقة لذلك يكون من الصعب استخدام هذه المياه فى زراعة المحاصيل وخاصة الارز الذى يتشرب كميات كبيرة من هذه المياه.

مخلفات المصانع

ويؤكد جمال بدوى مزارع من كفر الشيخ ان المصارف معظمها ملوثة بالصرف الصحى والصناعى خاصة مصرف كتشنر الذى يعتبر من اخطر مصادر التلوث على مستوى محافظات الدلتا. ويشكل أكبر خطر على صحة المواطنين وخاصة ان مياه هذا المصرف يصب فيها الصرف الصناعى الخاص بمصانع المحلة الكبرى وكفر الشيخ.

مرفوض تماماً

ويقول أحمد منسى أمين الفلاحين بالحزب الوطنى الديمقراطى انه مرفوض تماماً زراعة محصول الارز أو اى محاصيل أخرى من مياه الترع والمصارف الملوثة بالصرف الصحى والصناعى لأن ذلك يضر بالمحصول والانتاجية وصحة الانسان وحتى الآن لا يوجد قرار يلزم الفلاحين بالرى بمياه الصرف الزراعى المخلوطة بمياه الصرف الصحى لأن ذلك ضد مصلحة الانسان والنبات .

أين محطات المعالجة؟

ويقول المهندس محمد رضا اسماعيل رئيس الاتحاد الزراعى التعاونى ان مياه الصرف الزراعى المستخدمة فى رى الارز

■ د.حسين العطفى ■ د. محمد نوفل ■ د. ضياء القوصى

تحقيق:
مؤمن عطا الله
أحمد رفعت

لا تشكل اى خطورة على صحة الانسان بشرط ألا تكون ملوثة بمياه الصرف الصحى والصناعى الناتج عن المصانع ولكن معظم القرى والمدن والمصانع تلقى بمخلفاتها فى مياه المصارف ولو استخدمت هذه المصارف فى الرى دون معالجة لها ستتأثر انتاجية المحصول وتعريض صحة الانسان للخطر.

حقاً إنها جريمة!

وللخبراء رأى مهم فى هذه القضية حيث يؤكد د.ضياء القوصى الخبير فى شئون الموارد المائية والرى ان استخدام مياه الصرف الصحى فى الرى سواء ان كانت معالجة او غير معالجة تعد جريمة فى حق المستهلك ويجب التصدى لها اذا كانت المياه معالجة فانه يمكن استخدامها فى زراعة الأشجار الخشبية فقط.

وحذر د.القوصى من استخدام مياه الصرف الصحى المعالج اياً كان مستوى المعالجة فى زراعة الخضراوات وأشجار الفاكهة التى ليس لها قشور كالعنب والجوافة وكذلك محاصيل التصدير كالقطن والأرز والبصل والبطاطس والنباتات العطرية.

أما د.عبدالغنى الجندى عميد كلية زراعة عين شمس السابق يقول: استخدام مياه الصرف الزراعى فى رى محصول الارز لا يشكل اى خطورة على المحصول وعلى صحة الانسان ويوفر ما يقرب من ٦ مليارات متر مكعب من المياه يمكن استخدامها فى رى محاصيل أخرى. ويختلف عن الرأى السابق د.محمد البرعى رئيس بحوث متفرغ ووكيل معهد المحاصيل الحقلية سابقاً حيث يقول: الأرز يتحمل الرى بمياه الصرف الزراعى ولكن لا ينصح باستخدامه اكثر من مرة أو مرتين فقط حتى لا يتم تدهور المحصول وتقل من انتاجيته.

الأمر الحتمى!!

ويرى د.محمد نوفل رئيس بحوث التسميد وتغذية النبات ورئيس الإدارة المركزية للأراضى والمياه والبيئة بوزارةالزراعة أن استخدام مياه الصرف الصحى فى الزراعة امر حتمى بسبب نقص المياه.. وان الكود المصرى حدد طرق الرى بالصرف الصحى بعد المعالجة الإبتدائية لاستخدام المياه فى رى الأشجار غير المثمرة وتستخدم بعد المعالجة الثانوية فى رى الأشجار والقطن والكتان والفواكه القشرية والأعلاف وتؤدى المعالجة الثالثة أو المتقدمة الى رى النباتات التى تؤكل وجميع انواع المحاصيل والبساتين بما فيها الأرز!!.

ويؤكد ان القرار الوزارى رقم ٦٠٣ لسنة ٢٠٠٠ نص على استخدام مياه الصرف فى القطاع الزراعى ويقتصر استخدامها فى رى الأشجار الخشبية .

ويؤكد د.حسين العطفى رئيس مصلحة الرى على وجود برنامج لرصد نوعية المصارف بالمحافظات التى تستخدم فى رى محاصيل الأرز وهناك مرور يومى للتأكد من جودة مياه المصارف وخلطها بنسبة ١ الى ١٢ بمياه النيل بحيث لا يكون هناك خطورة على صحة المواطنين.

ومن جانبه أكد د.محمد نصر الدين علام وزير الموارد المائية والرى أنه أصدر تعليمات مباشرة إلى مديريات الرى والصرف بسرعة الانتهاء من عمليات الصيانة وتطهير الترع والمصارف الى جانب انشاء عدد من المغذيات من مياه الصرف الزراعى بهدف تحسين حالة الرى وحل مشاكل انخفاض المياه بنهايات الترع وذلك استعداداً لموسم زراعة محصول الارز وتوفير احتياجات المحاصيل الصيفية وخاصة القطن والذرة من المياه.

وأكد أنه ضد رى الخضراوات والفاكهة والارز بمياه الصرف الصحى او الصناعى وانه سيعاقب كل شخص تسول له نفسه استخدام مياه الصرف الصحى فى رى ارضه.

وأشار الى ان استخدام مياه الصرف الزراعى فى زراعة الأرز لا خطورة منه نهائياً على صحة المواطن لكن اذا تأكد ان المصرف يحتوى على صرف صحى يكون هناك موقف حازم بمنع استخدامه نهائياً فى زراعة الأرز.

وزير الزراعة:

الرى بالصرف يهدد تصدير المحاصيل

يؤكد أمين أباظةوزير الزراعة ان رى محصول الارز أو أى منتج زراعى بمياه الصرف غير المعالج يهدد الصادرات الزراعية فى الاسواق الخارجية لاحتواء هذه المنتجات على عناصر ضارة بصحة الانسان.

واشار أباظة الى ان الدول الاوروبية لا تسمح لأى منتج زراعى ان يتواجد داخل اسواقها دون توافر شروط الامان لصحة المواطن.

وقال وزير الزراعة ان هناك رقابة مستمرة من جانب وزارة الرى على المصارف بمساعدة المسئولين فى مديريات الزراعة بالمحافظات.. وان وزارة الزراعة هى المسئولة عن تحديد المساحات المزروعة بالارز اما المياه فهى مسئولية وزارة الرى.

■ امين أباظة

وزير البيئة يفتح ملفاته ويكشف أرقامه :

■■ «أنواع كثيرة.. كوكب واحد.. مستقبل واحد».

تحت هذا الشعار تحتفل مصر اليوم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك. مع العالم كله. باليوم العالمى للبيئة .. ولاشك ان لمصر دورها المهم عالميا بالمشاركة فى تحقيق التنوع البيولوجى، وهو احد الروافد المهمة لحياة البشرية وهناك دور مهم آخر محليا، يتمثل فى حماية البيئة، لتوفير حياة افضل للمواطن المصرى.

كيف تؤدى مصر دورها فى هذا المجال؟

وماذا تم حتى الآن من اجل توفير بيئة افضل تساهم فى المحافظة على الارض والجو من التلوث؟.

المهندس ماجد جورج وزير الدولة لشئون البيئة فتح ملفاته وكشف عن ارقامه.. فى هذا الحوار مع «أخبار اليوم».■■

مصر تتقدم عالميا فى مجال حماية البيئة

■ماجد جورج

١٤٨ مليون جنيه لتطوير نظم إدارة المخلفات فى ١٥١ قرية

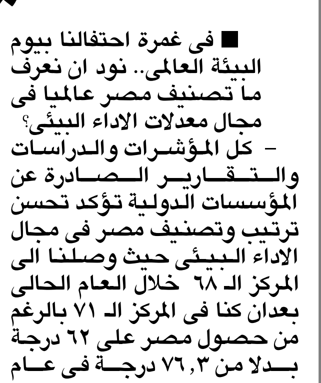
إنشاء أول محمية بحرية فى البحر المتوسط بالسلوم

■المرصد البيئى المتكامل بمدينة دمياط

■سيارة الركن الاخضر.. احدى الوسائل المهمة لزيادة التوعية البيئية

خطة متكاملة للحد من الضوضاء وتحسين نوعية المياه

أجرت الحوار:
وفاء الغزالى



■ فى غمرة احتفالنا بيوم البيئة العالمى.. نود ان نعرف ما تصنيف مصر عالميا فى مجال معدلات الاداء البيئى؟

- كل المؤشرات والدراسات والتقارير الصادرة عن المؤسسات الدولية تؤكد تحسن ترتيب وتصنيف مصر فى مجال الاداء البيئى حيث وصلنا الى المركز الـ ٦٨ خلال العام الحالى بعدان كنا فى المركز الـ ٧١ بالرغم من حصول مصر على ٦٢ درجة بدلا من ٧٦,٣ درجة فى عام ٢٠٠٨.

■ وكيف ستحتفل الوزارة بهذه المناسبة خاصة ان شعار احتفال هذا العام «انواع كثيرة.. كوكب واحد.. مستقبل واحد»؟

- سنخرج من اطار الاحتفالات الى اطار اعمق واشمل نهدف من خلاله الى تكاتف مؤسسات الدولة مع منظمات المجتمع المدنى وافراد المجتمع فى مواجهة قضية «التنوع البيولوجى» باعتبار انها قضية متصلة بكل نواحى الحياة وكذلك من اجل حماية البيئة.. وفى هذا الاتجاه سيتم تنظيم عدة برامج تشمل عقد منتدى بيئى عن التنوع البيولوجى فى بيت القاهرة.. واعداد كتيبات عن التنوع البيولوجى وتوزيع اشجار على المحافظات لزراعتها بالمدن والقرى وتنظيم حملات تفتيش على المصانع وعوادم السيارات والضوضاء.. وتنفيذ انشطة توعوية بالفروع الاقليمية للجهاز بمشاركة المواطنين وتنفيذ قوافل بيئية بالقاهرة الكبرى للتوعية بقضايا البيئة عامة واهمية التنوع البيولوجى خاصة.

مشروعات عملاقة

■ البعض يتهم وزارة الدولة لشئون البيئة بأنها وزارة بلا مشروعات عملاقة أو قومية فى مجال حماية البيئة او على الاقل يقولون انهم لم يلمسوا شيئا من ذلك.. مع تعليقكم على هذا الكلام؟

- بالعكس وبلغة الارقام فانه تم اقامة مشروعات تنفيذية عملاقة لحماية البيئة خلال السنوات الست الماضية فى مجال تحسين الهواء تم تنفيذها بالتعاون مع الجهات الدولية وشركاء التنمية لاتاحة تمويل بمليار جنيه مصرى لتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع التحكم فى التلوث الصناعى بمحافظات القاهرة الكبرى والاسكندرية لتوفيق الاوضاع البيئية لعدد ٣٤ منشأة صناعية كبرى و٢٠٠ مصنع للطوب الطفلى بمنطقة عرب ابو ساعد لتحويلها للعمل بالغاز الطبيعى.

ويحقق برنامج التحكم فى التلوث الصناعى خفضا فى كمية الانبعاثات الصادرة عن الوحدات الصناعية المشتركة بالبرنامج خلال الفترة من ٢٠٠٧ الى ٢٠١٢ بما يوازى ٧٩٪ لانبعاثات الجسيمات الصلبة و٨٠٪ لانبعاثات اكاسيد الكبريت و٦٠٪ للاكسجين الكيميائى المستهلك فى الصرف الصناعى الصادر عن تلك المنشآت.

الصناعات الصغيرة

وفى مجال تطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة تم تنفيذ برامج لنقل وتطوير الانشطة الصناعية الصغيرة والمتوسطة والحرفية الملوثة حيث تم تخصيص مبلغ اجمالى قيمته ٤٠٠ مليون جنيه لهذا الغرض لتنفيذ عدد من البرامج فى ١٢ محافظة منها تطوير صناعة الفخار ونقل المسابك خارج الكتلة السكنية الى مناطق صناعية جديدة.

كما تم انشاء وتطوير الشبكة القومية لرصد الانبعاثات الصناعية حيث تم تطبيقها على صناعتى الاسمنت والاسمدة حيث تم ربط مداخن جميع شركات الاسمنت بالاضافة الى شركة اسمدة بتلك الشبكة لمتابعتها على مدار ٢٤ ساعة.. وحققت نسبة التوافق فى انبعاثات الجسيمات الصلبة الكلية الصادرة من مداخن تلك الشركات ما بين ٩٧ الى ٩٩٪ بنهاية عام ٢٠٠٩.

وتنفيذ برنامج متكامل لخفض انبعاثات الرصاص فى الهواء بالقاهرة نتج عنه القضاء على مصادر التلوث بالرصاص وانخفاض تركيز الرصاص بالهواء بنسبة ٥٠٪.

مكافحة التلوث

■ الشكوى مستمرة من وجود عوادم المركبات الملوثة للبيئة «سيارات النقل العام، التاكسيات، والموتوسيكلات» الى اين وصلتم فى مجال مكافحة عوادم المركبات الملوثة للبيئة؟

- تبنت وزارة البيئة تنفيذ مشروع تجريبى لاستبدال ١١٠٠ تاكسى من التاكسيات القديمة بالقاهرة الكبرى التى يزيد عمرها على ٣٥ سنة بأخرى حديثة تعمل بالغاز الطبيعى من خلال تقديم دعم مالى لاصحاب التاكسيات القديمة بلغ ١٢ مليون جنيه.

وقال الوزير انه تم تنفيذ مشروع قومى لاستبدال جميع التاكسيات القديمة بالقاهرة الكبرى بأخرى حديثة ورصد مبلغ ٣٢٠ مليون جنيه لتنفيذ المرحلة الاولى منه لاستبدال عدد ٣٤ الف تاكسى قديم حيث تم الانتهاء من استبدال ١٧ الف تاكسى قديم وتسليم اصحابها تاكسيات حديثة حتى الآن.. كما تم تنفيذ خطة عاجلة لاحلال ١١٠٠ من الاتوبيسات القديمة على مدار خمسة اعوام بالتنسيق مع محافظة القاهرة وذلك على ثلاث مراحل بدأت بتشغيل عدد ٢٠٠ اتوبيس جديد وجار استكمال عمليات الاحلال على مراحل لاحقة وتم تدبير عدد «١٧٥» اتوبيسا يعمل بالغاز الطبيعى وجار تدبير «٨٠» اتوبيسا أخر ضمن خطة الاحلال للاتوبيسات القديمة لهيئة النقل العام بالقاهرة. وتم تنفيذ البرنامج القومى للتوسع فى استخدام الغاز الطبيعى كوقود صديق للبيئة فى وسائل النقل حيث تم زيادة شبكة محطات توزيع الغاز الطبيعى لتصل الى اكثر من ١٢٠ محطة تغطى ١٧ محافظة وزيادة عدد مراكز تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى لتصل الى اكثر من ٥٠ مركزا، كما وصل عدد السيارات التى تعمل بالغاز الطبيعى الآن الى اكثر من ١٢٢ الف سيارة مما وضع مصر ضمن اكبر ١٢ دولة على مستوى العالم فى استخدام الغاز الطبيعى كوقود للسيارات.

وتم تطبيق برنامج فحص عادم المركبات بوحدات المرور فى «٢٣» محافظة تمثل ٩٦٪ من اجمالى المركبات المرخصة بالجمهورية بقيمة بلغت ١٢ مليون جنيه.

وجار استكمال اجهزة الفحص لباقى المحافظات لتغطية جميع المركبات المرخصة على مستوى الجمهورية.

المخلفات الصلبة

■ وكيف يتم التعامل مع المخلفات الصلبة؟

- تم دعم المحافظات بمعدات لتحسين نظم ادارة المخلفات بمبلغ اجمالى قيمته ٤٦ مليون جنيه وتم الانتهاء من المرحلة الاولى من دعم وتطوير نظم ادارة المخلفات فى عدد ١٥١ قرية من مشروع القرى الاكثر احتياجا باجمالى تكلفة ١٤٨ مليون جنيه ودعم ٣٠٠ جمعية اهلية لتنفيذ مشروعات للتخلص الآمن من القمامة بجميع المحافظات بالاضافة الى رفع ما يزيد على ١٥ مليون متر مكعب من التراكمات التاريخية للقمامة بالقاهرة الكبرى وتم تحويلها الى حدائق ومسطحات خضراء.

واعداد استراتيجية متكاملة لادارة المخلفات البلدية الصلبة باقليم القاهرة الكبرى وجار وضع الخطط التنفيذية لبرامج ومشروعات هذه الاستراتيجية اما فيما يتصل بالمخلفات الزراعية.. فقد تم انشاء ١٣١ مركزا لتدوير قش الارز من خلال شركات القطاع الخاص العاملة فى هذه المنظومة بمحافظات القليوبية والشرقية والدقهلية والغربية وادت عمليات الجمع والكبس لمخلفات محصول الارز «قش الارز» خلال عام ٢٠٠٩ الى تدوير ٢٧٤ الف طن مما ادى الى خفض كميات انبعاث الجسيمات الصلبة الكلية بمقدار ٣٧٤٢ طنا وخفض انبعاثات اكاسيد الكبريت بمقدار ٢٥ طنا وخفض بمقدار ١٥٣ طنا من اكاسيد النيتروجين وتم انشاء ٤ مصانع لانتاج السماد العضوى بطاقة ٦٠٠ الف طن سنويا بمحافظتى الشرقية والدقهلية.. الخ.



■اجهزة حديثة ومتطورة للمساعدة فى الرصد البيئى لنوعية الهواء

الحد من الضوضاء

■ يشكو البعض من ارتفاع مستوى الضوضاء فى مصر.. فما الذى حدث فى مجال الحد منها؟

- تم انشاء اول شبكة قومية لرصد مستويات الضوضاء فى مصر عام ٢٠٠٧ مكونة من عدد ٥٠ محطة رصد ثابتة «٣٠ محطة تتبع وزارة البيئة موزعة بمواقع مختلفة بمحافظات القاهرة الكبرى، و٢٠ محطة تتبع وزارة الطيران المدنى وتقع فى مسارات اقلاع وهبوط الطائرات بمطارى القاهرة وشرم الشيخ ويتم تنفيذ الخطة القومية للحد من الضوضاء بمشاركة جميع الوزارات المعنية للعمل على مكافحة الضوضاء فى جميع المحافظات.

■ قضية المياه وتحسن نوعيتها اصبحت الشغل الشاغل لمختلف فئات المجتمع فكيف تنظرون اليها؟

- تحسين نوعية المياه تعد من الامور التى تحظى باهتمام جميع المسئولين وعلى جميع الاصعدة وعندما تم انشاء المجلس الاعلى لحماية نهر النيل برئاسة رئيس الوزراء وعضوية الوزراء المعنيين عام ٢٠٠٩ كان الهدف هو وضع استراتيجية قومية لحماية نهر النيل من التلوث ومتابعة خطط تنفيذها.

وتم ايقاف الصرف الصناعى على نهر النيل وفروعه لعدد «٧٢» منشأة باجمالى ٤٥٠ مليون متر معكب كل عام وبنسبة ٩٤٪ من اجمالى كمية الصرف الصحى المباشر وغير المباشر على نهر النيل، وجار حاليا توفيق اوضاع باقى المنشآت مع تقديم الدعم الفنى للمنشآت الصناعية لتنفيذ مشروعات تتوافق مع البيئة وذلك فى مجال معالجة مياه الصرف الصناعى باجمالى «٤١٦,٤» مليون جنيه مصرى لعدد «٤١» منشأة صناعية.

وتم انشاء «٥» مراس نهرية لاستقبال مياه الصرف الصحى من العائمات النهرية بمحافظات القاهرة والمنيا واسيوط وسوهاج واسوان وتنفيذ برنامج للرصد الدورى للبحيرات الشمالية بهدف متابعة نوعية المياه بتلك البحيرات وتحديد مصادر التلوث لكل بحيرة لاعداد الخطط المستقبلية لحمايتها واعادة تأهيلها لتحقيق التنمية المستدامة وكذلك تنفيذ برنامج دورى لرصد نوعية المياه الساحلية على طول سواحل البحرين المتوسط والاحمر.

المحميات الطبيعية

■ هل تم زيادة عدد المحميات الطبيعية؟

- تمت زيادة عدد المحميات الى ٢٨ محمية طبيعية حتى ٢٠١٠ بنسبة ١٥٪ من اجمالى مساحة مصر، واعلان وادى الحيتان بمحمية وادى الريان كأول منطقة تراث طبيعى عالمى فى مصر عام ٢٠٠٨ وتحويلها لتصبح متحفا طبيعيا مفتوحا فريدا من نوعه فى قلب الصحراء يضم اكثر من ٤٠٠ هيكل عظمى لحيتان يرجع عمرها الى ٤٠ مليون سنة، واصدار الاستراتيجية الوطنية للاراضى الرطبة ٢٠٠٥ والسياحة البيئة ٢٠٠٥ والنباتات الوطنية ٢٠٠٩ والوصول بشبكة المحميات الطبيعية الى ما يوازى ١٥٪ من مساحة الدولة بعدد ٢٨ محمية.

ووافقت وزارة العدل على مشروع قانون السلامة الاحيائية تمهيدا لعرضه على مجلسى الشعب والشورى كما تمت الموافقة على اكثر من ٥٠٠ دراسة لتقييم الاثر البيئى لمشروعات تنموية داخل وخارج المحميات الطبيعية.

وانضمت مصر لاتفاقية صون الحوتيات فى البحر المتوسط ٢٠١٠.. وتم انشاء اول محمية بحرية فى البحر الابيض المتوسط السلوم ٢٠١٠ كما تشارك بفاعلية فى العام الدولى للتنوع البيولوجى.. ونسعى للوصول بأعداد العاملين فى المحميات الطبيعية لما يزيد على ٧٠٠ فرد.

تغير المناخ

■ العالم يتحدث عن تغير المناخ باعتباره احد العوامل التى تهدده.. كيف تنظر الى هذه القضية؟

- وافق المجلس المصرى لآلية التنمية النظيفة على تنفيذ ٥٥ مشروعا بتكلفة استثمارية ١,٣ مليار دولار امريكى، تستهدف تحقيق خفض سنوى لاكثر من ٨ ملايين طن من ثانى اكسيد الكربون المكافىء سنويا وانشئت اللجنة الوطنية للتغيرات المناخية لتتولى مهام تحديد التأثيرات المتوقعة على مصر نتيجة هذه الظاهرة واقتراح السياسات والبرامج الخاصة بآلية التكيف والتخفيف من الآثار المتوقعة منها.

وتم الانتهاء من اعداد تقرير الابلاغ الوطنى الثانى لحصر انبعاثات غازات الاحتباس الحرارى فى مصر من جميع القطاعات تمهيدا لاعداد الاستراتيجية الوطنية للتكيف مع هذه الظاهرة والاعداد لانشاء مركز وطنى او اقليمى لبحوث التغيرات المناخية للتنسيق مع الجهات البحثية بالدولة وتنفيذ البرامج البحثية المتكاملة طبقا للمستجدات فى التغيرات المناخية.

قلب مفتوح



بقلم:
هشام عطية
hesham3668@yahoo.com

الآن وقد حصل ما فى صدور دول حوض النيل، وبعثرت اتفاقية عنتيبى ما فى قلوب بعض دول المنبع حول تقاسم مياه النيل. يبدو أننا نسير خلال السنوات القادمة نحو أزمة مائية لا يعلم نهايتها إلا الله!

يصيبنى القلق كلما شعرت بأن النيل مهد الحضارة يجف أو أن أعراض البخل بدت تظهر على مجراه، ويصيبنى الجنون كلما شاهدت اللامبالاة التى يهدر بها المصريون الماء وكأننا مازلنا فى زمن كرم النيل ورخائه.

أقبلت أيام الصيف واجتاحت شوارعنا جحافل من أصحاب الخراطيم «يرشون» ويلقون بأغلى نعم الله على الأرض، ويتبارون مع الملايين منا والذين تربوا على ان الماء بلا ثمن فى اهدار ما بين ١١ إلى ١٢ مليار متر مكعب من حصتنا التى تبلغ ٥٥ مليار متر مكعب .

بدون مجاملة لا أجد من يتحمل مسئولية كل هذا الهدر سوى الحكومة ففى الوقت الذى تخوض فيه حربا شرسة فى أحراش افريقيا للحفاظ على حصتنا يجلس رؤساء الأحياء فى مكاتبهم المكيفة تاركين جيوش الخراطيم تعبث بمقدرات مصر المائية فى عز الظهر دون عقاب وتفرغوا لشغل البيزنس واتفاقات تحت الترابيزة!!

هل يمكن لأى منصف يمسك بقلم أن يعفى الحكومة من تقصيرها الواضح فى وضع استراتيجيات اعلامية حقيقية. توضح أبعاد المشكلة المائية. وتتماشى مع الواقع وترسخ لثقافة جديدة فى تعامل المصريين مع الماء تجعل نظرتنا تختلف لنقطة المياه اختلافا تاما، وان كنت أرى ان تغيير عادات الاسراف التى تربينا عليها جميعا ربما يكون أصعب وأشق من المفاوضات الجارية حاليا مع دول حوض النيل ولكن ما لا يدرك كله لا يترك كله!!

كيف تكون الحكومة شريكا فى الهدر وتترك ما يزيد عن ٢ مليار متر مكعب من مياه الأمطار تضيع سدى ولا تستفيد منها إلا بنصف مليار منها فقط حسب تقديرات الخبراء رغم التقدم الهائل فى تقنيات التنبؤ بهطول المطر وقبلها بثلاثة أيام!!

ويبقى السؤال الأهم كيف يمكن ايقاف سيول الهدر الجارفة؟ ظنى اننا فى حاجة لإنشاء جهاز أمنى متخصص لحماية المياه من كل أشكال العبث ولنطلق عليها شرطة الماء على غرار شرطة الكهرباء.. تطارد المسرفين والمهدرين، تصون الماء أغلى نعم الله على مصر والمصريين من الضياع.

انتخابات الوفد

بقلم : محمد عمر

فاز السيد البدوى برئاسة حزب الوفد، وبصراحة الرجل يستحق.. ليه.. لعدة أسباب أولها أن البدوى لم يحاول أن يتجه للأسلوب السهل، والمتبع فى كل الانتخابات.. «بشتيمة» منافسيه، والبحث فى نواقصهم، والدخول معهم فى معارك كلامية.. يتفرج عليها ويتندر بها المشاهدون والمتابعون للانتخابات، وركز هجومه خلال حملته الانتخابية على تراجع حال الحزب، وعدم تأثيره فى الساحة السياسية بعد ان كان أحد «متصدريها».. ففرض على منافسيه التعامل بهذا الأسلوب الراقى.. وهو ما جعل المواطنين.. وحتى اللى مالهوش فى الانتخابات.. يعتبرون انتخابات الوفد نموذجا يجب أن يحتذى.. ثانيا.. لم يحاول البدوى استغلال علاقاته بالصحف أو بالقنوات الفضائية.. سواء لنشر واذاعة أخبار لصالحه.. أو فى «تسريب» أخبار ضد منافسيه.. مع انه كان يستطيع ذلك.. أضف إلى ذلك ان البدوى.. وحط عشرين خط تحت الكلام ده.. لم يتغير- كشخص- فى تعاملاته مع غيره على مدى سنوات، ولم يتعال يوما على أحد ولم يتجاهل أحدا.. كل هذا- فى رأيى- أسباب مباشرة «أدت» لفوز البدوى.. إلا ان هناك أسباب أخرى لم يكن للبدوى «يد» فيها لكنها ساعدت فى فوزه على خصمه السياسى القوى والمحترم أيضا محمود أباظة.. أهمها ان عددا كبيرا ممن صوتوا «للبدوى» كانت أصواتهم «نتيجة» لكرههم وعدم رضاهم عن تصرفات المجموعة التى أحاطت بأباظة خلال فترة رئاسته للحزب.. وهو ما لم ينتبه اليه اباظة، ولم يدرك ككثيرين ان الشخص حينما يتولى موقعا أيا كان.. ترتبط «سمعته» ونظرة الناس اليه ارتباطا وثيقا- سواء أراد أو لم يرد- بمن اختارهم ليكونوا رجاله، لكن كثيرون لا ينتبهون لهذه النقطة.. إلا بعد فوات الأوان وخسارة الكرسى والانتخابات.

•••

حكمة الاسبوع.. تدونى الشايب ليه.. أنا وحشه ولا أيه!



قرض لتطوير مطار القاهرة

يناقش مجلس الشعب فى جلساته هذا الاسبوع اتفاقية قرض من البنك الدولى للانشاء والتعمير لتطوير مطار القاهرة ومبنى الركاب رقم (٢).. وتبلغ قيمة القرض ٢٨٠ مليون دولار، ويخصص القرض فى اعادة تأهيل وتوسعة مطار القاهرة ليصل إلى سعة ٧,٥ مليون راكب سنويا ومضاعفة عدد كبارى تحميل الركاب، كما يهدف تقديم الدعم لجميع مبادرات تطوير وتحسين خدمات النقل الجوى، وتحسين جودة خدمات المطار من خلال زيادة طاقته الاستيعابية.

شكر للأمانة العامة

قدم صفوت الشريف رئيس مجلس الشورى واعضاء المجلس الشكر للامانة العامة للمجلس وعلى رأسهم المستشار فرج الدرى الامين العام ورفعت مطاوع الامين العام المساعد وجميع الامناء المساعدين واعضاء الامانة العامة على ما قدموه طوال الدورة البرلمانية من جهد، وكذلك مكتب الصحافة بالمجلس بقيادة سمير عبدالعاطى.

الشريف: مرشحو الوطنى الأجدر بالفوز وحملة التشويه والاتهامات كانت متوقعة قبل أن تبدأ الانتخابات

أحزاب المعارضة حققت نجاحا لأول مرة فى انتخابات الشورى

أكد صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى ورئيس مجلس الشورى ان نتائج انتخابات التجديد النصفى للشورى لم تكن مفاجأة للمرشحين سواء من احزاب المعارضة او المستقلين.

وقال الشريف ان الحزب الوطنى حقق فوزا كان متوقعا، لان مرشحى الحزب كانوا هم الاقوى فى دوائرهم والاجدر بالفوز بما حققوه من انجاز والتزام ببرنامج واضح.

واضاف الامين العام للحزب الوطنى ان احزاب المعارضة ولأول مرة فى تاريخها تحقق نجاحا فى انتخابات الشورى التى تتسم دوائرها بالاتساع.. وهى نتيجة ايجابية سيكون لها آثارها فى أى انتخابات قادمة.. وأوضح الشريف ان التنظيم الحزبى قام بدوره على الوجه الأكمل فى محاولة تحريك الناخبين فيما يقرب من خمسين دائرة انتخابية فى ظل غياب المنافسة والذى أثر على حجم المشاركة، مشيرا إلى أن الدوائر الساخنة كانت تلك الدوائر التى بها منافسات عائلية او منافسات مع مستقلين.

وأكد الشريف ان المستقلين كانوا يعلمون منذ البداية ان فرصتهم تكاد تكون منعدمة لان الدائرة التى تضم عدة مراكز أو أقسام يصعب عليهم الفوز فيها، والحزب الوطنى كان له فيها انتشار مؤسسى واسع، إلى جانب افتقادهم لبرنامج واضح، والاعتماد على العديد من الوسائل والشعارات التى اصبحت غير مؤثرة فى المجتمع.

وقال الامين العام للحزب الوطنى ان الكوادر الحزبية التزمت بالقواعد المنظمة للعملية الانتخابية فى كل مراحلها، والتزمت فى الدعاية والتحرك باحترام الآخرين، بينما ارتكب الاخرون أعمال عنف واشعلوا النار فى عدد من اللجان واعتدوا على المندوبين واعضاء اللجان، كما قاموا بأعمال ترويع وتراشق مع الامن خارج اللجان، وكان الهدف من كل ذلك تشويه صورة الانتخابات واشاعة الفوضى الى جانب عدم الالتزام بالقانون.

واضاف الشريف ان الحزب حقق فوزا كاسحا فى ٥٠ دائرة إلى جانب حصوله على ١٤ مقعدا بالتزكية، وحازت سيدة وثلاثة من كوادر الحزب القوية المسيحية على ثقة واسعة من الناخبين فى دوائرهم، وقال: لقد كنا واضحين فى اصدار بيانات فورية محددة بالمخالفات التى وقعت، ومع كل ذلك فإن أى مخالفة يجوز الطعن فيها امام القضاء، مشيرا إلى ان حملة التشويه والاتهامات مخططة ومتوقعة قبل ان تبدأ العملية الانتخابية.

وأوضح الامين العام للحزب ان الحزب الوطنى «حزب الاغلبية» تساوى مع كل الاحزاب وقال: لقد التزمنا بالظهور والضوابط التى تنظم الجانب الاعلامى فى جميع القنوات العامة والخاصة دون أدنى تجاوز، مشيرا إلى أنه مازالت هناك منافسة فى انتخابات الاعادة فى ١٠ دوائر تمثل ١٠٪ من المقاعد.

■ نبيل عطا





■ صفوت الشريف

الحكومة مكبرة دماغها!

بقلم: تهانى إبراهيم

تستحق حكومتنا الذكية ان نصفق لها.. وأن نعترف بقدرتها على تكبير دماغها.. وتجاهل أى شئ عملا بالمبدأ المعروف لا أسمع.. ولا أرى.. ولا أتكلم.. مهما حدث.. ومهما غضب أو حتى استنكر الجميع!

وزراء الزراعة والإسكان والتنمية المحلية فى حكومتنا العبقرية احتفلوا مؤخرا.. وفى حضور الإعلام والصحافة بافتتاح مزرعة تجريبية.. زرعوا فيها الليمون والزيتون على ما أسموه بمياه الصرف المعالج الناتج من محطة الجبل الأصفر.. وهى واحدة من أكبر محطات معالجة الصرف الصحى لمحافظات القاهرة الكبرى.

بشرنا السادة الوزراء باعتزام حكومتهم الرشيدة إعادة استخدام مياه الصرف الصحى المعالجة فى الزراعة لأن ذلك ضرورى ومهم.. خاصة أن حجمها يصل سنويا إلى خمسة مليارات متر مكعب من المياه.. وهو ما يعادل ١٠٪ من حصة مصر من مياه نهر النيل والتى تبلغ ٥٥ مليار متر مكعب!

هذا الكلام العجيب يتطابق مع القرار الأعجب منه الذى اتخذه وزير الرى أيضا بزراعة الأرز على أحواض المصارف.. ورى المحصول باستخدام مياه الصرف الزراعى وتلك كما هو معروف علميا محملة ببقايا المبيدات.. مع مياه الرى المخلوطة بنسب من مياه الصرف المعالج أيضا.. بكل ملوثاتها.. وما يمكن ان تسببه للعامة من أمراض خطيرة!

مياه الصرف الزراعى وأيضا الصحى المعالج - وكما يؤكد خبراء وعلماء الزراعة والرى - لا تصلح لرى المحاصيل والزراعات التى يأكلها البشر.. والاستخدام الوحيد الصالح لها هو رى الحدائق العامة والخاصة.!

لذا اتساءل.. ألم يكن من الأجدر بالحكومة استخدامها هناك.. وتوفير المياه النظيفة ومثيلتها الجوفية للزراعات التى نأكلها.. أم أن الحكومة العبقرية تسعى للخلاص من الناس الذين لم تصبهم بعد أمراض المياه الملوثة بالصرف الزراعى والصناعى وغيرها من كلى وأورام فى جميع قرى ونجوع ومحافظات المحروسة؟!

■■■■

رغم الاعتراضات والمحاذير التى أبداها خبراء المياه والبيئة حول خطأ التوسع فى تسيير البواخر والعائمات السياحية فى أسوان.. واحتمالات وصول التلوث إلى مياه بحيرة ناصر.. فإن وزارة السياحة مازالت مستمرة فى منح تراخيص جديدة للراغبين من ملاك السفن والعائمات!

هناك الآن أكثر من ست بواخر سياحية تعمل فى بحيرة ناصر بين السد العالى وأبوسمبل وكلها تصرف مخلفاتها فى البحيرة بدون معالجة.. بخلاف البواخر والمراكب التى تعمل بين أسوان ووادى حلفا!

معامل التحاليل بكلية العلوم جامعة جنوب الوادى وغيرها من مراكز البحوث المتخصصة أكدوا ارتفاع معدلات التلوث فى البحيرة التى تعد الخزان الرئيسى لمياه الشرب والزراعة!

الأمر يحتاج إلى قرار بوقف تسيير أى مراكب أو فنادق عائمة فى بحيرة ناصر بالذات للحفاظ على المخزون الرئيسى وبنك مياه مصر من التلوث.. وأن تقتصر السياحة على الطرق البرية وعلى ضفاف البحيرة فقط.!

مجلس الشعب نجح فى رفع موازنات ٩ وزارات وفشل فى زيادة موازنته

■ أحمد عز

بلغت ميزانية مجلس الشعب فى الموازنة العامة الجديدة للدولة ٣٢٤,٨ مليون جنيه.. منها ٢,٦ مليون جنيه لمكافآت الاعضاء، ومليون جنيه مكافآت لخبراء لجان المجلس. وبلغت قيمة ما تم رصده لتكاليف العلاج ١٠ ملايين جنيه.. كما بلغت اشتراكات الأعضاء فى السكة الحديد والاوتوبيس والخدمات التليفونية والبريد وبدل حضور الجلسات واللجان ٦١,٢ مليون جنيه، وتم تخصيص مبلغ ١٦,٣ مليون جنيه لصرف منحة بداية الدورة وبدل المبيت للأعضاء. وفى الوقت الذى نجح فيه المجلس برفع ميزانية ٩ وزارات فى الموازنة العامة للدولة.. فشل فى زيادة موازنته، وجاء فى تقرير لجنة الخطة والموازنة بالمجلس برئاسة أحمد عز حول موازنة المجلس الجديدة أن د.فتحى سرور رئيس المجلس طلب من وزير المالية تخصيص مبلغ ٣٤٣,٢ مليون جنيه لموازنة المجلس.. إلا أن ما تم ادراجه للمجلس فى الموازنة بلغ ٣٢٤,٨ مليون جنيه بخفض يصل إلى ١٨,٤ مليون جنيه، واوصت اللجنة فى تقريرها بضرورة تدبير المبلغ لتغطية مكافأة العضوية والبدلات لعدد ٦٤ نائبة سيدخلن المجلس فى الدورة القادمة طبقا للتعديلات الدستورية الاخيرة وحتى يتمكن المجلس من استكمال باقى الاعمال والمنشآت.

■ محمد سعيد

اجتماعات مكثفة للجنة الصناعة

تعقد لجنة الصناعة بمجلس الشعب هذا الاسبوع ٥ اجتماعات تناقش خلالها مشروعى قانونين للبحث والتنقيب عن البترول بمنطقتى شرق بنى سويف والفيوم بالصحراء الغربية، كما تناقش اتفاقية قرض لمشروع محطة العين السخنة لتوليد الكهرباء بين مصر والصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية.. وصرح محمد أبوالعينين ان اللجنة ستعقد يوم الخميس اجتماعا لاستكمال مناقشة تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن نتائج الرقابة المالية وتقويم الأداء للشركة القابضة لكهرباء مصر والشركات التابعة لها.

■ الانتخابات ■

بعد جولة الإعادة

إسدال الستار على انتخابات الشورى.. الثلاثاء

تجرى جولة الإعادة فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى يوم الثلاثاء القادم فى دوائر محدودة. وتدور معركة الاعادة فى أسوان على المقعد الوحيد بالمحافظة بين مرشحى الحزب الوطنى بعد ان أسفرت الجولة الأولى عن سقوط بقية منافسيهم المستقلين.. وكان شرعى صالح مرشح الحزب والذى يخوض الانتخابات لأول مرة قد حصل على ٧٤١٠ أصوات، مقابل ٤٥٢١ صوتا لمنافسه مرشح الوطنى ونائب الدائرة الحالى صالح مشالى، وتشتد معركة الإعادة بين المرشحين لرغبة أنصار كل منهما الفوز بمقعد الشورى عن المحافظة.

بينما تجرى الاعادة على مقعد العمال بجنوب سيناء بين صبيح حسين صبيح مرشح الحزب الوطنى والذى حصل فى المرحلة الاولى على ٤٢٤٤ صوتا وبين منافسه المستقل عواد الجبالى والذى حصل على ٢٧٢٤ صوتا وتحسم القبائل هذه المنافسة ويجرى المرشحان حاليا اعادة لترتيب اوراقهما، وبدأ مرشح الوطنى فى تجميع اصوات قبيلة المزينة بعد خروج اثنين من ابنائها من المنافسة ويسعى لمساندة قبيلة القرارشة وبعض القبائل الاخرى.. بينما يسعى المرشح المستقل لوقوف قبيلته الجبالية بجواره بالاضافة إلى جذب بعض اصوات الوافدين من الشباب اليه.. وتشهد محافظة سوهاج الاعادة فى دائرتين.. الاولى مقرها مركز شرطة طما وستكون بين د.محمود ابوسديرة «حزب وطنى» والعمدة احمد هريدى «مستقل»، والثانية دائرة البلينا ودار السلام بين كل من المرشح المستقل وفقى زين العابدين ومحمود عبدالواحد «مستقل».

قرارات العلاج لم تصدر.. فمات المواطنون

كشف طلب إحاطة عن وفاة عدد من المرضى بسبب تأخر صدور قرارات العلاج لهم على نفقة الدولة، وقال محمد عبدالعزيز شعبان عضو مجلس الشعب ان المرضى صدر لهم تقارير من اللجان الطبية بالمستشفيات منذ ثلاثة شهور أكدت على اصابتهم بأمراض خطيرة وأوصت بعلاجهم على الفور.. الا ان القرارات لم تصدر فتوفى عدد من المرضى، وأشار فى طلب الاحاطة الذى أحاله رئيس المجلس إلى لجنة الصحة إلى ان هناك قرارات صدرت لعدد من المرضى على مستشفيات حكومية.. إلا ان هذه المستشفيات ترفض استقبالهم بحجة ان الوزارة لا تسدد المبالغ التى يتم إنفاقها.

خواطر وملاحظات فى التجديد النصفى

بقلم : فاطمة بركة

على الرغم من أن أكثر الدوائر الانتخابية فى انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى كانت مثالا للنظام والانضباط إلا أن بعض الدوائر شهدت مصادمات وتبادلا لاطلاق النار، ذلك من أهم سلبيات المعركة الانتخابية.

وقد عدت بالذاكرة إلى انتخابات مجلس الشعب السابق التى فقد فيها النائب والاذاعى الكبير فهمى عمر ابنه فى المعركة الانتخابية، وحينها تألمنا جميعا كثيرا لذلك.. واعتقد ان الرجل ظل طوال سنوات تواجده بالبرلمان يبكى على فلذة كبده.

وأتساءل: ماذا نستفيد من تلك المشاحنات، الا فقدان الاحباب وسجن الكثيرين وتشتيت العديد من الاسر؟.. ان المعركة الانتخابية تكون افضل كثيرا اذا استخدم فيها الوسائل السلمية والدعاية القوية التى لاتحمل بين طياتها نيران الغضب التى تفقدنا الاعزاء والاحباب.

لقد مرت انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى بكل ما فيها.. وهناك دوائر قليلة جدا سيتم اعادة الانتخابات بها.

ومجلس الشورى معروف عنه انه مجلس الحكماء، فلابد ان تكون معركته الانتخابية بقيمة هذا المجلس، وهنا يجب ان اشيد بالاعلام المرئى والمسموع والمقروء فى نقل احداث الانتخابات بكل شفافيه وخاصة، تجربة مراقبة جمعيات المجتمع المدنى وجمعيات حقوق الانسان لتلك الانتخابات.. كما أتمنى التوفيق لكل الاعضاء الذين حالفهم الحظ.

ونحن فى انتظار قائمة المعينين الذين نتمنى ان تتضمن مجموعة كبيرة من السيدات خاصة انه لم يخض الانتخابات إلا سيدات قلائل.. ونأمل ان ينتصر الرئيس محمد حسنى مبارك للمرأة كعادته حتى تتوازن الدفة الى حد ما، وذلك بتعيين عدد من السيدات الفضليات بالشورى.. وان كان يجب على المرأة المصرية ان تتواجد فى الصورة السياسية بشكل افضل بجهودها وخبرتها.

لجنة السياحة تبحث إعفاء الأتوبيسات القديمة من الجمارك



■ محمد البنا

تناقش لجنة السياحة بمجلس الشعب فى اجتماعها الاثنين بعد القادم مع مسئولى وزارة السياحة اقتراحا يسمح لشركات السياحة -لمدة عام- باستيراد أتوبيسات مضى على صنعها ٣ سنوات ولم تستعمل حيث يشترط القرار الحالى استيراد أتوبيسات فى نفس سنة الصنع لتحصل على الإعفاء الجمركى، وأرجع النائب محمد البنا وكيل اللجنة سبب الاقتراح إلى وجود عجز فى اعداد الأتوبيسات السياحية بسبب ضعف الانتاج المحلى مما اثر على حركة نقل السائحين، وقال ان النظام الذى اقترحه كان مطبقا حتى عام ١٩٩٠ الا أنه صدر قرار بإلغائه دون مبرر، كما تبحث اللجنة فى نفس الاجتماع اقتراحا آخر تضمنه طلب الاحاطة يسمح للشركات التى تحقق ايرادات تبلغ ١٠ ملايين جنيه سنويا باستيراد سيارة ليموزين معفاة من الجمارك حيث ان الشركات حاليا لا يجوز حصولها على ميزة الاعفاء الجمركى لهذه السيارات الا فى حالة ان يكون لديها ترخيص لشركة ليموزين، فى حين ان هناك عددا كبيرا من السائحين يطلب استخدام هذه السيارات من الشركات فتضطر لاستئجارها بأسعار مبالغ فيها.

■ أحمد ممدوح

اجتماع طارئ لمناقشة العدوان الاسرائيلى على قافلة الحرية

يعقد البرلمان العربى اجتماعات طارئة بالقاهرة بدءا من غد ولمدة يومين. تناقش خلالها العدوان الاسرائيلى على سفن قافلة الحرية. ويوجه البرلمان العربى رسالة تقدير للرئيس حسنى مبارك على قراره بفتح معبر رفح. كما يقوم عدد من اعضاء البرلمان العربى بزيارة إلى غزة للتضامن مع الشعب الفلسطينى.

محكمة لدمياط

طالب د. جمال الزينى عضو مجلس الشعب وزير العدل بانشاء محكمة للقضاء الادارى بمحافظة دمياط واشار النائب فى اقتراح تقدم به للوزير الى ان اهالى محافظتى دمياط وبورسعيد يضطرون للذهاب يوميا لمحافظة الدقهلية لانهاء قضاياهم والتى تزيد على ٤٠ ألف قضية سنويا.

تعديل اتفاقيات البترول

يبحث مجلس الشعب فى جلسته الخميس القادم تعديل اتفاقيات للبحث عن البترول سبق وابرمتها الهيئة العامة للبترول وعدد من الشركات الاجنبية، كما يناقش فى نفس الجلسة الترخيص لوزير البترول فى التعاقد مع شركات اجنبية للبحث عن البترول فى مناطق الصحراء الشرقية والغربية وفى محافظة بنى سويف.

لجنة الزراعة ترفض دفاع نائب عن المحافظ

رفضت لجنة الزراعة بمجلس الشعب اعتذارا أرسله محافظ الاقصر لعدم حضور اجتماع اللجنة والذى كان مخصصا لمناقشة طلب احاطة حول الاعتداء على ٥٠٠ فدان من الاراضى الزراعية بالمحافظة لاقامة مارينا سياحية، وطلب المحافظ فى اعتذاره تأجيل مناقشة هذا الموضوع لانه جار اعادة دراسته، ووعد باخطار اللجنة بما يتم الانتهاء اليه وهو ما رفضته اللجنة.. كما رفضت اللجنة دفاع نائب المحافظة بهاء ابوالحمد عن عدم حضور المحافظ وارساله لوكيل وزارة الاسكان بالاقصر بزعم انشغاله باستقبال وفود اجنبية، وقررت اللجنة توجيه الدعوة للمحافظ لحضور اجتماع اخر.

العدل ترفض منح المرأة حق عدم زواج زوجها بأخرى بدون إذنها

قررت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب اخذ رأى المفتى فى مشروع قانون يقضى بعدم زواج الرجل بزوجة ثانية إلا بعد حصوله على موافقة كتابية بذلك من زوجته الأولى، وجاء قرار اللجنة بعد ان اكدت وزارة العدل ان القانون والذى تقدم به النائب حمدين صباحى به مخالفة واضحة للشريعة الاسلامية، واكدت الوزارة رفضها لمشروع القانون لما به من «مآخذ» دستورية.

■ حمدين صباحى

الاقتراحات تحيل قانونا به شبهة عدم دستورية للجنة التشريعية







■ بهاء ابوالحمد

اعترضت وزارة العدل على حظر التسجيل أو التصوير داخل قاعات المحاكم، وقال ممثل وزارة العدل رداً على مشروع قانون اشترط على الراغبين فى التصوير أو التسجيل الحصول على موافقة من رئيس المحكمة ومن الخصوم أن هناك شبهة عدم دستورية لهذا النص لأنه يتعارض مع النصوص القانونية والدستورية التى منحت لرئيس المحكمة سلطة مطلقة فى إدارة الجلسات.. فى حين أن مشروع القانون ربط «حق» منحه القانون لرئيس المحكمة بشرط موافقة «الخصوم» مما يعد تعد على سلطات رئيس المحكمة. ودافع النائب أمر ابو هيف مقدم مشروع القانون خلال اجتماع لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب برئاسة محمد جويلى عن مشروع قانون، وقال أنه يتم تطبيقه فى فرنسا، واكد ان عددا من القنوات الفضائية «سمحت» لنفسها بالتدخل فى إجراءات العدالة بل والتعليق عليها بشكل سلبى قد يؤثر على حسم سير إجراءات المحاكمة. وعلى الرغم من اعلان وزارة العدل بأن مشروع القانون به شبهة عدم دستورية إلا ان اللجنة احالته للجنة التشريعية بالمجلس.

CMYK

في مشروع قانون

رفع حد الإعفاء على ضريبة الدخل

اقترح مشروع قانون رفع حد الاعفاء من الضريبة على الدخل لتكون ١٥ ألف جنيه بدلا من ٥ آلاف جنيه، وفرض المشروع نسبة ١٠٪ كضريبة على من تزيد دخولهم السنوية عن ١٥ ألف جنيه ولا تتجاوز ٣٠ الف جنيه.

كما فرض نسبة ١٥٪ على الممولين الذين لا تتجاوز دخولهم ٧٠ ألف جنيه وحدد نسبة ٢٠٪ ضريبة على من يزيد صافى دخله السنوى عن ٧٠ ألف جنيه.

وارجع النائب صابر أبو الفتوح فى المذكرة الايضاحية لمشروع القانون سبب التعديل الى ان الحد الحالى والذى تم اقراره عام ٢٠٠٥ بـ٥ آلاف جنيه اصبح غير واقعى حيث زادت الاسعار خلال هذه الفترة الى ٣٠٠٪ فى حين ان الاجور ثابتة ولم يطرأ عليها ايه زيادة، وقال ان رفع حد الاعفاء الضريبى من شأنه زيادة الدخل الشهرى للعمال وهو ما قد يؤهلهم لمواكبة ارتفاع الاسعار مع العلاوت الدورية والاجتماعية وتحديد حد ادنى للاجور.

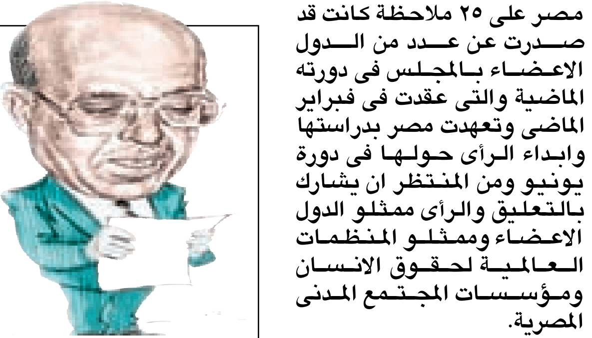
نائب يعترض على «تجاهل» محافظته فى المنح



■ سمير موسى

اعترض النائب سمير موسى عضو مجلس الشعب على عدم ادراج محافظة دمياط ضمن المحافظات المستفيدة من منحة لتطوير الصناعات الحرفية، وقال فى طلب احاطة ان وزارة التنمية المحلية والتى حصلت على منحة قيمتها ٣٢٥ مليون جنيه لم تدرج دمياط للاستفادة من هذه المنحة على الرغم من ان دمياط من اكثر المحافظات التى تعتمد على الصناعات الحرفية وتضم عددا كبيرا من الحرفيين، واكد النائب ان الوزارة ستقيم مدنا للحرفيين فى محافظات ليست فى احتياج اليها وكان من الاجدى انشاء مثل هذه المدن فى دمياط لتدريب الحرفيين وتطوير الصناعات بها.

مصر ترد على ٢٥ ملاحظة أمام المجلس الدولى لحقوق الإنسان



■ د. مفيد شهاب

يلقى د. مفيد شهاب وزير الشئون القانونية والمجالس النيابية بيانا يوم الجمعة القادم أمام المجلس الدولى لحقوق الإنسان فى دورته التى تبدأ يوم ٩ يونيو. يتضمن بيان د. شهاب جهود مصر فى مجال حقوق الانسان وفى مجال تعزيز مسيرة الحريات ونشر ثقافة حقوق الانسان والوعى بها.

وصرح د. شهاب بأن المجلس سيناقش خلال هذه الدورة ردود مصر على ٢٥ ملاحظة كانت قد صدرت عن عدد من الدول الاعضاء بالمجلس فى دورته الماضية والتى عقدت فى فبراير الماضى وتعهدت مصر بدراستها وابداء الرأى حولها فى دورة يونيو ومن المنتظر ان يشارك بالتعليق والرأى ممثلو الدول الاعضاء وممثلو المنظمات العالمية لحقوق الانسان ومؤسسات المجتمع المدنى المصرية.

■ فاطمة بركة

الرئيس الجديد لحزب الوفد يتحدث لـ أخبار اليوم :

لا توجد لى «شلة» وتصفية الحسابات ليست أسلوبى



■ د. السيد البدوى

■■ حزب الوفد.. حزب له تاريخ.. وهو حزب كبير له وضعه بين الاحزاب الشرعية التى تشكل فى مصر منظومة ديمقراطية واعدة تقوم على التعددية واحترام الرأى والرأى الآخر.. وتعتبر المعارضة البناءة جزءا من النظام السياسى الذى اعطى لكل رأى حرية التعبير بشرط احترام الرأى الآخر.. ود.السيد البدوى رئيس الوفد الجديد جاء إلى موقعه بعد انتخابات داخلية فى حزب الوفد خرج منها الفائز والخاسر متشابكى الايدى.. متعاهدين على التعاون لمصلحة الحزب.

«أخبار اليوم» ذهبت لرئيس الوفد الجديد.. فى محاولة لاكتشاف آفاق المستقبل داخل الحزب الكبير.. ووجهت للدكتور البدوى اسئلة.. أجاب عنها بصراحة كاملة.. ورسم من خلال هذه الاجابات صورة لمستقبل الحزب الكبير. ■■

سنقوم بتشكيل حكومة ظل من أعضاء اللجان النوعية بالحزب

حوار:

محمد سعيد

● كان السؤال الاول.. كيف استعد الوفد لانتخابات مجلس الشعب والتى ستجرى فى شهر أكتوبر القادم؟

●● وأجاب د. البدوى قائلا: أرسى حزب الوفد تقليداً منذ رئاسة فؤاد باشا سراج الدين له عام ١٩٨٤ بأن تتولى اللجنة العامة بكل محافظة اختيار مرشحى الحزب فى أى انتخابات وترسل كشفاً باسمائهم للمكتب التنفيذى لاعتمادها وهى السياسة التى يتبعها الحزب منذ ذلك التاريخ وحتى الان ومنذ أيام كلفت رضا ادوارد عضو الهيئة العليا بتشكيل لجنة تضم خبراء من داخل الوفد وخارجه لوضع برنامج انتخابى لمرشحى الحزب فى انتخابات مجلس الشعب القادمة.

● وماذا عن مرشح الحزب لرئاسة الجمهورية؟

●● تقدمت بتعديل فى لائحة الحزب يقضى بأن يكون مرشحنا للرئاسة منتخباً من أعضاء الجمعية العمومية من بين أكثر من مرشح من أعضاء الهيئة العليا للحزب.

● بعد اسبوع من توليك رئاسة الوفد.. ماذا ستفعل فى الفترة القادمة؟

●● سيتم الاعلان عن تشكيل حكومة ظل داخل الحزب وذلك بعد اجتماع المكتب التنفيذى غداً على ان يتم الانتهاء من تشكيلها خلال ٣٠ يوماً.. وتتكون تلك الحكومة من اللجان النوعية المتخصصة بالحزب والتى سيتم إعادة تشكيلها مرة أخرى بعد ان توقفت خلال السنوات الأربع الماضية.

وتعمل كل لجنة من تلك اللجان عمل وزارة من الوزارات وتختص ببحث ودراسة كل ما يتعلق بقطاع تلك الوزارة.

● ذكرت فى أغلب تصريحاتك ان الوفد يحتاج الى تغيير خطابه السياسى كيف يتم ذلك؟

●● لابد ان يرتفع خطاب الوفد السياسى الى حسن ظن المواطن به ويجب ان يكون معبراً عن المواطنين سياسياً واجتماعياً دون ان نخشى على مواقعنا الحزبية وبدون اى مهادنة أو تراجع عن مواقف وقيم الوفد القائمة على المعارضة الجادة الموضوعية التى تعلمناها على يد فؤاد باشا سراج الدين.. وستحتل قضايا الحريات العامة والفساد رأس قائمة القضايا التى سيواجهها الحزب فى الفترة القادمة.

● وماذا عن إعادة بناء الوفد الذى تحدثت عنه كثيراً؟

●● سنبدأ فى الفترة القادمة إعادة بناء الوفد على المستوى التنظيمى من خلال تفعيل دور اللجان الاقليمية والبحث عن آليات جديدة للتواصل مع المواطنين مثل الخدمات التنموية للمجتمع والتى يستطيع الحزب أن يقدمها من خلال ١٢٠ مقراً فى المحافظات.. والعمل على جذب الشباب الى مقر الحزب من خلال الانشطة المختلفة.

● انتقدت كثيراً اسلوب عمل القيادات التى أحاطت بالرئيس السابق محمود أباظة.. فكيف ستنفذ ما وعدت به فى ظل وجود نفس القيادات؟

●● لقد طرحت برنامج عمل على الجمعية العمومية للوفد والرأى العام وهو ميثاق بينى وبين الوفديين ألتزم بتنفيذه بالتعاون مع القيادات الحالية والتى ستبقى فى مواقعها لحين اجراء انتخابات الهيئة العليا فى شهر يونيو العام المقبل ولا فرق بين قيادة وأخرى الا بمقدار ما يقدمه كل منهما للاضافة الى نهضة الوفد مرة أخرى وليس عندى وقت لتصفية الحسابات مع أحد.. كما ان هذا ليس أسلوبى فى العمل وليس لى مجموعة ولا «شلة» أو متحدث رسمى باسمى ونعمل معا لاعادة الوفد الى مكانته فى الشارع السياسى.

اختيار مرشح الحزب لانتخابات رئاسة الجمهورية يتم بالانتخاب

● وكيف ستعمل مع السكرتير العام للحزب بعد ان هاجمك أكثر من مرة؟

●● منير فخرى عبد النور هو السكرتير العام للحزب المنتخب من قبل أعضاء الهيئة العليا ويجمعنى به تاريخ سياسى قديم وعمل مستقبلى مشترك لنهضة الحزب وبعد انتهاء انتخابات الرئاسة بالحزب أصبح أمامنا أمل واحد وهدف مشترك لرفعة شأن الحزب وأجتمع يومياً مع كل من منير فخرى ومحمود أباظة وفؤاد بدراوى ورضا ادوارد ومحمد شردى أعضاء الهيئة العليا لوضع الخطوط العريضة للتحرك الحزبى فى الفترة المقبلة.

● وماذا عن وضع الرئيس السابق محمود أباظة فى تشكيل قيادات الحزب؟

●● تجمعنى بأباظة علاقة صداقة قديمة ولقد زرته فى بيته بعد انتهاء الانتخابات وأخبرته ان ما قام به من إدارة الانتخابات فى نزاهة أضاف له الكثير وخرج هو فائزاً من هذه الانتخابات ومحمود أباظة هو عضو الهيئة العليا ورئيس الهيئة البرلمانية للحزب بمجلس الشعب والتعاون معه يتم بشكل شبه يومى فى إطار العمل الجماعى الذى يدور فى الحزب حالياً.

● تحدثت عن عدم وجود نية لتصفية الحسابات.. فما تفسيرك لقرار تعيين محمد شردى بدلاً من عبد العزيز النحاس كمستشار إعلامى للحزب؟

●● عبدالعزيز النحاس تربطنى به علاقة تمتد لأكثر من ٢٠ عاما كما انه «بلدياتى» وهو من المقربين لى وغير صحيح ما قيل ان تعيين «شردى» بدلاً منه كمستشار إعلامى للوفد يعد تصفية حسابات لاعتباره من مؤيدى «أباظة».. وانما السبب فى القرار أن «شردى» لديه خبرة اعلامية أوسع ويمتلك شركة متخصصة فى الاعلام والوفد يحتاج فى الفترة القادمة لرسم سياسة ورؤية للتعامل مع الاعلام. كما أن «النحاس» باق فى مكتبه ويتعاون معنا فى إطار العمل الجماعى بالحزب وكنت وسأظل من أول المساندين له.

● كيف ستتعامل مع الجمعيات المدنية التى انتشرت بين أعضاء الحزب وكثيراً ما انتقدتها؟

●● لن أسمح بأى خلط يحدث بين عمل تلك الجمعيات والعمل التنظيمى داخل الحزب وأنا لا أشكك فى ذمة أو وطنية أصحاب هذه الجمعيات حيث تأتى أموالها عن طريق وزارة التعاون الدولى وتحت إشراف وزارة التضامن والجهاز المركزى للمحاسبات ولكن امانة الانفاق شئ والشبهات السياسية شئ آخر ومن حق أى وفدى ان يمتلك جمعية ولكن لا يقحمها فى أدائه الحزبى لأن حزب الوفد الذى يرفض الدعم المالى الذى تقدمه الدولة لأحزاب المعارضة ويناضل من أجل استقلال القرار الوطنى للدولة لن يسمح بأن يتهمه أحد بتلقى أموال من الخارج عن طريق هذه الجمعيات ولن أسمح بعمل تلك الجمعيات حتى لو كان آخر يوم لى فى الوفد.

● صحيفة الحزب هى أول مكان زرته بعد فوزك فى الانتخابات فما هى تصوراتك لتطويرها؟

●● أول قرار اتخذته هو الفصل بين الحزب والصحيفة وليس من سلطة رئيس الحزب أو أى قيادة حزبية التدخل فيما تنشره الجريدة.. حيث تعد الصحيفة مؤسسة لها جهازها الفنى والادارى المسئول عنها كما سنعمل على اعادة الحقوق الأدبية والمعنوية للصحفيين وزيادة دخولهم وتوفير مناخ صحى يسمح بزيادة توزيع الصحيفة لجذب مزيد من الاعلانات واعادة الصحيفة لسابق عهدها وقت ان كان توزيعها يصل فى بعض الاحيان الى ما يقرب من مليون نسخة فى عددها الاسبوعى.

٢٠٠ جنيه زيادة فى الأجر التأمينى لرفع قيمة المعاشات

كتب أحمد هاشم:

تقرر رفع الحد الأقصى للأجر المتغير الخاضع للتأمينات من ٧٥٠ جنيها إلى ٩٠٠ جنيه شهريا، ورفع الحد الأقصى للأجر الأساسى من ٨٠٠ جنيه إلى ٨٥٠ جنيها شهريا ليرتفع الحد الأقصى للأجر التأمينى والذى يحسب على أساسه المعاش عند التقاعد من ١٥٥٠ جنيها إلى ١٧٥٠ جنيها شهريا اعتبارا من أول يوليو القادم.

صرح بذلك د.يوسف بطرس غالى وزير المالية وقال إن هذا القرار يهدف إلى تحسين قيمة المعاشات المستحقة عند التقاعد تدريجيا حتى تتناسب مع الأجور الفعلية التى يحصل عليها الموظفون قبل التقاعد، وأضاف د.غالى أن تحريك الأجر التأمينى سيحمل الخزانة العامة تكلفة إضافية تقدر بمليارى جنيه لأن الحكومة ستتحمل زيادة فى حصتها من التأمين على نحو ٥,٩ مليون موظف وعامل يعملون بها.

وأضاف أن الحكومة ستبدأ تنفيذ عدة اجراءات بدءا من يوليو القادم لتحسين قيم المعاشات لتخفيف الأعباء عن المواطنين ورعاية كبار السن، منها زيادة قيمة المعاشات بنسبة ١٠٪ طبقا لما قرره الرئيس مبارك، وسيستفيد من الزيادة نحو ٨ ملايين صاحب معاش ومستحق عنهم المعاشات التى تقل عن ٣٧٠ جنيها بصورة استثنائية فور اقرار قانون التأمينات والمعاشات والمستحقين عنهم، ويستفيد من هذه الزيادة نحو ٣,٧ مليون من أصحاب المعاشات والمستحقين عنهم.



■ د. يوسف بطرس غالى

وأوضح د.محمد معيط مساعد وزير المالية أنه سيتم مضاعفة المعاشات المنخفضة جدا بأكثر من ضعف قيمتها الحالية حيث تقرر زيادة المعاشات التى تقل عن ٥٠ جنيها شهريا إلى ١٥٧ جنيها، والتى تقل عن ٧٠ جنيها إلى ١٧٢ جنيها، والتى تقل عن ١٢٠ جنيها إلى ٢٠٨ جنيهات والتى تقل عن ١٧٠ جنيها إلى ٢٤٥ جنيها والتى تقل عن ٢٢٠ جنيها إلى ٢٨٢ جنيها، والتى تقل عن ٢٧٠ جنيها إلى ٣٢٠ جنيها، والتى تقل عن ٣٦٠ جنيها إلى ٣٧٠ جنيها.

على بلاطة



بقلم: أمانى صادق
AMANYSADEK@GMAIL.COM

منذ عام تقريبا خرج علينا المسئولون ببشرى أدخلت الأمل والفرحة فى قلوب أكثر من خمسة ملايين نسمة هم سكان منطقة حلوان. فحوى البشرى ان المسئولين سيقومون بعد دراسة طويلة عريضة أعدوها ووافق عليها أصحاب الشأن فى نقل مصانع الأسمنت من مواقعها الحالية إلى الصحراء بعيدا عن قلوب الناس وصدورهم التى تحجرت. ولكن الواقع شىء مخالف تماما لما نسمعه من تصريحات فبدلا من اتخاذ الخطوات الايجابية لتنفيذ دراستهم التى أعلنوا عنها والتى أخذت من وقتهم وجهدهم الكثير، نجد ان هذه المصانع ذاتها زادت من تلويثها للبيئة بتشغيل الأفران التى كانت وزارة البيئة أصدرت لها قرارا بالتوقف لتلويثها الكثيف للهواء وعدم مطابقتها للشروط البيئية والصحية سواء على المنطقة المجاورة لها أو للعاملين داخلها!!

بل والأكثر ايلاما ان هذه الشركات التى أصبحت أجنبية بعد خصخصتها تضرب بكل القوانين والاشتراطات عرض الحائط ولإثبات عدم خضوعها لقرارات النقل أو الغلق تقوم حاليا بأعمال دهانات واصلاحات للأفران التى تعمل ٢٤ ساعة بدون توقف لنشر تلوثها وغبارها طوال ساعات النهار والليل ومن لا يعجبه عليه ترك المنطقة والسكن فى مكان آخر!!

ولأن أهالى حلوان من المحظوظين جدا جدا فقد من الله عليهم بنعمة أخرى ليقعوا بين شقى الرحى فإن أفلتوا من الأولى فلن ينجوا من الأخرى وهى حرق القمامة فى المقالب الموجودة على مشارف مدينة ١٥ مايو والتى ترد إليها زبالة المشرق والمغرب لتغطى أدخنتها وهواؤها الأسود سماء المنطقة بالكامل وحتى منطقة المعادى. ولأن العمل عبادة فهذا العمل مستمر وبشكل يومى بعد المغرب هدية من الزبالين للأهالى الذين يختنق أولادهم الصغار والرضع مما يضطر أهاليهم لإدخالهم المستشفيات لإنقاذهم.. ولدى دعوة أقدمها لوزير البيئة وليرافقه اللواء قدرى أبوحسين محافظ حلوان النشيط لزيارة مدينة ١٥ مايو بعد المغرب ليتأكدا بنفسيهما من الوضع الخطير بعيدا عن تقارير «كله تمام وتحت السيطرة». وأعلم يقينا بأن هذا الوضع لا يرضى محافظ حلوان ولا وزير البيئة ومتأكدة ان الحل سيأتى سريعا بإخضاع مملكة الزبالين لشروط الصحة والبيئة.

استراتيجية لتطوير المعاهد الأزهرية

كتب محمد الأصمعى:

أصدر الإمام الأكبر د.أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف قراراً بإنشاء مركز لضمان الجودة والتدريب. وصرح د.الطيب بأن المركز سيكون تابعاً لشيخ الأزهر ومهمته وضع استراتيجية لضمان جودة المعاهد الأزهرية وخطط للتحسين والتنمية المهنية للعاملين بالأزهر واتخاذ الاجراءات اللازمة لتطوير العمل فى مختلف جوانب العملية التعليمية.

للمواساة

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد محمود سالم للتعزية فى وفاة المرحوم محمد بهاء الدين إيهاب هلال.

٢٠ جنيها انخفاضا فى سعر الأسمنت

تراجع سعر الأسمنت المحلى ٢٠ جنيها ليصل إلى ٥٠٠ جنيه للمستهلك وذلك بعد استيراد ٢ مليون طن اسمنت ومليون طن من المادة الخام المستخدمة فى صناعته. وقد بلغ سعر طن الأسمنت المستورد ٣٨٠ جنيها.

صرح بذلك المستشار هشام رجب مستشار وزير التجارة والصناعة للشئون القانونية.

وزير النقل يتفقد مشروعات خدمية بالمنوفية

المنوفية ـ سهام فودة:

يقوم المهندس علاء فهمى وزير النقل والمواصلات اليوم بزيارة لمحافظة المنوفية يتفقد خلالها الاعمال الجارية فى محطة سكة حديد السادات.. كما يتفقد الاعمال الجارية فى الطرق الاقليمية والحرة والتى يتكلف تنفيذها ٣ مليارات جنيه والمحاور الجديدة والتى تربط مدينة السادات وبنها والعاشر من رمضان بتكلفة ٢ مليار جنيه وازدواج طريق شبين الكوم كفر داود السادات كما يتفقد امتداد الطريق الحر شبين الكوم الباجور والطريق الدائرى بمدينة شبين الكوم لربط هذه المحاور وخطة تنفيذ المزلقانات والتى تم تنفيذ ٤١ مزلقانا منها كمرحلة أولى من بين ٦٨ مزلقانا.

دعم التعاون الاستثمارى بين مصر وقطر

أكد د. محمود محيى الدين وزير الاستثمار حرص مصر على دعم التعاون الاستثمارى مع قطر. جاء ذلك فى ختام زيارة قام بها للدوحة على رأس وفد استثمارى واقتصادى ضم رؤساء عدد من الشركات والمؤسسات العامة والخاصة فى مختلف المجالات. وقد شهدت الزيارة لقاءات مكثفة وعدد من اللقاءات مع كبار المسئولين والوزراء بقطر ومسئولى كبرى الشركات وشارك فيها سفير مصر بالدوحة عبدالعزيز داود. وأكد المسئولون القطريون على اهتمام قطر بتطوير التعاون الثنائى مع مصر فى جميع المجالات بما فيها الاستثمار بالمشروعات المرتبطة بتنمية الصعيد ومشروعات البنية الأساسية والنقل والتصنيع الزراعى واستهدفت الزيارة زيادة الاستثمارات المصرية القطرية والتعريف بالفرص الاستثمارية الكبرى وبحث جذب رؤوس الأموال القطرية لمصر وكذا مشاركة الشركات المصرية فى المشروعات الاستثمارية بقطر.

كما عقد الوزير والوفد المرافق له عدة لقاءات مع رؤساء ١٠ مجموعات استثمارية قطرية من مؤسسات القطاع الخاص.

أتوبيسات الإسكندرية بالغاز والقاهرة تسير عكس الاتجاه!

كتبت إيمان أبوالحديد:

وافق مجلس الوزراء على توريد ١٢٠ أتوبيسا جديدا لنقل الركاب بالإسكندرية فى إطار خطة تطوير منظومة النقل بالمحافظات. صرح بذلك اللواء شيرين قاسم رئيس هيئة النقل العام بالاسكندرية، وقال إن الاتوبيسات الجديدة تعمل بالغاز الطبيعى ليصبح بذلك اجمالى اتوبيسات الغاز بالمحافظة ٢٣٠ اتوبيسا.

وأكد رئيس الهيئة على كفاءة محرك الغاز وأنه يساهم من جانب اخر فى ترشيد استخدام السولار، مشيرا إلى أن دعم لتر السولار يكلف الدولة ٢٧٥ قرشا ومعدل استهلاك الاتوبيس ٢٠٠ لتر يوميا، وبذلك تكون الهيئة وفرت أكثر من ٥٥ مليون جنيه سنويا تتحملها الدولة لو كانت الاتوبيسات تعمل بالسولار. وقال ان مصر تعد من الدول العشر الأوائل على مستوى العالم فى مجال تحويل وتموين السيارات بالغاز وأن هناك دول عديدة تستعين بخبرات شركات قطاع البترول فى هذا المجال.

■ شيرين قاسم

من جانبها بدأت هيئة النقل العام بالقاهرة تحديث اسطول الاتوبيسات التابع لها بتشغيل ٢٨٠ اتوبيسا جديدا تعمل بالسولار ضمن ١١٨٠ اتوبيسا تم إحلالها خلال ثلاث سنوات، وتقول د. يمن الحماقى الخبيرة الاقتصادية ان استمرار توريد اتوبيسات تعمل بالسولار يأتى مخالفا لقرار رئيس الوزراء بحظر توريد اتوبيسات جديدة إلا إذا كانت تعمل بالغاز الطبيعى.

وطالب بضرورة ترشيد استهلاك السولار والذى تصل فاتورة استيراده سنويا إلى ١٣ مليار دولار.

وأشارت إلى أنه يستحوذ على حوالى ٤٠٪ من اجمالى قيمة دعم المنتجات البترولية، بينما الغاز يتم إنتاجه محليا ومن المفترض ان هناك سياسة لتعميم استخدامه.

وأكد رؤساء الشركات العاملة فى مجال تموين وتحويل السيارات للغاز على استعدادهم الكامل للتنسيق مع أى جهة بهدف استيعاب السيارات الجديدة التى ترغب فى الاعتماد على الغاز كوقود وأن محطات تموين اتوبيسات الغاز بالاسكندرية تم إنشائها داخل الجراجات وهناك خطط لزيادة عدد المحطات فى مختلف محافظات الجمهورية.

وجع قلب



بقلم: هبه عمر
habaomar55@gmail.com

يبدأ التغيير من مجرد الحلم به والإيمان بإمكانية تحقيقه، لذلك آمنت دائما بأن القاهرة العريقة يمكن انقاذها مما وصلت إليه من ترد، لو فقط أخصلنا النية ولم نستسلم لليأس أو نقص الامكانيات أو عدم وجود ميزانية.. ولأنى من عشاق القاهرة الخديوية، التى نطلق عليها «وسط البلد» فإن حماسى لكل مشروع يحاول انقاذ هذه المنطقة، وإزالة التشوهات والفوضى التى علقت بها خلال أكثر من ٥٠ عاما، لا يتوقف خاصة أن هذه المنطقة هى ثروة لا تقدر بأى ثمن، وعماراتها التى ترتفع شاهقة تحيى أجمل النظم المعمارية والزخرفية فى العالم، وتقف شاهدة على الحضارة والمدنية التى كانت تزخر بها عاصمة مصر، قبل أن تخربها أيدى الاهمال واللامبالاة والمكسب الرخيص والذوق المتدنى! كيف تعود هذه المنطقة الرائعة مثلما كانت فى أربعينيات القرن الماضى؟ هذا السؤال هو ما دفع هيئة التخطيط العمرانى بوزارة الإسكان لبدء مسابقة عالمية لتطوير المنطقة الخديوية بالقاهرة، وفاز بها مشروع يعتمد على حلم إعادة رونق وبهاء وثراء الماضى وربطه بمدنية وتطور المستقبل وهو مشروع قد لا يتحقق بصورة كاملة قبل عشر سنوات، لأنه يعيد تفريغ المنطقة التاريخية من كل ما علق بها من عشوائية، ويعيد تطوير ميادين عابدين والأوبرا والتحرير لتتحول إلى متنزهات وأماكن للاحتفالات ترتبط بشبكة محاور وطرق يسهل الوصول إليها والحركة منها، ويحول شوارع وسط البلد التاريخية إلى شوارع للمشاة فقط بعد بناء سلسلة من أماكن انتظار السيارات تحت الأرض. قد يكون الحلم كبيرا ومكلفا، ولكنه ضرورى لحماية جزء مهم من القاهرة التاريخية أولا، وأيضا لإنقاذ شوارعها وناسها من حالة اختناق دائمة لم تعد تنفع معها أى حلول مؤقتة! أدعو هيئة التخطيط العمرانى لفتح حوار يشارك فيه سكان القاهرة وخبراء التخطيط والعمارة ورجال الحكم المحلى لضمان تنفيذ المشروع بأفضل صورة ممكنة وبدون معوقات بيروقرطية.

مشروع قومى لعلاج الأطفال المصابين بالفيروس «سى»

قرر د.حاتم الجبلى وزير الصحة تنفيذ أول مشروع قومى لفحص وعلاج ومتابعة الاطفال المصابين بالالتهاب الكبدى الفيروسى سى والذين تتراوح اعمارهم بين ١٣ و١٨ سنة مجانا.

تعاون مصرى ألمانى لتطوير عشوائيات القاهرة

أعدت محافظة القاهرة بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الفنى دراسة حول تطوير منطقة عزبة النصر بالبساتين.

صرح بذلك د. عبدالعظيم وزير محافظ القاهرة وقال أن وفدا من جامعة تى يو برلين يضم عددا من الباحثين والدارسين للتنمية العمرانية وتطوير العشوائيات قد زار المنطقة وقام بالتعاون مع وحدة تطوير العشوائيات بالمحافظة بدراستها لمدة ١٠ أيام وتحديد كيفية الارتقاء بها.

وأضاف بأن الدراسة أوصت بضرورة توفير محاور للحركة الرئيسية بعزبة النصر وخلق شبكة طرق، مع أهمية تطوير الحرف والورش الصناعية المنتشرة بالمنطقة والاستفادة من مخلفات الحرف الموجودة «كسر الرخام» فى أعمال تبليط الشوارع الداخلية الضيقة.

رشيد يزور سوريا والسعودية لدعم التجارة والاستثمارات مع مصر

كتب يحيى نجيب:

يقوم المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بزيارة لسوريا يوم الثلاثاء القادم، يرأس خلالها الجانب المصرى فى اجتماعات اللجنة التجارية المشتركة والتى تبحث تطوير حركة التبادل التجارى بين البلدين. صرح بذلك سعيد عبدالله رئيس الإدارة المركزية بقطاع الاتفاقيات التجارية. وقال: إن وفدا رفيع المستوى يرأسه سيد أبوالقمصان مستشار وزير التجارة سيتوجه غدا إلى سوريا لحضور الاجتماعات التحضيرية قبل انعقاد اللجنة الوزارية. وأضاف ان المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة سوف يبحث مع نظيره السورى حركة التبادل التجارى بين البلدين وإزالة جميع المشاكل والعقبات التى تواجه التعاون المشترك، ونقل الخبرة المصرية فيما يتعلق بملف المفاوضات لإنضمام سوريا لمنطقة التجارة العالمية وذلك بعد حصول سوريا على صفة مراقب فى المنظمة. وعلى جانب اخر يتوجه المهندس رشيد محمد رشيد يوم ١٣ يونيو إلى العاصمة السعودية الرياض لبحث زيادة الاستثمار السعودى بمصر.

■ رشيد محمد رشيد

وفد وزارى غينى يزور مصر

يصل الى القاهرة يوم الخميس القادم وفد من غينيا الاستوائية برئاسة وزير الخارجية اوندوبيل.. يضم الوفد عددا من الوزراء وكبار المسئولين.. وصرح سفير غينيا الاستوائية بالقاهرة بأن زيارة الوفد تستمر ٤ أيام يتم خلالها التوقيع على اتفاقية لانشاء لجنة مشتركة تستهدف دعم التعاون بين البلدين.

وأشار الى أن شركتى المقاولين العرب والسويدى تعاقدتا على تنفيذ مشروعات ببلاده تجاوزت ١,٥ مليار دولار خلال السنوات الأخيرة.

قوافل لمراقبة امتحانات الثانوية الأزهرية

أكد الشيخ ابراهيم عبدالعال رئيس قطاع المعاهد الأزهرية انه سيتم ارسال قوافل من القطاع لمراقبة لجان الامتحانات بمختلف المناطق الازهرية تبدأ من اليوم وتستمر حتى نهاية امتحانات الشهادة الثانوية والإعدادية للوقوف على سير الامتحانات.

استمرار قوافل الحزب الوطنى طوال العام بجميع المحافظات

كتب نبيل عطا:

تنظم امانتا الشباب والاعلام بالحزب الوطنى وبالتعاون مع كلية طب قصر العينى قافلة طبية لمحافظة بورسعيد يوم ١٦ يونيو الحالى لتوقيع الكشف الطبى على المواطنين مجانا واجراء العمليات الجراحية وتحويل من تستدعى حالاتهم الى مستشفى قصر العينى. صرح بذلك محمد هيبة امين الشباب بالحزب الوطنى وقال انه بناء على توجيهات صفوت الشريف الامين العام للحزب الوطنى فسوف تستمر القوافل الطبية طوال العام لمختلف محافظات الجمهورية بالتعاون مع امانة الاعلام برئاسة د. على الدين هلال وكلية طب قصر العينى برئاسة د. احمد سامح فريد. واضاف ان اهالى السويس قدموا شكرهم للحزب الوطنى على القافلة الطبية التى نظمها الحزب بالمحافظة وضمت اطباء فى مختلف التخصصات وقد تم توقيع الكشف الطبى على حوالى ٢٠٠٠ مواطن، كما تم اجراء ٢٥ عملية جراحية وتم تحويل ٤٦ حالة الى مستشفى قصر العينى. واوضح هيبة انه تم خلال القافلة تنظيم ٥ ورش عمل وتدريب الاطباء والممرضين بمستشفى السويس العام وكان هناك اقبال كبير من المواطنين بالمحافظة على القافلة. واضاف امين الشباب بالحزب الوطنى ان اللواء سيف جلال محافظ السويس حضر فاعليات القافلة، كما شارك فيها المهندس احمد ابونازل امين الحزب الوطنى بالسويس بالاضافة لعدد من القيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة.

■ محمد هيبه

مخطط عمرانى للقاهرة الكبرى بالتعاون مع الأمم المتحدة

كتب ضياء أبوكيلة:

يتم حاليا إعداد مخطط عمرانى استراتيجى لإقليم القاهرة الكبرى بالتعاون مع مشروع الأمم المتحدة للمستوطنات العشوائية.. صرح بذلك عبدالسلام المحجوب وزير التنمية المحلية.

وأكد ان المخطط يعتمد على محورين أساسيين الأول يشمل فتح محاور لحركة المرور وتوفير الخدمات والمرافق للمناطق العشوائية القائمة بالفعل والثانى يتضمن «تحزيم» هذه المناطق للحد من انتشارها ومنع ظهور بؤر عشوائية جديدة.

وأشار إلى انه تم تخصيص نصف مليار جنيه فى الموازنة الجديدة لبرنامج تطوير العشوائيات.

مشيرة خطاب: مستشفى ٥٧٣٥٧ أكبر صرح إنسانى فى مصر

كتبت أميرة رضا:

دعت مشيرة خطاب وزيرة الاسرة والسكان خلال زيارتها لمستشفى الاطفال ٥٧٣٥٧ الى زيادة الترويج الاعلامى للمستشفى من خلال برامج تليفزيونية تتناول حياة المرضى ومعاناتهم من المرضى ثم علاجهم داخل المستشفى.

واشارت الى المستوى المميز للمستشفى من حيث النظافة وتدريب العاملين بها مؤكدة ان مستشفى سرطان الاطفال هى اكبر تجمع انسانى فى مصر ويجسد الارادة المصرية القوية التى وقفت وراء هذا الصرح متمثلة فى الشراكة بين الحكومة والمجتمع المدنى. وقدمت الوزيرة الشكر الى كل من ساهم فى رفع شأن المستشفى بدءا من اصغر متطوع وحتى السيدة سوزان مبارك التى رعت هذا الجهد العظيم.. كما قدمت خطاب الهدايا للاطفال مؤكدا انها تشعر بالفخر لوجود هذا المستشفى العظيم فى مصر.

■ مشيرة خطاب

شهادات دولية لتصدير العمالة المدربة للخارج

بدأت وزارة الإسكان تدريب أول دفعة من عمال البناء والتشييد لتوفير فرص عمل لهم بالخارج، وذلك بعد الحصول على شهادات دولية معتمدة فى أربع من مهن أعمال البناء.

وأكد المهندس محمد الدمرداش مستشار وزير الإسكان ورئيس المكتب التنفيذى لمجلس أمناء تنمية مهارات التشييد، أنه سيتم تخريج أول دفعة من هذا المشروع مع بداية العام القادم من بين أعمال البياض والسقالات المعدنية والمبانى ونجارة الباب والشباك، مع التدريب على اللغات والكمبيوتر وأسلوب الحياة والعمل بالخارج، حتى يكون المتدرب واجهة مشرفة للعمالة المصرية.

وقال ـ خلال لقائه مع أعضاء لجنة التشييد بجمعية رجال الأعمال إن ٩٠٪ من مهمة حل مشاكل التدريب لعمال البناء هى مسئولية القطاع الخاص لأنه المستفيد الأول من وجود عمالة مدربة، مؤكدا ان وزارة الإسكان لديها ٦٠ مركز تدريب ويمكن ان تتولى شركات المقاولات والتطوير العقارى تطوير بعض هذه المراكز وتخريج عمالة مدربة لسوق البناء فى مصر، بدلا من اللجوء لاستيراد عمالة من الخارج مثلما بدأ يحدث حاليا فى قطاع التشييد والبناء.

■ محمد الدمرداش

ألفا طالب و٢٥٠ أستاذا فى ٥٥ قافلة بجنوب الوادى

كتب رفعت فياض:

بعد انتهاء الامتحانات مباشرة بجامعة جنوب الوادى يقوم الفا طالب وطالبة من مختلف كليات الجامعة ومعهم ٢٥٠ عضو هيئة تدريس بتنفيذ ٥٥ قافلة تشارك فيها كليات الجامعة فى مقدمتها كليات الطب والطب البيطرى والزراعة والاداب لقرى ونجوع محافظات قنا والاقصر واسوان والبحر الاحمر لتقديم الخدمات المختلفة لسكان هذه المناطق. قرر ذلك مجلس الجامعة برئاسة د.عباس منصور رئيس الجامعة لتنفيذ خطة قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة فى هذا المجال على مدى ثلاثة اشهر. وأكد د.محمود خضارى نائب رئيس الجامعة لخدمة المجتمع ان الخطة تشمل القيام بتسع قوافل طبية بشرية، وست قوافل طبية بيطرية، وثلاث قوافل رياضية، وثلاث قوافل للابداع الفنى، وثلاث قوافل زراعية، وثلاث قوافل للتوعية البيئية، وثلاث قوافل قانونية، واربع قوافل حاسب آلى، وثلاث قوافل للتوعية باهمية ترشيد استهلاك الطاقة والمياه، واربع قوافل مسح اجتماعى وثلاث قوافل للتوعية الاثرية، وثلاث قوافل للتشجير والخدمة العامة، وثلاث قوافل للتوعية الدينية، وثلاث قوافل للتغذية العلاجية، وقافلتان للتوعية باخطار الادمان والمخدرات واثرهما على الصحة العامة للانسان والانتاج.

٤ مليارات جنيه مبيعات المجمعات الاستهلاكية

كتب مجدى دربالة:

بلغت مبيعات شركات المجمعات الاستهلاكية خلال العام الحالى ٤ مليارات جنيه.

اكد د.احمد الركايبى رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية ان ذلك يعكس الاقبال الشديد على منافذ المجمعات فى مختلف المحافظات واضاف انه تم الاتفاق مع كبرى مصانع القطاع الخاص على تقديم عروض لمنتجاتهم تقل اسعارها عن عروض محلات السوبرماركت الكبرى. وتشهد فروع المجمعات اقبالا على السلع الاستراتيجية حيث احتلت مبيعات السكر والارز الصدارة بين باقى السلع واكد ابراهيم الدسوقى رئيس قطاعات الصناعات الغذائية ان البضائع المعروضة فى كل فرع تناسب المنطقة التى يقع بها المجمع.

الكويت تتعاقد مع ١١٣ إماما مصرياً

تعاقدت وزارة الأوقاف الكويتية مع ١١٣ من أئمة ومؤذنى المساجد فى مصر.

صرح بذلك وليد الشعيب وكيل وزارة الأوقاف المساعد لقطاع المساجد بالكويت.

الجو معتدل

يسود اليوم طقس معتدل على السواحل الشمالية مائل للحرارة على الوجه البحرى والقاهرة حار على شمال الصعيد شديد الحرارة فى جنوب الصعيد نهارا لطيف ليلا.

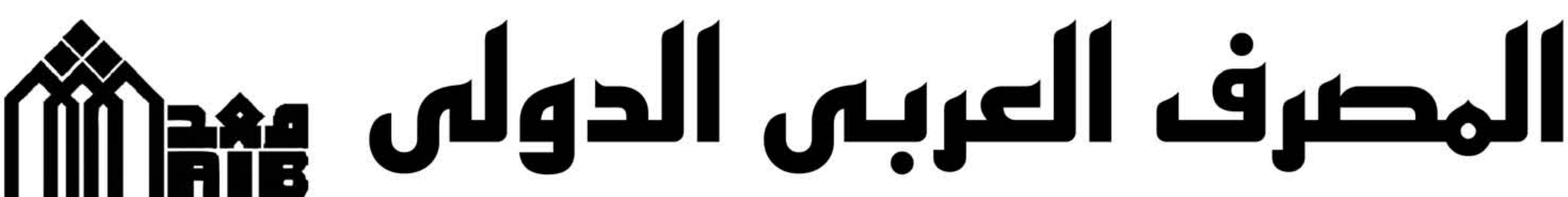
الحرارة بالقاهرة ٣٤ درجة والإسكندرية ٢٧ درجة وأسوان ٤١ درجة.

حملة سياحية للتوعية بمناسك العمرة ومنع تخلف المعتمرين

كتبت شيماء بكر:

تنطلق وزارة السياحة هذا الاسبوع حملة موسعة لتوعية المعتمرين بمناسك العمرة للحد من السلبيات التى تحدث كل عام.. تركز الحملة على الآثار السلبية لظاهرة تخلف المعتمرين عن العودة فى المواعيد المقررة طبقاً لبرنامج الرحلة. وصرح اسامة العشرى وكيل أول وزارة السياحة رئيس قطاع الشركات بأن الحملة تعتمد على مشاركة عدد من علماء الدين وتحذر من التخلف الذى حرمه فضيلة المفتى سواء لأداء فريضة الحج أو للبحث عن العمل. وأكد ان الوزارة بدأت الاستعداد لموسم ذروة العمرة بدءاً من منتصف شهر رجب بالتنسيق مع السلطات السعودية والأردنية وجميع الجهات المصرية التى يتعلق عملها بالعمرة.







أهــم المؤشــرات الماليــة:

- رأس المال المصدر والمكتتب فيه: ٦٠٠ مليون دولار أمريكى
- حجم الأصول ٤١٧٦ مليون دولار أمريكي
- معدل العائد السنوى على رأس المال ١١,٥٪
- معدل العائد السنوى على حقوق المساهمين: ٧٪
- معدل كفاية رأس المال: ١٤٪

الميزانية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩

(القيمة بالألف دولار أمريكى)

	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩	٣١ ديسمبر ٢٠٠٨
الاصـــول:		
نقدية وأرصدة لدى البنوك	٢٦٠٧٠٤	١٠١٢١١
ودائع لدى البنوك والمؤسسات المالية الأخرى	٢١٦٨٧٧٨	١٨٣٣٦٢٦
استثمارات مالية متاحة للبيع	٤٧٩٣١٥	١٠٤٢٢٩٤
القروض والتسهيلات (بالصافى)	٦٥١٦٤٥	٨٢٥٥١٠
استثمارات مالية محتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق	٥٥٢٨٤	٨٣١٠٦
مساهمات فى شركات شقيقة	٤٩١٥٢٠	٤١٣٩٥٩
حسابات مدينة متنوعة وفوائد مستحقة (بالصافى)	٣٩٧٧٨	٣٨١٨٠
استثمارات عقارية	٢٢٠٥٨	٢٢٣٠٣
الأصول الثابتة (بالصافى)	٧١٧٠	٧٦٩٠
إجمالى الأصول	٤١٧٦٢٥٢	٤٣٦٧٨٧٩
الالتزامات وحقوق المساهمين:		
الالتـــزامات:		
ودائع من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى	٢٦٣٩٣٥	٤٣٢٠٥٠
ودائع العملاء	٢٩٤٩٥٠٦	٣٢٣١٦٨١
شهادات ادخار	٢١٧٥٧٤	١٧٦٧٩٢
حسابات دائنة وفوائد مستحقة	٢٦٢٧٣	٥٦٣٩٤
مخصصات أخرى	١٠٤٤٠	٩٦٢١
إجمالى الالتزامات	٣٤٦٧٧٢٨	٣٩٠٦٥٣٨
حقـوق المسـاهمين:		
رأس المال المدفوع	٤٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠
احتياطي قانونى واحتياطى عام	١٥٧٩٠٨	١٥٧٩٠٨
أرباح مرحلة	٣٤٢٤٦	٧٥٦٦٧
صافى فروق تقييم استثمارات وحقوق ملكية الشركات الشقيقة	٤٢٧٢٧	(٣٠٨١٣)
صافى أرباح (خسائر) العام	٢٣٦٤٣	(٤١٤٢١)
اجمالي حقوق الملكية	٧٠٨٥٢٤	٤٦١٣٤١
اجمالى الالتزامات وحقوق الملكية	٤١٧٦٢٥٢	٤٣٦٧٨٧٩

محمد ابراهيم عبد الجواد
نائب رئيس مجلس الإدارة
وعضو مجلس الإدارة المنتدب

د. عاطف محمد عبيد
رئيس مجلس الإدارة

قائمة الدخل (ملخص) عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩

	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩	٣١ ديسمبر ٢٠٠٨
إجمالى ايرادات التشغيل	٧٩٩٥٠	١٢٢٥٨
إجمالى مصروفات التشغيل والمصروفات الإدارية	٣٧١٤٢	(٤٢٠٨١)
أرباح (خسائر) التشغيل (قبل المخصصات)	٤٢٨٠٨	(٢٩٨٢٣)
المخصصات	(٦٤٧٩)	--
صافى أرباح الفترة (قبل التوزيع)	٣٦٣٢٩	(٢٩٨٢٣)

قائمة التدفقات النقدية (ملخص) عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩

	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩	٣١ ديسمبر ٢٠٠٨
صافى التدفقات النقدية (المستخدمة فى) الناتجة من أنشطة التشغيل	(٦٠٩٦٤٤)	٣١١١٩
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) انشطة الاستثمار	٦٢٢٤١٧	(٧٩١٧٦)
صافى التدفقات النقدية الناتجة من (المستخدمة فى) أنشطة التمويل	١٤٦٧٢٠	(٦٨٧٣)
صافى الزيادة (النقص) فى النقدية وما فى حكمها خلال العام	١٥٩٤٩٣	(٥٤٩٣٠)
رصيد النقدية وما فى حكمها فى أول العام	١٠١٢١١	١٥٦١٤١
رصيد النقدية وما فى حكمها فى نهاية العام	٢٦٠٧٠٤	١٠١٢١١

قائمة التغير فى حقوق الملكية (ملخص) عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩

البيـــان	رأس المال	احتياطي قانونى	احتياطي عام	أرباح مرحلة	فروق تقيم استثمارات	صافي أربح العام	الاجمالى
الرصيد فى ١ يناير ٢٠٠٨	٣٠٠٠٠٠	٨١٢٢٧	٧٣٥٨٢	٥٤٧٨٠	--	٣٠٩٨٦	٥٤٠٥٧٥
توزيع أرباح ٣١ ديسمبر ٢٠٠٧	--	٣٠٩٩	--	٢٠٨٨٧	--	(٣٠٩٨٦)	(٧٠٠٠)
التغير فى تقييم الاستثمارات	--	--	--	--	(٣٠٨١٣)		(٣٠٨١٣)
صافى خسائر عام ٢٠٠٨	--	--	--	--	--	(٤١٤٢١)	(٤١٤٢١)
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨	٣٠٠٠٠٠	٨٤٣٢٦	٧٣٥٨٢	٧٥٦٦٧	(٣٠٨١٣)	(٤١٤٢١)	٤٦١٣٤١
ترحيل خسائر ٢٠٠٨	--	--	--	(٤١٤٢١)	--	٤١٤٢١	--
المسدد من زيادة رأس المال	١٥٠٠٠٠	--	--	--	--	--	١٥٠٠٠٠
التغير فى الاستثمارات	--	--	--	--	٧٣٥٤٠	--	٧٣٥٤٠
صافى أرباح ٢٠٠٩	--	--	--	--	--	٢٣٦٤٣	٢٣٦٤٣
الرصيد فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩	٤٥٠٠٠٠	٨٤٣٢٦	٧٣٥٨٢	٣٤٢٤٦	٤٢٧٢٧	٢٣٦٤٣	٧٠٨٥٢٤

ملخص لأهم الايضاحات المتممة للقوائم المالية عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩

(١) نبذة عن المصرف:

أ - تأسيس المصرف:

تأسس المصرف العربى الدولي بموجب اتفاقية دولية تم توقيعها عام ١٩٧٤ ومركز المصرف مدينة القاهرة ويزاول نشاطه من خلال سبعة فروع داخل جمهورية مصر العربية وبموجب اتفاقية إنشاء المصرف فإنه يتمتع ببعض المزايا والحصانات داخل كل دولة من الدول الأعضاء (المساهمين) وبالتالى لا تسرى على المصرف القوانين المنظمة للمصارف والائتمان والرقابة على النقد كما لا تخضع سجلات المصرف ووثائقه ومحفوظاته لقوانين وقواعد الرقابة والتفتيش القضائى أو الإدارى أو المحاسبى وتتمتع حسابات المودعين بالسرية ولا يجوز الاطلاع عليها.

ب - نشاط المصرف:

القيام بجميع الأعمال المصرفية المالية والتجارية المتعلقة بمشروعات التنمية الاقتصادية والتجارة الخارجية وبصفة خاصة للدول الأعضاء وغيرها من الدول والبلدان العربية.

(٢) أهم السياسات المحاسبية المتبعة:

أ - أسس إعداد القوائم المالية:

- تعد القوائم المالية طبقاً للمعايير الدولية للتقارير المالية والتعليمات التفسيرية الصادرة من لجنة معايير المحاسبة الدولية.

الدول المؤسسة:

- جمهورية مصر العربية
- الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية
- دولة الامارات العربية المتحدة
- سلطنة عمان
- دولة قطر

ب - تقييم العملات الأجنبية:

تمسك حسابات المصرف بالدولار الأمريكي، وتثبت المعاملات بالعملات الأخرى خلال السنة المالية على أساس اسعار الصرف السارية فى تاريخ تنفيذ تلك المعاملات.

ويتم إعادة تقييم ارصدة الأصول والالتزامات ذات الطبيعة النقدية بالعملات الأخرى فى نهاية السنة المالية باستخدام أسعار الصرف السارية فى ذلك التاريخ وتثبت الفروق الناتجة بقائمة الدخل.

ج - تحقق الإيـــراد:

- تحتسب الفوائد المحصلة والفوائد المدفوعة طبقاً لمبدأ الاستحقاق آخذا فى الاعتبار الفترة التى يغطيها أصل المبلغ المستحق وسعر الفائدة المطبق ويحتسب الدخل من العمولات والرسوم عند تحققها.

يتم اثبات ايرادات الأسهم ووثائق الاستثمارات عند إعلان التوزيعات المتعلقة بها.

د - الاســـتثمارات:

د/١ - الاستثمارات المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق:

تثبت الاستثمارات المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق والتى يتم شراؤها عند الاصدار الأولى بالتكلفة المعدلة والتى تمثل القيمة الاسمية مضافا إليها علاوة الإصدار أو مستبعدا منها خصم الاصدار وذلك حسب الأحوال ويتم استهلاك علاوة / خصم الإصدار بطريقة Effective Interest Method، ويدرج الاستهلاك بقائمة الدخل.

د/٢ - الاستثمارات المتاحة للبيع:

يتم تقييم الاستثمارات المالية المتاحة للبيع بالقيمة العادلة، ويتم تحميل الفروق الناتجة عن التغير فى القيمة العادلة على حقوق الملكية.

د/٣ - المساهمات فى الشركات التابعة والشقيقة:

يتم تقييم المساهمات فى الشركات التى يمتلك المصرف فيها ٢٠٪ أو أكثر من حق التصويت طبقاً لطريقة حقوق الملكية التى يتم بموجبها اثبات الاستثمار بالتكلفة بعد الأخذ فى الاعتبار زيادة أو تخفيض الرصيد بقيمة الأرباح أو الخسائر للشركة المستثمر فيها والمحقق بعد تاريخ الاقتناء ويخفض رصيد الاستثمار بقيمة التوزيعات المحصلة من الشركة المستثمر فيها. وكذا خسائر تدهور قيمة الاستثمار ان وجدت.

هـ - القـروض والسـلفيات:

- يتم الإثبات الأولى للقروض والتسهيلات بالقيمة العادلة ويعاد قياسها بالتكلفة المستهلكة (Amortized Cost) باستخدام سعر الفائدة الفعال (Effective Interest Rate).
- يتم تقدير التدهور الذى يطرأ على أى من القروض والسلفيات بالفرق بين القيمة الدفترية وصافى القيمة الحالية للتدفقات النقدية للقيمة المتوقع تحصيلها فى المستقبل من هذه القروض والتسهيلات محسوبا على أساس سعر الفائدة الفعال ويتم تحميل الفرق على قائمة الدخل.
- يتم احتساب خسائر التدهور للقروض المنتظمة على أساس نسبة من هذه القروض وما يتصل بها من الالتزامات العرضية فى ضوء خبرة الإدارة والخسائر المتعلقة بها في الفترات السابقة.
- يتم إعدام القروض والسلفيات عندما يتبين للإدارة عدم إمكانية تحصيلها.

٣ - الاستثمارات المالية المتاحة للبيع

(القيمة بالألف دولار أمريكى)

	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩	٣١ ديسمبر ٢٠٠٨
سندات دولية	١١٠٨٥٢	١٣٤٣٦٣
صناديق استثمار	٥٥٤٨١	٨٦٢٧٧
محافظ مدارة بواسطة الغير	٢٨٩٢١٣	٧٩٧٨٨٧
	٤٥٥٥٤٦	١٠١٨٥٢٧
أدوات حقوق ملكية - بالتكلفة	٢٣٧٦٩	٢٣٧٦٧
الإجمـــالى	٤٧٩٣١٥	١٠٤٢٢٩٤

٤ - القروض والتسهيلات (بالصافى)

	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩	٣١ ديسمبر ٢٠٠٨
إجمالى القروض	٨٥٢٢٤٧	١٠١٦٠٧٧
يخصم:		
مخصص محدد	١١٨٩٣٤	١٢٠٣٦٠
مخصص القروض المنتظمة	١٣٢٨٣	٧٣٧١
الفوائد المجنبة	٦٨٣٨٥	٦٢٨٣٦
الصـــافى	٦٥١٦٤٥	٨٢٥٥١٠

٥ - الاستثمارات المالية المحتفظ بها حتى تاريخ

	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩	٣١ ديسمبر ٢٠٠٨
سندات استحقاق (٢٠١١)، (٢٠١٩)	٥٣٠٠٠	٧٩٤٣٩
يضاف: الجزء غير المستهلك من علاوة الاصدار	٢٢٨٤	٣٦٦٧
الإجمـــالى	٥٥٢٨٤	٨٣١٠٦

بلغت القيمة السوقية للاستثمارات المالية المحتفظ بها حتى تاريخ الاستحقاق في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ مبلغ ٥٨٥٦٥ ألف دولار أمريكى (مقابل ٨٣٣١٥ فى اخر ديسمبر ٢٠٠٨).

٦ - المساهمات فى شركات شقيقة

تتمثل المساهمات التى يمتلك المصرف فيها ٢٠٪ أو أكثر من رؤوس أموالها فى الشركات والمؤسسات التالية:

اســم الشـــركة	نسبة الملكية ٪	طبيعة النشاط	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩	٣١ ديسمبر ٢٠٠٨
الشركة العربية للتمويل الدولي - لوكسمبورج	٨٩	مؤسسة مالية	٦٤٨٢	٧٢٢٨
شركة مركز التجارة العالمى - القاهرة	٥٠	تنمية عقارية	١٣٣٧٣٩	١٣٧٥٨٥
بنك الشركة المصرفية العربية الدولية - القاهرة	٤٦	نشاط مصرفى	٩٩٥٩٠	٧٦٥١٣
بنك قناة السويس - القاهرة	٤٢	نشاط مصرفي	١٣٦٧٥٩	٦٧٨٣٤
قناة السويس لتوطين التكنولوجيا	٢٤	نشاط تعليمى	٧٢١٩٦	٧٥٧٢٠
الشركة العالمية للاستثمارات السياحية - القاهرة	٢٠	مشروعات سياحية	٤٢٧٥٤	٤٩٠٧٩
الإجمـــالي			٤٩١٥٢٠	٤١٣٩٥٩

٧ - الحسابات المدينة المتنوعة والفوائد المستحقة (بالصافي)

(القيمة بالألف دولار أمريكى)

	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩	٣١ ديسمبر ٢٠٠٨
فوائد وايرادات مستحقة	٦٩٧٥	٩٧٠٨
حسابات مدينة متنوعة	٤٤٦٣٧	٤٠٣٠٦
الإجمالي	٥١٦١٢	٥٠٠١٤
يخصم: مخصص	١١٨٣٤	١١٨٣٤
الصافى	٣٩٧٧٨	٣٨١٨٠

٨ - الحسابات الدائنة والفوائد المستحقة

	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩	٣١ ديسمبر ٢٠٠٨
فوائد مستحقة	٣١٦٥	٦٢٨٨
أرصدة دائنة متنوعة	٢٣١٠٨	٥٠١٠٦
الإجمالى	٢٦٢٧٣	٥٦٣٩٤

٩ - المخصصات الأخرى

	٣١ ديسمبر ٢٠٠٩				٣١ ديسمبر ٢٠٠٨			
	رصيد أول العام	المكون خلال العام	المستخدم	الرصيد فى نهاية العام	رصيد أول العام	المستخدم خلال العام	تحويلات	الرصيد فى نهاية العام
مخصص مطالبات محتملة	٢٢١٧	--	(١٧)	٢٢٠٠	٢٢٦٦	(٤٩)	--	٢٢١٧
مخصص التزامات عرضية	٧٤٠٤	٨٣٦	--	٨٢٤٠	٦٨٥٦	--	٥٤٨	٧٤٠٤
الإجمالي	٩٦٢١	٨٣٦	(١٧)	١٠٤٤٠	٩١٢٢	(٤٩)	٥٤٨	٩٦٢١

١٠ - رأس المال:

وافقت الجمعية العامة للمصرف فى ١٤ مايو ٢٠٠٩ على زيادة رأس المال من ٣٠٠ مليون دولار أمريكى إلى ٦٠٠ مليون دولار أمريكى وقد تم استدعاء ١٥٠ مليون دولار أمريكى من تلك الزيادة.

وفيما يلى بيان توزيع رأس المال المكتتب فيه بالكامل:

(القيمة بالألف دولار أمريكى)

	عدد الأسهم	القيمة	٪
جمهورية مصر العربية	١١٦٢٨	٢٣٢٥٦٠	٣٨,٧٦٠
الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية	١١٦٢٨	٢٣٢٥٦٠	٣٨,٧٦٠
جهاز أبوظبى للاستثمار	٣٧٥١	٧٥٠٢٠	١٢,٥٠٣
دولة قطر	١٤٩٥	٢٩٩٠٠	٤,٩٨٤
سلطنة عمان	٧٤٧	١٤٩٤٠	٢,٤٩٠
شركة انترناشيونال كابيتال تريدنج	٧٥١	١٥٠٢٠	٢,٥٠٣
الإجمالي	٣٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠	١٠٠

تقرير مراقبى الحسابات على القوائم المالية الملخصة

إلى السادة/ مساهمى المصرف العربى الدولي

راجعنا القوائم المالية للمصرف العربى الدولي عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ والتى استخرجت منها القوائم المالية الملخصة المرفقة، وذلك طبقاً لمعايير المراجعة الدولية وحسبما هو وارد بتقريرنا المؤرخ فى ٢٢ ابريل ٢٠١٠، فقد أبدينا رأيا غير متحفظ بأن القوائم المالية للمصرف العربى الدولي عن الفترة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ والتى استخرجت منها القوائم المالية الملخصة المرفقة تعبر بوضوح فى كل جوانبها الهامة عن المركز المالى للمصرف العربى الدولي في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩، وكذا عن نتيجة نشاطه وتدفقاته النقدية والتغير فى حقوق الملكية عن الفترة المالية المنتهية في ذلك التاريخ طبقاً لمعايير المحاسبة الدولية.

ومن رأينا أن القوائم المالية الملخصة المرفقة تتفق فى كل جوانبها الهامة مع القوائم المالية الكاملة للمصرف عن الفترة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩.

ومن أجل الحصول على تفهم أشمل للمركز المالى للمصرف العربى الدولي فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ ونتائج أعماله وتدفقاته النقدية والتغير في حقوق الملكية عن السنة المالية المنتهية فى ذلك التاريخ، وكذا عن نطاق أعمال مراجعتنا يقتضى الأمر الرجوع إلي القوائم المالية الكاملة للمصرف العربى الدولي عن السنة المالية المنتهية فى ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ وتقريرنا عليها.

مراقبا الحسابات

MAZARS مصطفى شوقى
د. أحمد شوقى

KPMG حازم حسن
إيهاب فوزى عقل

القاهرة فى: ٢٣ مايو ٢٠١٠

AUDITOR'S REPORT ON SUMMARIZED FINANCIAL STATEMENTS

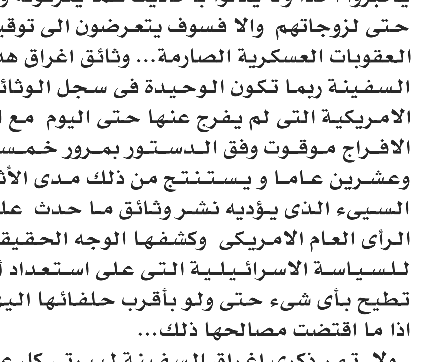
We have audited the financial statements of Arab International Bank for the year ended December, 31 2009 from which the summarized financial statements were derived, in accordance with International Standards on Auditing. In our report dated April, 22, 2010 we expressed an unqualified opinion on the financial statements from which the summarized financial statements were derived. In our opinion, the accompanying summarized financial statements are consistent, in all material respects, with the financial statements from which they were derived.

For a better understanding of the Arab International Bank's financial position and the results of its operations for the year and of the scope of our audit, the summarized financial statements should be read in conjunction with the financial statements from which the summarized financial statements were derived and our audit report thereon.

KPMG
May 23, 2010

اغراق السفينة «ليبرتى» والانقضاض على سفينة "الحرية" والفاعل واحد!

مرة بعد أخرى، وأخرى بعد اخرى وما زالت اسرائيل تردد أنها مهددة وتدافع عن وجودها! دولة لديها ترسانة من أحدث الاسلحة العصرية والتقليدية من نووية الى صاروخية ومن برية الى بحرية الى جوية وجيش يصنف بسادس أقوى الجيوش و.. ما زالت ذريعتها بعد كل مصيبة وجريمة أنه الدفاع عن النفس!



بقلم : مها عبدالفتاح

لا تعرف ان كانت أوهاما تعشش فى رؤوسهم أم حججا بالية ويسوقونها عندما يستعصى التبرير فلا يعقل أن يبقى الشعور راسخا الى أبد الآبدين بأنهم الضحايا وحدهم ويحق لهم الحاق الاذى بالآخرين!

والان من بعد كل ما حدث منهم فى الايام الاخيرة يقولون انه دفاع عن النفس (!!) ويرفض نتنياهو بكل عجرفة قبول اقتراح أمريكى متواضع يهدف لاحتواء أسوأ موقف يواجهه الاسرائيليون.. انه الصلف العجيب دفع هذا الكاتب الاسرائيلى فى صحيفة هاارتز (ميرعاف ميخائيلى) الى التساؤل: تحقيق؟ أى تحقيق.. ما الكل يعرف ماذا حدث، ثم تحقيق وراء تحقيق وراء آخر وآخر على مدى السنين و كل مرة يكشف عن العجرفة والصلف والغباء وسوء التصرف وانعدام الافادة من جميع التجارب السابقة فما هذا سوى طقس من طقوس نمارسها منذ سنين..."!

اليوم ٥ يونيو، ذكرى أتعس أيامنا القومية، نود لو نمحوها محوا من تاريخنا الحديث، يأتى والدنيا شاغلها تلك الواقعة البشعة للانقضاض السافر على قافلة بحرية فى المياه الاقليمية تحمل حاجات ضرورية الى شعب محاصر.. ولأن الشىء بالشىء يذكر فاننى أعيد الى الأذهان وأذكرالدنيا كلها لو استطعت بالواقعة الاخرى التى تشى بوجه الهمجية الاسرائيلية عندما انقضت على السفينة الامريكية "ليبرتى" وكانت أيضا فى المياه الدولية، فى ثالث الأيام الستة الملعونة من عام ١٩٦٧ فأغرقتها وحاولت قتل جميع أفراد طاقمها وكانوا نحو مائتين. قتلت ٣٤ امريكيا من طاقمها وأنقذ الباقين باعجوبة من عرض البحر.. ولبشاعة ما حدث فقد حرصت الادارات الامريكية المتتابعة منذ ذلك الحين على منع نشر الوثائق الخاصة بهذه الجريمة رغم مرور أكثر من أربعين عاما حتى الآن.

للمصادفة العجيبة أن أحد ضباط طاقم السفينة ليبرتى ممن نجوا باعجوبة من الاسرائيليين كان متواجدا على ظهر سفينة الحرية، وعايش انقضاض الكوماندوز الاسرائيليين على ظهر سفينة مرة اخرى وفى المياه الدولية بل فى ذات البقعة تقريبا التى انقضوا فيها فى المرة السابقة.. انه ضابط البحرية الامريكية السابق (جو ميدورز) احد الذين قدر لهم أن ينجو بحياتهم من غدر اسرائيل وظل مثلهم جميعا يرون فى اسرائيل عدوا شخصيا لكل منهم حتى اليوم!

لم تمر غير أيام ثلاثة على شن اسرائيل لذلك الهجوم الكاسح على المطارات المصرية فى ٥ يونية عام ١٩٦٧ الا وشنت مع سفن التوريد هجوما مباشرا على السفينة الامريكية ليبرتى المخصصة لجمع المعلومات عما يجرى عن بعد فى سيناء بين القوات الاسرائيلية والمصرية ... ليبرتى كانت فى المياه الدولية يومها و الجو صحو والعلم الامريكى يرفرف فوقها وجميع الشواهد والدلائل والظروف المحيطة تؤكد بنحو قاطع ان الهجوم الاسرائيلى كان يستهدف تدمير السفينة واغراقها كان الهدف بما عليها من معلومات وقتل جميع أفراد طاقمها وكانوا نحو مائتين..

استعد الكوماندوز الاسرائيليين بأرديتهم السوداء للهبوط من الطائرة الهليوكوبتر الى سطح الباخرة للاجهاز على طاقم السفينة لولا ان احد ضباط البحرية واسمه (تيرى هالبراير) ومنح وسام النجمة الفضية نجح فى التسلل الى حيث غرز (أنطينة) الاستغاثة الدولية المعروفة فالتقطتها قطع الأسطول الساس فى عرض البحر.. التقط الاسرائيليون الاستغاثة كذلك فادركوا أنها بلغت الأسطول السادس فعدلوا عن مطاردة بقية طاقم السفينة وفى تلك الأثناء قتل ٣٤ امريكيا من أفراد الطاقم وجرح ١٧٠ بينما حققوا مهمة اغراق السفينة بما عليها من معلومات التقطتها وواضح انها كانت الهدف من العملية... بعد اتمام التحقيقات فى واشنطون صدرت تعليمات صارمة الى طاقم السفينة بالا يخبروا احدا ولا يدلوا باحاديث عما يعرفونه ولا حتى لزوجاتهم والا فسوف يتعرضون الى توقيع العقوبات العسكرية الصارمة... وثائق اغراق هذه السفينة ربما تكون الوحيدة فى سجل الوثائق الامريكية التى لم يفرج عنها حتى اليوم مع ان الافراج موقوت وفق الدستور بمرور خمسة وعشرين عاما و يستنتج من ذلك مدى الأثر السيىء الذى يؤديه نشر وثائق ما حدث على الرأى العام الامريكى وكشفها الوجه الحقيقى للسياسة الاسرائيلية التى على استعداد أن تطيح بأى شىء حتى ولو بأقرب حلفائها اليها اذا ما اقتضت مصالحها ذلك...

ولا تمر ذكرى اغراق السفينة ليبرتى كل عام فى هذا التوقيت من كل عام الا ويحييها جميع من تبقوا من طاقمها، وليذكروا بقدر امكانهم بمدى انحطاط سياسة اسرائيل والغدر الذى تكشفه تلك الاغارة المباغتة على سفينة أقرب حلفائهم وقتل من عليها بينما هى فى المياه الدولية وترفع العلم الامريكى و... يكاد التاريخ يعيد نفسه هذه الآونة.

هل يعقل ان يظل الاعتقاد بانهم مهددون قابعا فى اعماقهم كشعب الى حد ان يقوموا بشن عملية عسكرية غاشمة ضد ست سفن تحمل مساعدات انسانية لمدنيين على ظهرها، فتخرج عليهم فى المياه الدولية تهاجمهم و تهبط عليهم تقتل من تقتل وتجرح من تجرح ثم يدعون أنهم فى حالة دفاع عن النفس ..!... الكاتب الاسرائيلى عموس عوز كتب فى نيويورك تايمز من يومين يقول: منذ حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ واسرائيل ثبتت على مبدأ القوة العسكرية ولا شىء غيرها..." يعنى أن المشكلة فى رأيه أن اسرائيل ترى المشكلة الفلسطينية فى سحقها لان هذا هو حلها!

لقطات برلمانية
لا يشكر السوق.. الا من ربح

بقلم : عبدالفتاح الديب

●● لست ادرى لماذا تذكرت المرحوم المستشار ممتاز نصار ونائب الاسكندرية العظيم المرحوم محمود القاضى.. وأنا أقرأ نتائج انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى التى جرت يوم الثلاثاء الماضى.. وأقرأ معها صرخات وتشنجات مرشحين لم يوفقوا فى الانتخابات.. وأخذوا يوزعون الاتهامات يمينا ويساراً بأن الانتخابات مزورة.. وأنها كانت عبارة عن بلطجة مارسها حزب الاغلبية الفائز فى الانتخابات.

سبب استدعاء الذاكرة لمواقف النائبين المعارضين ممتاز نصار ومحمود القاضى انهما كانا يفوزان فى أى انتخابات يخوضانها رغم شراسة معارضتهما للاغلبية وقتها.. وكان يمثلها حزب مصر العربى الاشتراكى.. وكان من المؤكد أن حزب الاغلبية وقتها كانت منتهى امانيه سقوط الاثنين فى الصعيد والاسكندرية.. ولم يكن هناك اشراف قضائى.. بل كانت الانتخابات تجرى تحت اشراف حكومة الاغلبية.. ولكن النائبين ظلا ينجحان أمام مرشحى الاغلبية بنسب اصوات عالية.. ووقتها كنت أبحث عن السبب.. فعرفت أن شعبية النائبين كلا فى دائرته الانتخابية كانت كاسحة.. وأن الناخبين فى الدائرتين حملا النائبين على اكتافهما وأوصلوهما لمجلس الشعب.

وهنا تبرز الحقيقة الازلية التى لم تفارق الناس طوال حياتهم.. والحقيقة تقول: «لا يشكر السوق إلا من ربح.. ولا يهيل عليه التراب الا من خسر».. ودلونى على مرشح لم يوفق فى أى انتخابات وأدلى بشهادة حسنة لها أو أعطاها رقما متقدما.. وهنا لابد أن نتذكر موقف النائب الحالى محمود اباظة الذى لم يوفق فى انتخابات رئاسة الوفد.. فأمسك بيد الفائز سيد البدوى ووقفا متشابكى اليدين أمام الناخبين وبعدها تبارت الصحف والفضائيات فى الإشادة بموقف رئيس الوفد السابق باعتباره فاكهة نادرة عثرنا عليها فجأة فى خضم المصالح الغالبة.

أنتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى اضاءت فى عقلى سؤالا ابحث عن إجابة له: «لماذا نتعامل مع مرشحى مجلس الشورى تماما كما نتعامل مع مرشحى مجلس الشعب؟» وهناك فرق بين المجلسين: فمجلس الشورى هو مجلس الصفوة.. أو مجلس الحكماء.. او مجلس الخبراء.. وفى رأيى أنه يجب ان يكون هناك شروطا للترشيح فى عضوية.. بجانب الشعبية.. وهى التمتع بقدر معقول من الثقافة والخبرة والقدرة على المشورة المفيدة والناضجة.. فالشعبية وحدها لا تكفى.. ولكنها بحاجة إلى وعى متقدم نضج على دروس التجربة.

هل يحتاج الامر فى المستقبل إلى دراسة هذا الموضوع.. أتمنى ذلك.

••••

انتحار الرومانسية!

●● الشاب الذى شنق نفسه على كوبرى قصر النيل بسبب الحب.. انضم إلى روميو - جوليت.. وقيس ليلى.. وكثير عزة.. فى زمن لم يعد فيه للرومانسية مكان.. بعد أن جرفتها امواة المصلحة والمادية «والبيزنس»..

«عمرو» لم يشنق نفسه فقط.. بل وضع الحبل فى رقبة الرومانسية وتركها جثة هامدة!.

فى الشارع المصرى
الجولات المفاجئة وحدها لا تكفى



بقلم : مجدى حجازى
magdyhegazy@hotmail.com

أعجبنى الدكتور حاتم الجبلى وزير الصحة كثيرا فى جولته المفاجئة التى قام بها الأربعاء الماضى، وزار خلالها خمسة مستشفيات بمحافظة القاهرة، حيث قرر إيقاف ثلاثة من العاملين بوزارة الصحة.. هم مدير مستشفى الهلال الذى تأخر عن الحضور فى موعد عمله، ومدير العيادات الخارجية التى لاحظ الوزير أنها تعانى من زحام للمرضى مع عدم تواجد للأطباء حتى الساعة الحادية عشرة صباحا، وكذلك سائق سيارة الإسعاف الذى تم فصله لأنه يسير عكس الاتجاه دون مبرر لذلك!

كما قرر د. الجبلى انشاء لجنة خاصة بمستشفى الهلال تقوم بعمل التقارير الطبية وإصدار قرارات العلاج على نفقة الدولة تيسيرا على المترددين عليها. كما أعلن أنه تتم حاليا دراسة لائحة جديدة لتنظيم العمل بالمستشفيات التابعة لوزارة الصحة والتى تقضى بأن تصبح قيمة الكشف ٢جنيه تيسيرا على المواطنين، واكد انه سيتم العمل على تقليل الفترة الزمنية لصدور قرارات العلاج للمرضى لأقل من ١٠أيام.

وأعجبنى ما انتهجه الوزير من تأصيل لمبدأ الثواب والعقاب، حيث كافأ المجد وعاقب المخطىء، اضافة لما اتخذه الوزير من قرارات فورية أثناء زيارته، وما أعلن عنه من سياسات وزارته مما يضعها على طريق الإنضباط لعلاج الأخطاء.. ويحسب للدكتور الجبلى دأبه على سياسة جولاته المفاجئة، ومتابعته فى محاولة منه لتحسين الخدمة التى مازالت تعانى رغم ذلك الجهد، والتى مازالت فى حاجة ماسة لوضع خطة ثابتة وواضحة المعالم تقود نظام للمتابعة لضمان الجودة، فليست الجولات المفاجئة وحدها تكفى.

جهد الدكتور الجبلى الذى يستشعره المواطن فى الشارع المصرى، وينتظر منه الأكثر، نجده غائبا عن الاهتمام بالمراكز البحثية التابعة لوزارة الصحة، فلم تحظ تلك المراكز بشىء من إهتمامه حتى ولو بزيارتها، والوقوف على معاناة العاملين فيها من سوء معاملها التى تتنافى مع المعايير الدولية للجهات البحثية، وما يتهدد الباحثين من أخطار صحية، ويتجلى ذلك فى تواجد مثل تلك الهيئات البحثية فى مبان قابعة وسط الكتل السكنية، وهى التى تصرف مخلفات أبحاثها من عوادم كيميائية فى شبكة الصرف الصحى مما يعرض سكان تلك المناطق للخطر، مما يستلزم نقل تلك الهيئات بعيدا عن التكتلات السكنية، وكذلك الحال مع مصانع الأدوية المتمركزة وسط أحياء سكنية.. ألم يحن الوقت للدكتور الجبلى أن يفتح هذا الملف حماية للمواطن المصرى؟!.. أليست تلك مسئوليته كوزير للصحة، يشاركه المسئولية وزير البيئة؟!.. أليس كذلك؟!

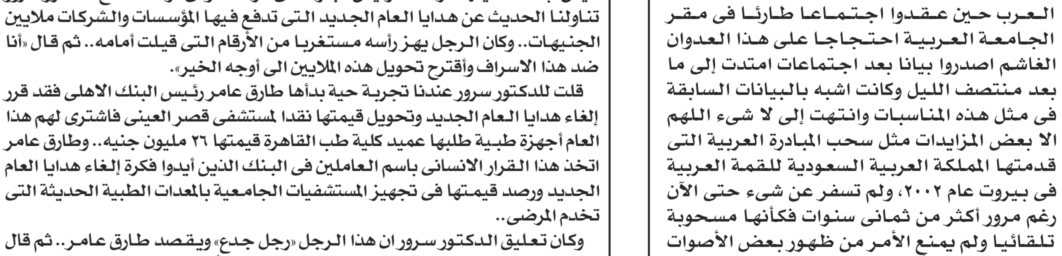
العدوان الإسرائيلى على قافلة المساعدات لن يكون الأخير

بقلم : عبدالله حسن
رئيس مجلس ادارة ورئيس تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط

العدوان الإسرائيلى الغاشم الذى نفذته إسرائيل ضد قافلة «أسطول الحرية» التى كانت تحمل مساعدات إنسانية لأهالى غزة المحاصرين ليس الأول من نوعه كما أنه لن يكون الأخير! لأن إسرائيل اعتادت على اتباع سياسة العربدة والهجوم الاجرامى على المواطنين الأبرياء ولا تلقى بالا للمجتمع الدولى أو الرأى العام العربى والأجنبى.. فإسرائيل تنفذ سياسة العصى الغليظة والقبضة الحديدية طوال مراحل الصراع العربى الإسرائيلى ولا يمكن لأى عاقل أو منصف على امتداد عالمنا العربى أو العالم الحر أن ينسى المذابح التى ارتكبتها فى دير ياسين وقانا وبحر البقر ومصنع أبوزعبل واجتياحها المستمر للأراضى الفلسطينية وقتل الأبرياء من النساء والأطفال والشيوخ.

ومصر دائما تتحمل مسئولياتها فى الدفاع عن قضايا الأمة العربية وفى مقدمتها بطبيعة الحال القضية الفلسطينية.. وكان قرار الرئيس مبارك فور العدوان الإسرائيلى الغاشم الأخير على القافلة المسالمة بفتح معبر رفح فورا وبدون مدة محددة لاتاحة الفرصة أمام الأشقاء الفلسطينيين للعبور على الجانبين من غزة الى مصر والعكس للتخفيف عن معاناتهم والمشقة التى يتحملونها بسبب الحصار الإسرائيلى الظالم. وعلى الرغم من وجود ستة معابر أخرى تحت اشراف السلطات الإسرائيلية ووجود اتفاقية دولية تنظم حركة العبور للمواطنين والبضائع من خلال هذه المعابر ومن بينها معبر رفح الا ان قرار الرئيس مبارك كان فتح معبر رفح دون الالتزام بهذه الاتفاقية التى تنص على خضوع العبور على هذا المعبر للاشراف الدولى لدول الاتحاد الاوروبى وإسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية.. وكانت هذه الخطوة العملية من جانب مصر لتخفيف المعاناة عن الفلسطينيين فى اعقاب الهجوم الوحشى على القافلة ردا عمليا مصريا على إسرائيل ودعوة صريحة لرفع الحصار الظالم عن الشعب الفلسطينى الذى تفرضه إسرائيل على الفلسطينيين منذ أكثر من ثلاث سنوات بدعوى الحفاظ على أمن إسرائيل ووقف ما اسمته بالعمليات الإرهابية ضد الإسرائيليين.

وفى مثل هذه الأزمات أصبح من المألوف ظهور مواقف عنترية وشعارات حنجورية هنا وهناك ويحاول البعض استثمار هذه الأجواء لاظهار زعامات غير حقيقية ويجد الأبواق التى تهلل له وتدعو له وخير مثال على ذلك الموقف التركى الذى يتناسى أن هناك تحالفا استراتيجيا بين تركيا وإسرائيل والتعاون العسكرى والاقتصادى بين البلدين يتنامى ويتزايد يوما بعد يوم والاتفاقيات العلنية مبرمة بين الجانبين فى مختلف المجالات ولكن لا يمنع من ظهور تصريحات عنترية فى مثل هذه المواقف مثل التهديد بسحب السفير وإعادة النظر فى العلاقات الحميمة بين البلدين إلى آخر المصطلحات التى أصبحت مستهلكة.. وتأتى نيكاراجوا التى لا ناقة لها ولا جمل فى القضية الفلسطينية ولا تعنيها من قريب أو بعيد لتعلن قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل وقد سبقتها من قبل فنزويلا وبوليفيا وهى دول تقع فى أقاصى الكرة الأرضية فى أمريكا الجنوبية ولا يعلم سكانها شيئا عن الشرق الأوسط أو القضية الفلسطينية ولكنها المزايدات التى لا تقدم أو تؤخر سوى انها شعارات لها اهدافها وابعادها.. ووزراء الخارجية العرب حين عقدوا اجتماعا طارئا فى مقر الجامعة العربية احتجاجا على هذا العدوان الغاشم اصدروا بيانا بعد اجتماعات امتدت إلى ما بعد منتصف الليل وكانت اشبه بالبيانات السابقة فى مثل هذه المناسبات وانتهت إلى لا شىء اللهم الا بعض المزايدات مثل سحب المبادرة العربية التى قدمتها المملكة العربية السعودية للقمة العربية فى بيروت عام ٢٠٠٢، ولم تسفر عن شىء حتى الآن رغم مرور أكثر من ثمانى سنوات فكأنها مسحوبة تلقائيا ولم يمنع الأمر من ظهور بعض الأصوات فى الاجتماع الأخير للمطالبة بسحبها مرة أخرى.. إن مثل هذه العربدة الإسرائيلية لا تكفيها البيانات أو الشعارات أو المظاهرات والمزايدات لكنها بحاجة لمواقف عملية جادة تؤكد وحدة الصف الفلسطينى أولا ثم وحدة الصف العربى ثانيا عندئذ يمكن وقف العربدة الإسرائيلية إلى الأبد والمضى قدما فى طريق السلام اذا كان لايزال هناك طريق لهذا السلام.



رؤية
سرور يطالب بإلغاء الهدايا

بقلم : صبرى غنيم
ghonaim@arabmediagroup.org

أعجبنى أن أسمع رأيا لصالح الغلابة وصالح المرضى من الأستاذ الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى جلسة لم تكن تحت قبة البرلمان بل كانت على الارض الفرنسية حيث كان قادما لتوه من القاهرة الى باريس والتقيت به مصادفة فى فندق «الماريوت شانزلزيه» فى زيارة برلمانية.

وكالعادة عندما يتواجد الدكتور سرور فى أى مكان يلتف حوله المئات من المصريين محبة فى هذا الرجل.. ورغم ان تواجدنا فى الفندق كان مقصورا على وجودى معه ومع زميلتى الكاتبة الصحفية المعروفة ايمان أنور مدير تحرير الأخبار حيث كانت عائدة من «نيس» بعد تغطيتها لرحلة الرئيس مبارك الى فرنسا.. وفى دردشتنا مع الدكتور سرور تناولنا الحديث عن هدايا العام الجديد التى تدفع فيها المؤسسات والشركات ملايين الجنيهات.. وكان الرجل يهز رأسه مستغربا من الأرقام التى قيلت أمامه.. ثم قال «أنا ضد هذا الاسراف وأقترح تحويل هذه الملايين الى أوجه الخير».

قلت للدكتور سرور عندنا تجربة حية بدأها طارق عامر رئيس البنك الاهلى فقد قرر إلغاء هدايا العام الجديد وتحويل قيمتها نقدا لمستشفى قصر العينى فاشترى لهم هذا العام أجهزة طبية طلبها عميد كلية طب القاهرة قيمتها ٢٦ مليون جنيه.. وطارق عامر اتخذ هذا القرار الانسانى باسم العاملين فى البنك الذين أيدوا فكرة إلغاء هدايا العام الجديد ورصد قيمتها فى تجهيز المستشفيات الجامعية بالمعدات الطبية الحديثة التى تخدم المرضى..

وكان تعليق الدكتور سرور ان هذا الرجل «رجل جدع» ويقصد طارق عامر.. ثم قال لى.. إذن أنا على حق وأنا أطالب المؤسسات والشركات بأن تفعل كما فعل رئيس البنك الاهلى..

قلت فى داخلى هل يسمعنى رؤساء المؤسسات الذين يرصدون الملايين كل عام وهم يتسابقون على إعداد قوائم تحمل تصنيفا للأشخاص المهمين ونوعية الهدايا التى تتناسب مع مراكزهم.. أعتقد بعد اقتراح سرور فقد آن الأوان لرؤساء هذه المؤسسات ان يبحثوا عن الجهات التى تحتاج الى دعم لصالح المرضى أو الضعفاء. وأمامهم على سبيل المثال المركز العالمى للأورام والذى يتم بناؤه الان فى مدينة أكتوبر تحت رعاية السيدة الفاضلة سوزان مبارك.. لماذا لا تلغى المؤسسات هدايا العام الجديد وتضع قيمتها فى مثل هذا المركز الذى يخدم الانسانية والبشرية على اعتبار انه سيكون أول مركز عالمى على ارض مصر والفضل هنا للسيدة سوزان مبارك والتى لها سابقة إنسانية ضخمة بمستشفى سرطان الأطفال..

إن اقتراح الدكتور سرور لا يحتاج الى قرار ولكن يحتاج الى خطوة جريئة من جميع المؤسسات والشركات التى كانت تصرف على الهدايا ملايين الجنيهات.. وتحويلها الان الى المركز العالمى للأورام أو المستشفيات هو دليل على حسن نواياهم..

لقد أعجبنى رجل الأعمال منصور عامر وهو يخصص ريع ثلث أرباحه فى دعم هذا المركز.. وكم تمنيت ان يمتد هذا العمل الانسانى الى مساهمة بقية رجال الأعمال الذين ينفقون أيضا الملايين فى هدايا العام الجديد.. على أى حال اقتراح الدكتور سرور سيجد نجاحا يوم أن نرى رؤساء المؤسسات والشركات وهم يتسابقون على شراء المعدات الطبية والادوية التى تحتاج اليها مستشفياتنا.. هذا العمل وحده هو نوع من التكافل الاجتماعى.. وكم كانت سعادتى وأنا أخرج من جلستنا مع الاستاذ العلامة الدكتور فتحى سرور بهذا الاقتراح الذى أصبح فى رقبتى ورقبة زميلتى ايمان أنور والتى كانت مؤيدة له.. شكرا للدكتور سرور.. وشكرا لمبادرة طارق عامر والتى كانت سببا فى مولد هذا الاقتراح..



بقلم: رضا سليمان

دموع «المصراوية»

منذ سنوات بكت «جموع المصراوية» عملاق الرواية اديبنا الكبير نجيب محفوظ خير من جسد اطوار الشخصية المصرية «بالرواية المكتوبة» واليوم تبكى خير من عبر عنها «بالرواية المرئية» العملاق اسامة انور عكاشة الذى ادرك مبكرا دور الشاشة الصغيرة فى تكوين وجدان الشعب الذى حرمته همومه اليومية من القراءة فقفز بالدراما التليفزيونية للالتحام بوجدان وقضايا المواطن المصرى واعاد للكاتب مكان الصدارة ليصبح «النجم الأول» للاعمال الدرامية .. عزاؤنا انه فتح الطريق امام كوكبة من الجيل الجديد لكتاب الدراما التليفزيونية التى اصبحت شخصياتها تعيش فى وجداننا الشعبى كما عاشت شخصيات قمم الروايات الادبية.. ان الموت لم يغيبه عنا فإبداعاته تبقيه حيا بيننا ودموع «المصراوية» تناديه لاكمال اجزائها التى جسدت تاريخنا المعاصر إلى جانب اعماله الخالدة الأخرى.. ترى هل اثقلت «أوجاعنا الوطنية» على قلبه فلم يتحمل المزيد!؟

سطور جريئة
هيئة تمويت السياحة!





بقلم : رفعت فياض
refaatfayyad@yahoo.com

هذه الواقعة أهديها لزهير جرانة وزير السياحة علة يجد لها تفسيرا فى هيئة تنشيط السياحة لأن وقائعها لو صحت لأوجبت مساءلة كل من يعملون فى هذه الهيئة التى اصبحت إهتماماتهم فيها فقط هى الجلوس فى المكاتب الفخمة وحضور دعوات العشاء والتنزه فى أفخم المنتجعات. ورواتب يحسدهم الجميع عليها. بخلاف المكافآت غير المنظورة طبعا. لأن السياحة عندهم تسير بقوة الدفع الذاتى ولاتحتاج لتنشيط ..فالسياح قادمون نظرا لما تتمتع به مصر من إمكانيات سياحية لاتوجد فى أى مكان فى العالم.

سيدى الوزير : لقد شرفت بدعوة جامعة حلوان بأن أترأس لجنة مناقشة رسالة دكتوراة مقدمة من أحد الباحثين بكلية السياحة والفنادق بالجامعة. وكانت عن «دراسة حركة السياحة الدولية الوافدة من السوق الألمانى إلى مصر» نظرا لأن السوق الألمانى السياحى من الأهمية بمكان حيث يأتى فى المركز الثانى مباشرة فى عدد السياح إلى مصر بعد السوق الروسية وإن كان يعتبر فى الواقع فى المركز الأول نظرا لحجم الإنفاق من قبل السائحين الألمان مقارنة بإنفاق السائحين الروس. وكانت الرسالة تهدف إلى دراسة كيفية تنشيط السياحة الألمانية إلى مصر بصورة أكبر مع أن عدد السائحين الألمان القادمين إلى مصر سنويا فى الوقت الحالى يزيد عن المليون سائح إلا أنه يمثل نسبة صغيرة مقارنة بحجم السياحة الألمانية للدول الأخرى مثل أسبانيا وغيرها. وكان موعد المناقشة السبت الماضى.. لكن عند قراءتى للرسالة وجدت أن الباحث يشير إلى آخر دراسة لتنشيط السياحة الألمانية إلى مصر تمكن من الحصول عليها من هيئة تنشيط السياحة تعود إلى عام ١٩٩٥. وكانت صدمة كبيرة بالنسبة لى لأنه لايعقل أن تكون آخر دراسة عن تنشيط السوق السياحى الألمانى تمت منذ ١٥ سنة وتناقش كيفية العمل على الوصول بعدد السائحين الألمان إلى مصر إلى ٢٥٠ ألف سائح عام ١٩٩٦ مع أن العدد وصل الآن إلى مايزيد عن مليون سائح. حتى أن العملة المشار إليها فى الدراسة كانت المارك الألمانى الذى تم إلغاؤه منذ سنوات طويلة بعد أن تم توحيد العملة الأوربية وأصبحت باليورو. وهنا قررت أن أقوم بنفسى بمخاطبة هيئة تنشيط السياحة وأطلب رسميا من رئيس الهيئة السيد عمر العزبى رئيس الهيئة أن يوافينا بآخر دراسة فى هذا المجال لكن للأسف لم يأت أى رد بوجود أى دراسة حديثة فى الهيئة. ولم يكن أمامى سوى الإتصال برئيس مكتب تنشيط السياحة فى فرانكفورت الشاب المصرى النشط تامر مرزوق لأكتشف أن لديه دراسة حديثة جدا عام ٢٠٠٧ وتقييم لحركة السوق السياحى الألمانى ٢٠٠٨ وأرسلها لى خلال ساعات على الفور بالإى ميل لأفاجأ الباحث بها عند مناقشته السبت الماضى وأطلب منه على الفور ضرورة حذف الدراسة القديمة الموجودة بالرسالة والتى كانت ستشوه صورة السياحة فى مصر بدراسة قديمة لاتمت للواقع بصلة وأن يضع ملخصا للدراسة الحديثة ويقيمها. فأين الدراسات الحديثة ياسيادة الوزير عن تنشيط السياحة والتى لاتعلم عنها هيئة «تمويت السياحة» شيئا؟ ومن الذى يقوم بعمل هذه الدراسات؟ ومن الذى ينفق عليها ؟ ومن الذى يدبر ميزانية تنفيذها فى أكثر من ١٧ مكتبا لتنشيط السياحة فى الخارج؟ وماذا تفعل هيئة تنشيط السياحة إذا كانت لاتعلم أى شئ عن دراسات تنشيط السياحة فى الخارج ؟ ومن الذى يحصل على هذه الدراسات إذا كان الباحثون فى الجامعات الذين ذهبوا للهيئة بخطابات رسمية من جامعاتهم لم يحصلوا عليها. سيادة الوزير: أرجو إفادتى.

فكرتى
شكوى كيدية



بقلم : صفية مصطفى امين
Safia_ mostafa _ amin @ yahoo.com

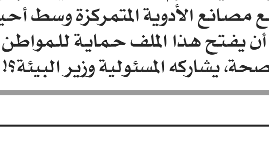
عين رئيسا لمجلس إدارة إحدى الشركات الخاسرة. تشجع وقبل الوظيفة لأنه شخص يتمتع بروح التحدى. بدأ يدرس أسباب الخسارة وتبين له وجود انحرافات وعمولات. ولأن القانون لا يسمح له أن يفصل مدير الادارة المنحرف. أسند إليه وظيفة أعلى ولكن بعيدة عن البيع والشراء. جاء بسيدة معروفة بطهارة اليد وعينها مديرة للإدارة. ارتفعت أرباح الشركة فى خلال ثلاث سنوات، بعد أن انتهى اللعب وانتهت العمولات. بدأت الشركة كلها تعمل. ويكافأ كل من ينتج، وشعر الجميع انهم يعملون فى ظل قيادة مخلصة نزيهة.. لا تخشى فى الحق لومة لائم.

فجأة استدعت النيابة السيدة مديرة الإدارة.. ووجهت لها اتهاما بأنها حصلت على عمولة كبيرة فى احدى المناقصات، وتعمدت اخفاء عرض أرخص حتى يرسى العطا على عرض آخر.. شرحت السيدة موقفها أمام النيابة، وكيف أنها التزمت باللوائح والقوانين، وان المناقصة سليمة. أثبتت ان العرض التى اتهمت بإخفائه، كان بتاريخ بعد انتهاء المناقصة بعدة شهور. وأكدت ان الشكوى الكيدية وردت من الذين أبعدهم رئيس مجلس الإدارة عن العمولات والصفقات.

استمر التحقيق مع السيدة عدة أيام. ثم تم الافراج عنها بعد أن أثبتت براءتها. عادت إلى منزلها وكأن صاعقة اصابتها. لم تترك سريرها لعدة أشهر من هول الصدمة. وأصيبت الشركة بهزة عنيفة وتعثر الانتاج.

نطالب بسرعة التحقيق فى البلاغات الكيدية مع ضرورة عقاب أصحابها. نتمنى أيضا أن يشارك خبراء اقتصاديون فى التحقيق فى القضايا المالية لأن سرعة البت تحتاج إلى خبرة واسعة فى إدارة الأعمال.

فرنسا وأفريقيا



بقلم : إيمان أنور
imanwar 123 @ yahoo.com

أحب كثيرا وأعشق تغطية القمم والمؤتمرات العالمية.. لما تتميز به من أجواء ومناخ يختلف تماما عن أى تغطيات صحفية أخرى.. ففى زمن محدد بأيام قليلة يجتمع قادة ورؤساء الدول المشاركة تحت سقف واحد.. يتناقشون ويتحاورون - ويختلفون أيضاً - ويصدرون البيانات.. بينما نلهث نحن الصحفيين المشاركين.. من كل حدب وصوب.. بين القاعات والطرقات بحثا عن خبر أو انفراد يفوز به أحدنا.. ويفاجئ الجميع بنشره على صفحات جريدته.. بينما نلتحم فى عمل جماعى عندما تتعلق أعيننا وكل حواسنا ونحن نستمع إلى كلمات القادة والزعماء.. ونمضى أيام القمة بطولها وعرضها معا نأكل فى قاعة واحدة.. ونكتب فى مكان واحد.. ونتعارف وربما تربطنا صداقات بزملاء المهنة الوافدين من كل أصقاع الدنيا.. ثم ينفض المولد المكثف بعد ان يضفى تجربة ثرية عميقة على أى صحفى مشارك.. وكان لى الحظ ان أقوم بالتغطية الصحفية لقمة فرنسا - إفريقيا التى استضافتها مدينة نيس الساحرة على الريفييرا الفرنسية منذ أيام قليلة.. هذا المحفل الكبير الذى يعقد مرة كل عامين منذ عام ٧٤ ويضم ٥٢ دولة إفريقية مع فرنسا.. على مدار يومين من العمل المكثف والجلسات والمناقشات والمشاورات واللقاءات الدائرة هنا وهناك..

وقد كان لحضور الرئيس حسنى مبارك وقع غير عادى.. وترحيب كبير.. واستقبال حافل.. فهو القائد والزعيم.. للدولة الأكبر فى إفريقيا.. وصاحب الحكمة والرؤية الثاقبة والدور المحورى حيال قضايانا فى القارة السوداء.. فلم يكن غريبا أن يؤيد المشاركون فى القمة الرسالة التى أطلقها الرئيس مبارك بضرورة تفعيل وتعزيز تواجد القارة الافريقية فى النظام الدولى.. ودعوته الى وقفة جادة لمراجعة تطوير التعاون الفرنسى الافريقى حتى يرقى الى مستوى التعاون القائم بالفعل مع الصين والهند وتركيا.. ولم يكن غريبا أيضاً ان يجمع المشاركون على استضافة مصر للقمة المقبلة.. مما جعل أجهزة الاعلام الفرنسية من اذاعة وتليفزيون تطاردنا نحن الصحفيين المصريين لاجراء الأحاديث والأدلاء بالتصريحات والتعليقات.. هذه الخصوصية المتفردة والحضور المؤثر والنجاح الكبير الذى أضفته مشاركة مصر والرئيس مبارك فى قمة فرنسا - إفريقيا.. جعلنى أشعر بالفخار والإعزاز بمصريتى.. فهذا هو دائما قدر القادة والزعماء الذين يصنعون التاريخ!!

أبيض وأسود



بقلم : عفاف يحيى

الصعيد الجوانى لم يصبح كذلك الآن.. فى أسبوع واحد تم انجازان كبيران.. الأول انشاء مطار سوهاج ليربط الصعيد بالعالم.. والثانى افتتاح طريق أسيوط ليربط المحافظة بالبحر الاحمر مباشرة واهمية هذا الطريق انه يتيح انشاء ١٦ قرية ظهير صحراوى على جانبيه و٤ مجمعات صناعية بالاضافة الى استصلاح ٥٠ ألف فدان.

باختصار نهضة شاملة على طول هذا الطريق وآلاف فرص عمل للشباب ومن حق الصعايدة ان يقولوا الآن ابتسم انت فى الصعيد.

تتبارى القنوات الفضائية الآن خاصة برامج «توك شو» فى الاشتراك مع القضاة الذين ينظرون الآن قضية سوزان تميم فى التحقيق والمحاكمة.. ويحشدون شهود النفى والاثبات ولم يبق الا أن يصدروا الحكم!

الاحترام واجب للقضاء لانه قلعة حصينة من حصون الامان.

الفنانة الكبيرة الجميلة فاتن حمامة قالت فى حديثها لجريدة المصرى اليوم ان الواقعية كما كان يراها المخرجون زمان امثال بركات وصلاح أبوسيف واقعية لاتشعر الناس بالقرف كما يحدث الان.

واستوقفنى ايضا تعبير جميل فى حديثها حيث قالت : كان الفقر زمان فقرا نظيفا!

لعل كلمات فاتن حمامة تعيد الصواب لمخرجى هذه الايام الذين ينشرون غسيل مصر القذر فى وثائق سينمائية تحفظ للاجيال القادمة تحت اسم الواقعية!

■ لم تركز وسائل الاعلام على تجربة فريدة ومتميزة بالقدر الذى تستحقه.. وهى تجربة المدرسة الحقلية التى افتتحتها السيدة سوزان مبارك فى الفيوم. المدرسة بلا أسوار ولا مقاعد ولكنها تقام بين الحقول لتعليم السيدات والفتيات اللائى يعملن فى الحقول ومحو اميتهم بطريقة غير تقليدية. والاهم توعيتهم بقضايا المجتمع باسلوب مبسط سهل الفهم مثل مخاطر الزواج المبكر وكثرة النسل وتشجيعهم على اقامة مشروعات انتاجية صغيرة تجعل هذه الاسر بعيدة عن الفقر.

هذه التجربة لو انتشرت فى كل قرى ونجوع مصر لتغيرت صورة الاسرة المصرية ولاصبحت المرأة الريفية هى القاطرة التى تجر مجتمعها الصغير نحو حياة افضل.

اربع سيدات من الصعيد يتنافسن على مقاعد مجلس الشورى الرقم صغير.. ولكن مدلوله كبير.

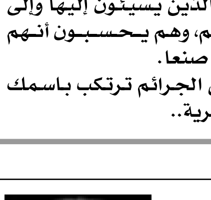
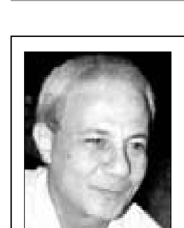

أخبار اليوم ٦، ٧ ش الصحافة القاهرة
تليفون: المبنى الرئيسى ٢٥٧٨٢٥٠٠/٢٥٧٨٢٦٠٠ المبنى الصحفى ٢٥٧٨٢٨٠٠/٢٥٧٨٢٩٠٠ فاكس: ٢٥٧٨٢٥١٠/٢٥٧٨٢٥٢٠
التوزيع ٢٥٧٨٢٧٠٠ . فاكس : ٢٥٧٨٢٥٤٠ فاكس : اعلانات ٢٥٧٨٢٥٣٠ تلكس دولى و محلى ٩٢٢٨٢
اشتراكات أخبار اليوم والأخبار: سنويا «٣٩٠ج» نصف سنوى ١٩٥ج ثلاثة شهور ١٠٠ج
البريد الالكترونى: akhbarelyom@akhbarelyom.org
CAIRO EGYPT 6 , 7 SAHAFA ST. TEL : 25782800 - 25782900 FAX : 25782510 - 25782520
AKHBAR ELYOM

أراك عصى «الجمع».. شيمتك «الهجر»

بقلم: دكتور محمد عهدى فضلى

للشعر فى الثقافة العربية مكانة عظيمة، فهو أحد الروافد التى حفظ العرب من خلالها تاريخهم وسجلوا الأحداث التى شكلت ذلك التاريخ العظيم، وأعلام الشعر العربى كثيرون ولكل منهم أسلوبه الذى يتميز به والذى يجعل لشعره مذاقاً يميزه عن قصائد الآخرين من الشعراء، فكل منهم قد ملك ناصية اللغة ومفرداتها فبرع فى انتقاء الأساليب البلاغية التى يوصل بها رسالته من خلال قصائده إلى جمهور المتلقين، ولقد قرأت عديدا من دواوين الأشعار التى نظمها أساطين الشعراء العرب، إلا أن أكثر ما أثر فى نفسى شعر أبوفراس الحمدانى لأنه الشاعر الوحيد الذى كان ينقد نفسه ويقومها من خلال أبيات شعره ليقدم نموذجا لانتقاد الذات فى سبيل إصلاحها، وقد كان رمزا من رموز الشجاعة والفروسية العربية فى حروب العرب ضد دولة الروم، وقد وقع أسيرا فى إحدى معاركها فنظم أروع قصائده التى اعتبرها نقاد ودارسو الشعر العربى نموذجا لزرع قيم الشجاعة والاعتزاز بالنفس والمحافظة على الكبرياء والكرامة فى نفس شباب الأمة. حتى وإن كانت لتبدو انها رسالة إلى محبوبته. إلا انها هى أفضل ما يجب على الشاب قراءته والتأثر به فى مقتبل حياته ليشب على تلك القيم العربية الأصيلة، بدأ الشاعر العظيم قصيدته قائلا «اراك عصى الدمع شيمتك الصبر» ليسرى عن نفسه مرارة الأسر ويروى أنه لن يبكى أبدا لأن دمعه يعصى الذرف من عينيه فمن صفاته كقائد للجند الصبر على المكاره.. حضرتنى رسالة بيت الشعر هذا وأنا أطالع نتائج انتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس الشورى والتى جرت أحداثها من أيام قليلة مضت لأسأل كل من فاز بشرف عضوية المجلس.. هل سوف اراك «عصى» الجمع بين مشاغلك وبين تحقيق كل الوعود التى قطعتها على نفسك وتعهدت بتحقيقها أثناء جولاتك الميدانية أم ستحقق التوازن المطلوب بين حياتك وحياة أبناء دائرتك؟ هل ستكون شيمتك «الهجر» لشوارع وحوارى وأزقة دائرتك الانتخابية التى كنت تجوبها ليل نهار للاجتماع بالناخبين ولن تعود للسير فيها إلا قبل موعد الانتخابات القادمة بقليل أم سوف تستمر فى التواجد بينهم كواحد منهم حتى وإن لم تكن من القاطنين فى أحد أحياء الدائرة؟ هل سوف أراك «عصى» التذكر لملامح وجوه أبناء الدائرة الذين أوصلوك ممثلا لهم تحت قبة مجلس الشورى أم ستحافظ على معرفة اسمائهم ووجوههم قدر ما استطعت؟ هل ستكون شيمتك «الهجر» لمقرك الانتخابى الذى كنت تلتقى فيه مواطنيك لتقول لهم حديث الصباح والمساء أم سوف ترتب لهم موعدا ثابتا ولو كل شهر تلتقى فيه معهم؟ هل سوف أراك «عصى» الإجابة على هاتفك المحمول الذى وزعت رقمه مع كل رغيف عيش لكل أبناء دائرتك الانتخابية أثناء جولاتك المكوكية أم سوف تحترم ناخبيك وتتلقى اتصالاتهم وتجيب عليها؟ هل ستكون شيمتك «الهجر» لذلك الرقم وتعود ثانية إلى رقمك الأصلى الذى لا يعلمه إلا المقربون أم سوف تبقى ذلك الرقم فاعلا لأنه الرقم المخصص لأبناء دائرتك الانتخابية؟ هل سوف أراك «عصى» الخدمة لأى ابن من أبناء الدائرة حتى وإن لم يكن أحد ساكنيها أم أنك ستخدم أى مواطن أيا كان محل سكنه من أنه لا يمثل لك صوتا انتخابيا؟ هل ستكون شيمتك «الهجر» للباس المشاركات الاجتماعية فى الأفراح والأتراح أم ستكون دائم التفاعل معهم مشاركا مجاملا كما كنت أثناء حملتك الانتخابية؟

كل الإجابات الآن عند سيادة النائب الفائز.. ومع كل التهانى بالفوز ادعو الله ألا أراه «عصى» الإجابة «شيمته» الصمت..

اجتهادات

إعلاميون.. برخصة

بقلم: د. صلاح قبضايا

وافقت لجنة القوى العاملة فى مجلس الشعب على مشروع قانون إنشاء نقابة للاعلاميين، تمهيدا لإصداره بعد اقراره من المجلس. وقد جاء ذلك فى وقته، ولا نقول انه تأخر كثيرا بعد ان تعددت تجاوزات بعض مقدمى برامج «التوك شو» وهو اسم الدلع لبرامج الحوارات فى الفضائيات التى تبث برامجها من مدينة الانتاج الاعلامى ويقدمها مصريون.

وقد أشارت إلى ذلك المحاكم المصرية، خاصة فى حكمها بوقف برامج رياضية ومنع مقدمها من الظهور على شاشات التليفزيون أو عبر ميكروفونات الاذاعة، حتى لو كان ضيفا.

وهناك تهافت على الرياضيين والفنانين والفنانات لتقديم هذه البرامج، ومعظمهم غير مؤهل لهذا العمل، ولا يدرى شيئا عن جرائم النشر والفرق بين السب والقذف، كما لا يلتزم بمواثيق الشرف، فضلا عن صعوبة محاسبتهم على تجاوزاتهم. والأمر يختلف بالنسبة للصحفيين الذين يمنع القانون ممارستهم للصحافة ما لم يكونوا أعضاء بنقابة الصحفيين ومعهم تصريح بممارسة المهنة، ونتمنى أن تحذو نقابة الاعلاميين الجديدة حذو نقابة الصحفيين، ولا تترك كاميرات التليفزيون «سداح مداح» لغير المؤهلين للعمل الاعلامى، الذى أصبح الآن أكثر وسائل الاعلام خطرا وأقواها تأثيرا وأوسعها انتشارا.

وسيكون على نقابة الاعلاميين وضع ميثاق الشرف الاعلامى وتفعيله، وتأهيل مقدمى البرامج الحوارية لأداء مهمتهم وتدريبهم، ومنح الأعضاء تراخيص ممارسة هذا العمل، ولائحة محاسبتهم، وسيكون هذا أفضل كثيرا من وقف البرامج واستبعاد الهواة بأحكام قضائية. واعتقد ان كل من يحرص على حرية الرأى التى يكفلها الدستور وتنظمها القوانين سيتحمس لذلك حماية للحريات وحفاظا على تقاليد مهنة مستحدثة لم يعد هناك مجال للتهاون فيها والتضحية بالبرامج ومقدميها بأحكام قضائية عادلة تعكس حرص القضاء المصرى على حرية الاعلام وحماية الحريات من أعدائها الذين يسيئون إليها وإلى أنفسهم، وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا.

وكم من الجرائم ترتكب باسمك أيتها الحرية..

ضمير البشرية مازال بخير

بقلم: الدكتور الأنبا يوحنا قلتة

هل تلمس معى الحس الدينى الذى يسرى فى كل أنحاء الأرض؟ أليس ثمة أمر مشترك بين البشر كافة يمكن أن نسميه «الضمير الدينى العالمى» لم يزل نابضا بالخير يسعى للتضامن والأخوة الإنسانية، ألا يدعو ذلك إلى شىء من التفاؤل فى رؤية المستقبل؟ ترى ماذا أقصد بالضمير الدينى العالمى؟

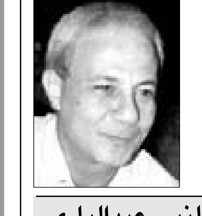
أقصد به هذا الفشل الذريع الذى منيت به فلسفات الالحاد والمادية، لقد سقط التحدى الأكبر الذى واجهته الأديان فى القرن العشرين وأريد به الشيوعية وإفلاسها الإيديولوجى وقد لفظتها الشعوب ان لم تكن قد لعنتها، لأنها لم تشبع غريزة الإنسان وجوعه للمطلق وللقيم الروحية، وللمعنى الأصيل للحياة والموت.

أقصد به فشل الذين يحاولون اثارة الحروب الدينية، أو الصراع الحضارى، أو الغزو الثقافى، وهذه تعبيرات طفت على سطح الثقافة الإنسانية فى السنوات الأخيرة، وبرغم الضجة الكبرى، وبرغم النيران المشتعلة فى مناطق متفرقة على سطح الكرة الأرضية، يلبى البشر دون تفرقة بين الأجناس والأديان، نداء العون للجائعين، وضحايا الكوارث الطبيعية، وللمظلومين والمهمشين، ان قوة الضمير الدينى فى أعماق النفوس النبيلة مازال نابضا قويا فاعلا.

أقصد به الميل الجارف إلى الرحمة والرفق، وتخفيف آلام الناس، وزرع الأمل فى القلوب، دون النظر إلى أديانهم وهوياتهم، لا يستطيع أن ينكر هذا الاحساس الإنسانى الغامر الذى يحرك الملايين نحو إغاثة الملهوف، ويشحذ همة العلماء للبحث عما ينقذها من المرض والأحزان، وان كان صوت الخير خافتا هادئا وصوت الشر مجلجلا صاخبا، إلا ان أهل الخير ثابتون، مصممون على جعل الحياة أفضل وأكثر عدلا وتسامحا وتفاهما، لعل من مآسى البشرية، ان الإنسان يكتفى بقدر من المعرفة حول أمور ارتاح إليها وسادت على تقاليده وسلوكه دون أن يفكر فيها أو يغربلها أو يطورها ويجددها، انه الكسل العقلى بل هو العبودية للمجتمع الاستهلاكى والجرى وراء المتعة دون ان يتذوق حلاوة السعى للتجديد، وسعادة الاجتهاد وسمو التعب النبيل الراقى.

فى مسرحيته «الصخرة» التى كتبها الشاعر إليوت سنة ١٩٣٤ يقول: «هذا الوجود صحراء وفراغ، ظلمة تحيط به، صمت وسكون يغمره، حتى جاء الإنسان، خلق الانسان فأعطى المعنى للوجود، وملأ الفراغ وأزاح الظلمة وملأ الوجود حركة وحيوية» هذه هى رسالة الانسان، لم يستطع أصحاب الدعوة إلى ان الحياة لها أسس ثلاثة العقل، المال، السلطة، أن يطفئوا النور فى أعماق الإنسان، ولم تنجح الدعوة القائلة بأن الحياة للحياة، ودعك مما يأتى، ولا الذين حاولوا تقسيم البشرية إلى أصدقاء وأعداء، ذلك كله لم يقتل النبض الإنسانى، مازال الضمير الدينى العالمى يقظا حيا، بل والبشرية ماضية بقوة خفية نحو التضامن والاخوة، فلنشعل شمعة فى طريق كل إنسان.



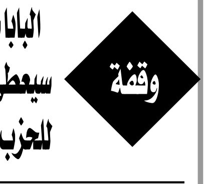


بص.. وبس!

بقلم: عبدالنبى عبدالبارى

■ التصريحات اليومية التى تنطلق كالسيل، على ألسنة المسئولين عن «نعنشة» احوال الغلابة، ورفع المعاناة عنهم، دون اية اثار ملموسة، اصبحت كثيرة الشبه، بالبخيل الذى استيقظ من نومه، قائلا لزوجته: حلمت امس انى اشتريت للاولاد، ٢ كيلو موز وكيلو تفاح و٣ كيلو لحمة، فقالت له ضاحكة: وليه يا راجل التبذير ده كله؟ فرد عليها: اسكتى.. خللى العيال تنبسط!

■ والله عيب، ان يتم التصريح لقنوات تليفزيونية خاصة، بهدف ان تنعم علينا، بالمزيد من المعرفة والثقافة، والكثير من فقرات.. «الفرفشة» لتتحول بعد فترة وجيزة، فى ظل انعدام الرقابة الجادة، الى منابر مؤسفة على الهواء، للحوارات السوقية والردح و«المألسة».. ومداخلات جنسية فاضحة ترفضها تقاليدنا، مهما اضيف اليها، من ديكورات «التهجيص» و.. «الدندشة»!






وقفة

البابا شنودة سيعطى صوته للحزب الوطنى

بقلم: د. نبيل لوقا بباوى

يوم السبت الموافق ٢٠٠٥/٦/١٨ عقد المجمع المقدس برئاسة قداسة البابا شنودة وهو المجمع المختص بإدارة الكنيسة من الناحية الدعوية وحضره جميع المطارنة والأساقفة فى مصر وحضر من الأساقفة فى الخارج الأنبا ابراهام مطران القدس وأساقفة كنائس أمريكا واستراليا وانجلترا وفرنسا وإيطاليا والنمسا وألمانيا وأساقفة أفريقيا فى جوهانسبرج وكينيا والسودان، وقد استعرضوا عدة موضوعات أهمها الوقوف إلى جانب الرئيس مبارك فى انتخابات رئاسة الجمهورية فى المرة السابقة.

وكان القرار بالإجماع بعد ان استعرضوا تاريخ النضال الوطنى للرئيس مبارك مقارنة بالمرشحين أمامه فى فترة الرئاسة السابقة وأظن أن المجمع المقدس سوف ينعقد مرة أخرى لمناصرة مرشح الحزب الوطنى فى الرئاسة فى المرة القادمة لأن انجازات الحزب الوطنى فى حل الكثير من مشاكل الأقباط لا ينكرها أحد وهذه أول مرة فى تاريخ المسيحية منذ أن أدخل المسيحية إلى مصر القديس مارى مرقص الرسول فى عام ٥٨م يجتمع المجمع المقدس لكى يؤيد رئيسا أو حاكما بذاته فى مصر لأنه هناك فرق شاسع وكبير بين النضال الوطنى للرئيس مبارك من أجل مصر وتاريخ النضال الوطنى لأى مرشح آخر على الساحة المصرية صحيح ان الأقباط متفرقون على مختلف الأحزاب السياسية ولكن بعيدا عن قداسة البابا شنودة فإن غالبية الأقباط سوف يعطون أصواتهم لمرشح الحزب الوطنى سواء فى الشورى أو الشعب أو الرئاسة لأنه الحزب الوحيد المستقر، أما بقية الأحزاب السياسية الثلاثة والعشرين فهى تأكل بعضها فى خلافات على كرسى الرئاسة بالحزب أما الحزب الوطنى فترأسه قيادة تاريخية لها كرزمة خاصة ومحل احترام جميع زعماء العالم يلقبها البعض بحكيم هذا الزمان لأنه صاحب مدرسة حل الأزمات بالحكمة ألا وهو الرئيس مبارك أطال الله فى عمره ومتعه بالصحة والحيوية.

تنظيم تشريعى للتجارة الالكترونية

بقلم لواء دكتور: فؤاد جمال عبدالقادر

مما لا شك فيه ان التطور التكنولوجى الذى سمح بتبادل الوثائق والاطلاع على البيانات من خلال شبكة الانترنت أتاح وسيلة سهلة للاتصال والاطلاع والتفاوض ثم التعاقد قربت المسافات ويسرت التعاملات مما خفض التكلفة وأدى إلى تعظيم اتاحة التواصل بشكل لم يكن ممكنا أو مصوراً فى الماضى القريب.

ومن اهم نتائج هذا التقدم العلمى هو إتاحة التواصل بين المصريين خارج مصر وبين بلدهم وابنائه فى داخل مصر وعلى مستوى العالم. وهكذا اصبحت الشبكة الالكترونية وسيلة لتيسير تبادل المعلومات وتيسير التجارة بين المصريين على مستوى العالم، لذلك فإن التنظيم التشريعى للتعاملات والمعاملات فى مجال المعاملات المدنية والتجارية سوف يتيح قدراً أكبر من الثقة فى البيانات المتاحة أو المتداولة على شبكة الانترنت مما يدعى الاثر العلمى والعملى باليقين القانونى.

وهكذا وفى ظل الثقة فإن المصرى بالخارج يستطيع ان يطلع على مواقع شركات انتاج وتسويق السلع والخدمات المصرية وهو فى مكانه بدول اقامته او جنسيته الجديدة دون ما حاجة لسفر أو تكلفة وهو ما يفتح لمصر أسواقاً للتوزيع بالخارج على يد أبنائها لم تكن ممكنة على هذا النطاق بأى حال من الأحوال، كذلك فإن شركات الإنتاج والتسويق المصرية يمكنها أن تولى اهتماماً أكبر فى الترويج لخدماتها ومنتجاتها بمراسلة رجال الاعمال المصريين والذين تتحدد مواقع مراسلتهم الالكترونية من خلال شبكة الانترنت ذاتها أو من خلال الحصر الذى قامت به الجهات الرسمية وسفارات مصر فى الخارج وهو ما ينشط هذا الدور ويدعمه، ويبدو أيضاً مناسبا فى الترويج التجارى للتصدير المصرى ما تتيحه المعاملات الالكترونية من تكامل بين الصناعات المغذية التى يمكن لدولة مصر ان تتميز بها نسبيا والمنتج النهائى الذى يمكن أن يتم تصنيعه نهائيا فى مصر أو فى أى دولة أخرى بالعالم.

لذلك فإن تنظيم الحجية القانونية للوثائق المتداولة على شبكة الانترنت فى مجال التوقيع الالكترونى والتجارة الالكترونية يبدو أمراً ضروريا وملحاً حتى يمكن لمن يتعامل فى هذا النوع الجديد من أنواع التجارة إن يضمن صحة المعاملة ويستوثق من إمكان الزام الطرف الذى يتعاقد معه بتنفيذها وإمكانية حصوله على مستحقاته المالية فى الأجل المحدد بل وعن طريق الوفاء الالكترونى.

لذلك فإنه وبالاضافة الى هذا الرواج الاقتصادى من خلال تنظيم تشريع التجارة الالكترونية والمعاملات على وجه العموم فإن هذا التنظيم سوف يتيح فى ذات الوقت وضع الأسس لإرساء الحكومة الإلكترونية التى يؤدى فتح مواقعها على شبكة الإنترنت الى تيسير المعاملات الحكومية لمن يقيم خارج مصر بحيث يحصل على المعلومات التى يريدها بشأن الخدمة الحكومية ويقدم طلباته ويحصل الردود بغير حاجة إلى وسيط أو وكيل.

إن تنظيم التجارة الالكترونية هو بداية عصر جديد تنضم فيه مصر الى دول الصف الأول متى تمكنت من تنظيم آلياتها التشريعية واستمسكت بطموحات المستقبل.

أحكام تهمك

يقدمها: عبدالمجيد الجمال



شكة ابرة

فى مثل هذا اليوم قبل ٤٣ عاما شهدت مصر أسوأ صباح مر عليها فى التاريخ الحديث. فى التاسعة صباح الاثنين ٥ يونيو ١٩٦٧ انطلقت الطائرات الإسرائيلية تطير فوق سطح البحر الأبيض المتوسط على ارتفاع ينخفض عن مستوى أشعاعات الرادارات المصرية فلم يتم اكتشافها، حتى تمكنت من الوصول إلى قواعدنا الجوية، حيث دكت الطائرات الرابضة على أرضها. بعدها استباحت السماء وانفردت بجنودنا البواسل على أرض سيناء وقد أصبحوا بلا غطاء جوى.. ورغم هذه النكسة فقد قام صناديد الجيش المصرى وأفراد شعبه العظيم ببطولات باسلة وعديدة ربما لم يتح لأحد أن يعرفها حتى الآن. لقد عايشت بعضها حيث كنت أؤدى الخدمة العسكرية فى بورسعيد برتبة ملازم أول احتياط. بعد أيام من النكسة. وكان قد تم تسريح قوات الاحتياط. توقفت بجوارى سيارة «نصر» نزل منها شخصان مدنيان، عرفت فيما بعد أنهما السيد عبدالفتاح أبوالفضل نائب رئيس المخابرات ومعاونه مصطفى سحيم، وأخذانى معهما للاستاد الرياضى حيث قدمانى - كضابط من أبناء بورسعيد له خبرة فى الحرس الوطنى - إلى ضابطين من الرئاسة اسمهما مصطفى عبدالرازق وفؤاد عمر. طلب الضابطان منى تنظيم قوات شعبية لحماية المدينة من أى اختراق متوقع فى ظل غياب قوات نظامية. فى الصباح التالى تقدم لى عشرات من المتطوعين تم نصب ١٢ دشمة خرسانية وصلتنا بسرعة على سواحل البحر وبحيرة المنزلة والمناطق الخلوية تحسبا لانزال بحرى أو اسقاط بالمظلات. وتقدم طالب كلية الزراعة مصطفى كراوية ومعه ٢٨ من زملائه يقودهم كفصيلة للجامعيين، زودتهم بقنابل الأعماق وتم توزيعهم لحماية قناة السويس وترسانتها البحرية من اختراق ضفادع بشرية.. وبعد فترة جاءنا انذار بمحاولة العدو احتلال بورسعيد عن طريق ساحل الطينة جنوب بورفؤاد التى أخليت من سكانها استعدادا لمعركة فاصلة. وفى الصباح استدعيت لمقابلة ضابط كبير، عرفت فيه سعدالدين الشاذلى. طلب منى إعداد مكان لإقامة ٣٠ فردا فأنزلناهم فى مدرسة المعلمات.. وكانوا هم جنود الصاعقة الذين هزموا الاسرائيليين فى معركة رأس العش ومنعوا وصولهم إلى بورفؤاد. وتتوالى البطولات ولا يتسع المكان لذكرها. كنا نستقبل الجنود المصريين العائدين من سيناء ونستمع منهم إلى ما فعله الإسرائيليون مع أسرانا. انه امتداد لإرهاب الدولة الصهيونية منذ قامت عام ١٩٤٨. وهو ذاته ارهاب الدولة الذى مارسته الأسبوع الماضى فى المياه الدولية مع أسطول الحرية، والذى يجب أن يكون حدا فاصلا لردع هذه الدولة المتغرطسة التى تعتبر نفسها فوق القانون وخارج التنظيمات الدولية الشرعية.

عبدالمجيد

MAGEEDGAMMAL@YAHOO.COM

نقض

حجية الأوراق العرفية

قضت محكمة النقض بأن حجية الأوراق العرفية تكون بتوقيع من صدرت عنه على هذه الاوراق بالامضاء أو بصمة الختم أو الإصبع وفى هذا قالت حيثيات حكم أصدرته الدائرة المدنية بالمحكمة «إن صورة الأوراق العرفية ليست لها حجية ولا قيمة لها فى الإثبات الا بمقدار ما تهدى الى الاصل إذا كان موجوداً فيرجع إليه أما إذا كان الأصل غير موجود فلا سبيل للاحتجاج بالصورة إذ هى لا تحمل توقيع من صدرت عنه إذ التوقيع بالامضاء أو بصمة الختم أو الإصبع هو المصدر القانونى الوحيد لإضفاء الحجية على الأوراق العرفية.

(نقض مدنى جلسة ١٩٧١/٥/١٣)

مواريث

أحكام الميراث تطبق على كل المصريين

أكدت المحكمة الدستورية العليا ان أحكام الشريعة الاسلامية التى تحدد الورثة ونصيب كل منهم تسرى على المصريين جميعاً وتعتبر مرجعاً نهائيا فى كل ما يتصل بقواعد التوريث.

وقال حكم شهير صدر خلال رئاسة المستشار محمد ولى الدين جلال للمحكمة إن أحكام الشريعة الاسلامية هى التى تعين الورثة وتحدد أنصبتهم وتبين قواعد انتقال ملكيتها إليهم وهذه الأحكام جميعها قطعية الثبوت والدلالة لا يجوز تحويرها أو الاتفاق على خلافها بل يعتبر مضمونها سارياً فى شأن المصريين جميعاً ولو كانوا غير مسلمين بل ولو اتفقوا جميعاً على تطبيق قانون ملتهم. ومؤدى ما تقدم ان الشريعة الاسلامية تعتبر مرجعاً نهائيا فى كل ما يتصل بقواعد التوريث.. باعتبارها حدود الله تعالى التى حتم التقيد بها فلا يتعداها أحد بمجاوزتها.

(١٥/٢٨ ق د)

نصوص دستورية

«رئيس الجمهورية يبرم المعاهدات ويبلغها مجلس الشعب مشفوعة بما يناسب من البيان وتكون لها قوة القانون بعد إبرامها والتصديق عليها ونشرها وفقا للاوضاع المقررة».

(م ١٥١)

نصوص قانونية

«لأغراض هذا النظام فإن الجرائم ضد الانسانية تعنى أيا من الافعال التى ترتكب فى إطار هجوم واسع النطاق أو منهجى موجه ضد أى مجموعة من المدنيين...»

(م ٧ - النظام الأساسى للمحكمة الجنائية الدولية)

استئناف

شروط تنفيذ الأحكام الأجنبية فى مصر

أكدت الدائرة المدنية بمحكمة استئناف القاهرة على شروط التنفيذ فى مصر للأحكام والأوامر التى تصدر فى بلد أجنبى حيث قالت فى حكم لها صدر برئاسة المستشار كمال الخولى وعضوية المستشارين محمد الشاذلى ورأفت يعقوب بأمانة سر سيد عباس ان نصوص قانون المرافعات المدنية والتجارية يجيز الامر بتنفيذ الاحكام والأوامر الصادرة فى بلد أجنبى بنفس الشروط المقررة فى قانون ذلك البلد لتنفيذ الاحكام والأوامر المصرية فيه وأوضحت ان طلب الامر بالتنفيذ يقدم الى المحكمة الابتدائية المصرية التى يراد التنفيذ فى دائرتها بالأوضاع المعتادة لرفع الدعوى وأضافت المحكمة انه لا يجوز الامر بالتنفيذ الا بعد التحقق من ان محاكم مصر غير مختصة بالمنازعة التى صدر فيها الحكم وأن المحكمة الأجنبية مختصة بإصداره طبقاً لقواعد الاختصاص القضائى الدولى المقررة فى قانونها وان الخصوم تم تكليفهم بالحضور وكان تمثيلهم فى المحاكمة صحيحاً وقد حاز الحكم قوة الأمر المقضى طبقا لقانون المحكمة التى أصدرته وهو لا يتعارض مع حكم أو أمر سبق صدوره من المحاكم المصرية كما ان هذا الحكم لا يتضمن ما يخالف النظام العام أو الآداب فى مصر وأكدت المحكمة ضرورة ان يكون العمل بهذه الشروط لا يخل بأحكام المعاهدات المعقودة بين مصر والدول الاخرى فى هذا الشأن إذ أن هذه المعاهدات بعد نفاذها تكون هى القانون الواجب التطبيق ولو تعارضت مع أحكام القانون المشار اليه.

(١٢٥/١٧٨٠٤ق)

سؤالك إيه؟

سريان أحكام المحكمة الدستورية العليا

يقول القارئ رمضان بدوى ان معاشه لم يتم زيادته تنفيذاً لحكم الدستورية العليا بعدم دستورية حرمان من استحق معاش العجز العسكرى من حساب كامل مدة اشتراكه عن مدة خدمته المدنية بحجة ان معاشه تقرر قبل صدور هذا الحكم ويسأل هل يجوز له المطالبة بضم هذه المدة ومن ثم زيادة معاشه؟

ونجيب بأن الحكم المشار اليه صدر فى القضية ٢٤٠ لسنة ٢٦ قضائية دستورى ويقضى بعدم دستورية نص الفقرة الثانية من المادة ٣٨ من قانون التأمين الاجتماعى الصادر بالقانون ١٩٧٥/٧٩ فيما تضمنه من حرمان من استحق معاش العجز وفقاً لقانون التأمين والمعاشات للقوات المسلحة من حساب كامل مدة اشتراكه عن مدة خدمته المدنية..»

وطبقا لنص المادة ٤٩ من قانون المحكمة الدستورية العليا فإن أحكامها وقراراتها ملزمة لسلطات الدولة وللكافة وكان قضاء هذه المحكمة يجرى تطبيقا لنص نفس المادة على ان الحكم الذى تصدره بعدم دستورية نص تشريعى يكون له أثر يمتد الى الماضى برجعية تحكم الروابط السابقة على صدور الحكم كنتيجة حتمية لطبيعته الكاشفة الا ان الاطلاق فى تطبيق هذه القاعدة فى غير المسائل الجنائية أدى الى صعوبات متعددة منها الاخلال بمراكز قانونية امتد زمن استقرارها وتحميل الدولة بأعباء مالية تضعف مقدرة الخزانة العامة نحو تحقيق مهامها التنموية والنهوض بالخدمات والمرافق العامة التى تمس مصالح المواطنين فى مجموعهم.

وعلاجاً لذلك تم تعديل قانون المحكمة الدستورية العليا فى فقرته الثالثة من المادة ٤٩ بموجب القانون ١٩٩٨/١٦٨ لتكون لها سلطة تقرير أثر غير رجعى لحكمها بتحديد تاريخ لتطبيقه على ضوء الظروف الخاصة المتصلة ببعض الدعاوى التى تنظرها بمراعاة العناصر المحيطة بها وقدر الخطورة التى تلازمها وفى هذه الدعوى المشار اليها تقديراً من المحكمة للآثار المالية التى ستترتب على الأثر الرجعى للحكم بعدم دستورية النص المطعون عليه والتى أوضحتها مذكرة الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى فقد استخدمت المحكمة الرخصة المخولة لها وحددت فى الفقرة ثانياً من الحكم اليوم التالى لنشره إعمالاً لأثره وبذلك لا يكون له أثر رجعى.



قاموس المحاكم

إدارة التنفيذ: ادارة يجرى تنفيذ الاحكام القضائية تحت إشرافها وتكون فى مقر كل محكمة ابتدائية ويجوز إنشاء فروع لها بدائرة المحكمة الجزئية.

قاضى التنفيذ: يختص دون غيره بالفصل فى منازعات التنفيذ الموضوعية والوقتية أيا كانت قيمها (إشكالات التنفيذ) وأحكامه مشمولة بالنفاذ المعجل ولو تم استئنافها.

لمكتبتك

القانون الدولى الإنسانى

كتاب ذو قيمة عالية يلزم كل مكتبة قانونية فى هذا الوقت الذى يحتاج العالم فيه الى إعمال مواد هذا القانون وتطبيق مواده بحسم فى الجرائم والمآسى التى ترتكب على المستوى الفردى والمستوى الدولى وكتاب «القانون الدولى الانسانى دليل للتطبيق على الصعيد الوطنى» الصادر عن بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالقاهرة قام على إعداده نخبة من المتخصصين والخبراء تناولوا بأقلامهم جوانب متنوعة فى إطار موضوعه فأثروا بفكرهم وتحليلاتهم المتعمقة والموثقة المسائل التى بحثوا فيها.

يقول د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب فى تقديمه للكتاب ان القانون الدولى الانسانى جاء للتعبير عن قيم سامية بلغة قانونية جاءت بها من قبل الشرائع السماوية ففرض الالتزام بها على الدول الاطراف فى الاتفاقيات المكونة لها وطلب منها اتخاذ ما يلزم على الصعيد الوطنى ليحترمها كل فرد محارب أو غيره وليترتب على الاخلال بالالتزامات التى تقررها مسئولية جنائية ويضيف ان واقع الحال الذى يكشف عن عدم احترام قواعد هذا القانون الدولى وتعدد انتهاكاتها خاصة فى الاراضى العربية المحتلة لا ينبغى ان يدفعنا لأنكار وجوده والا نكون قد سلمنا بعودة شريعة الغاب وسيادة منطق القوة وإنما يجب الاصرار على التمسك بالقانون والشرعية فى مواجهة هذه الانتهاكات.

ويحتوى الكتاب الذى يقع فى ٥٣٥ صفحة من القطع الكبير على أربعة أقسام الاول منها مخصص لدراسات فى القانون الدولى الانسانى ويضم ثمانى دراسات اما القسم الثانى فيتحدث عن تطبيق هذا القانون من خلال أربعة أبحاث متعمقة وفى القسم الثالث كتب ثلاثة خبراء عن القوات المسلحة وتطبيق القانون الدولى الانسانى وأخيراً فى القسم الرابع ومن خلال دراستين متخصصتين يتم تناول موضوع القضاء الجنائى الدولى.

وكل دراسة من هذه الدراسات تورد نصوصاً ووثائق ومراجع استندت اليها مما يعطى لكل منها مرجعية علمية موثقة.



إيجارات

الصلح فى صحة التعاقد

قضت محكمة النقض بأن اثر تسجيل حكم صحة التعاقد (صحة ونفاذ) يترتب حتى ولو كان الحكم صادراً بالصلح.. وأوضحت المحكمة ان أثر تسجيل الحكم الصادر فى دعوى صحة التعاقد من حيث الاحتجاج على من ترتبت لهم حقوق عينية على العقار يعود الى تاريخ تسجيل صحيفة الدعوى الخاصة بصحة التعاقد ويستوى فى ذلك ان يكون هذا الحكم الصادر فى الدعوى هو حكم فاصل فى موضوع النزاع أم اقتصر على إلحاق عقد الصلح بمحضر الجلسة وجعله فى قوة السند التنفيذى إذ يعتبر توثيق المحكمة لهذا الصلح بمثابة حكم تنتهى به الدعوى فينتج ذات أثر غيره من الأحكام بصدد التسجيل. (٩٠٦و٩٧٨/٥١ق)

مبادىء قضائية

«تعتبر انتهاكات تنطوى على جريمة كل خرق لقاعدة من قواعد القانون الدولى الإنسانى تحمى قيما هامة ويكون خرقها مؤدياً لنتائج خطيرة بالنسبة للضحية...»

(الدائرة الاستئنافية للمحكمة الجنائية الدولية)



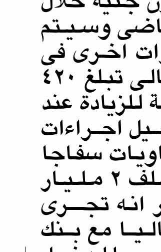
المال والإقتصاد



إشراف: محمود سالم

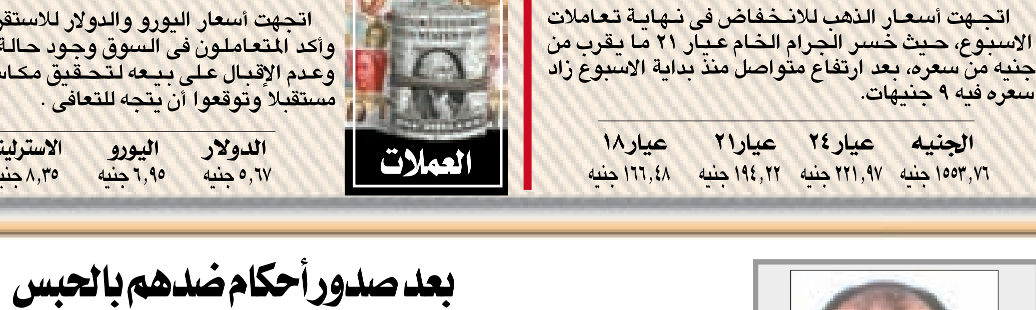
رئيس الشركة القابضة للنقل: الخصخصة غير واردة والمديونية أصبحت «صفر» وتطوير شركات التجارة الخارجية

أكد اللواء محمد يوسف رئيس الشركة القابضة للنقل البحرى والبرى ان مفهوم خصخصة الشركة غير وارد مشيرا إلى ان الشركة تعمل على إدارة الاصول العامة للدولة سواء ما يتعلق بضخ استثمارات جديدة فى الشركات التابعة أو اعادة الهيكلة المالية والإدارية لها. وقال انه يتم تقديم كل الدعم لتلك الشركات -٢٦ شركة- حيث تم ضخ استثمارات قدرها ٤٥٧ مليون جنيه خلال العام المالى الماضى وسيتم ضخ استثمارات اخرى فى العام المالى الحالى تبلغ ٤٢٠ مليون جنيه قابلة للزيادة عند البدء فى تفعيل اجراءات انشاء محطة حاويات سفاجا والمقرر ان تتكلف ٢ مليار جنيه. وذكر انه تجرى مفاوضات حاليا مع بنك الاستثمار القومى للدخول كشريك فى المشروع. هذا بجانب مشروع آخر لإنشاء محطة الحاويات الثالثة بشرق بورسعيد بتكلفة ٣,٢ مليار جنيه.. وأشار رئيس الشركة القابضة إلى عدم وجود أية مديونيات حاليا للبنك الأهلى المصرى أو بنك مصر حيث تمت تسوية جميع المديونيات وأصبحت «صفر». وقال ان آخر مديونية تم تسويتها بلغت ٢١٢ مليون جنيه سددت فى ابريل الماضى.. ولا توجد اية مديونيات للشركة القابضة أو شركاتها التابعة لأى جهة سيادية فى الدولة مثل الكهرباء أو الضرائب أو المياه وغيرها.



■ محمد يوسف

واضاف اللواء محمد يوسف مشيرا إلى انه يتم حاليا اجراء عملية تطوير ٢٥ مكتبا خارجيا تابعة له شركات تجارة خارجية بهدف رفع كفاءتها والحفاظ عليها لأداء دورها فى خدمة تجارة مصر الخارجية. كما يتم حاليا العمل على اعادة افتتاح المكاتب الخارجية المغلقة مثل مكتب لبنان. ومن المقرر افتتاح مكاتب جديدة فى كل من الصين والعراق.



الذهب يتجه للانخفاض

اتجهت أسعار الذهب للانخفاض فى نهاية تعاملات الاسبوع، حيث خسر الجرام الخام عيار ٢١ ما يقرب من جنيه من سعره، بعد ارتفاع متواصل منذ بداية الاسبوع زاد سعره فيه ٩ جنيهات.



الذهب

الجنيه	عيار٢٤	عيار٢١	عيار١٨
١٥٥٣,٧٦ جنيه	٢٢١,٩٧ جنيه	١٩٤,٢٢ جنيه	١٦٦,٤٨ جنيه

استقرار سعر الدولار

اتجهت أسعار اليورو والدولار للاستقرار فى السوق المحلى، وأكد المتعاملون فى السوق وجود حالة من التمسك باليورو وعدم الإقبال على بيعه لتحقيق مكاسب فى حالة ارتفاعه مستقبلا وتوقعوا أن يتجه للتعافى .

العملات

الدولار	اليورو	الاسترلينى	السعودى
٥,٦٧ جنيه	٦,٩٥ جنيه	٨,٣٥ جنيه	١,٥٢ جنيه

مجرد فكرة

بقلم: محمود سالم
mahmoudsalem838@hotmail.com

«خيبة رجال الأعمال بالويبة».. كان ذلك عنوانا لقضية اقتصادية طرحتها منذ أيام تتعلق بعجز رجال الأعمال المصريين عن الحصول على قدر ما من «كيكة» مشتريات الأمم المتحدة والتى بلغت ١٥ مليار دولار لم يكن نصيب المصريين منها سوى «فتات الفتات» وبالتحديد ٧٤٠ ألف دولار فقط!

الأمم المتحدة تشترى من كل أسواق العالم لتوفير احتياجاتها سواء لقوات حفظ السلام المنتشرة فى مواقع الأحداث الساخنة أو لأية أغراض أخرى وهى عديدة.. هى تشترى كل شىء بداية من الطعام مرورا بمواد البناء والسيارات المصفحة والخيام وانتهاء بحبوب منع الحمل فى إطار برنامج الغذاء العالمى الذى تموله هذه المنظمة الدولية!

بضائع لا حصر لها تحتاجها المنظمة ويتسابق على توريدها لها الذين يعرفون قواعد وأصول التعاقدات التى تتم بطريقة شفافة بعيدا عن أية أمور أخرى!

المهم أنه وسط خيبة الأمل التى انتابتنى من تفاهة ما يحصل عليه رجال الأعمال المصريين من «كيكة» هذه المشتريات علمت أن بعض الشركات المصرية الخاصة كانت لديها النية الجادة فى اقتحام هذه السوق الضخمة لكن الصعوبات التى واجهتهم كانت غير طبيعية فاكتفوا بالصمت وعدم تكرار المحاولة، لكن واحدا من أصحاب تلك الشركات هو المهندس صفوان ثابت رئيس شركة جهينة كان له رأى آخر.. لم يكتف بالسكوت. حاول مرة وأخرى لدرجة انه واجه العديد من الطرائف من جانب مسئولى مشتريات الأمم المتحدة الذين قاموا بزيارة العنابر الخاصة بتربية الأبقار والجاموس التى تدر الألبان المستخدمة فى منتجات الشركة. فقد كان هؤلاء المسئولون حريصين على التأكد من الحرية التى تتمتع بها تلك «الحيوانات» فى «هرش» أجسامها وكذا حقها فى ممارسة الجنس بعيدا عن التلقيح.. وبالطبع نظافة المكان!

مثل هذه الأمور كانت تبدو غريبة على البعض لكنها كانت أمرا واقعا لدى الآخرين وكان المهندس صفوان ثابت من هؤلاء الآخرين .. لذا حصل على ثقة مسئولى الأمم المتحدة ليثبت انه ليس من رجال الأعمال إياهم.. «اللى خيبتهم بالويبة»!

آخر الكلام

بقلم: أحمد هاشم
ahmedhashem1@yahoo.com

لماذا لا تبدأ الحكومة بنفسها وتقلل من نفقاتها مثلما تعدنا كل عام مع مناقشة كل موازنة جديدة بدلا من فرض ضرائب جديدة أو زيادة بعض شرائحها الحالية مثلما حدث منتصف الشهر الماضى عندما رفعت لجنة الخطة والموازنة بمجلس الشعب بالاتفاق مع وزارة المالية نسبة الضريبة على السجائر والمعسل والأسمنت والحديد ؟

وإن كان هناك ترحيب من البعض بزيادة ضريبة السجائر لما لها من أضرار على مدخنيها أو المحيطين بهم إلا أننى أتعجب من حال الحكومة التى لا تفكر الا فى فرض الضرائب لزيادة موارد الدولة ، بينما " تلحس " كلامها عن معدلات الاستثمار الأجنبى التى تجتذبها سنويا، وارتفاع نسبة النمو المحلى ، وهو ما يتعارض مع كل ما تفعله حكومات العالم .. ففى بريطانيا قررت الحكومة الجديدة التى لم يمر على تشكيلها سوى أسابيع قليلة أن تبدأ بنفسها لتقليل نفقاتها من أجل زيادة النمو معلنة أنها لن تتجه لفرض ضرائب جديدة لزيادة الموارد ، كما استقال أحد وزرائها منذ أيام بسبب قيامه بانفاق ١٠٠ ألف جنيه استرلينى من المال العام على أحد أصدقائه .

فحكومتنا بدلا من ترشيد الانفاق الحكومى على تسيير دولاب العمل الحكومى الذى يتمثل فى الصيانة والانتقالات والورق والأجهزة والأقلام وخلافها نجدها فى كل عام تزيد من مخصصات هذا الغرض رغم أنها تصدعنا باستمرار بسعيها وتخطيطها لتقليل الانفاق الحكومى ، وأين كانت الحكومة ووزارة المالية عندما اكتشفت أن عدداً من الوزارات والهيئات لم تقم طوال العام المالى الحالى بترشيد الانفاق بل زادت من مصروفاتها بعد أن قامت باستيراد احتياجاتها من سيارات وحواسب آلية من الخارج مما رفع تكلفة شراء السلع والخدمات لإدارة دولاب العمل الحكومى إلى ٢٨,٤ مليار جنيه بزيادة ٢,٦٪ عن مخصصات العام الماضى بل إن وزارة المالية أنذرت ١٠٪ من الجهات الحكومية البالغ عددها ٦٥٥ جهة خالفت تلك القواعد وإجراءات الشراء المركزى، وماذا سيتم بعد هذه الانذارات؟ ولماذا لا تكون هناك آليه أو قواعد لمعاقبة الجهات المخالفة والمسئولين بها حتى لا تتكرر أفعالهم التى تضر بالمال العام ؟

لمنع التقليد والقرصنة
جهاز حماية المستهلك يطارد السلع المزيفة بالأسواق

ينظم جهاز حماية المستهلك يوم الثلاثاء القادم مؤتمرا يتم خلاله دعم الوعى بشأن مخاطر السلع المزيفة على صحة وسلامة المستهلك وكذا تحقيق التنافسية العادلة بالاسواق.

يستمر المؤتمر يومين ويعقد تحت رعاية المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة. وصرح سعيد الألفى رئيس الجهاز بان المؤتمر يعقد بالتعاون مع برنامج تنمية القانون التجارى بوزارة التجارة الامريكية ويشارك فيه عدد كبير من كبار المسئولين فى الجهات التى يتصل نشاطها بالقضية المطروحة وخاصة القطاعات التى تتأثر بالسلع المزيفة وسيعرض المؤتمر لتجارب بعض هذه القطاعات من جانب رؤساء عدد من الشركات التى عانت من أساليب الغش والتقليد لمنتجاتها.

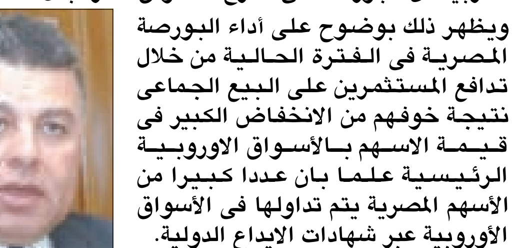
وقال الألفى ان المؤتمر سوف يتحدث أمامه عدد من الخبراء الأجانب مثل كريستوفر زيمرمان منسق مكافحة التقليد بمنظمة الجمارك العالمية وكذا مسئول بشركة مايكروسوفت والذى يتناول قضايا القرصنة والتزييف. كما يشارك عدد من المسئولين ومسئولى الشركات مثل د.هانى بركات رئيس هيئة المواصفات والجودة وعمرو فهيم المدير التنفيذى لجهاز حماية المستهلك ورأفت مسروجة رئيس لجنة السيارات بالجهاز ود.محمد أبوشادى رئيس قطاع التجارة الداخلية بوزارة التجارة والصناعة وأحمد فرج سعودى رئيس مصلحة الجمارك ومحمد سلطان مدير عام شركة بروكتل اند جامبل ود.طارق عثمان المدير المالى لشركة السويدى للكابلات ود.هانى لوقا رئيس شركة سيمنس ومازن غانم ممثل المجموعة الدولية لحماية العلامات التجارية وأشرف البدرى نائب مدير عام شركة بانا سونيك.



■ سعيد الألفى

بحث تأثير أزمة اليونان على الاستثمار بمصر

أكد أسامة صالح رئيس الهيئة العامة للاستثمار عدم وجود تأثير لأزمة منطقة اليورو على الاستثمارات فى مصر موضحا صعوبة التنبؤ بالوضع خلال الفترة القادمة لأنه مازال يخضع للدراسة حتى الآن، وفى الوقت نفسه اشار خبراء الاقتصاد إلى ان تأثير ديون اليونان وتداعيتها على مصر سوف ينحصر فى أداء البورصة.. ويقول د.نشأت فهمى استاذ الاقتصاد بالاكاديمية العربية ان البورصة هى أسرع الأسواق تأثرا بأى تداعيات مالية ويظهر ذلك بوضوح على أداء البورصة المصرية فى الفترة الحالية من خلال تدافع المستثمرين على البيع الجماعى نتيجة خوفهم من الانخفاض الكبير فى قيمة الاسهم بالأسواق الاوروبية الرئيسية علما بان عددا كبيرا من الأسهم المصرية يتم تداولها فى الأسواق الأوروبية عبر شهادات الايداع الدولية.



■ أسامة صالح

وأضاف: اننا دائما ننتقد اداء البورصة المصرية لانها لا ترتفع مع ارتفاع الأسواق العالمية بنفس معدل انخفاضها معها وقال ان ذلك يعود إلى عدم وعى نسبة كبيرة من المتعاملين فى البورصة بآليات السوق وحركة الاسهم وغالبا تنبع قراراتهم من أداء جماعى عشوائى وليس عن حسابات مدروسة وهو ما يجعل التداعيات أشد خطورة وذلك لا يحدث فى أسواق العالم لان البورصة سوق صعب يجب ان يكون المتعاملون فيه قادرين على فهم تحليل حركة الاسهم وبالتالى اتخاذ قرارات سليمة.

إيمان أبوالحديد

■ عبد الرحمن فوزى

إقامة اتحاد جمركى بين دول الكوميسا

يقوم وفد اقتصادى بزيارة الى زيمباوى يشارك خلالها فى اجتماعات منظمة الكوميسا التى تبدأ ١٥ يونيو الحالى وتستمر ٣ أيام.

وصرح المهندس عبدالرحمن فوزى وكيل اول وزارة التجارة والصناعة بأن الوفد يضم ممثلين لوزارات المالية والاستثمار والتجارة والصناعة وسوف يتم خلال الاجتماعات بحث تنفيذ الاتحاد الجمركى بين دول الكوميسا وتطبيق التعريفة الجمركية الموحدة واقامة منطقة تجارة حرة بين الدول الاعضاء بالمنظمة الافريقية. التى تضم ١٩ دوله من دول جنوب شرق أفريقيا.

بعد صدور أحكام ضدهم بالحبس
٣ فنانين ولاعب كرة يطلبون التصالح مع الضرائب

تلقت مصلحة الضرائب عدة طلبات من نجوم الفن والرياضة للتصالح فى القضايا المرفوعة ضدهم من قبل المصلحة بسبب تهربهم من سداد الضرائب المستحقة عليهم، جاء ذلك بعد صدور أحكام بالحبس من محاكم جنح ومستأنف التهرب الضريبى ضدهم. يدرس د. يوسف بطرس غالى وزير المالية حاليا هذه الطلبات للموافقة عليها أو رفضها. ومن بين هؤلاء النجوم الذين تقدموا بطلب للتصالح مع سداد المبالغ المستحقة عليهم نجم سينمائى كبير بسبب إخفائه أجره الحقيقى عن أحد المسلسلات حيث إدعى حصوله على ١٠٠ ألف جنيه فقط عن قيامه ببطولة المسلسل بينما تمكنت إدارة التهرب الضريبى من الحصول على نسخة من عقده والذى تبين منه حصوله على ٧٠٠ ألف جنيه مقابل بطولته للعمل . وكذلك نجم كرة كبير تهرب من سداد ٤٥٠ ألف جنيه ضرائب مستحقة عليه لاشتراكه فى أحد الاعلانات الخاصة بشركة مياه غازية ، بينما تهرب مطرب شهير من سداد ٧٧٣ الف جنيه ضرائب مستحقة عليه حيث حصل على مليونى جنيه خلال الفترة من عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٠٢ من خلال إصداره ٣ ألبومات غنائية . وتهرب مطرب شهير آخر من سداد جزء من الضرائب المستحقة عليه وتقدر بنحو٤٥ ألف جنيه عن قيامه ببطولة فيلم وتهرب من سداد ٦٧ ألف جنيه أخرى بعد أن أخفى أجره الحقيقى عن الفيلم عند تقديم إقراره الضريبى .

■ د. يوسف بطرس غالى

أحمد هاشم

لجنة مشتركة من طرف واحد!

انتقدت لجنة التشييد والبناء بجمعية رجال الأعمال غياب ممثلى الهيئة العامة للتنمية الصناعية عن اجتماعات اللجنة المشتركة بين الجمعية والهيئة والتى تم تشكيلها بهدف دراسة الفرص الاستثمارية المتاحة فى عدد من المناطق على مستوى الجمهورية.

قال د. سامح الشاذلى عضو جمعية رجال الأعمال ان اللجنة المشتركة ناقشت عددا من الخطط الاستثمارية لمنطقة شرق التفريعة ببورسعيد إلا ان جميع الخطوات التنفيذية معطلة بسبب تغيب ممثلى الهيئة عن حضور الاجتماعات.

ويرى عدد آخر من أعضاء الجمعية ان غياب مسئولى التنمية الصناعية غير مبرر حيث تم الاتفاق مسبقا على ان يكون هدف اللجنة دفع عجلة الاستثمار وأن تعرض الهيئة الفرص المتاحة أمام رجال الأعمال.

رشيد: خطة شاملة لتطوير الصناعات التقليدية وشركة تجارية لتسويقها بالخارج

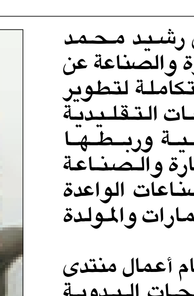
أعلن المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة عن تنفيذ منظومة متكاملة لتطوير وتنمية الصناعات التقليدية والحرف التراثية وربطها بمنظومة التجارة والصناعة لتصبح إحدى الصناعات الواعدة الجاذبة للاستثمارات والمولدة لفرص العمل.

جاء ذلك فى ختام أعمال منتدى القاهرة للمنتجات اليدوية والتراثية والذى نظمه مركز تحديث الصناعة بالتعاون مع كل من المجلس الثقافى الفرنسى وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى ومنظمة اليونسكو وبحضور د.هانى هلال وزير التعليم العالى والسفير ماركو فرانكو رئيس المفوضية الأوروبية بالقاهرة إلى جانب ممثلى ٢٠ دولة من دول الاتحاد من أجل المتوسط.

وكشف رشيد عن آليات مبتكرة لتسويق هذه المنتجات عن طريق انشاء شركة تجارية لأول مرة لتسويق منتجات الصناعات التقليدية والحرف التراثية فى الخارج لاتاحة مزيد من الفرص للتعريف بالمنتجات المصرية داخل الاسواق العالمية بما يسهم فى زيادة الطلب على هذه المنتجات وفتح اسواق جديدة امامها بالاضافة إلى أنه يجرى حاليا التعاون مع الصندوق الاجتماعى لتوفير التمويل اللازم للشباب المبتكرين والمصممين للبدء فى انشطتهم التجارية والصناعية فى هذا المجال إلى جانب اتاحة فرصة أكبر للشباب المصممين للمشاركة فى المعارض المحلية والخارجية وعقد دورات تدريبية لصغار المصممين لتدريبهم على أحدث البرامج العالمية فى هذا المجال لزيادة قدراتهم الابداعية والابتكارية. وحول اقتراح انشاء منطقة صناعية للحرف اليدوية والصناعات التقليدية أشار الوزير إلى أن هذه المرحلة تحتاج إلى الوصول إلى أماكن تواجد هذه الصناعات فى المحافظات المختلفة والعمل على تحديثها وتطويرها.

وحول الاستفادة من صندوق انفراميد الذى تم تأسيسه مؤخرا فى اطار الاتحاد من أجل المتوسط برأسمال ٤٠٠ مليون دولار لتطوير الصناعات التقليدية قال الوزير ان هذا الصندوق ليس مخصصا لهذه الصناعات وانما يستهدف مشروعات البنية التحتية فى شمال وجنوب المتوسط ويتم طرح مبادرات أخرى لتمويل الصناعات التقليدية والحرف التراثية خلال المرحلة المقبلة.







■ رشيد خلال مباحثاته مع وزير السياحة والمشروعات الفرنسى

وأشار رينود موزلير رئيس المجلس الثقافى الفرنسى إلى أهمية طرح علامة تجارية للمنتجات التقليدية والحرف التراثية على مستوى دول حوض المتوسط لمساعدة هذه المنتجات للدخول إلى هذه الدول بسهولة ويسر. وعلى هامش منتدى القاهرة للصناعات التراثية بحث المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة مع هيرفيه نوفيللى وزير الدولة الفرنسى المسئول عن التجارة الداخلية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة سبل دفع التعاون القائم بين البلدين فى مجال نقل الخبرات الفرنسية بشأن التجارة الداخلية .

كما قام رشيد وفاروق حسنى وزير الثقافة وهيرفيه توفيلى بجولة تفقدية فى شارع المعز الذى يضم معرضا كبيرا للصناعات التقليدية بمشاركة ٢٠٠٠ عارض من المصممين المصريين.

يحيى نجيب

«أجندة القاهرة» ترسم خريطة التحديات التى تواجه مصر

يتسلم مجلس الوزراء خلال أيام دراسة شاملة حول التحديات التى ستواجه مصر خلال السنوات العشر القادمة، وذلك كخطوة أولى لوضع خريطة عمل تستهدف رفع كفاءة المساعدات الانمائية لمصر، وتحمل اسم «أجندة القاهرة».

تم تحديد التحديات فى دراسة شاملة للموقف الحالى فى جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية، معتمدة على الدراسات والوثائق من أكثر من ١٥ جهة رسمية بالاضافة إلى الدراسات التى قامت بها منظمات الأمم المتحدة وبعض المراكز البحثية المستقلة، الدراسة عمل عليها أكثر من ٨٥ باحثا ومتخصصا فى مختلف المجالات تحت اشراف د.هبة حندوسة استاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية بالقاهرة، وذلك بتكليف من الحكومة ممثلة فى وزارة التعاون الدولى وبالتعاون مع شركاء مصر فى التنمية «المنظمات التابعة للأمم المتحدة والجهات والدول المانحة.

تجاوز عدد التحديات التى تم رصدها ٣٤ تحديا ، ورغم انها شملت محاور مختلفة فى العديد من المجالات الا ان التعليم كان التحدى الرئيسى والمشترك فى الكثير منها، كما برز التنسيق بين الجهات المختلفة بداية من الوزارات ونزولا إلى المحليات وصولا إلى المجتمع المدنى كاحد أكبر المعوقات التى تواجه التنمية..وقد عقدت عدة ورش عمل على مدى يومين دعى اليها نخبة من المفكرين والخبراء والممارسين وممثلى المجتمع المدنى وتم رصد آرائهم وتضمينها فى التحديات المستقبلية، وخلال المناقشات أكد المشاركون ضرورة النهوض بالوعى العام فى المجتمع ليتفاعل مع الخطط والبرامج التنموية، وضرورة ان تراعى تلك البرامج الخلفية الثقافية والفكرية للمجتمع مؤكدين ان عدم مراعاة البعد الثقافى والاجتماعى سيترتب عليه ضياع جهود التنمية دون تحقيق المرجو منها. وأوضحت د.هبة حندوسة ان الفترة القادمة ستشهد ثلاث خطوات لوضع التصور النهائى لأجندة القاهرة، وتشمل تحديد الأولويات بالنسبة للتحديات وتحديد الجوانب التى تحتاج مصر لدعم من شركائها فى التنمية لمواجهتها. ثم وضع نظام للمراقبة والمتابعة للتعرف على المشاكل التى قد تواجه التنفيذ يلى ذلك وضع التصور النهائى لخطة العمل خلال المرحلة القادمة.

■ د. هبة حندوسة

إنجى توكل

مراجعة التسهيلات الجمركية لمنع تلاعب المستثمرين والصناع

أكد جلال أبو الفتوح مستشار وزير المالية لشئون مصلحة الجمارك أنه لن يتم السماح بالتلاعب فى التسهيلات التى تمنحها الدولة للمستثمرين والصناع ، وقال أن الحكومة اتخذت عدة إجراءات للحد من آثار الأزمة المالية العالمية على الاقتصاد المصرى مثل التخفيضات المتكررة فى فئات التعريفة الجمركية على مدخلات الإنتاج والسلع الرأسمالية والوسيطة والتى تدخل كليا أو جزئيا فى عمليات الإنتاج ، وإعفاء الصادرات من الرسوم والضرائب ، وتوقيع العديد من الاتفاقيات التجارية التفضيلية ، وتفعيل نظام السماح المؤقت ورد الضريبة والذى بموجبه تعفى المواد الأولية والسلع الوسيطة المستوردة بقصد إعادة تصنيعها وتصديرها من الضرائب الجمركية وغيرها من الضرائب والرسوم الاخرى وهذه الإجراءات تهدف فى الأساس لزيادة تنافسية الصادرات المصرية فى الأسواق العالمية.

وأضاف أبو الفتوح أنه يجرى حاليا مراجعة كافة تلك الأنظمة بهدف تبسيطها بما يتلاءم مع المعايير العالمية فى مجال العمل الجمركى والتيسير على المتعاملين مع الجمارك وتوحيد المعاملة الضريبية على كافة المنافذ الجمركية وذلك من خلال ربطها آليا ونشر نظم إدارة المخاطر بتلك المنافذ والمراجعة اللاحقة وأيضا الإسراع فى خطط الميكنة الشاملة لنظم الإفراج الجمركى والسداد الالكترونى لمستحقات الجمارك من الرسوم الجمركية وضرائب المبيعات مما يساعد على تخفيض تكاليف التخليص الجمركى وتخفيض زمن الإفراج عن الرسائل إلى المستويات العالمية فى جميع المنافذ الجمركية ،مشيرا إلى أن وزارة المالية تستهدف خلال العام الحالى الانتهاء من شبكة الربط الالكترونى وميكنة العمل بالمنافذ الجمركية بالكامل.

■ جلال أبو الفتوح

«ودنك منين» يا جحا!

أكد أحمد فرج سعودى وكيل أول وزارة المالية رئيس مصلحة الجمارك أنه لا صحة للشكاوى والاعتراضات التى يقوم بها مستخلصو الجمارك بميناءى بورسعيد والعين السخنة عن وجود تعنت من الجمارك وإصرارها على معاينة الحاويات قبل الإفراج النهائى عنها، وقال إن هذا الإجراء يتم للتأكد من محتويات الحاويات وعدم استخدامها فى تهريب سلع محظورة كالمخدرات أو السلع غير المطابقة للمواصفات.

وأضاف سعودى أن بعض المستوردين يتعاملون بمنطق «ودنك منين يا جحا» حيث يقومون بإدخال سلعهم عبر ميناء السخنة أو بورسعيد وفتحها هناك ثم يتم الإفراج النهائى عنها من ميناء الدخيلة بالاسكندرية ثم يعود بها المستورد للقاهرة.. فلماذا هذه الخطوات رغم أنه يمكنه الإفراج النهائى عنها من ميناء الوصول بالسخنة أو بورسعيد.

وقال سعودى إن بعض أصحاب التوكيلات الملاحية افتعلوا هذه المشكلة ولكننا نصر على تطبيق نظام المعاينة فى ميناء الوصول ومطابقتها بمستندات الشحنة لأنه يتم فتح الحاويات فى ميناء الوصول ويتم إزالة قفلها الجمركى الذى يمنع التلاعب فيها ثم يتم نقلها على سيارات النقل الثقيل أو على نفس السفن إلى ميناء الدخيلة بالاسكندرية وهو ما يمكن معه التلاعب فى محتويات هذه الحاويات بأخذ جزء من محتوياتها أو استبداله بسلع ممنوعة أثناء النقل لميناء الوصول.

وأضاف سعودى أن المعاينة يمكن أن تتم للبضاعة على ظهر سيارات النقل مع استعداد الجمارك لتوفير موظفى المعاينة على مدى ٢٤ ساعة يومياً حتى لا تتعطل عمليات الإفراج عن السلع ومنع تكدسها بالموانئ.

بنك مصر يدخل المنافسة على الودائع الاجنبية

بنك مصر برئاسة محمد بركات دخل سباق الودائع الاجنبية، فقد قرر طرح شهادة جديدة بالنقد الاجنبى تبدا قيمتها من ٥٠٠ دولار أو يورو وتتراوح مدتها بين ٣ سنوات و ٥ سنوات ويسمح بشرائها للعرب والاجانب والمؤسسات والافراد.

وكان السوق المحلى قد شهد مؤخرا تنافسا بين البنوك فى جذب الودائع بالنقد الاجنبى من خلال طرح منتجات مختلفة حاول كل بنك ان يقدم فيها ما يميزه عن غيره وتضم القائمة اسماء عديدة من البنوك مثل بنك سوستيه جنرال وأبو ظبى الوطنى والاهلى يذكر ان بنك مصر قدم عددا من الخدمات الجديدة مؤخرا منها دفع الضرائب والجمارك الكترونيا وتحصيل فواتير الموبايل.


■ محمد بركات

جذور

الفائدة على الأذون تواصل الارتفاع

تطرح وزارة المالية هذا الاسبوع اذون خزانة بقيمة ٥ مليارات جنيه موزعة بين اذون لمدة ٩١ يوما بقيمة مليار جنيه وأذون لمدة ١٨٢ يوما و٢٦٦ يوما بقيمة ٢ مليار جنيه لكل منهما.

وكان سعر الفائدة على الاذون قد واصل ارتفاعه للاسبوع الثانى على التوالى وبلغ ١٠,٢٤٪ على الاذون لمدة ٩١ يوما و١٠,٣٣٪ على الاذون لمدة ١٨٢ يوما بينما وصل سعر الفائدة على الاذون لمدة ٢٧٣ يوما إلى ١٠,٧١٪.

تقدمه: إنجى توكل



السرية والحذر أقصر الطرق لحل قضايا البنوك

بعد سنوات من عقد التسويات والسعى لإغلاق ملف التعثر الذى رسخ على صدر البنوك لسنوات طويلة، بدأت مؤخرا سلسلة من التمرد من جانب المتعثرين بعد عقد التسويات الخاصة بهم بداية من رامى لكح ثم مجدى يعقوب و عمرو النشرتى وانضم لهذه الاسماء مؤخرا حسام أبو الفتوح.

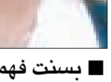
رغم ان هذا الوضع قد يبدو للوهلة الاولى خلاف بين البنوك وعملائها وسيأخذ مجراه الطبيعى إلا ان المتمعن فى الصورة سيجد ان هذا الوضع له ابعاد خطيرة، فهو يؤثر على سمعة الجهاز المصرفى بل والاقتصاد ككل وقد يدفع البنوك إلى التشدد فى التسويات ويقضى على الجهد الكبير الذى بذلناه طوال السنوات الماضية لإعادة الثقة بين البنوك وعملائها وتحريك عجلة التمويل من جديد.. الحقيقة ان الوضع لايمكن المرور عليه مرور الكرام فهو يتطلب وقفة لبحث الاسلوب الامثل لتعامل البنوك مع مثل هذه القضايا لتفادى تأثيرها السلبى على المناخ العام.عندما توجهنا إلى رؤساء البنوك الثلاثة الذين يواجهون هذا الموقف رفضوا التعليق على مايثار واكتفوا بما اصدروه من بيانات رسمية توضح مواقفهم القانونية واكدوا ان احترامهم لسرية الحسابات وخصوصية العلاقة بين العميل والبنك تمنعهم من الرد على ما يثار من اقوال.

المرونة والحذر

خبراء العمل المصرفى رأوا ان الصمت والحذروالوضوح الشديد هى أفضل الاساليب للتعامل مع قضايا التعثر.

اسماعيل حسن محافظ البنك المركزى الاسبق ورئيس بنك مصر إيران، يرى ان مايحدث لاينبغى ان يؤثر على علاقة البنوك بعملائها، ويقول ان هذا الموقف يؤكد على ضرورة مراعاة المرونة والحرص ايضا عند عقد التسويات فعلى البنك ان يراعى وضع العميل فلا يتنازل عن حقوقه إذا كان العميل قادرا على السداد ولايطلب من العميل ما يفوق قدرته لتكون التسوية قابلة للتنفيذ، وفى الوقت ذاته لابد من الحرص والحزم عند عقد اتفاق التسوية فلابد ان يوقع العميل على مبلغ المديونية ويقر بموافقته عليه ولابد ايضا ان يوقع على المبلغ المتفق على تسويته إلى جانب اعتماد التسوية ككل، وفى حالة السداد العينى لابد من تقييم الاصول وفقا لسعرها نقداً وقت التسوية وان يكون لها سوق ، مع التأكد من ان بنود التسوية واضحة لتزيل اى لبس قد ينشأ فى المستقبل ويضيف اسماعيل حسن انه لابد ايضا ان تتضمن التسوية جزءا من السداد الفورى لضمان الجدية ويرى ان مراعاة هذه الشروط مع المتابعة المستمرة للعميل يضمن تنفيذ التسوية على النحو الذى تم الاتفاق عليه.

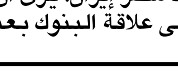
■ اسماعيل حسن



سرية الحسابات

أما بسنت فهمى الخبيرة المصرفية فترى ان قضايا التعثر وغيرها من انشطة البنوك لاينبغى تداولها عبر الاعلام وكأنها مسلسلات تليفزيونية وتؤيد موقف البنوك بعدم الرد على ما يثار واكتفائهم بتصريحات رسمية مقتضبة وتقول هذا يدل على احترام البنوك لسرية الحسابات و خصوصية العلاقة بين العميل والبنك والتزامها بقوانين وأصول العمل المصرفى..وتؤكد بسنت ان فشل التسوية وعدم قدرة العميل على الالتزام بها أمر وارد سواء لتغير الظروف أو لأمور متعلقة بتفاصيل التسوية ذاتها والمهم هو كيفية التعامل مع الموقف وتطالب بعدم دخول البنك المركزى فى التسويات ليظل هو المرجع عند الاختلاف.

■ بسنت فهمى





الأخبار

■ أفتاب أحمد



اقتناص الفرص

سيتى بنك بقيادة أفتاب أحمد حريص على تقديم الاستشارات المالية لعملائه الكبار ولتحقيق ذلك عقد ندوة شارك فيها خبراء عالميون حول كيفية إقتناص الفرص فى الاقتصاديات الناشئة.

تخريج دفعة جديدة من القيادات المصرفية

يحتفل المعهد المصرفى التابع للبنك المركزى الاسبوع القادم بتخريج دفعة جديدة من برنامج القيادات المصرفية وتضم الدفعة ٢١ متدربا يشغلون مناصب وسطى وعليا من ١٠بنوك واوضحت د. هالة السعيد المدير التنفيذى للمعهد بأن هذه الدورة تم إعدادها بالتعاون مع احدى اعرق الجهات الدولية التى تساعد المؤسسات فى اختيار وتنمية قادة المستقبل. وقد شملت الدورة زيارات ميدانية للخارج منها زيارة بنك كريدى سويس فى زيورخ والهيئة التطوعية للمؤسسات المالية بنيويورك.

ويعتبر الاحتفال بخريجى برنامج القيادات المصرفية احد الاحتفالات المميزة لدى المعهد المصرفى والتى يحرص د. فاروق العقدة محافظ البنك المركزى على المشاركة فيها بنفسه.

الوطنى للتنمية يحقق نتائج متميزة خلال الربع الاول

حقق البنك الوطنى للتنمية نموا ملحوظا فى معظم المؤشرات المالية لادائه خلال الربع الاول من العام الحالى مقارنة بنفس الفترة من العام الماضى واوضحت نيفين لطفى الرئيس التنفيذى للبنك ان البنك حقق نموا فى الايرادات بنسبة ٣٥٪ مما أدى إلى تحسن هامش الربح من العمليات بنسبة ٢٢٪ الامر الذى مكن البنك من تحقيق ربح من العمليات لشهر مارس وذلك لاول مرة منذ استحواذ مصرف ابوظبى الاسلامى على البنك. وقد صاحب ذلك نمو فى معظم المؤشرات الرئيسية للبنك منها نمو ودائع العملاء بنسبة ١٢٪ ونمو تمويلات العملاء بنسبة ٢٧,٤٪.

يذكر ان البنك الوطنى للتنمية يشهد عملية إعادة هيكلة وتطوير كبرى إلى جانب تحويل نشاطه إلى النظام المصرفى الاسلامى.

حكاية عملة

٥ جنيهات ذهب لمجلس الشعب

قدمت مصر للانسانية أقدم النظم التشريعية والادارية عبر العصور، وكان للحياة البرلمانية مكانتها الخاصة فى مصر على مر السنين وفى عام ١٩٨٥ تم اصدار عملة تذكارية فئة خمسة جنيهات من الذهب احتفالا بمرور ٦٠ عاما على افتتاح البرلمان (مجلس الشعب) فى العصر الحديث والذى افتتح عام ١٩٢٤.

بيزنس

BUSINESS

أخويا هايص.. وأنا لايص

مسرحية «اخويا هايص.. وأنا لايص» انطبقت على احداث تقسيم غرفة الصناعات النسجية باتحاد الصناعات الى غرفتين احداهما «هايصة» تتطلع الى مستقبل واعد مفعم بالتوسعات والارباح وهى غرفة صناعة الملابس والاخرى «لايصه» وهى غرفة المنسوجات التى تنظر الى المستقبل بألم وخوف من خطر الاغلاق بعد انفصال القاطرة عن القطار!.

يقدمه: عصام حشيش

طلب إحاطة

محمد راجى مدير صندوق مساندة الصادرات:

الدعم على القيمة المضافة أول يوليو

■ محمد راجى

لم يبق سوى ٢٥ يوماً على تطبيق النظام الذى وعد به المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بأن تتم مساندة الصادرات على اساس القيمة المضافة.. صناعات جديدة ستدخل تحت مظلة صندوق المساندة ومصدرون جدد سيحصلون على مساندة تصديرية لأول مرة خصماً من حساب مصدرين آخرين اشتعلت فيهم نيران الغضب! محمد راجى المدير التنفيذى للصندوق قال بوضوح: أموال الصندوق ليست هدية للمصدرين ولا دعماً للأغنياء وأكد أن صندوق المساندة يمثل أعظم استثمار لتنمية الصادرات وان كل جنيه دفعه الصندوق حقق زيادة فى الصادرات تقدر بـ٨,٥ جنيه «أخبار اليوم» تقدمت «بطلب إحاطة» لمعرفة التفاصيل:

فلوس الصندوق لن تكون هدية للمصدرين!

■ لا حديث بين الصناعيين الآن إلا عن صندوق مساندة الصادرات وقرار منح المساندة على القيمة المضافة من أول يوليو.. فلماذا التغيير؟!.

- أموال المساندة التصديرية ليست هدية للمصدرين ولكن هى حافز لتشجيعهم على تعميق الصناعة واستخدام مكون محلى أكبر لأن الصندوق ببساطة لا يساند واردات!.

■ التوجه الجديد أثار انتقادات لمصدرين كبار يعتبرونه «ردة» من الدولة!.

- نحن لسنا ضد أحد، والدولة بدأت وأخذت المبادرة وقدمت مساندة ولكن من غير الطبيعى ان تذهب أموال الشعب لمساندة صناعة تجميعية.. واضرب لك مثالاً.. صانع بدلة استورد قماشا من الخارج لصناعتها قيمته ٤٠٠ جنيه وباعها بـ٥٠٠ اذن فالقيمة المضافة هنا هى ١٠٠ جنيه فقط وهى التى يحق أن يحصل لها على نسبة المساندة وليست قيمة البدلة كلها.

■ ترددت شائعة بمهلة لتوفيق الأوضاع؟

- لم يحدث.. ثم ما هى الأوضاع التى سيتم توفيقها إنها أحلام الرغبة فى الاستفادة!.

■ هل الوقت مناسب حالياً لبدء التنفيذ؟

- جداً.. ولن أخفى سراً فقد كانت النية تطبيق النظام منذ فترة ولكن الأزمة المالية العالمية دفعت الحكومة لتأجيله.

■ أكبر القطاعات المستفيدة من المساندة؟

- الزراعة.. لدينا ٩٠٠ شركة مصدرة ثم الملابس الجاهزة ٣٢٠ مصنعاً اما الاقل استفادة فهى الرخام والجرانيت.

■ تخصيص الدعم على القيمة المضافة سيحقق فائضا كبيرا كيف سيتم توجيهه؟

- خطتنا توسيع قاعدة المصدرين وادخال قطاعات صناعية جديدة اغلبها شركات من الصناعات الكيماويات الواعدة والمطلوب تشجيعها بجانب الهندسية والحاصلات الزراعية والغذائية.

■ كيف ستصلون إلى هذه الشركات؟

- هى تتقدم اذا ارادت ومعها مستنداتها وميزانياتها وسجلاتها المنتظمة وسندرجها فوراً على القوائم.

■ هل كل الصادرات تحصل على المساندة؟

- الصندوق يساند ٤٥٪ من صادرات مصر وهناك مصدرون لا يحرصون على الحصول على الدعم لأسبابهم الخاصة!.

■ صادرات الحديد والأسمنت لماذا لا تحصل على مساندة؟

- لأنها كثيفة الاستخدام للطاقة وبالتالى حصلت بالفعل على دعم الطاقة.

■ كم حجم المساندة الآن؟

- ٣,٧ مليار جنيه وستزيد من أول يوليو الى ٤ مليارات جنيه.

■ وهل يكفى هذا الرقم للوصول إلى صادرات بـ٢٠٠ مليار جنيه؟

- الصندوق جزء من ١٢ جزءا من خطة مضاعفة الصادرات وهناك دعم على التدريب والتحديث والتسويق والنقل وغيره.

■ هل كل الدول المصدرة تقدم مساندة أو دعما لمصدريها؟

- أكيد.. ولك أن تتخيل أن فرنسا مثلاً قدمت ٦٤ مليار يورو للمزارعين فقط حتى لا يتضرروا.. الصين مثلاً تدفع دعما يزيد على ٣٥٠ مليار دولار وعندها ٧٩ نوعاً من أنواع الدعم.. تصور أن كل بقرة فى أوروبا نصيبها٢ يورو دعماً يومياً من الحكومة.. أما فى مصر فقد بدأنا عام ٢٠٠٢ بمبلغ ٢٥٠ مليون جنيه ووصلنا بعد ٩ سنوات إلى ٤ مليارات جنيه سنوياً والطريق مازال طويلاً.

■ ما موقف قوانين منظمة التجارة من الدعم المفرط؟

- الدول تتحايل على القانون وتقول أنها لا «تدعم» وإنما «تساعد» فالدعم المرفوض هو الذى تحصل عليه السلع لتباع بعد ذلك بأقل من كلفتها وهذا يسمى «إغراق».. وفيما عدا ذلك يجرى التجاوز عنه!.

■ ما الفرق بين الدعم والمساندة؟

- الدعم يطلق على كل ما يتم استهلاكه دون مردود مثل العيش والبنزين مثلاً أما المساندة فلها مردود.. وفى مصر كل جنيه قدمته الدولة كمساندة عاد عليها بـ١,٥ دولار زيادة فى الصادرات تساوى ٨,٥ جنيه.

■ البعض ينظر للمساندة على أنها دعم للأغنياء فما رأيك؟

- لم تكن أبداً دعماً لأشخاص وإنما لسلع مصرية أتيح لها أن تدخل أسواقا جديدة وتحقق استثمارات وتفتح فرص عمل وتضبط ميزان مصر التجارى وتقوى قيمة الجنيه المصرى.

■ كيف ستطبقون نظام القيمة المضافة؟

- جميع الصناعات المستحقة للمساندة قدمت دراسات تم مراجعتها أوضحت نسبة المكون المحلى الذى ستصرف عنه وساعدتنا هيئة التنمية الصناعية أيضاً فى تحديد النسب فى صناعات أخرى وأصبحنا جاهزين لتنفيذ البرنامج أول يوليو.

■ وكيف استقبلت انت ردود أفعال الصناع؟

- أكيد منهم السعيد ومنهم غير ذلك لأن نسبة ما اعتاد الحصول عليه ستقل والناس تحب الزيادة وهذا من طبائع الأمور ولكنهم سرعان ما يتجاوبون مع النظام الجديد.

■ هناك شركات اخذت دعماً بالغش؟

- حصل.. ولكنها نسبة بسيطة جداً تمثل ٤ فى الألف ولم تكن سرقة بالمعنى المفهوم ولكننا ضبطناها واحلتنا المسئولين عنها للنيابة فلوس الدولة مش لعبة وكل مستند يتم تقديمه تجرى مراجعته بمنتهى الدقة مع جهات الاختصاص.

■ يتحدثون عن عدم وصول المساندة لمستحقيها وأن أصحاب مكاتب التصدير يستولون عليها دون المنتجين؟

- بموضوعية شديدة الصانع انتج وباع وكسب وبدأ دور ثان لمكاتب التصدير فى البحث عن سوق لتسويق المنتج والتاجر شاطر لكن الصندوق لا يحاسبه على سعر التصدير وإنما على سعر شرائه لأننا لن ندفع مساندة على ارباحه.

■ ما تفسيرك لإصرار المهندس رشيد على تطبيق المساندة على القيمة المضافة رغم اعتراضات بعض الصناع.

- لأنه أولاً يبحث عن طريقة لتعميق الصناعة ولأنه ثانياً يريد توزيعاً عادلاً للمساندة على جميع المنتجين ولأنه ثالثا يسعى لتوسيع قاعدة المصدرين وإدخال مصدرين جدد يستفيدون من مساندة الدولة.. واعتقد ان مصر كلها ستتذكر المهندس رشيد بعد ٢٠ سنة بسبب ما يفعله الآن لأنه يضع أساسا صحيحا لنظام جديد يحفز الصناع ويعدل بينهم.



المتهم جاهز.. يا فندم

اكيد هى سباحة ضد التيار اذا اوقفت القلم لحظة ليشيد برجل اعمال عصامى اقام صرحا صناعيا او زراعيا فتح فيه الباب لمئات الشباب للعمل وحقق قيمة مضافة لاقتصادنا الوطنى.

وهى ضد التيار لان العرف العام اعتاد الا يمنح رجل اعمال وسام شرف وانما العكس عند الناس هو الصحيح.. فالصورة الذهنية لاى رجل اعمال انه يحتكر البلد، لا يهتم الا بمصالحه الشخصية ولا يجرى الا وراء الارباح حتى ولو فيها اضاعة لصحة المواطنين ولمصالحهم. بل انه فوق ذلك يسعى للسيطرة وللحصانة ليحتمى وراءها تغطية لافعال مشينة! نعم.. للاسف هذه هى الصورة فى عيون كثير من الناس. وقام بتغذيتها وتثبيتها فى وجدانهم بعض الممارسات الفاسدة من قلة اغراها المال واعماها الطمع وغرها النفوذ والسلطان ولكن من الانصاف القول بان التعميم جريمة فى حق انفسنا وفى حق بلدنا.. بل هو مرض اجتماعى يجب ان نقلع عنه حتى لا يصبح رجل الاعمال متهما جاهزا لجميع القضايا حتى لو رأينا منه افعالا مشرفة ولمسنا معه ثمار عرقه وتعبه كما أراها وتراها فى المدن الصناعية العملاقة حيث يعمل اخى وابنى وربما اخوك وابنك ايضا. وتصور الأمر لو انهم توقفوا.. واعتبروا ان عداء المجتمع لهم وخصومته معهم مبرر للاكتفاء بما حققوه! ترى كيف سيكون الحال وقتها خاصة ان الدولة خرجت من ميدان الانتاج واصبح القطاع الخاص مسئولا بمفرده عن اكثر من ٧٠٪ من عمليات التنمية.. من سيحل محلهم!! .. اذا اردنا الانصاف علينا كما ندين المنحرفين ان نشيد بالمجدين.. وان نحمل جميلهم ونرد اعتبارهم.. فهذا اجدر بهم ان يواصلوا مشوارهم وان نجنى معهم ثمار جهدهم.

● آخر كلام :

٢٤ درجة سلم صعدتها من جريدة «الاخبار» فى الطابق الثامن من المبنى العريق بشارع الصحافة إلى الطابق التاسع حيث مقر «اخبار اليوم» تلبية لدعوة الاستاذ الكبير ممتاز القط لكى التقى مع قراء جريدته كل اسبوع.. وما اكرمها دعوة وما اسعدنى بتلبيتها.. واملى ان نقدم ما ينفع قراءنا ويرضى ربنا.

عصام

مفاجأة جهينة:

المصريون سيتملكونها

المهندس صفوان ثابت رئيس شركة جهينة يفاجئ المجتمع الصناعى صباح اليوم بإعلان فتح باب الاكتتاب العام لأسهم شركته فى السوق الثانوى بالبورصة لتمويل مشروعاته الجديدةلتصبح جهينة اول شركة صناعات غذائية مصرية تفتح ملكية اسهمها للمواطنين فى اكتتاب عام .

صفوان صرح ان أهم ما يميز هذا الطرح هو رغبتنا فى إتاحة الفرصة لابناء بلدنا لتملك حصة ٢٨٪ من أسهم الشركة.. أثار توقيت الطرح دهشة المراقبين نظرا لوقوع حريق ضخم التهم أحد مصانع الشركة إلا أن صفوان أكد ان قرار طرح الأسهم تم اتخاذه منذ عام كامل. وأن المصنع مؤمن عليه تأمينا دوليا شاملا ولا علاقة للحادث بمسألة زيادة رأسمال الشركة حيث خططت من البداية لفصل ادارة الشركة عن ملكيتها اسوة بالشركات الكبرى على مستوى العالم .



د.البرادعى يرفض الاستثمارات التركية
«خميس» يصالح دول وادى النيل
طارق توفيق: رئاسة واحدة تكفى
حاتم دويدار: «المصرية».. بتحلم


■ د.البرادعى ■ محمد فريد خميس ■ طارق توفيق



■■ الدكتور فتحى البرادعى محافظ دمياط رفض التصريح لاقامة مصنع تركى ضخم للغزل والنسيج والتجهيز بالمنطقة الحرة بدمياط على اساس انه غير صديق للبيئة رغم ان وزارة البيئة درست المشروع نفسه ووافقت عليه.. رفض المحافظ اشعل خلافاً مع المهندس رشيد محمد رشيد الذى اجتهد لاستقدام هذا المصنع للاستثمار فى مصر واعطى الموافقة لتنفيذه باستثمارات ٨٠٠ مليون جنيه فى مجال النسيج.

الشركة التركية رفعت شكوى للرئيس التركى عبدالله جول ليخاطب الرئيس مبارك بشأن تعسف المحافظ خاصة انها حصلت على جميع الموافقات اللازمة فى مصر وانفقت مبالغ طائلة على المشروع حتى ظهر المحافظ وأوقف تنفيذه. هل يعيد التاريخ نفسه وتتكررأزمة شركة اجريوم للاسمدة ام يمر المشروع باعتبار ان النسيج «حاجة تانية»!

■■ محمد فريد خميس رئيس مجموعة النساجون الشرقيون قرر فتح أكاديمية الشروق والجامعة البريطانية التابعتين للمجموعة لتقديم منح دراسية مجانية لأبناء دول حوض النيل مساهمة فى إعادة وصل ما انقطع عندما كانت مصر تقدم منحاً دراسية لأبناء الحوض كانت سبباً فى توطيد اواصر الصلة والصداقة مع هذه الدول واوقفت كثيرا من اسباب المشاكل والنزاعات حول توزيع حصص المياه. والسؤال : اما كان اجدر ان تاتى المبادرة الاكبر من جامعة الازهر استنادا الى اتساع رقعة المسلمين فى هذه البلاد.؟

■■ طارق توفيق رئيس غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات اعلن انه لن يرشح نفسه مرة أخرى لرئاسة الغرفة وان دورة واحدة تكفى لاتاحة الفرصة امام زميله المهندس محمد شكرى نائب رئيس الغرفة ليأخذ دوره فى القيادة.. مبادرة توفيق لم تجد تجاوباً لدى غرف اخرى تترأسها قيادات محترمة من زماااااان..!

■■ المهندس نجيب ساويرس أطل برأسه لينافس الشركة المصرية للاتصالات لشراء حصة فودافون العالمية فى فرعها فى مصر فى صفقة قد تتجاوز ٢٥ مليار جنيه.

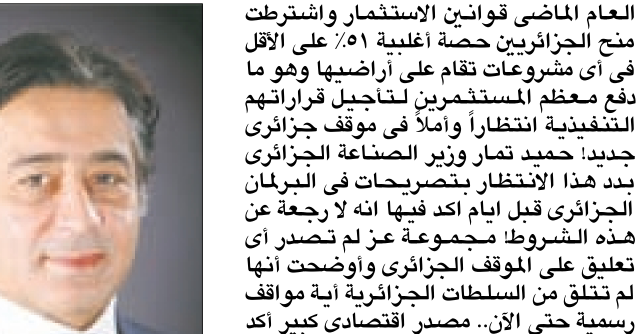
المثير ان فودافون العالمية حتى الآن لم تظهر اى رد فعل على هذه العروض بل ان حاتم دويدار الرئيس التنفيذى لفرع مصر قال ان فودافون العالمية لم تعلن حتى عن رغبتها فى بيع حصتها فهل كانت هذه الضجة التى صاحبت اعلان رغبة المصرية فى شراء فودا فون مجرد تصريحات للاستهلاك المحلى.!



استثمارات عز بالجزائر ضحية السياسة لا الرياضة

ليست مباراة كرة القدم هى التى جمدت مشروعات المهندس أحمد عز فى الجزائر لاقامة مجمع ضخم للحديد والصلب بتكلفة ١,٥مليار دولار ولكنها السياسات الاقتصادية الجديدة التى قررتها الجزائر ورأى المستثمرون أنها لا تحقق طموحاتهم فى استثمارات آمنة ومستقرة.. هذه الحقيقة لم تفرض نفسها على احمد عز فقط وانما امتدت الى الامارات التى جمدت مشروع ضخم لاقامة مجمع للألومنيوم والهند حيث امتنعت شركة ايسيللور ميتال الهندية عن اقامة مجمعها الصناعى هناك فضلاً عن الكويت والامارات التى اوقفت كل منهما تنفيذ مشروعات لمدن سكنية راقية.

والسبب يعود لأن الجزائر عدلت منتصف العام الماضى قوانين الاستثمار واشترطت منح الجزائريين حصة أغلبية ٥١٪ على الأقل فى أى مشروعات تقام على أراضيها وهو ما دفع معظم المستثمرين لتأجيل قراراتهم التنفيذية انتظاراً وأملاً فى موقف جزائرى جديد! حميد تمار وزير الصناعة الجزائرى بدد هذا الانتظار بتصريحات فى البرلمان الجزائرى قبل ايام اكد فيها انه لا رجعة عن هذه الشروط! مجموعة عز لم تصدر أى تعليق على الموقف الجزائرى وأوضحت أنها لم تتلق من السلطات الجزائرية أية مواقف رسمية حتى الآن.. مصدر اقتصادى كبير أكد أن موضوع مباريات كرة القدم يعد «خارج السياق».. وان احتمال خوض جولة من المفاوضات مع مجموعة عز قائم فى اى وقت.




■ أحمد عز



يقدمه : هشام مبارك

«الشريفين» يسدد فاتورة الديون الأوروبية

لم تلبث البورصة المصرية ان بدأت تتعافى من اثار ازمة البنوك الامريكية الا وفاجأتها ضربة جديدة موجعة تمثلت فى ازمة المديونية الاوروبية والمخاوف من تأثيرها على النمو العالمى.. وقد دفعت البورصة خلال شهر مايو ثمنا غاليا لهذه الازمة بلغت ذروتها يوم الثلاثاء ٢٥ مايو والذى تراجعت فيه المؤشرات بنسبة تعدت ٦٪ ليصبح ثلاثاء اسود للبورصة المصرية متأثرة بالتراجع الحاد الذى شهدته الاسواق العالمية خلال الفترة الماضية وهذه هى العولمة فى اسوأ صورها عندما تسدد البورصة المصرية فى شارع الشريفين فاتورة خسائر الديون الاوروبية بسبب مبيعات الاجانب فى مصر لتعويض خسائرهم العالمية.

استحوذت الاسهم على ٦٤٪ من اجمالى قيمة التداول فى شهر مايو مقابل ١٨٪ للسندات و١٨٪ قيمة التداول خارج مقصورة البورصة. وسجلت كافة القطاعات المتداولة فى البورصة تراجعا خلال تعاملات شهر مايو حقق قطاع الرعاية الصحية والادوية اقل الانخفاضات بنسبة ٤,٧٪ وتلى ذلك قطاع البنوك والذى سجل تراجعا بنسبة ٦٪.. اما المركز الثالث فكان من نصيب قطاع الاتصالات والذى تراجع بنسبة ١٠,٦٪ واحتل المركز الاول من حيث كمية التداول محققا ٧٦٧ مليون ورقة مالية بقيمة ٥,٢ مليار جنيه. وفى المركز الرابع جاء قطاع العقارات بنسبة تراجع ١١,٤٪ ثم قطاع مواد البناء بنسبة تراجع ١١,٨٪ وسجل قطاع العقارات ثالث اكبر كمية تداول خلال تعاملات الشهر محققا ٢٦٤ مليون ورقة قيمتها ٢,٣ مليار جنيه.. كما سجلت تعاملات المستثمرين المصريين ٧٦٪ من اجمالى تعاملات البورصة بينما استحوذ المستثمرون الاجانب على ١٨٪ من التعامل واكتفى العربى ٦٪ وبلغت مشتريات الاجانب ٦٣٤ مليون جنيه ومشتريات العرب ٥٠ مليون جنيه.

بعد إطلاق سوق الأسهم الصغيرة

هل تُصلح بورصة النيل ما أفسده الدهر؟!

فى احتفالية كبرى تم أول أمس تدشين بورصة النيل NILEX كأول سوق للمشروعات الصغيرة والمتوسطة فى الشرق الأوسط وشمال افريقيا يتم من خلاله تداول اسهم شركات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وذلك بغرض تحقيق هدفين.. الأول اتاحة الفرصة للشركات المقيدة ببورصة النيل لاتمام عملية طرح نسبة ١٠٪ من رأسمالها طبقاً لقواعد القيد التى تنص عليها بورصة النيل، كما يعطى المستثمرين سواء المصريون أو الأجانب الفرصة لتنويع محافظهم الاستثمارية لتتضمن لأول مرة على مستوى المنطقة أسهما متوسطة وصغيرة الحجم لتقليل المخاطر التى يتعرض لها صغار المستثمرين فى السوق الرئيسى أو البورصة الكبيرة التى تحولت الى ما يشبه الكابوس خاصة بالنسبة لصغار المستثمرين.

حددت ادارة البورصة فترة التداولات اليومية لبورصة النيل من الساعة ١١ صباحاً الى الساعة ١٢ ظهراً، على ان تتم التداولات بنظام المزايدة وهو نفس النظام المطبق فى الجلسة الاستكشافية بالسوق الرئيسى حيث يتم ادخال اوامر الشراء والبيع بدون تنفيذ حتى يتم اغلاق جلسة التداول وبعدها يتم آلياً تحديد السعر الذى يحقق أكبر سيولة «بمعنى السعر الذى يضمن تنفيذ أكبر كمية تداول من ضمن الأوامر التى تم ادخالها خلال الجلسة» ولا يسمح بتنفيذ اى اوامر جديدة بعد انتهاء الجلسة، وقد تم اختيار هذا النظام بناء على عدد كبير من التجارب الدولية للأسواق المشابهة على مستوى العالم حيث ثبت ان هذه الطريقة تساعد على تسعير افضل للأوراق المالية المتداولة واستثنت ادارة البورصة شركات بورصة النيل من تطبيق الحدود السعرية البالغة ٢٠٪ وذلك حتى يتم تنفيذ أول عملية على أسهم الشركة، على ان يتم تطبيقها فى الجلسة التالية لتنفيذ أول عملية.

جدير بالذكر ان الشركات المقيدة فى بورصة النيل هى شركات مقيدة وتخضع لنفس قواعد الافصاح والرقابة المفروضة على الشركات المقيدة فى السوق الرئيسى، وقد شهدت بورصة النيل أول عملية قيد فى منتصف العام ٢٠٠٨، ومنذ ذلك الوقت ابدت العديد من صناديق الاستثمار الاقليمية والاجنبية رغبتها فى الاستثمار بشركات البورصة مما يشير الى وجود طلب قوى متوقع عند بدء التداول.

أهم قواعد القيد فى بورصة النيل ان تتعاقد الشركة مع احد الرعاة المعتمدين من هيئة الرقابة المالية وتوفر البورصة الجديدة قواعد قيد اكثر مرونة وقواعد افصاح اقل ومساعدة الشركات فى عملية القيد وطرح الأسهم وتكلفة قيد اقل بعد تخفيض التكلفة للشركات المتوسطة والصغيرة بحيث لا تزيد على نصف فى الألف من رأس مال الشركة المقيدة بحد أدنى ٥٠٠ جنيه سنوياً.

■ شوقى وعمران ورؤساء الشركات يعلنون بدء التداول ببورصة النيل

شهادات الايداع الدولية

حقق سعر شهادة الايداع الدولية جى بى اوتو صعودا بنسبة ٩,٨٪ خلال شهر مايو وتراجعت شهادة المجموعة المالية بنسبة ٢٣,١٪ والنعيم للاستثمارات ٢٢,٩٪ وبالم هيلا ٢١,٧٪ وأوراسكوم تليكوم ١٩,٧٪ والمصرية للاتصالات ١٥,١٪



أوراسكوم تليكوم تتحكم فى إيقاع السوق

1 2 3 4 5 أيام

باستثناء جلسة الثلاثاء الماضى، فإن محصلة باقى الجلسات جاءت ايجابية لمؤشر EGX30 وEGX70 بنسبة ٣٪ و٣,٨٪ على التوالى، ويبدو ان ضعف السيولة المتدفقة للسوق يصب فى صالح الاسهم المتوسطة والصغيرة التى يشتق منها مؤشر EGX70 وهو ما كان ملاحظا فى معظم جلسات الاسبوع الماضى. كما ظلت هيمنة سهم أوراسكوم تليكوم على مؤشر EGX30 باخباره وشائعاته الامر الذى نتج عنه حالة من الاستقطاب لصالحه حيث بلغ التداول عليه اكثر من ٣٠٪ من جملة التداولات اليومية فى المتوسط وقد ساعد على ذلك قرار مضاعفة كمية التداول بآلية التداول فى ذات الجلسة مما زاد من حدة المضاربات بصورة ملحوظة. وقد شهد ختام الاسبوع اطلاق بورصة النيل للمشروعات الصغيرة وقد تم التنفيذ على اربع شركات بدون حدود سعرية وسجلت جموحا سعريا حيث تم التنفيذ بنسبة ارتفاع تراوحت بين ٥٠٠ الى ١٠٠٠٪ من القيمة الاسمية وهى بداية غير مبشرة ولكن متابعة الجلسات القادمة سوف تمكن المحللين من تكوين رؤية اكثر وضوحا.

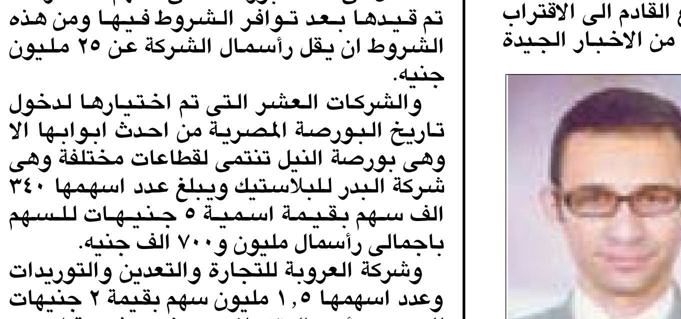


■ عيسى فتحى

ويقول عيسى فتحى خبير الأوراق المالية: تباينت تعاملات الاجانب فمن بيع مكثف فى جلسة الثلاثاء الى شراء متدرج فى جلسة الاربعاء وزادت قوة الشراء بجلسة الخميس خاص مع هبوط سعر سهم أوراسكوم للانشاء والصناعة وتكثيف الشراء فى اوراسكوم تليكوم فى نهاية الجلسة الى جانب تكثيف الشراء فى سهم البنك التجارى الدولى. بينما اتسمت تعاملات العرب بحدة اكبر من شراء قوى فى مطلع الاسبوع الى بيع مكثف فى الجلسات الثلاث الاخيرة. على ما تقدم نتوقع ان يستمر الاقبال على اسهم مؤشر EGX70 وخاصة اسهم الاغذية والمشروبات، وسيظل سهم أوراسكوم تليكوم فى بؤرة اهتمام المستثمرين الى أن تحسم جميع اخباره ومن المتوقع ان يلتفت المستثمرون الى اسهم القطاع العقارى حيث بلغ مستويات سعرية محفزة وكذلك قطاع المقاولات.

قطاع الاتصالات يقود البورصة فى أسبوعها الجديد

اكد التحليلات الفنية والمالية لخبراء البورصة ان السوق فى انتظار بعض الانباء التى قد تساعده على تجاوز المستويات الصعبة المتوقعة له خلال الفترة القادمة، وتشير المقدمات الى ان مؤشر البورصة يسعى خلال الاسبوع القادم الى الاقتراب من مستوى ٦٧٥٠ نقطة بدعم من الاخبار الجيدة التى شهدها السوق خلال الفترة الماضية. وكذلك من استمرار ثقة المستثمرين الاجانب فى البورصة المصرية وشهادة عدد من المؤسسات الدولية عن استقرار سوق المال المصرى وقدرته على امتصاص الازمات التى عانت منها عدد كبير من اسواق العالم خلال الفترة الماضية. ومن المتوقع ان يكون لقطاع الاتصالات دور كبير فى قيادة نشاط السوق خلال الاسبوع القادم نتيجة الاخبار المتعلقة بالقطاع خاصة شركة أوراسكوم تليكوم المصرية للاتصالات ويقول محمد النجار مدير البحوث بشركة المروة ان تأثير ازمة الديون الاوروبية مازال يلقى بظلاله على تعاملات البورصة ويؤكد فى توقعات الاسبوع القادم الذى يبدأ غدا.



■ محمد النجار

برأسمال لا يزيد عن ٢٥ مليون جنيه

العشر شركات «المبشرين» بمنافع بورصة النيل

وفقا لقواعد القيد فى بورصة النيل للمشروعات الصغيرة المتوسطة تقرر بدء التعامل فى هذه البورصة على اسهم ١٠ شركات تم قيدها بعد توافر الشروط فيها ومن هذه الشروط ان يقل رأسمال الشركة عن ٢٥ مليون جنيه.

والشركات العشر التى تم اختيارها لدخول تاريخ البورصة المصرية من احدث ابوابها الا وهى بورصة النيل تنتمى لقطاعات مختلفة وهى شركة البدر للبلاستيك ويبلغ عدد اسهمها ٣٤٠ الف سهم بقيمة اسمية ٥ جنيهات للسهم باجمالى رأسمال مليون و٧٠٠ الف جنيه.

وشركة العروبة للتجارة والتعدين والتوريدات وعدد اسهمها ١,٥ مليون سهم بقيمة ٢ جنيهات للسهم برأسمال ٣ ملايين جنيه وشركة اميكو ميديكال للصناعات الطبية برأسمال ١٦,٥ مليون جنيه موزعة على ٣,٣ مليون سهم بقيمة اسمية ٥ جنيهات للسهم الواحد. والشركة الدولية للاسمدة الكيماويات برأسمال ٢٠ مليون جنيه موزعة على ١٠ ملايين سهم بقيمة اسمية ٢ جنيه للسهم.

وشركة كاتو للتنمية الزراعية برأسمال ١٢ مليون جنيه موزعة على ٢,٤ مليون سهم بقيمة اسمية ٥ جنيهات للسهم وشركة بوتوبيا للاستثمار العقارى والسياحى برأسمال ٥ ملايين جنيه موزعة على مليون سهم بقيمة اسمية ٥ جنيهات للسهم. وشركة المؤشر للبرمجيات ونشر المعلومات برأسمال ٧ ملايين و٧٣ الف جنيه .

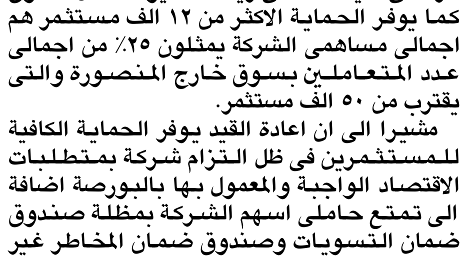
وشركة بى اى جى للتجارة والاستثمار برأسمال ١٠ ملايين جنيه موزعة على ١٠ ملايين سهم بقيمة اسمية جنيه للسهم وشركة المصرية للبطاقات برأسمال ١٠ ملايين و٧٩٥ الف و٩٣٠ جنيها موزعة على ٢ مليون و١٥٩ الفا و١٨٦ سهما بقيمة اسمية ٥ جنيهات للسهم الواحد.

وشركة تى ان هون نجز للاستثمار برأسمال ٢٠ مليون جنيه موزعة على ٤ملايين سهم.

[illegible]	[illegible]	[illegible]	العملة	عدد الاسهم	القيمة الاسمية
[illegible]	10.3.2010	[illegible]	جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
[illegible]	10.2.2010	[illegible]	جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
[illegible]	13.1.2010	[illegible]	جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
[illegible]	24.12.2009	[illegible]	جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
[illegible]	16.12.2009	[illegible]	جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
[illegible]	15.10.2009	[illegible]	جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
[illegible]	15.10.2009	[illegible]	جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
[illegible]	02.07.2008	[illegible]	جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
[illegible]	11.06.2008	[illegible]	جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
[illegible]	11.06.2008	[illegible]	جنيه مصري	[illegible]	[illegible]

■ جدول الشركات العشرة المقيدة فى بورصة النيل

٢٥٪ من مستثمرى البورصة يعودون للجدول الرئيسى



بعد غياب ٥ سنوات قررت لجنة القيد بالبورصة اعادة قيد اسهم الشركة العربية للاستثمارات بالجداول الرسمية بعد ان تم شطبها فى منتصف ٢٠٠٥ وقصد تداولها على السوق غير الرسمى خارج المقصورة بسبب عدم التزام الشركة بقواعد الافصاح والشفافية المعمول بها فى السوق فضلا عن تحقيق الشركة لخسائر رأسمالية فى ذلك الوقت تجاوزت ٧٥٪ من رأس المال مما هددها بالافلاس.

الشركة سيتم اعادة قيدها بالسوق الرسمية بعد تعديل شكلها القانونى ومسماها لتصبح الشركة العربية للاستثمارات والتنمية القابضة الاستشارات المالية ويبدأ غدا التداول على اسهمها. ومن جهته قال ماجد شوقى رئيس البورصة ان دخول الشركة تحت مظلة السوق الرسمى سيساعد على زيادة السيولة داخل السوق كما يوفر الحماية الاكثر من ١٢ الف مستثمر هم اجمالى مساهمى الشركة يمثلون ٢٥٪ من اجمالى عدد المتعاملين بسوق خارج المنصورة والتى يقترب من ٥٠ الف مستثمر.

مشيرا الى ان اعادة القيد يوفر الحماية الكافية للمستثمرين فى ظل التزام شركة بمتطلبات الاقتصاد الواجبة والمعمول بها بالبورصة اضافة الى تمتع حاملى اسهم الشركة بمظلة صندوق ضمان التسويات وصندوق ضمان المخاطر غير التجارية.



■ بلغ اجمالى كمية الأوراق المالية المتداولة وفقاً لنظام الشراء والبيع فى نفس الجلسة ٦١٦ مليون ورقة مالية بقيمة تداول ٣,٢ مليار جنيه تم تنفيذها من خلال ١٢٩ الف عملية.

■ وافقت لجنة قيد الأوراق المالية على تجزئة القيمة الاسمية لأسهم شركة البدر للبلاستيك من ٥ جنيهات الى جنيه واحد مع بقاء رأسمال الشركة المصدر كما هو بمبلغ ١,٧ مليون جنيه ليصبح موزعاً على ١,٧ مليون سهم بدلاً من ٣٤٠ الف سهم بقيمة اسمية جنيه للسهم.

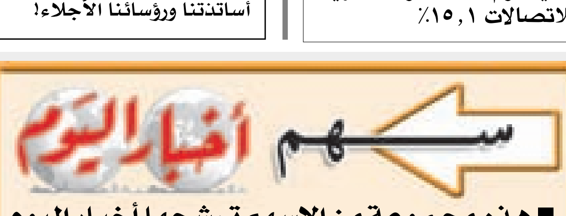
■ وقعت شركة أسيك للتعدين عقداً للقيام بأبحاث جيولوجية لشركة اسمنت حائل بالمملكة العربية السعودية تبلغ قيمته ٣ ملايين ريال سعودى، كما اعلنت الشركة عن حصولها على حقوق استكشاف المعادن النفيسة بولاية النيل الأزرق بالسودان.

■ اعلنت الشركة العقارية للبنوك الوطنية للتنمية عن توقيع عقدين مع شركة الصعيد العامة للمقاولات فى اطار تفعيل بروتوكول التعاون بين الشركتين.

■ اعلنت شركة شمال الصعيد للتنمية والانتاج الزراعى عن تعرض الشركة لحادث سطو مسلح على سيارة الشركة.

■ اعلنت شركة المقاولات المصرية مختار ابراهيم عن اسناد مشروع توسيع كوبرى مطار الأقصر العلوى أعلى خط سكة حديد القاهرة - أسوان بقيمة اجمالية ٤٥ مليونا و١٨٧ ألفا و٦٩٠ جنيهاً.

■ تلقت ادارة البورصة بياناً من شركة ليسيكو مصر عن حدوث حريق فى مخازن التصدير ببرج العرب مما ادى الى احتراق المخزن ومحتوياته من الأدوات الصحية والمكملات الخاصة بالتصدير مع عدم حدوث خسائر بشرية واكد البيان ان جميع مصانع الشركة تعمل بكامل طاقتها وان الانتاج لم يتأثر بالحادث.



■ هذه مجموعة من الاسهم ترشحها أخبار اليوم للصعود خلال الفترة القادمة وذلك بناء على تحليل فنى ومالى من عدة شركات سمسرة.. ويبقى القرار الاستثمارى فى النهاية مسئولية المستثمر نفسه سواء فى البيع او الشراء وهدفنا فقط ان نساعد المستثمر فى معرفة اتجاه الربح.

غبور لتجارة السيارات

سهم قوى فى البورصة تحرك ما بين ٢٣و٣٠ جنيها من يونيو ٢٠٠٩ الى مارس الماضى وقد استهدف مستوى ٤٠ جنيها ولكنه لم ينجح بسبب قوة بيعية صعبة ومن المتوقع ان يصل الى مستوى ٣٨ جنيها خلال المرحلة القادمة.

أجــواء

بعد الاخبار التى تم تداركها عن السهم خلال الفترة الماضية يواجه السهم على الأجل القصير مستوى ٤,٨ جنيه الصعب الذى حاول ان يقترب منه فى منتصف الاسبوع الماضى ويتوقع ان يتجه السهم الى مستوى ٧ جنيهات على الأجل القصير مرورا بمستوى ٥,٥ جنيه ثم ٦,٢٥ جنيه

ليسيكو مصر

حافظ على اتجاهه الصاعد منذ بداية عام ٢٠٠٩ ولكن كلما اقترب من ٢١ جنيها يواجه قوة بيعية شديدة يجب الحذر منها ويتوقع ان يحافظ على مستوى ٢١ جنيها لأن اداء الورقة افضل من السوق.

أوراسكوم للانشاء والصناعة

سهم «أوراسكوم للانشاء والصناعة» صاحب اكبر وزن نسبى فى المؤشر تراجع بنحو ٢,١٪ تعادل ٤,٩٣ جنيه مغلقاً عند ٢٣٢,٧ جنيه وكان اعلى سعر للسهم عند ٢٤٤,٩٩ جنيه فيما كان ادنى سعر له عند ٢٢٩,٠٥ جنيه ، وكانت الشركة قد اعلنت عن اتمام اجراءات صفقة شراء شركتى الاسمدة والميلامين التابعتين لشركة royal dsm الهولندية بعد الحصول على موافقات اللجنة الاوروبية للتنافسية يوم ٢٥ مايو الماضى والانتهاء من الحسابات الختامية فى ٣١ مايو .

البنك التجارى الدولى

سهم «البنك التجارى الدولى»،اكبر البنوك المصرية المقيدة من حيث القيمة السوقية، بنحو ١,٤٪ تعادل جنيه تراجع من مستوى ٧١,٠٢ جنيه مغلقاً عند ٧٠,٠٢ جنيه وكان اعلى سعر للسهم عند ٧٥,٥ جنيه فيما كان ادنى سعر له عند ٦٩ جنيه ، ورفع بنك مورجان ستانلى الأمريكى السعر المستهدف للسهم من ٧٧,٣ جنيه إلى ٧٩,٢ جنيه.

إفصاح

بقلم:

هشام مبارك

hishammoubarak@hotmail

حكاية صفحة!

تليفون من الصديق والزميل العزيز ممتاز القط رئيس تحرير أخبار اليوم.. قال لى: عايزك تعمل صفحة كاملة عن البورصة، قلت بسرعة: على عينى وراسى ولكنك تعرف أنى المسئول عن أخبار البورصة فى جريدة الأخبار منذ أن كان استاذى جلال دويدار رئيسا للتحرير ثم حاليا فى ظل رئاسة استاذى وصديقى محمد بركات الذى لم يكتف بصفحة واحدة للاقتصاد بل خصص ملحقا اسبوعيا للمال والأعمال ويشرف عليه كل اثنين استاذى وصديقى محمد الهوارى مدير تحرير الأخبار.. فإذا بممتاز القط يقول: طيب وماله.. زيادة الخير خيرين.. وعموما انا عندى موافقة من الاستاذ بركات شخصيا وتقدر تسأله.. وبالفعل عندما عرضت الأمر على الأستاذ بركات قال لى: وهى دى عايزة استئذان.. احنا أبناء دار واحدة وأنا متفق مع ممتاز انه يستعين بمن يريد دون حتى أن يرجع لى، هكذا تعلمنا فى أخبار اليوم، ثم أضاف: فاكر لما أنا كنت رئيس تحرير الحوادث وطلبت منك موضوعات عن الجريمة الاقتصادية، ساعتها رفعت سماعة التليفون استأذن من أستاذنا جلال دويدار فإذا به يثور ثورة عارمة ويقول لى إن عمل أى صحفى من أبناء المؤسسة فى إصدارتها واجب.. ثم ابتسم الاستاذ بركات وهو يتذكر ان الاستاذ جلال أضاف: اللى يشتغل جوه أهلا وسهلا لكن اللى يشتغل بره اصدارات الدار تنقطع رقبته، وقد كان الاستاذ جلال ومازال يرى ان عمل أى صحفى خارج مؤسسته خيانة لا تغتفر!

وهكذا ظهرت هذه الصفحة التى أتمنى أن تكون الناصح الأمين لصغار المستثمرين الذين يحتاجون لمن يرشدهم ويأخذ بيدهم بعد أن وجدوا أنفسهم فى بحر الظلمات ويارب نكون عند حسن ظن الجميع.. قرائنا الأعزاء قبل أساتذتنا ورؤسائنا الأجلاء!

العمانيون قادمون

سلطنة عمان.. تطرق آفاق المستقبل وحضارة القرن «٢١»

■■ أربعون عاما لايمكن ان تمثل فى عمر الزمن شيئا يذكر.. ولكنها كانت بالنسبة لسلطنة عمان نقلة حضارية كبرى، انتقلت خلالها من زمن العصور الوسطى حيث كانت تعيش حتى عقد الستينيات من القرن الماضى، إلى عصر الحضارة والتقدم والانطلاق إلى التقدم والمستقبل مستشرفة آفاق القرن الحادى والعشرين. فى الثالث والعشرين من يوليو عام ١٩٧٠، اشرقت على سلطنة عمان شمس عهد جديد ونهضة مباركة، بقيادة السلطان قابوس بن سعيد.. وبروح مفعمة بالعزم والاصرار، انطلقت المسيرة تجمع الشمل وتحقيق التلاحم والتماسك بين أبناء الشعب العمانى، تتجاوز عقبات الماضى، وتؤسس لبناء عصرى يواكب مايحدث فى العالم.■■



■ جولات السلطان قابوس السنوية تحظى باهتمام كبير من جانب المواطنين العمانيين

وبرؤية واضحة للسلطان قابوس بن سعيد.. انطلقت سلطنة عمان بخبرة ماضيها التليد ومقومات الحاضر ومتطلبات المستقبل الواعد، نحو التنمية الوطنية، ليس فقط على صعيد تشييد البنية الاساسية، وتهيئة كل مقومات التقدم الاقتصادى والاجتماعى، وتنمية الموارد الوطنية المتاحة، ولكن ايضا على صعيد التنمية البشرية، وبناء الانسان العمانى القادر على القيام بدوره ومؤسساته.

وكانت الرسالة السامية للسلطان قابوس بن سعيد، متمثلة فى بناء عمان فردا ودولة ومجتمعا، وفى تحقيق الأمن والرخاء والتقدم .. فعمل على ارساء الأسس الصحيحة والقواعد المتينة التى تم عليها تشييد النهضة العمانية الحديثة والدولة العصرية وعلى مدى اربعين عاما اكدت سلطنة عمان انها قادرة على تواكب التقدم العالمى والنهضة الحديثة فى جميع المجالات، واصبح لها دورها فى كانت القضايا الاقليمية والدولية.

وكما يقول حمد بن محمد الراشدى وزير الإعلام فإن بناء الدولة العصرية وإقامة دولة الموسسات، هو أحد المحاور الاربعة الاساسية التى ارتكزت عليها سلطنة عمان وتدور فى نطاقها جهود التنمية الوطنية على امتداد السنوات الاربعين الماضية.

وتتمثل أهمية ودلالة ما يتحقق على صعيد ترسيخ مؤسسات الدولة العصرية وتطوير وتفعيل ادائها فى ان هذه العملية المتواصلة تتم بخطى متدرجة، وتتواكب مع حركة المجتمع العمانى وتطوره الاقتصادى والاجتماعى، وتتجاوب مع تطلعات المواطن العمانى من ناحية، وفى اطار يقوم ايضا على مشاركة المواطن وعلى التكامل بين مؤسسات الدولة التنفيذية والبرلمانية واستقلال القضاء من ناحية ثانية، وهو ما يضفى سمة مميزة على هذه الجهود.

بناء الإنسان العمانى كان أهم أهداف السلطان قابوس فى بداية التنمية الشاملة

المواطن محور الاهتمام

وكان بناء الانسان العمانى وتكوين شخصيته المتكاملة وتعليمه وتثقيفه، وصقله وتدريبه فى مقدمة الاهداف النبيلة والغايات الجليلة التى سعى دائما السلطان قابوس إلى تحقيقها وكان تطوير الموارد البشرية أحد أهم الاهداف التى سعى ايضا إلى تحقيقها فى اطار مسيرة التنمية الشاملة حيث اكد انه «بقدر ما ينجح المجتمع فى النهوض بموارده البشرية وتطويرها وفى تأهيلها وتدريبها وفى صقل مهاراتها وتنويع خبراتها،يكون نجاحه فى اقامة الدولة العصرية المتقدمة .. وأضاف حمد بن محمد الراشدى وزير الإعلام أن الاهتمام بالمواطن العمانى ورعايته لم تتوقف عند توفير فرص التعليم والتدريب، وتوفير فرص العمل المناسبة فى اطار متطلبات خطط وبرامج التنمية الوطنية، ولكنه امتد كذلك إلى رعايته صحيا واجتماعيا، حيث يشكل قطاعا التعليم والصحة القطاعين الاكبر من حيث الانفاق فى الموازنة العامة للدول، فضلا عن انهما القطاعان اللذان لايتأثر حجم الانفاق بالنسبة لهما بأية مؤثرات قد تقلل منه لسبب أو لآخر، ومن ثم فإنها يتجهان دوما نحو الزيادة والتوسع عاما بعد عام. وإلى جانب الاهتمام بالابعاد الثقافية والمهنية التى تنعكس ايجابيا على المواطن والمجتمع ومنها على سبيل المثال تشييد «دار الاوبرا السلطانية» التى وتضم دارا للاوبرا ومجمعا للفنون ومرافق عديدة، أمر السلطان بتشكيل لجنة عليا لدراسة وضع المسرح ومستوى الدراما فى السلطنة وتقييم المستوى الحالى بهدف وضع خطة للنهوض بهذا القطاع الهام، كما امر ايضا بتنظيم دورات للصحفيين والاعلاميين العمانيين لصقل قدراتهم وزيادة كفاءتهم وبدأت الدورات التدريبية بالفعل اعتبارا من يناير عام ٢٠٠٩. وبالنسبة للصناعات الحرفية أمر السلطان فى اكتوبر ٢٠٠٨ بدعم هذه الصناعات والقائمين عليها من الحرفيين من خلال توفير الآلات وصيانة المواقع الحرفية واجراء البحوث بالاضافة إلى انشاء ثلاثة مراكز للانتاج والتدريب الحر. من جانب آخر يعطى السلطان قابوس اهتماما خاصا ومباشرا بشريحة محدودى الدخل بوجه عام واسر الضمان الاجتماعى بوجه خاص، حيث يحرص على الاخذ بيد المواطنين فى هذه الشريحة لتمكينهم عبر وسائل عديدة من تحقيق حياة افضل لهم ولأبنائهم فى الحاضر والمستقبل.وهو ما تسهم فيه العديد من الوزارات والهيئات المختلفة فى الدولة.وبينما تمت زيادة رواتب ومعاشات اسر الضمان الاجتماعى فى شهرى يناير وفبراير ٢٠٠٨ وكذلك زيادة الحد الادنى المقرر شهريا للمعاش-بالنسبة للمتقاعدين من القطاع الحكومى- ٣٥٪ وزيادة فئات المعاشات بنسبة تتراوح بين ٥٪ و ١٧٪ وتطبيق ذلك اعتبارا من مارس ٢٠٠٨، فإن تم توزيع قطع اراض سكنية تجارية، على اسر الضمان الاجتماعى فى مختلف محافظات ومناطق السلطنة، وكذلك إعفاؤهم من ٥٠٪ من المتبقى عليهم من قروض بنك الاسكان أو كل ما تبقى عليهم وفق ضوابط محددة، كما توفر الحكومة آلاف المنح الدراسية لابناء هذه الاسر للدراسة، واكمال تعليمهم الجامعى فى مختلف الجامعات والكليات الجامعية لتمكينهم من تنمية قدراتهم الذاتية وتأهيلهم للحصول على فرص عمل مناسبة، وجه السلطان الحكومة لوضع آلية مناسبة تقدم من خلالها المساعدة، لهذه الشريحة لتمكينها من اكتساب مهنة مفيدة توفر لها الاستفادة من فرص العمل المتاحة. أما بالنسبة للمرأة العمانية فإنها تحظى ومنذ بداية مسيرة النهضة العمانية الحديثة بكل ما يمكنها من القيام بدورها الوطنى والمنشود، باعتبارها تشكل نصف المجتمع وعنصرا مؤثرا فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية على جميع المستويات. ومن المعروف ان المرأة العمانية تتمتع بحق الانتخاب والترشيح إلى عضوية مجلس الشورى العمانى، كما تشغل نحو ٢٠٪ من مقاعد مجلس الدولة الذى يعين السلطان اعضاءه، كما تشغل العديد من المناصب فى الحكومة، وفى قمة الجهاز الادارى للدولة، وفى السلك الدبلوماسى والادعاء العام ومختلف المجالات الاخرى .

■ السلطان قابوس بالزى العسكرى

جولة سنوية للسلطان بجميع الولايات للقاء المواطنين بدون اى حواجز

الجولة السنوية

وتعد البساطة والتلقائية والمباشرة هى ابرز سمات العلاقة بين السلطان قابوس وبين ابناء شعبه الوفى على امتداد الارض العمانية وقد امتدت هذه السمات إلى كل جوانب العلاقة بين المسئولين بكل مستوياتهم وبين المواطنين وذلك منذ السنوات الاولى لمسيرة النهضة العمانية الحديثة.وفى حين يقوم السلطان بالعديد من الجولات على مدار العام، لتفقد مشروعات، او لمتابعة اداء على هذا المستوى، أو ذاك، أو للالتقاء بالمواطنين والحديث اليهم، أو لاغراض اخرى يراها جلالته، فإن الجولة السنوية التى يقوم بها والتى تمتد فى عدد من محافظات ومناطق السلطنة وتستمر لاسابيع عدة، واحيانا لبضعة اشهر تتجاوز بكثير فى ابعادها ودلالاتها وآثارها الاقتصادية والسياسية والتنموية، وعلى مستوى العلاقة المباشرة والعميقة بين السلطان والمواطنين، خلال هذه الجولات السنوية، تكون لقاءاته مع الشيوخ والوجهاء والاعيان اعضاء مجلس الدولة اعضاء مجلس الشورى والمواطنين لقاءات متفوحة تتسع لكل ما يطرحه المواطنون فى حديث مباشر من القلب إلى القلب، وبدون اية حواجز أوحتى وسائط صوتية، مما يعبر عن عمق العلاقة بين القائد والشعب.

استراتيجية متكاملة للتعليم والتدريب.. وتوفير فرص العمل

ونظرا لما يتمتع به السلطان من حب وتقدير وولاء لدى ابناء الشعب العمانى فإن حديثه كثيرا ما كان يصب فى صالح التنمية السياسية والثقافية والبشرية للمواطنين، سواء من خلال ما يقدمه من قدوة مباشرة فى الاهتمام بالمواطن والحرص على الاستماع اليه، او من خلال الحل الفورى للكثير من الأمور.

الشورى العمانية

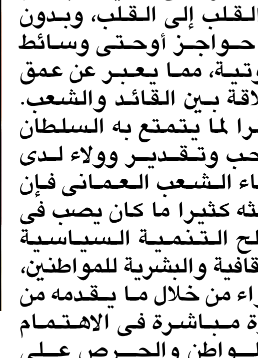
ترسخت تجربة الشورى العمانية على امتداد العقود الثلاثة الماضية، حيث انتقلت من الصيغة التقليدية التى عرفها المجتمع العمانى فى القرون الماضية إلى الصيغة الحديثة التى تقوم على نظام المجلسين، حيث كانت السلطنة أولى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فى الاخذ بهذا النظام من خلال ما تضمنه النظام الاساسى للدولة الصادر فى نوفمبر ١٩٩٦، وبالنسبة لمجلس عمان الذى يتكون من مجلس الدولة الذى يعين جلالة السلطان اعضاءه من بين افضل الخبرات العمانية، ومن مجلس الشورى الذى ينتخب المواطنون ممثلى ولاياتهم فيه وبينما انشىء مجلس الشورى مجلس الشورى العمانى فى عام ١٩٩١، وشاركت المرأة العمانية فى عضويته منذ فترته الثانية فى عام ١٩٩٥، انشىء مجلس الدولة فى عام ١٩٩٧، وتشارك المرأة العمانية منذ فترته الاولى.

ومع انطلاق تجربة الشورى العمانية، وتوطيد قواعدها، بفضل الصلاحيات المتزايدة لمجلس الدولة ومجلس الشورى، والمشاركة النشطة للمواطنين، سواء فى انتخابات مجلس الشورى التى عقدت اخرها فى اكتوبر ٢٠٠٧، أو من خلال اعمال المجلسين فإن كلا المجلسين يسجل اهتماما متزايدا ومتواصلا باهتمامات المواطنين من ناحية.

وتفاعلا ملموسا مع المجالس المناظرة والاتحادات البرلمانية العربية والدولية من ناحية ثانية، ومن ثم اصبحت الشورى العمانية سبيلا اخر ليس فقط لتعزيز مشاركة المواطن العمانى فى صياغة وتوجيه التنمية الوطنية، ولكن ايضا فى دعم علاقات السلطنة وتحقيق مصالحها، وتوسيع نطاق حوارها الحضارى مع الدول والشعوب الاخرى شقيقة وصديقة على امتداد العالم.

تقدير لمكانة السلطنة

وفى ظل المواقف والسياسات العمانية، على مختلف المستويات وفى المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، وفى ظل الاستجابة والتفاعل الذى اتسم بالقدرة على التكيف مع المتغيرات والاثار التى صاحبت الازمة المالية العالمية التى تأثرت بها مختلف دول العالم بدرجات متفاوتة منذ منتصف عام ٢٠٠٨ تقريبا فإنه لم يكن مصادفة ان يحظى الاداء العمانى، سياسيا واقتصاديا وتنمويا بتقدير كبير وواسع النطاق عربيا واقليميا ودوليا. وفى الوقت الذى تتسم فيه السياسة العمانية بالصراحة والوضوح، وبالقدرة على التعامل مع كل الاشقاء والاصدقاء فى المنطقة والعالم انطلاقا من مبادىء الاحترام المتبادل وحسن الجوار والحرص على تحقيق المصالح المشتركة، فإن علاقة السلطنة الطيبة والوثيقة مع كل الاشقاء والاصدقاء، وعدم وجود مشكلات بينها وبين اى منهم يمكنها دوما من القيام بكل ما تستطيع من جهد طيب ومساع حميدة لحل المشكلات، ولتقريب المواقف بين الاشقاء وتجاوز الخلافات والتمهيد للقاءات ضرورية قد تشكل مدخلات لحل مشكلة أو احتواء توتر هنا أو هناك، وذلك لان السلطنة وقيادتها الحكمية تحظى بثقة وتقدير كل الاطراف عربية واقليمية ودولية.



■ حمد بن محمد الراشدى

القوات المسلحة

وسلطنة عمان فى نهضتها الحديثة، وبسماتها ومواقفها، ليست فقط دولة سلام تعمل وتسعى جاهد لنشر السلام والامن والاستقرار من حولها، وإلى ابعد مدى ممكن، ولكنها ايضا واحة أمن وأمان لابنائها، ولكن المقيمين فيها والزائرين لها. وتعد قوات السلطان المسلحة، بكفاءتها القتالية العالمية وبدورها الوطنى فى الذود عن حياض الوطن والاسهام فى تنمية، ركيزة من ركائز النهضة العمانية الحديثة. لم يعتمد بناء وتطوير قوات السلطان المسلحة والحرس السلطانى العمانى على التسليح الكثيف، ولكنه اعتمد على التدريب الهادف لتحقيق اقصى كفاءة فى استخدام الاسلحة والمعدات الحديثة، لذا اصبح الكادر البشرى هو العنصر الاهم حيث يتم إعداده وتدريبه وفق ارفع المستويات المعروفة. وتشكل قوات السلطان المسلحة بفروعها الرئيسية الجيش السلطانى العمانى وسلاح الجو السلطانى العمانى والبحرية السلطانية العمانية اضافة إلى الحرس السلطانى العمانى قوة حديثة التنظيم والتسليح تضم فى صفوفها جميع عناصر منظومة الاسلحة المشتركة، ويتم توفير احتياجاتها من المعدات والاسلحة المتطورة ومنها الدبابات وناقلات جند مدرعة، ومنظومات صاروخية، ومدفعية، وعربات مدرعة، وطائرات مقاتلة وطائرات نقل والحوامات إلى جانب سفن الإنزال والزوارق الحديثة، والفرقاطات، بالاضافة إلى اسلحة الاسناد التى تمكنها من القيام بمهامها على افضل وجه.

قوات السلطان المسلحة تقوم بدورها فى حماية عمان وتحقيق التنمية

قابوس «صاحب بيت»

يحل جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان هذه الأيام، ضيفا كريماً وعزيزاً على مصر، وعلى شقيقه الرئيس محمد حسنى مبارك..

والسلطان قابوس ليس ضيفا يستحق كرم الضيافة فقط، وإنما هو بالتعبير الذى يطلقه المصريون على من يسعدون بزيارتهم أو بوجوده بينهم «صاحب بيت».. فالمصريون يعرفون قدر هذا القائد العربى الكبير ويعرفون كم يحب بلدهم وكم يحبهم ويعتبر نفسه منهم وهم منه، ويعرفون كم يقدر لمصر دورها القائد والتاريخى عربيا وإسلاميا وعالميا.. ويقدر المصريون فى السلطان قابوس شهامته وعروبته وعدم رضوخه لأى ضغوط حاولت إبعاده عن مصر فى ظرف تاريخى سعت خلاله لإحلال السلام فى الشرق الأوسط والحفاظ على الحق الفلسطينى..

لقد أدرك السلطان قابوس فى ذلك الوقت بحسه العربى وبرؤيته الثاقبة، ان مصر على حق، بينما هؤلاء الذين سعوا لإبعادها عن محيطها العربى، إنما هم أصحاب مصالح وطالبو زعامة..

واعتقد هؤلاء أنهم بموقفهم هذا، يمكن أن يسيئوا إلى مصر أو يمثلوا عليها ضغطا، ولكنهم كانوا واهمين إلى حد كبير، فمصر كانت تنطلق من قاعدة ثابتة، ولا تبحث عن مصلحتها فقط، بقدر ما كانت تبحث عن مصالح العرب وحقوقهم.. ولذلك فقد أساءوا إلى أنفسهم بهذا الموقف المتعنت، بل وأساءوا إلى العرب جميعا، وأضاعوا فرصا عديدة لو أحسن استغلالها، لكان الموقف الآن غير ما هو عليه.

ووقف السلطان قابوس يدافع عن موقف مصر، وفتح بلاده لاستقبال ابنائها..

وفى جميع أنحاء سلطنة عمان، بادل المصريون الذين ذهبوا إلى هناك، السلطان قابوس وكل أبناء السلطنة الكرام، حبا بحب، وساهموا معهم فى أكبر حركة تنمية وتعمير وبناء شهدتها دولة عربية، ليس فى منطقة الخليج فقط، وإنما فى المنطقة العربية بأسرها.. وهى الحركة التى قادها . ومايزال . السلطان قابوس عبر «٤٠» عاما، بروح وثابة وبزعامة واثقة وإرادة حديدية، ونجح خلالها فى إبعاد بلاده عما كانت ترزح تحت وطأته من تخلف فرض عليها وجعلها تعيش فى ظلال القرون الوسطى، حتى أصبحت خلال هذه الفترة الوجيزة من عمر الزمن، دولة متقدمة ينظر إليها العرب والعالم بإعجاب، ودولة حضارية تواجه متطلبات القرن الحادى والعشرين بالعلم والتكنولوجيا المتقدمة..

وكان أهم أسباب نجاح السلطان قابوس فى هذا التحدى، أنه جعل اهتمامه الأساسى والأول، فى التنمية البشرية، وإعداد المواطن العمانى لكى يشارك بكفاءة وقوة فى مسيرة التنمية والعمران.. وازدهرت عمان بأبنائها وبقلاعها العلمية والصناعية والحضارية.. وأصبحت حديث العالم كله، ومحط اهتمام المؤسسات الاقتصادية والإعلامية والتنموية، والتى راحت ترصد المسيرة الموفقة للسلطان قابوس فى جميع المجالات.

ومع هذا التقدم فى جميع المجالات.. نجح السلطان قابوس أيضا، أن يحظى باحترام قادة وزعماء العالم، بعد أن اختط لنفسه وبلده سياسة متوازنة، وغير منحازة لطرف على حساب طرف آخر.. ولأنه زعيم وقائد لا ينحاز إلا للحق وإلى عروبته وإسلامه..

ومصر وهى ترحب بالسلطان قابوس.. فإنما تقدر فيه حبه لها ولأبنائها ولقائدها ورئيسها محمد حسنى مبارك..

فأهلا بك يا قابوس أخاً كريماً وضيفاً عربيا أصيلاً.. و«صاحب بيت».



هل تكرر إسرائيل جريمتها ضد قافلة «الحرية ٢»؟

"نحن لا نخشى أحدا.. إن القانون الاسرائيلى فوق الجميع" بهذه الغطرسة رد نائب وزير الخارجية الاسرائيلى دانى أيالون على التنديد والاستنكار الدولى للهجوم الذى قامت به القوات الاسرائيلية ضد قافلة المساعدات الانسانية "الحرية" والذى اودى بحياة ما يقرب من ٢٠ شخصا وإصابة عشرات آخرين. وما يثير الدهشة ان هذه الغطرسة والبلطجة التى تقوم بها إسرائيل استمرت حتي بعد جريمة الاعتداء على ناشطى الاغاثة الدولية. فهى لا تزال تتحدى العالم وتضرب بعرض الحائط جميع قرارات الإدانة الدولية والعالمية التى وجهت اليها بعد مهاجمة أسطول الحرية. وها هى الآن تعلنها صراحة أمام العالم أنها على استعداد لاعتراض السفينة "راشيل كورى" التي تخلفت عن اسطول الحرية والتى من المتوقع ان تصل خلال ساعات الى المياه الدولية المواجهة لساحل غزة .ويشير عدد من المراقبين الي انه من المتوقع ان تحدث مواجهات عنيفة بين الناشطين والقوات الاسرائيلية خاصة أن الاذاعة الاسرائيلية أشارت الى أن سلاح البحرية الإسرائيلى ينتظر اقتراب السفينة راشيل كورى من المياه الإسرائيلية والاعتداء عليها. فقد قرر سلاح البحرية الإسرائيلى أن يقتحم نفس جنود الكوماندوز من وحدة "شايطت ١٣" السفينة راشيل كورى كما اقتحموا سفينة مرمرة التركية.ويقول مراقبون ان اسرائيل تعقد العزم علي الاعتداء علر اسطول الحرية ٢ الذي سيصل الي سواحل غزة قادما من اوروبا وقد أعلنت والجهات المنظمة لقافلة الحرية - ٢ أنها بدأت عملية تسجيل أسماء الأشخاص الراغبين فى الالتحاق بها من مختلف أنحاء العالم رغم إدراكهم للمخاطر التى قد يتعرضون لها .

ومن اجل دحض اى مزاعم يمكن أن تطلقها السلطات الاسرائيلية كما فعلت مع قافلة الحرية قال قائد السفينة راشيل كورى انهم عند دخولهم لشواطئ القطاع سيرفعون أياديهم ليس كاستسلام لجيش الاحتلال الإسرائيلى بل ليوضحوا للعالم بأنهم لا يحملون أسلحة كما زعمت إسرائيل مع القافلة الاولى. و قال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلى الجنرال آفى بنياهو ان "البحرية تتصرف بناء على اوامر وتعليمات واضحة جدا باطلاق النار وتم تحذير الجنود بعدم الرضوخ للاستفزازات".

وأبحرت السفينة الايرلندية راشيل كورى وهي تحمل أسم ناشطة امريكية قتلتها جرافة إسرائيلية عام ٢٠٠٣ عندما تصدت للقوات الاسرائيلية، من مالطا يوم الاثنين الماضى. وتقل السفينة اكثر من ١٥ ناشطا من بينهم أيرلندية شمالية حاصلة على جائزة نوبل للسلام.

ولم تتمكن السفينة "راشيل كورى"، وهى إحدى سفن المساعدات التى كان مقرراً أن ترافق "أسطول الحرية"، من الالتحاق بالأسطول بعد تأخرها فى الانطلاق من أيرلندا.

وقالت الحكومة الاسرائيلية انه سيتم مرافقة السفينة وتسليم المساعدات المدنية التى تحملها، ويخشى الناشطون من عدم تسليم كل الشحنة لابناء غزة . وتحمل السفينة معدات طبية ومقاعد متحركة وامدادات للمدارس ومواد بناء تحظر اسرائيل دخولها الى القطاع.

وحذر رئيس وزراء ايرلندا بريان كوين وعدد من المنظمات الدولية اسرائيل من التعرض للسفينة أو عدم السماح لها بإنجاز مهمتها.

■ محمد رياض

■ السفينة راشيل كوري .. في انتظار مواجهة اخرى مع القوات الاسرائيلية

تركيا.. حسابات المكسب والخسارة





■ السياسات التركية .. محاولات لكسب تأييد الشارع العربي

منذ سنوات تحاول تركيا بشتى الطرق الموازنة بين مصالحها مع الغرب ,واستمالة عواطف ودعم الشارع العربى من خلال الخطب الرنانه والاساليب الدبلوماسية البسيطة التى تتخذها ضد الافعال الإرهابية التى تقوم بها حليفتها اسرائيل.. فقد استفادت تركيا من التغيرات التى شهدتها منطقة الشرق الأوسط، بعد الحرب على العراق والتى كانت بمثابة الإنطلاقة الأولى لها فى المنطقة و حرصت تركيا منذ ذلك الوقت على إستعادة نفوذها القديم فى العالم العربى بعد فقدانها الامل فى الانضمام الى الاتحاد الاوروبى ولكن ما يظهر فى سماء المجتمع الدولى من اشارات الان يوضح فشل هذه المحاولات. لذلك لم يعد أمامها سوى البحث عن البديل المناسب الذى يمكنها من تحقيق أهدافها الإقتصادية والسياسية دون الإصطدام بقوى عالمية ومن ثم وجدت تركيا ضالتها فى منطقة الشرق الأوسط، التى تحرص على تعزيز دورها فى مختلف قضاياها بشكل فاعل، خصوصا فى القضية الفلسطينية .الامر الذى ساهم فى دعم نفوذها بشكل كبير مما أكسب تركيا ثقة ملايين العرب والمسلمين فى المنطقة والعالم . لذلك تقدمت تركيا وتزعمت قافلة سفن المساعدات لغزة او "اسطول الحرية" رغم علمها بأن اسرائيل ستواجه هذا الاسطول بشتى الاساليب وبالفعل قتل الاسرائيليون مواطنين اتراك وجنسيات اخرى . استغلت تركيا هذه الهجمات لصالحها لتصبح اسرائيل,التى كانت تركيا اول دولة اسلامية تعترف بها كدولة مستقلة وذلك عندما القى الرئيس الإسرائيلى شيمون بيريز كلمة باللغة العبرية فى البرلمان التركى مما يعد اعترافاً بشرعية هذه الدولة الارهابية,بين عشية ليلة وضحاها العدو الاول لها!!

ويرى المراقبون ان الأطماع والاهداف التركية اصبحت واضحة للجميع بعد ردة فعلها على مهاجمة اسطول الحرية ,فقد تعهد اردوغان بأن "تركيا لن تدير ظهرها لغزة حتى لو تخلى العالم عنها وستستمر بتقديم الدعم لها"..وكان السؤال لماذا قررت تركيا الان دعم القضية الفلسطينية بكل قوتها ولماذا لم تقدم كل هذا الدعم منذ اكثر من ٦٠ عاما وهو تقريبا عمر الصراع الفلسطينى الاسرائيلى؟! فتاريخ العلاقات التركية الاسرائيلية اشبه "بشهر عسل" دائم قائم على المصالح المشتركة فقد إعترفت تركيا بشرعية الدولة الإسرائيلية امام العالم لكسب ودها ودعمها امام مجلس الاتحاد الاوروبى املا فى ان تدعمها اسرائيل للأنضمام فى الاتحاد ومن الناحية اخرى هناك علاقات عسكرية وثيقة ومعاملات إقتصادية و مشروعات ضخمة فى المجالات الاجتماعية والسياحية مع اسرائيل..وكان الجواب بسيطاً للغاية وهو "المصلحة المشتركة" فلا القضية الفلسطينية ولا الاطفال القتلى الابرياء هم الاولوية بالنسبة لتركيا ولكنهم وسيلة فقط .. فكم من حروب شنتها اسرائيل على اطفال ومواطنين فلسطينيين عزل ولم تتخذ تركيا اى رد فعل اتجاههم!! ولكن عندما اصبحت الدماء تركية واصبحت احتمالات الانضمام الى الاتحاد الاوروبى اشبه بالمستحيلة اختلف الوضع وكشرت تركيا عن انيابها بالتصريحات الساخنة وردود الافعال الدبلوماسية وذلك لهدفين اولهما ان تظهر تركيا على الساحة الدولية بمظهر مشرف كدولة متقدمة تحافظ على سلامة مواطنيها وترفض المساس بهم تحت اى ظرف اما الهدف الثانى هو رفض تركيا الخروج من اللعبة خالية الوفاض.. فما زال امامها فرصة استغلال القضية الفلسطينية للتسلل الى العالم العربى والتدخل فى قضاياه كدولة شبه عربية مستندة فى ذلك على تاريخها العثمانى عن طريق سياسة زعامة "الهتافات" التى يتبعها رئيس وزرائها رجب طيب اردوغان والذى نجح فى امتلاك قلوب كثير من الشعوب العربية.. ولكن يرى المراقبون ان سياسة "إمساك العصي من المنتصف" التى تتبعها تركيا ربما تجعلها فى نهاية الأمر الخاسر الاكبر فى هذه اللعبة..

■ رانيا الزاهد



■ العلاقات الامريكية -الاسرائيلية.. تحالف غريب

خلافات أوباما - نتنياهو
زوبعة فى فنجان

العلاقة بين الولايات المتحدة، واسرائيل مثل الزواج الكاثوليكى، لا يمكن الفصل بين اطرافها ولكنها قد تمر بمراحل شد وجذب، تتوتر فيها العلاقات، ظاهريا، لبعض الوقت لكن ما تلبث ان تعود لطبيعتها مرة اخرى، وقد وصلت العلاقة بين الرئيس الامريكى باراك أوباما ورئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتنياهو إلى طريق مسدود بالتحديد يوم ١٢ مارس الماضى عندما تلقى الاخير اتصالا من وزيرة الخارجية الامريكية هيلارى كلينتون توبخه على اعلانه بناء مستوطنات جديدة اثناء وجود نائب الرئيس الامريكى، جو بايدن، وهى المكالمة التى وصفها عمدة مدينة القدس بالصفعة على الوجه وانها تمثل اقل مستوى للعلاقات بين الرجلين.

أوباما ونتنياهو تبعا لتحليل نشرته مجلة «تايم» رجلان مختلفان فى الشخصية والرؤية العالمية، فعلى مدار ٣ سنوات التقيا خلالها سبع مرات لم تكن علاقتهما عادية ابدا فاوباما، استاذ القانون السابق والرجل الهادىء العملى، يختلف تماما عن الجنرال السابق العنيد نتنياهو أو «بيبى» كما تطلق عليه المجلة. أوباما يحاور اعداءه، أما نتنياهو يحاربهم.

والعلاقات بين الرجلين لايقتصر تأثيرها على العلاقات بين البلدين بل تمتد لتشمل التأثير على امن الولايات المتحدة والشرق الاوسط بل والعالم كله. ويؤكد هذا تصريح الملك عبدالله، عاهل الاردن، باحتمالية نشوب حرب هذا الصيف اذا لم تدفع امريكا الجانبين الاسرائيلى والفلسطينى نحو محادثات السلام، كما ان الامر ايضا يشمل تصريحات نتنياهو بأنه قد يلجأ للقوة لإيقاف طموح ايران النووى، وهى الخطوة التى من شأنها ان تجر امريكا إلى حرب جديدة فى حالة عدم وجود تنسيق بين الجانبين الامريكى والاسرائيلى.

ويدرك الرجلان جيدا نقاط الاختلاف فيما بينهما بالنسبة لمحادثات السلام ويحاولان تفاديها امام الرأى العام العالمى، ويوضح بعض المقربين من الجانبين كيف ان مسألة القدس تعمق الخلاف ، وشكك البعض فى امكانية التواصل بينهما فى حالة حدوث ازمات. نتنياهو المنحدر من عائلة صهيونية صميمة يعتبر نفسه حامى الدولة اليهودية. اما اوباما ذو الاصول المسلمة فقد تعلم اشياء هامة جدا فى صغره اهمها، انه اتى من عالم مختلف كما ان نتنياهو يحاول الظهور دائما فى صورة الاسرائيلى الوطنى. فهو تبعا لاراء المحللين شديد الثقة بالنفس يؤمن بأنه قادر على تحقيق ما لا يقدر عليه الاخرون، فى اللقاء الاول للطرفين حاول كلاهما التقرب من الاخر وايجاد النقاط المشتركة خاصة ان نتنياهو لايحتمل علاقة سيئة اخرى مع ادارة امريكية جديدة، فقد قضى قبل ذلك على جهود السلام التى دعا اليها الرئيس الامريكى السابق بيل كلينتون. لكن نقطة الخلاف الاساسية كانت عندما تطرق اوباما للب الخلاف بين الفلسطينيين والاسرائيليين و طلب من نتنياهو وقف الاستيطان، وهو ما رفضه الاخير بالطبع، وحتى وجود المحادثات غير المباشرة التى يعدها البعض نجاحا امريكيا فإن الأمور لاتزال مشتعلة.

والآن مع تفاقم الخلاف واصرار الطرفين على موقفيهما فان المواجهة اصبحت وشيكة ولكنها ليست بالطبع المواجهة التى يتمناها البعض، فاى خلاف لن يعدو كونه اكثر من زوبعة فى فنجان لكنه فى نفس الوقت يعزز موقف اطراف اخرى وقد يعجل من حصول الفلسطينيين على اكبر قدر من حقوقهم.

■ كريم مجدى

نار فى قلب إسرائيل

من الواضح ان حكومة اسرائيل لم تحسب جيدا عواقب استهدافها لقافلة المساعدات الانسانية لغزة حيث انها لم تقلب الرأى العام عليها فى الخارج فقط بل أشعلت نار الغضب فى قلب اسرائيل نفسها .. وان اختلفت الاسباب.

اثارت الغارة على اسطول الحرية موجة من الانتقادات فى الداخل الاسرائيلى بما فى ذلك دعوة على الصفحة الاولى لصحيفة يديعوت أحرونوت أكبر الصحف الاسرائيلية توزيعا لاستقالة وزير الدفاع ايهود باراك العضو الرئيسى فى ائتلاف حكومة بنيامين نتنياهو والذى وصفه المتشددون الاسرائيليون بأنه المسئول الرئيسى عن فشل العملية . فبينما اتهم المنتقدون فى الكثير من دول العالم اسرائيل لاستخدامها قوة غير متناسبة فى الغارة، الا ان هؤلاء المنتقدين فى الداخل لم يلقوا باللائمة على الكوماندوز الاسرائيليين لفتحهم النار على النشطاء. وانصب الغضب على المخططين.

على الجانب الآخر يرى البعض فى اسرائيل ان تلك العملية لم تجلب لاسرائيل سوى خيبة الامل ومزيد من تشويه صورتها فى الخارج خاصة دول وسط اوروبا. ويعتقد غالبيتهم ان حكومة نتنياهو جرت اقدام اسرائيل بهذه الفعلة الى كارثة، حيث ان الضفة الغربية قد تشتعل وتدخل اسرائيل فى حرب مع الفلسطينيين اشبه بحرب ٤٨ وهذه اقل الاضرار . كما انعكس الاعتداء على اسطول الحرية سلبا فى تعليقات السياسيين والمحللين والصحف ووسائل الإعلام الاسرائيلية التى وصفت ما قامت به القوات الاسرائيلية بأنه عمل اساء الى الكيان الاسرائيلى سياسيا وإعلاميا ودبلوماسيا.

"الشرك"، "فشل فى عرض البحر"، "ثمن سياسة خاطئة"، "سبعة حمقى فى الحكومة الامنية"" , الورطة"،"الكمين"، "النحس"،"وصمة العار"، "أين العقل؟" و"الأغبياء" . تلك كانت اهم العناوين والتعليقات التى خرجت بها الصحف العبرية فى تعليقها على العدوان الذى طال اسطول الحرية . على الرغم من ان الاعلام الاسرائيلى يتطوع دائما لترويج الرواية الصهيونية.

وقال المقال الافتتاحى فى صحيفة هآرتس ان الامكانية الوحيدة لاقناع الاسرائيليين واصدقائهم فى العالم بأن اسرائيل تأسف لهذه المواجهة ونتيجتها هى تشكيل لجنة تحقيق تابعة للدولة لتحديد من يتوجب ان يدفع الثمن لقرار هذه السياسة الخطرة ومحاسبته . وكشفت صحيفة "يديعوت احرونوت" إن وزارة الخارجية الإسرائيلية، تعكف حاليا على وضع خطة إعلامية ضخمة لتحسين صورة إسرائيل عالميا بعد مجزرة السفن، وانتهاكات جيش الاحتلال الإسرائيلى بحق ناشطى السلام، إذ قررت الوزارة إقامة منظمات خفية تكون مهمتها العمل الدعائى لصالح إسرائيل دون أن تظهر علاقتها بإسرائيل وسفاراتها فى الخارج. وخاصة بعد ان تشوهت صورة اسرائيل في الخارج والداخل وأصبحت تعاني من هبوط في بورصة تل ابيب عقب الغارة الاسرائيلية على الاسطول واعتبر خبراء ذلك تحركا طبيعيا بسبب القلق من احتمالات أن تواجه الشركات والسندات الاسرائيلية معاناة فى الاسواق الدولية.

■ أمانى عبد الرحيم

بروفيل

هورست كولر
عاصفة فى ألمانيا

■ كولر

رغم ان منصبه شرفى وغير مؤثر فى بلاده الا ان استقالة الرئيس الالمانى هورست كولر المفاجئة قبل أيام، كان لها وقع الصاعقة على الساحة السياسية الالمانية . جاءت استقالة كولر على خلفية تصريحات مثيرة للجدل اثارها قبل فترة حول امكانية استخدام الجيش الالمانى لحماية المصالح الاقتصادية للبلاد فى الخارج.

كولر الرئيس التاسع فى تاريخ المانيا ما بعد الحرب العالمية الثانية، والمتزوج بالسيدة إيفا كولر ولهما طفلان، كان قبل أيام قليلة فى زيارة للقوات الألمانية فى أفغانستان وهناك شدد على مشروعية عملهم قائلا: "إن من حق ألمانيا القيام بتدخلات عسكرية لدعم مصالحها، خاصة تلك المتعلقة بالتجارة الخارجية وتأمين طرق التجارة الدولية التى تعتمد عليها ألمانيا فى اقتصادها.

" ما قاله كولر أثار عاصفة من الاحتجاجات حيث رآها البعض منفلتة وبعيدة عن الحقيقة، وان الرئيس لم يتحر الدقة فى اختيار ألفاظه إذ كيف لألمانيا أن تتدخل فى نزاعات دولية دون العمل فى إطار دولى وهو الأمر الذى يسىء لدور ألمانيا فى صنع السلام العالمى . وهو الأمر الذى أوقع الرئيس فى حرج شديد فتقدم باستقالته على الفور، احتراما للشعب والديمقراطية ومكانة ألمانيا التى يجب أن تحسب الكلمات بشأن سياستها بكل دقة.

العلم والحياة

غسل الأسنان يمنع أمراض القلب

افادت دراسة أجريت فى اسكتلندا بأن الأشخاص الذين لا يغسلون أسنانهم مرتين يوميا معرضون للإصابة بأمراض القلب.

وقد جمع معدو الدراسة التى نشرت فى صحيفة بريتيش ميديكال جورنال بيانات حول نمط حياة الافراد كالتدخين والتمارين وعادات الحفاظ على صحة الأسنان.

ومع الأخذ بالاعتبار عوامل أخرى تؤثر فى أمراض القلب مثل السمنة والتدخين والعوامل الوراثية . وجد الباحثون ان الذين لا يغسلون أسنانهم مرتين فى اليوم تزيد نسبة إصابتهم بامراض القلب ٧٠ فى المئة.



تحذير: قبلة المدخن مميتة!

حذر خبير استرالى متخصص بصحة الأطفال من خطورة تقبيل المدخن للأطفال، مشيراً إلى ان قبلة المدخنين مميتة بالفعل.

ويقول البروفسور "روبرت بوى" ان المدخنين مرشحون لحمل بكتيريا مسببة لمرض التهاب السحايا النادر فى أسفل حلقهم، وهى قادرة على الانتقال بسهولة إلى الآخرين وخاصة الأطفال عبر "العناق والقبلات.وأكد "بوى" ان "التدخين السلبى ليس الخطر الوحيد على الأطفال بسبب التدخين، بل يحمل المدخنون جراثيم خطيرة عديدة ولذا فإن مجرد عناق أو قبلة يمكن أن ينقلها إلى الآخرين، حتى وإن كان لا يدخن وقت هذه القبلة.

■ سمر الملاحى

CMYK

إسرائيل تقترح إجراء تحقيق فى الهجوم على قافلة الإغاثة بمشاركة مراقبين من الخارج

أوباما يأمل فى أن يقدم ما حدث انفراجة لتعزيز جهود السلام

القدس المحتلة، واشنطن ـ وكالات الانباء وأ.ش.أ:

سعت اسرائيل الى تجنب دعوة من الامم المتحدة لاجراء تحقيق دولى فى الغارة المميتة التى شنتها على سفينة مساعدات تركية كانت متجهة الى غزة واقترحت فتح تحقيق اسرائيلى فى الامر بمشاركة مراقبين من الخارج. يأتى ذلك فيما امر رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نتانياهو الجيش الاسرائيلى بمنع سفينة اخرى تحمل نشطاء مؤيدين للفلسطينيين من الوصول الى قطاع غزة. وقال نتانياهو ان محاولات اقناع السفينة بالرسو فى ميناء اسدود الاسرائيلى للتفتيش قوبلت بالرفض. وقال المسئول فى مكتبه انه امر ايضا القوات الاسرائيلية بالتحلى بالحذر والكياسة فى معاملة السفينة لتفادى الاضرار باى ركاب. وقال مسئولون ان نتانياهو يدرس شكلا من اشكال تنفيذ حظر على السلاح على غزة مع السماح بدخول السلع المدنية لكنه رفض الادلاء باى تفاصيل. من ناحية أخرى ونقلت شبكة تليفزيون سى ان ان عن الرئيس الامريكى باراك اوباما قوله فى مقابلة تليفزيونية أول امس الخميس ان الحادثة كانت مأساوية لكنه عبر عن امله ان تقدم انفراجة لتعزيز جهود السلام فى الشرق الاوسط.


■ أردوغان يزور ناشطا ايرلندياً اصيب فى الغارة الإسرائيلية

وقالت الشبكة على الانترنت ان اوباما قال فى مقابلة مع لارى كينج فى قناة تليفزيون «سى.ان.ان» ان إسرائيل لديها مخاوف امنية مشروعة بشأن قطاع غزة الذى تديره حركة المقاومة الاسلامية حماس لكنه قال ايضا ان حصار اسرائيل لقطاع غزة يمنع الناس من متابعة الفرص الاقتصادية. واضاف قوله اعتقد ان المهم الآن هو ان نخرج من المأزق الحالى وان نتخذ من المأساة فرصة لحث خطى عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين. وانتهجت ادارة اوباما موقفا يتسم بالحذر نسبيا بينما تواجه اسرائيل ادانة دولية بعد ان قتلت قواتها الخاصة تسعة نشطاء مؤيدين للفلسطينيين بينهم امريكى عمره ١٩ عاما على متن سفينة تحمل امدادات لغزة يوم الاثنين الماضى. وقال نائب رئيس الوزراء التركى بولنت ارينج الجمعة ان تركيا قد تقلص علاقتها باسرائيل الى ادنى حد بعد الهجوم على قافلة المساعدات وقال ارينج لقناة ان تى فى ان تركيا عاكفة على تقييم الاتفاقات مع اسرائيل فى اوضح اشارة حتى الآن على ان انقرة قد تقلص علاقتها الى حد كبير مع اسرائيل حليفتها. وصرح المتحدث باسم الحكومة الالمانية اورليس فليهام ان المستشارة الالمانية انجيلا ميركل اعربت خلال اتصالها امس بالرئيس الفلسطينى محمود عباس عن انزعاجها الشديد من فقد ارواح لضحايا اثر الاجتياح الاسرائيلى لقافلة الحرية واضاف فيلهان ان هناك توافقا فى الرؤى بين ميركل وعباس على ضرورة ان تقوم اسرائيل بانهاء الحصار المفروض على غزة.


■ نتنياهو خلال استقباله لمبعوث السلام الأمريكي ميتشل

نتنياهو: لن نسمح بدخول سفن أجنبية مباشرة إلى غزة

قال رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نتنياهو إن إسرائيل لن تسمح بدخول السفن الأجنبية إلى شواطئ قطاع غزة. ونقل راديو «صوت إسرائيل» أمس عن نتنياهو قوله إن السفينة الايرلندية «ريتشل كورى» التى تتجه إلى المنطقة ستقتاد إلى ميناء أشدود حيث تقوم إسرائيل بنقل حمولتها إلى القطاع برا بعد تفتيشها. وأشار إلى أن طاقم السفينة رفض خلال الايام الأخيرة إقتراحا إسرائيليا بالابحار الى ميناء اشدود مع ان اسرائيل قد وعدت طاقم السفينة بانها ستنقل حمولة السفينة الى القطاع. ومن جهة أخرى، أشار الراديو إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلى مستعد لادخال بعض التسهيلات على الحصار البحرى المفروض على غزة من خلال إشراك جهات دولية فى تطبيقه.

وراء الحدود
من يعطى إسرائيل هذا الدواء؟

بقلم:
حسين عبد الواحد
habdelwahed@hotmail.com

جاء الهجوم الإسرائيلى على قافلة الحرية فى البحر المتوسط قبل أيام من الذكرى الثالثة والأربعين لحرب يونيو ١٩٦٧ ليقدم هذا التوافق الزمنى تفسيرا للهجوم الوحشى الإسرائيلى على نشطاء الإغاثة الدولية من المدنيين العزل الذين انحصرت جريمتهم فى محاولة مد يد العون الإنسانى لمليون و ٧٠٠ ألف فلسطينى يعيشون تحت الحصار الإسرائيلى فى غزة منذ أكثر من ألف يوم.

والحقيقة ان اخطر نتائج حرب يونيو ٦٧ لم تكن هى الانتصار الإسرائيلى الخرافى على ثلاث دول هى مصر وسوريا والأردن و لم تكن أيضا هى احتلال اسرائيل لسيناء ومرتفعات الجولان والضفة الغربية والقدس الشرقية .

الكارثة الكبرى الحقيقية كانت هى الوهم الذى سيطر على الإسرائيليين منذ ذلك الحين وجعلهم يعتقدون ان القوة العسكرية الغاشمة هى الحل لأى مشكلة تواجههم مهما كان حجمها وأن بوسعهم ارتكاب كل الجرائم دون خوف من ان تطالهم يد العدالة.

ونتيجة لهذا المفهوم الأحمق تحولت الدولة العبرية الى مجرد ماكينة لقتل الأطفال والنساء والمدنيين العزل وتجاهلت إسرائيل الآليات الأخرى لحل المشكلات والنزاعات بما فى ذلك القوانين والمعاهدات والمؤسسات الدولية. وأصبح الجيش الإسرائيلى هو المؤسسة الوحيدة المكلفة بمعالجة أى ازمة أو مشكلة تواجهها اسرائيل مهما كانت تافهة ومهما كان حلها ممكنا من خلال أى مؤسسة اخرى دبلوماسية أو مدنية!

وقد كانت هناك فرصة كبرى لعلاج الإسرائيليين من مرض غطرسة القوة الذى أصابهم بعد انتصارهم الأسطورى فى حرب يونيو وكانت هذه الفرصة بالتحديد هى حرب أكتوبر ١٩٧٣التى اثبتت للجميع ان القوة العسكرية الإسرائيلية لن تستطيع ان تحقق لها الأمن المنشود ما دامت تغتصب حقوق الاخرين. ووصلت الامور الى حد استغاثة جولدا مائير رئيسة وزراء اسرائيل بواشنطن لكى تنقذ بلادها .. وجاء التدخل الأمريكى فى المرحلة الأخيرة من حرب اكتوبر لكى ينقذ اسرائيل من هزيمة ساحقة كانت تستحقها ويحرمها فى نفس الوقت من فرصة إدراك حجم الوهم الذى عاشته بعد حرب ٦٧ و العلاج من الامراض النفسية التى اصابتها بعد هذه الحرب.

هكذا، تمسكت اسرائيل بمنطق القوة العسكرية وساعدها على ذلك حالة الضعف العربى وإنحياز الغرب الأعمى لها والذى كان بمثابة درع يحميها من سيف العدالة . وكانت النتيجة هى تحولها الى دولة فوق القانون تعتقد ان لديها تصريحا مفتوحا بالقتل على طريقة الجاسوس البريطانى الشهير جيمس بوند!.

والسؤال الآن ... هل يمكن أن تشفى إسرائيل من أمراض جنون العظمة و غطرسة القوة بكل ما تشكله من أخطار على الآخرين وعليها أيضا؟ الإجابة التى يقتنع بها الكثيرون هى ان إسرائيل ربما تكون بحاجة لدرس آخر على طريقة اكتوبر ١٩٧٣و لكن بشرط ان تحصل على جرعة الدواء كاملة دون ان تتدخل أمريكا أو غيرها لإفساد العلاج.

عريقات: إسرائيل اختارت الفصل العنصرى على خيار السلام

رام الله ـ أ.ش.أ:

قال د. صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين امس إنه يبدو أن إسرائيل اختارت الفصل العنصرى على خيار السلام بعد مرور ٤٣ عاما على احتلالها للأراضى الفلسطينية.وأضاف أن الأعمال والمشاريع الاستعمارية التى تنفذها إسرائيل تتسبب فى تدمير أى أمل فى تحقيق حل الدولتين.وتابع قائلا ان الأعمال الاستفزازية وأعمال التمييز المنهجية التى تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين تدل على تجاهلها للقانون الدولى وحقوق الإنسان وتؤدى إلى تقويض الاستقرار فى المنطقة.وفند عريقات مزاعم إسرائيل التى تقول فيها إن العقبة المحورية التى تعترض تحقيق السلام تتمثل فى عدم الاعتراف بها من جانب الدول العربية.وقال عريقات هذا هو العرض الذى قدمته ٥٧ دولة من الدول العربية والإسلامية، والذى أفرغته إسرائيل من مضمونه.وأضاف أن وضع حد للاحتلال الإسرائيلى لجميع الأراضى العربية وحده سيمهد الطريق نحو حقبة جديدة من السلام والتعاون والازدهار فى جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط.

أوباما يلغى رحلة لأستراليا وأندونيسيا بسبب التسرب النفطى

واشنطن ـ رويترز:

اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكى باراك اوباما الغى رحلة كانت مقررة الى استراليا واندونيسيا هذا الشهر بسبب حادث التسرب النفطى الذى يمثل اختيارا مهما لرئاسته.

وهذه هى المرة الثانية فى غضون شهرين تقريبا التى يلغى فيها اوباما رحلة الى الدولتين.

وكان من المقرر فى وقت سابق ان يزورهما فى مارس لكنه اجل الزيارة ليبقى فى الولايات المتحدة حتى يعطى دفعة اخيرة لخطة تعديل الرعاية الصحية تقدم بها الى الكونجرس.

تقرير: واشنطن توسعت فى العمليات الخاصة ضد القاعدة والتنظيمات الأخرى
البنتاجون نشر وحدات قوات خاصة فى ٧٥ دولة فى انحاء العالم

واشنطن ـ رويترز:

ذكرت صحيفة واشنطن بوست امس ان ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما توسعت بدرجة كبيرة فى نشر قوات العمليات الخاصة الامريكية فى انحاء العالم ضد تنظيم القاعدة والتنظيمات الاخرى.ونقلت الصحيفة عن مسئولين كبار بالجيش الامريكى وادارة اوباما لم تكشف عن هوياتهم قولهم: ان وحدات العمليات الخاصة الامريكية تم نشرها الان فى ٧٥ دولة مقارنة مع نحو ٦٠ دولة فى بداية العام الماضى. وقد تولى الرئيس اوباما السلطة فى يناير ٢٠٠٩.وقالت الصحيفة انه توجد خطط لتوجيه ضربات وقائية او انتقامية فى اماكن عديدة يزمع تنفيذها عند اكتشاف مؤامرة او بعد وقوع هجوم له صلة بجماعة محددة.واضافت الصحيفة انه بالاضافة الى وحدات امضت سنوات عديدة فى الفلبين وكولومبيا فان مجموعات العمليات الخاصة الامريكية تعمل ايضا فى اليمن واماكن اخرى فى الشرق الاوسط وافريقيا واسيا الوسطى.

وقالت الصحيفة ان هذه الوحدات تم نشرها كسلاح متقدم فى مكافحة الارهاب للولايات المتحدة بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١. لكن اوباما جعل هذه القوات جزءا اكثر تكاملا فى استراتيجيته الامنية العالمية.وطالب اوباما من الكونجرس زيادة نسبتها ٥,٧٪ فى ميزانية العمليات الخاصة للسنة المالية ٢٠١١ بقيمة اجمالية تبلغ ٦,٣ مليار دولار.واصبح لقادة العمليات الخاصة وجود اكثر انتظاما فى البيت الابيض مما كان اثناء ادارة الرئيس السابق جورج بوش.وقال مسئولون امريكيون فى الشهر الماضى ان قائدا عسكريا امريكيا كبيرا هو الجنرال ديفيد بتريوس اصدر امرا سريا فى العام الماضى يمهد الطريق لتصعيد العمليات السرية فى انحاء الشرق الاوسط والقرن الافريقى.

مجهول يطلق النار على حشد أمام مسجد فى داغستان

محج قلعة ـ وكالات الأنباء:

صرح متحدث باسم وزارة الداخلية الداغستانية بأن مجهولاً أطلق النار أمس على حشد من المواطنين أمام مسجد فى محج قلعة «عاصمة جمهورية داغستان» مما أسفر عن مصرع شخص وجرح آخر.وأشار المتحدث إلى أن مجهولاً فتح الرشاش على مواطنين كانوا فى طريقهم الى المسجد لأداء صلاة الجمعة مما ادى الى مقتل شخص واحد واصابة آخر بجروح.من جهة أخرى أعلن مصدر فى أجهزة حفظ الأمن فى محج قلعة أن الحادثة وقعت حوالى الساعة الواحدة بعد الظهر فى بلدة تاركى على مقربة من مسجد البلدة.

حريق هائل فى عاصمة بنجلاديش يودى بحياة ١١٤ على الأقل


■ العروس المنكوبة رونا التى تحول زفافها الى مأتم تبكى على اقاربها الذين فقدوا حياتهم بسبب الحريق

داكا «رويترز»:

أفادت قنوات تلفزيونية امس بأن ١١٤ شخصا على الاقل لقوا حتفهم فى حريق شب فى حى مزدحم بداكا الليلة الماضية وأن عدد القتلى قد يرتفع بينما يبحث العاملون فى مجال الانقاذ عن المزيد من الجثث وسط الحطام المشتعلة. وقالت امرأة وهى تبكى وتبحث عن ابنتها وابنها فيما تبقى من حى كايتولى العتيق وهو من بين أكثر أحياء داكا تكدسا بالسكان ويقع فى قلب عاصمة بنجلادش «بدا الامر وكأن جهنم فتحت أبوابها».

وذكرت هيئة الاطفاء أن الحريق هو الأسوأ فى داكا منذ عام ١٩٧١ وقال نور محمد قائد شرطة بنجلادش إنه من الصعب إعلان العدد المحدد للخسائر البشرية التى خلفها الحريق فى الوقت الحالى.

بينما قال مهيب الحق مفوض داكا لرويترز إن عدد القتلى المؤكد من الحريق الان هو ١١٤ وقد يرتفع. وذكر ان أكثر من ٤٠ شخصا نقلوا الى المستشفيات للعلاج من بينهم ١٢ حالتهم خطيرة.

وقال مسؤول إطفاء إن ٨٧ جثة انتشلت من المنطقة حتى الان. وذكر شهود ان ألسنة النيران علت بارتفاع ستة طوابق وان ما زاد النيران اشتعالا وجود مواد كيماوية فى مصانع اقيمت بشكل غير مشروع داخل منازل الحى القديم.

وصرح عاملون فى الاطفاء بأن الشوارع الضيقة وتكدس الناس فى المبانى أعاق وصولهم إليها وإن وجود مواد كيماوية فى المنطقة ساعد على انتشار الحريق بسرعة. ويوجد فى الحى العديد من المبانى الحديثة متعددة الطوابق ومساكن صغيرة يحتوى بعضها على مصانع.

ميتشل: «مأساة» أسطول الحرية يجب ألا تنسف «التقدم» فى مفاوضات السلام

بيت لحم –أ ف ب:

دعا الموفد الامريكى الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل الى عدم السماح لمأساة اسطول المساعدات الانسانية الى غزة ان تقضى على التقدم المحدود وانما الحقيقى الذى أحرزته مفاوضات السلام.

وقال ميتشل لا يمكننا أن نترك مأساة هذا الاسبوع تخرج عن كل سيطرة وان تنسف التقدم المحدود وانما الحقيقى الذى تم تسجيله، فى اشارة الى الهجوم الدامى على اسطول المساعدات الانسانية الى قطاع غزة. وأضاف فى خطاب القاه فى بيت لحم بالضفة الغربية خلال مؤتمر فلسطين للاستثمار ٢٠١٠ ان ما حدث يجعل مهمتكم هنا وارادة المضى قدما مسألة أكثر حسما.


■ امرأة عمانية تبتعد عن الأمواج العاتية التى نجمت عن الاعصار فيت

اجراءات وقائية لتفادى أضرار الإعصار فى عُمان

مسقط –العمانية

اعلنت ادارة الدفاع المدنى فى سلطنة عُمان أمس الجمعة، تراجع قوة الاعصار فيت الذى وصل اول امس الى السلطنة، وانه لم يسفر عن وقوع ضحايا.

وقال متحدث باسم الدفاع المدنى لوكالة الانباء العمانية الرسمية «لم نسجل ضحايا بشرية حتى الان». واضاف المتحدث «تراجعت قوة الاعصار منذ بلغ اليابسة الليلة الماضية، وقد اعيد تصنيفه من الفئة الثالثة إلى الفئة الاولى على مقياس من خمس فئات، موضحا ان قوة الرياح تراجعت الى ١٢٠ كلم فى الساعة بعدما بلغت ١٨٠ كلم فى الساعة يوم الخميس. من جهة اخرى ملأت مياه الامطار الغزيرة الانهار التى كانت جافة، وقد انقذ ثلاثة اشخاص فى شرق السلطنة، كما قال المصدر نفسه واعلن المتحدث ان مركز الاعصار يتجه إلى الوقت الراهن نحو الشمال الغربى فى اتجاه السواحل الباكستانية.

وقد اتخذت السلطات تدابير وقائية عدة، فأجلت قبل وصول الاعصار، سكان جزيرة مصيرة قبالة الشاطئ الشرقى للسلطنة وبعض الفنادق على الساحل. واعلن يوم غد السبت يوم عطلة وارجئت امتحانات اخر السنة اسبوعا.

ودعا الدفاع المدنى المواطنين الى الامتناع عن مغادرة منازلهم لدى هطول الامطار وعدم عبور مجرى الانهار التى عادة ما تكون جافة.

وقال متحدثان باسم شركة تنمية نفط عمان وشركة عمان للغاز الطبيعى المسال أمس الجمعة ان سلطنة عمان اوقفت انتاج النفط والغاز بسبب سوء الاحوال الجوية بعدما ضرب الاعصار فى ساحل البلاد لكن لم تلحق أى أضرار بالمنشآت.

وقال المتحدث باسم شركة تنمية نفط عمان التى تسيطر عليها الدولة وهى وحدة تابعة لرويال داتش شل «لن نقوم بتحميل اى نفط بسبب عدم قدرة اى سفن على الرسو فى المنشأة بسبب سوء الاحوال الجوية».واضاف المتحدث سعيد البورسعيدى لرويترز «اخر شحنات جرى تحميلها اول امس الخميس» وفى الربع الاول من ٢٠١٠ بلغت صادرات النفط الخام والمكثفات ٧٣١ الف برميل يوميا وفقا لبيانات رسمية.

مجلس القبائل الأفغانى ينهى اجتماعه بتوجيه الدعوة للسلام مع طالبان

كابول «رويترز»:

فى آخر أيام المؤتمر التقليدى لزعماء القبائل فى افغانستان «جيركا» وجه المئات من زعماء وشيوخ القبائل الافغانية امس الدعوة رسميا إلى السلام مع حركة طالبان فيما اعتبروه الفرصة الاخيرة لانهاء حرب اندلعت قبل تسع سنوات.ودعا الرئيس الافغانى حامد كرزاى إلى عقد الجيركا لكسب تأييد شعبى لخطة سلام تشمل عرض العفو وتقديم أموال وحوافز عمل إلى مقاتلين من طالبان والترتيب للجوء قادة الحركة لدول اسلامية صديقة.

وقال منظمو الجيركا إن المشاركين فيها والذين اختيروا ليمثلوا القبائل الافغانية والاطياف السياسية والجغرافية المختلفة فى البلاد توصلوا إلى توافق واسع فى الاراء على أنه لا بديل عن السعى للسلام مع طالبان لانه ليس بمقدور قوات حلف شمال الاطلسى التى تقودها الولايات المتحدة ولا الجيش الافغانى الضعيف ضمان الامن للافغان.

وقال مولاوى عبد المجيد وهو نائب أفغانى من إقليم بدخشان الكل يريد السلام لكن هناك اختلاف بسيط حول آلية المضى قدما وبدء العملية. «البعض لا يريد شروط مسبقة بينما يضغط البعض لوضع شروط مثل عدم تعديل الدستور ولا حقوق المرأة ولا الديمقراطية». وتحرص الحكومة الافغانية على المكاسب التى حققتها منذ الاطاحة بحكومة طالبان عام ٢٠٠١ وعلى الا تتضرر الحريات المدنية وحقوق المرأة فى أى مبادرة تعرض على طالبان. وتصر طالبان على انسحاب كل القوات الاجنبية فى أفغانستان قبل بدء أى مفاوضات.

أخبار خاصة جدا

شوكولاته ضد التجاعيد!!

قالت اكبر شركة منتجة للشوكولا فى العالم انها ربما تنتج نوعا من الشوكولا قد يكافح التجاعيد ويبطىء عملية الشيخوخة. واظهرت دراسات اجرتها الشركة ان تناول الشوكولاته المحشوة بمضادات الاكسدة يوميا قد يساعد فى منع ظهور التجاعيد ويجعل البشرة اكثر شبابا واكدت الدراسات ايضا ان الشوكولاته الخام تساعد فى خفض ضغط الدم وتقليل مخاطر الاصابة بالسكتة الدماغية!!

السطوح الاخضر!!

اتجه سكان مدينة نيويورك الامريكية الى زراعة النباتات اللازمة للاستهلاك الشخصى مثل الطماطم والجزر والاعشاب الطبيعية على اسطح منازلهم لتوفير احتياجاتهم اليومية وزيادة الرقعة الخضراء فى مدينة ناطحات السحاب. وتبلغ مساحة اكبر سطح بالمدينة ٣٧٠٠ متر مربع ويتم استخدام رافعة لنقل التربة الى الحديقة الهائلة فوق سطح الطابق السادس ويعمل بالحديقة عمال يتولون نزع الاعشاب الضارة ويباع انتاج هذه المزرعة لمطاعم المدينة.

جزمة اصيلة!!

يعود الفضل فى بقاء طفل صغير على قيد الحياة الى الحذاء الذى كان ينتعله لانه شكل عازلا واقيا له بعد تعرضه لصدمة كهربائية كبيرة، لم تصبه سوى ببعض الحروق!! فقد امتص الحذاء المطاطى الذى كان ينتعله الطفل الصدمة الكهربائية التى ولدها جهاز لتجفيف الشعر عند سقوطه عليه داخل غرفة الملابس وقالت الام ان الاطباء اكدوا ان لو لا ان الحذاء امتص الصدمة لكان الطفل لقى مصرعه فى الحال.

عصفورة ٣ إكس لارج


الطريف ان العصفورة كادت ان تتعرض للخطر عندما لاحقتها الكلاب لعدم قدرتها على الطيران.

تخضع عصفورة استرالية لتدريبات خاصة ثلاث مرات فى اليوم لانقاص الوزن بعد ان منعتها السمنة من الطيران حين اكثرت من اكل المقانق!! وبدأت العصفورة تعانى من مشاكل السمنة بعد ان اعتاد زوار المتنزه فى سيدنى اطعامها الكثير من المقانق. وزاد وزنها ووصل إلى ٥٦٥ جراما مما جعلها غير قادرة على الطيران!!

اعداد: رانيا الزاهد

قمة مبارك قابوس تتويج لحالة خاصة من التنسيق والتعاون فى جميع المجالات

جاءت قمة شرم الشيخ الاخيرة بين الزعيمين حسنى مبارك وقابوس بن سعيد تتويجا لحالة خاصة من العلاقات بين الدول تجسدت فى العلاقات المصرية العمانية التى تعكس دائما قدرا غير مسبوق من التفاهم والتنسيق والتعاون ازاء مختلف القضايا الثنائية والاقليمية والدولية. تركزت محادثات الزعيمين مبارك وقابوس على كل ما من شأنه خدمة مصالح الشعبين الشقيقين خاصة على صعيد التعاون الاقتصادى والاستثمارى. والمعروف ان الاستثمارات العمانية تشكل جزءا اساسيا ومهما من الاستثمارات الخليجية والعربية فى مصر. وهناك تعاون ملحوظ بين رجال الاعمال المصريين والعمانيين انعكس فى تدفق الاستثمارات العمانية على مصر وتنشيط اعمال الشركات المصرية بمختلف تخصصاتها على الاراضى العمانية.

وتناولت قمة مبارك قابوس كل المستجدات على الساحتين العربية والاقليمية وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والاوضاع فى العراق والسودان ولبنان ومنطقة الخليج العربى بالاضافة الى تداعيات الازمة الاخيرة التى اثارها الهجوم الوحشى الاسرائيلى على قافلة الحرية لنقل المساعدات الانسانية لسكان قطاع غزة.

والحقيقة ان آفاق التعاون والتكامل بين مصر وسلطنة

رسالة مسقط :



حسين عبدالواحد

عمان بلا حدود وهى تستند فى الاساس الى تلك العلاقة المتميزة بين الزعيمين مبارك وقابوس والتى كان احد ملامحها خلال القمة الاخيرة حرص الرئيس مبارك على ان يستقبل بنفسه السلطان قابوس عند مدخل قاعة الاجتماعات التى عقدت بها القمة فى شرم الشيخ.

وهناك تقدير كبير فى مصر للتجربة العمانية التى تحققت خلالها الكثير من المنجزات للمواطن العمانى جعلته يطمح الى المزيد من النجاحات فى جميع المجالات. وكان هذا التقدير واضحا منذ انطلاق مسيرة النهضة العمانية الحديثة بقيادة السلطان قابوس بن سعيد بعد توليه الحكم عام ١٩٧٠ لتبدأ بذلك مرحلة جديدة فى تاريخ الشعب العمانى. ورغم تعدد وتنوع التحديات الداخلية والاقليمية والدولية التى صاحبت السنوات الاولى لهذه المسيرة، الاّ ان القيادة الواعية والرؤية الواضحة لمعطيات الحاضر ومتطلبات المستقبل مكنت عمان من تجاوز تلك المرحلة واصبح الانسان العمانى يعيش فى رخاء واستقرار وأمن ويشارك باخلاص ووعى ومسؤولية فى صنع منظومة هذه المسيرة التنموية وينعم بمعطياتها وبذلك تحققت رؤية السلطان قابوس التى تبلورت منذ البداية بقوله: ان خطتنا فى الداخل ان نبنى بلدنا ونوفر لجميع اهله الحياة المرفهة والعيش الكريم، وهذه غاية لايمكن تحقيقها الا عن طريق مشاركة ابناء الشعب فى تحمل المسؤولية ومهمة البناء.

وقد أظهرت أحدث الاحصاءات الرسمية العمانية أن ايرادات سلطنة عمان خلال الربع الاول من العام الحالى بلغت ١٩٩٦,١ مليون ريال عمانى مقارنة بـ ١٣٤٩,٧ مليون ريال عمانى خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٠٩ بنسبة ارتفاع قدرها ٤٧,٩ فى المئة. وذكرت النشرة الاحصائية الشهرية الصادرة عن وزارة الاقتصاد الوطنى فى مسقط أن ذلك يرجع إلى ارتفاع ايرادات السلطنة من صافى ايرادات النفط حتى نهاية مارس من العام الحالى بنسبة قدرها ١٠١ فى المئة حيث بلغت ١٤٢٥,٣ مليون ريال عمانى مقارنة بـ ٧٠٩,٢ مليون ريال عمانى خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٠٩.

واشارت هذه الاحصائيات الى أن الميزانية العامة للدولة شهدت خلال الربع الاول من العام الحالى فائضا بلغ ٤٢١,٢ مليون ريال عمانى مقابل عجز بلغ ١٦,٦ مليون ريال عمانى خلال الفترة ذاتها من عام ٢٠٠٩. وتشير أحدث المؤشرات الاقتصادية إلى قدرة سلطنة عمان على التصدى لتداعيات الازمة المالية العالمية، فيما يتوقع أن يسجل الإقتصاد العمانى معدلات نمو إيجابية تتجاوز معدلات الأعوام الماضية. والحقيقة أن سلطنة عمان إستطاعت أن ترسى ركائز راسخة للاقتصاد العمانى الحديث القادر على التطور الذاتى والمتنوع، وقد تحققت بالفعل نقلة نوعية فى حجم وطبيعة المشاريع الاقتصادية والصناعية منها والسياحية هدفها أكبر قدر ممكن من التنوع فى الاقتصاد العمانى غير المعتمد على النفط كمصدر أساسى. وساعد اهتمام الحكومة بتوفير البنية الأساسية كميناء صحار الصناعى والمناطق الصناعية وإنشاء المناطق الحرة ومشاريع البنية الأساسية لقطاع السياحة وغيرها فى اجتذاب رؤوس الأموال الأجنبية للبلاد.

كما ان انضمام السلطنة إلى عدد من المنظمات الدولية لا سيما منظمة التجارة العالمية ساعد على تهيئة الظروف أمام القطاع الخاص ليكون قادرا على التعامل مع متطلبات التحرير الكامل للأسواق وحرية انتقال السلع والخدمات ورؤوس الأموال وفى الوقت نفسه إعادة النظر فى العديد من القوانين والتشريعات لتتماشى مع متطلبات العولمة والاندماج فى الاقتصاد العالمى.

وهناك عوامل عديدة ساعدت الإقتصاد العمانى على الانطلاق بقوة والاستجابة بفاعلية لجهود التطوير والتحديث

ومن اهم هذه العوامل:

أولا: تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على المصدر الواحد المتعلق بالطاقة وفتح مجالات جديدة وروافد حديثة للاقتصاد الوطنى مثل التنشيط السياحى وتطوير الموانئ والمطارات وإدارة خطوط ملاحية للنقل فى المجالات المختلفة وخاصة نقل الغاز وانشاء المناطق الصناعية وسن القوانين المشجعة على جلب الاستثمارات الاجنبية

ثانيا: الحفاظ على الموارد الاساسية التقليدية للاقتصاد الوطني وخاصة فى مجال الزراعة ومتعلقاتها لما لها من أثر كبير فى تنمية الموارد ولما للعمانيين من خبرة عريضة فى هذا المضمار.

ثالثا: الانفتاح الكبير على العالم وتعميق الروابط التجارية وتعظيم مبدأ احترام المصالح المشتركة لكافة الشركاء سواء محليين او اجانب فى ظل منظومة تشريعية محكمة البناء تتيح لكل طرف الحصول على حقه دون انتقاص.

رابعا: الاهتمام الكبير بالعنصر البشرى الوطنى من حيث التأهيل والتدريب والبعثات الى الخارج لجلب الخبرات الحديثة وتشجيع الشباب العمانى على الانخراط فى سوق العمل وتوجيه مخرجات التعليم لسد احتياجات السوق.

وبالتوازى مع كل هذه الضمانات للوصول الى اقتصاد يستجيب للرؤية المستقبلية حتى عام ٢٠٢٠ هناك ايضا جهد آخر من التطوير الإدارى المستمر والرقابة والمتابعة على نحو لا يترك شيئا للمصادفة او للتأثيرات الطارئة.

■ الرئيس مبارك والسلطان قابوس .. تفاهم كبير وتعاون مستمر حول مختلف القضايا الاقليمية والدولية

شركات الطيران السعودية تبحث تشغيل رحلات منتظمة لمطار مبارك فى سوهاج

عمت الفرحة أكثر من ٥٠٠ ألف صعيدى يعملون فى دول الخليج العربية بمناسبة قيام الرئيس بإفتتاح مطار مبارك الدولى فى سوهاج، مطالبين فى الوقت نفسه الفريق أحمد شفيق وزير الطيران بضرورة تشغيل رحلات دولية مباشرة إلى دول الخليج التى يعمل فيها أكثر من نصف مليون صعيدى وبخاصة السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة، وقد أكدوا على أهمية تشغيل هذه الرحلات التى ستوفر عنهم عناء السفر وتخفف العبء عن مطار القاهرة الدولى ومدينة القاهرة التى تعانى من الازدحام الشديد، ودعا أبناء سوهاج بالسعودية اللواء محسن النعمانى محافظ سوهاج بضرورة الإعلان بصورة مستمرة عن إمكانات المطار، وقدراته الاستيعابية وعدد السكان فى المحافظة، ونسبة المغتربين عنهم ومدى ارتباطهم بها، بالإضافة إلى تهيئة المناخ لجميع المستثمرين من المصريين سواء فى داخل مصر وخارجها من خلال تسهيل منح التراخيص لكافة المستثمرين فى الأنشطة الخدمية التى يحتاجها المسافرين عبر مطار مبارك الدولى ، من خلال توفير شبكة من مختلف الخدمات بالقرب من المطار من مكاتب لتأجير السيارات، والفنادق لإقامة الزوار، وتمهيد جميع الطرق المؤدية للمطار، والاتفاق مع شركات الطيران على تقديم أسعار مناسبة للمسافرين على رحلات سوهاج من الداخل والخارج لجذب مختلف فئات المجتمع للسفر عبر هذا المطار المهم والحيوى لأبناء الصعيد، بالإضافة إلى أهمية الإعلان بالتعاون مع وزارة الاستثمار عن الفرص الاستثمارية المتاحة فى المحافظة بهدف جذب المزيد من المستثمرين من مختلف الجنسيات. وقد أوضح سعيد فكرى المدير الاقليمى لمصر للطيران فى الرياض أن معدلات الاقبال على الرحلات ما بين الرياض والقاهرة عالية جدا ولا تتوافر مقاعد فى هذا الصيف رغم بدء تشغيل رحلة مجدولة جديدة بالاضافة إلى ٢٢ رحلة إضافية، مما يجعلنا لا نفكر حاليا فى سوهاج موضحا أن مصر للطيران فى الرياض ستدرس فى البداية تشغيل رحلات ما بين الرياض وسوهاج فى أوقات الاجازات والمواسم مثل: الأعياد، وأجازة منتصف العام، تمهيدا لتشغيل رحلات مجدولة من بداية الصيف المقبل متوقعا أن تصل إلى رحلتين اسبوعيا فى حالة وجود معدلات إركاب جيدة على مطار سوهاج. فيما اكد مسؤول فى شركة سما للطيران فى السعودية الذى فضل عدم ذكر اسمه- أن سوهاج من الوجهات التى ستدرسها الشركة، وستدخل فى مرحلة التقييم بهدف تشغيل رحلات إليها فى المستقبل،وقال: إن فتح مطار بهذا الحجم سيساعد شركات الطيران فى الشرق الأوسط فى دراسة جدوى تسيير رحلات دولية إليه، وأضاف أنه فى حالة تشغيل طيران سما إلى سوهاج سيتم الإعلان عنه فورا، واشاد بعمل الشركة فى مطارى أسيوط والاسكندرية.

وقد أكد محمد عبد الرحمن مهندس من سوهاج يعمل فى السعودية بإن المحافظة تمتعت خلال السنوات الماضية برعاية واهتمام كبيرين من الرئيس مبارك شخصياً من خلال إقامة مشاريع حيوية للبنية التحتية التى بدأت بالكوبرى العلوى الجديد الذى يربط غرب سوهاج بشرقها مرورا بنهر النيل، ونتج عنه كورنيش من أجمل المواقع فى مصر، وظهرت أحياء ومساكن جديدة ساهمت فى



■ مطار مبارك الدولى بسوهاج

رسالة الرياض:

حازم الشرقاوى

توسع المحافظة بشكل ملحوظ، وكوبرى علوى يربط طريق اسيوط سوهاج بطريق قنا مرورا بخارج المدينة، ساهم فى تسييل الحركة المرورية بالمحافظة وطريق سوهاج البحر الأحمر،الذى وضع سوهاج على خارطة الاستثمار العالمى، معربا عن أمله بتسيير رحلات مباشرة من سوهاج إلى جدة والرياض لتسهيل حركة سفر الصعايدة إلى السعودية.

وقال على عبدالغفار من الرياض: فى العام الحالى ٢٠١٠ قدم لنا الرئيس مبارك هديتين قيمتين حلمنا بهما منذ عشرات السنين، ونجح الرئيس مبارك فى تحويل هذا الحلم إلى واقع خلال عامين. وافتتح طريق سوهاج البحر الأحمر فى شهر فبراير الماضى ، وأيضا اكتملت فرحتنا عندما افتتح مطار مبارك الدولى. وأوضح أن هاتين الهديتين التاريخيتين سيسجلان للرئيس مبارك فى ذاكرة أبناء سوهاج ضمن سلسلة المشاريع التى أمر بانشائها فى المحافظة.

اجتماع ملتهب ضد إسرائيل فى مجلس حقوق الإنسان

هل يمكن ان تجد إسرائيل نفسها أمام تقرير جولدستون آخر يدينها ويكشف الوحشية التى تتعامل بها مع العزل المدنيين سوا كانوا فلسطينيين أو أتراكا أو من أى جنسية لمجرد انهم قرروا التصدى للظلم المستمر الذى تمارسه على قطاع غزة.. فها هو مجلس حقوق الإنسان ينأى بنفسه عن مجلس الأمن الدولى ويصدر قرارا شجاعا بتشكيل لجنة تحقيق دولية فى المذبحة التى ارتكبتها اسرائيل ضد نشطاء قافلة اسطول الحرية التى كانت متوجهة إلى القطاع.. لجنة التحقيق الدولية بالذات هى ما تصدت له الولايات المتحدة بكل قوة فى مجلس الأمن لكنها لم تنجح فى تكرار الأمر فى مجلس حقوق الإنسان لأنها لا تمتلك فى هذا المجلس سلاحها السرى وهو الفيتو.. وربما ما دفع الولايات المتحدة إلى التصدى بشدة إلى فكرة التحقيق الدولى على غرار ما فعله القاضى الجنوب افريقى ريتشارد جولدستون فى تحقيق مماثل عن العدوان الاسرائيلى على غزة العام الماضى والذى انتهى إلى اتهام إسرائيل بارتكاب جرائم حرب.. لكن المجموعتين العربية والإسلامية اللتين تقدمتا بالمشروع الذى ينص على التحقيق الدولى تمسكتا بطرحه للتصويت بعد أن فشل التوافق عليه بين الدول الأعضاء.

وفى النهاية تم التوصل إلى القرار الذى صدر بموافقة ٣٢ من أعضاء المجلس البالغ عددهم ٤٧ عضوا والذى شمل أيضا ادانة للعمل الإسرائيلى ووصفه بالمشين واعترضت الولايات المتحدة وإيطاليا وهولندا على القرار وامتنعت ٩ من الدول الأوروبية والافريقية والآسيوية عن التصويت ولم تدل ثلاث دول افريقية أخرى بأصواتها وطالب القرار بالمحاسبة الكاملة وإجراء تحقيقات دولية مستقلة ذات مصداقية فى هذه الهجمات.

ويقوم رئيس مجلس حقوق الإنسان ومعه الدبلوماسى البلجيكى اليكس فان ميوين الذى كانت بلاده ضمن أربعة بلدان من أعضاء الاتحاد الأوروبى امتنعت عن التصويت باختيار أعضاء فريق التحقيق الدولى.

مناقشات المجلس شهدت كما كبيرا من الشد والجذب بين الأطراف المختلفة بل إن وضع موضوع الهجوم الإسرائيلى على اسطول الحرية على جدول اعمال المجلس سبب اضطرابا كبيرا وارتباكا وتحولات فى المواقف بين الفتور والسخونة.. بل أدى أيضا إلى إحداث زعزعة فى مواقف العديد من الدول التى استخدمت هذه المرة لهجة أخرى تختلف عن الخطاب الذى اعتادت على ترديده عند إجراء أى نقاش فى المجلس يتعلق باسرائيل أو بالأراضى الفلسطينية والعربية المحتلة.

بل ان المفوضة السامية لحقوق الإنسان نافى بيلاى التى اتسم تدخلها بالفتور فى بداية أزمة الهجوم حول تداعيات الحادث عندما اكتفت بمجرد التعبير عن القلق والصدمة قالت فى بداية المناقشات فى خطاب تمت قراءته نيابة عنها اننا ندين بدون لبس ما يبدو انه استخدام غير متكافئ للقوة، مشيرة إلى وقوع الحادث فى المياه الدولية ودعت بيلاى وهى قاضية سابقة للأمم المتحدة فى جرائم الحرب إسرائيل إلى رفع حصارها على غزة قائلة انها تحرم مليونا ونصف المليون مدنى من حقوقهم الأساسية فى الغذاء والمياه والمأوى.

وقد وصف السفير سعد الفرارجي ممثل جامعة الدول العربية فى المجلس اسرائيل فى كلمته بأنها دولة مارقة تمارس الإرهاب والقرصنة وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وطالب المجتمع الدولى باتخاذ الإجراءات اللازمة لردعها.. وقال ان العدوان الإسرائيلى هو جريمة حرب وقرصنة فى البحر المتوسط وانتهاك لاتفاقية جنيف الرابعة وانتهاك للمادة السابعة من النظام الأساسى للمحكمة الجنائية الدولية وانتهاك لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار الذى يكفل الملاحة فى المياه الدولية ويكفل الحق للدول فى تسيير السفن التى تحمل أعلامها وانتهاك لاتفاقية السلامة البحرية والقضاء على القرصنة لعام ١٩٨٨ والتى تنص على محاكمة وعقاب كل من يقوم بجريمة ضد السفن والملاحة الدولية.

السفير الاسرائيلى حاول منذ البداية عرقلة عرض الموضوع أمام مجلس حقوق الإنسان الذى كان يجرى جلسة عادية لمناقشة قضايا حقوق الإنسان فى عدد من الدول لكن جاء موضوع القافلة فتحول المجلس إلى جلسة طارئة.

السفيرة الأمريكية أعربت فى تدخلها عن الانزعاج من استئناف العنف والأسف للقتلى والجرحى فى الحادث الذى وقع للبواخر أمام سواحل غزة.. وقالت اننا بصدد توضيح تفاصيل الحادث ونتوقع القيام بتحقيق جدى وشفاف ونحث الحكومة الإسرائيلية على القيام بالتحقيق فى اسرع وقت وفيما اكتفت السفيرة الأمريكية بالتعبير عن الأسف لاستمرار سكان قطاع غزة فى المعاناة.. ونوهت إلى ان استمرار الأوضاع هناك على ما هى عليه ليس فى صالح أى طرف من الأطراف لكنها شددت على ان هناك آليات موجودة لنقل المساعدات الإنسانية لقطاع غزة وهى آليات غير مستقرة وهى التى يجب استخدامها لصالح جميع سكان غزة. وقالت: إن تدخل المنظمات غير الحكومية والمنظمات الجماهيرية فى العمل الإنسانى قد يعقد ذلك وأن استمرار تهريب الأسلحة قد يقوض الإجراءات الأمنية والتنمية لكل من الفلسطينيين والإسرائيليين.

وفى مقابل الموقف الأمريكى والإسرائيلى لم تتردد العديد من الدول الغربية فى إدانة الاعتداء وفى الكلمة التى ألقتها اسبانيا باسم الاتحاد الأوروبى تمت إدانة استخدام القوة الذى أدى إلى وفاة ما لا يقل عن عشرة مدنيين.. وهو ما أعادت تأكيده معظم البلدان الأوروبية عندما تحدثت باسمها.. ورغم ذلك لم ترغب دول الاتحاد فى الذهاب إلى حد الموافقة على إجراء تحقيق دولى.. بينما ذهبت بعض الدول الغربية إلى أبعد من ذلك على غرار السويد التى شدد ممثلها على حق اسرائيل فى تعزيز أمنها لكنه أوضح على الفور بأن هذه العملية تمت فى انتهاك واضح للقانون الدولي .



■ جلسة ساخنة شهدها مجلس حقوق الانسان حول الانتهاكات الاسرائيلية

رسالة جنيف :



ماجدة طنطاوى

متى تدفع واشنطن فاتورة الانحياز الأعمى لإسرائيل؟

مرة أخرى كانت مصداقية واشنطن موضع اختبار بعد ان امتنعت الولايات المتحدة عن ادانة المجزرة الإسرائيلية الدموية فى المياه الدولية ضد اسطول الحرية.. وفى الوقت الذى أدان فيه العالم كله اسرائيل كانت الولايات المتحدة الاستثناء الوحيد حيث ساندت ادعاء اسرائيل بأن عملها الاجرامى كان دفاعا عن النفس.. ولم يكتف المندوب الأمريكى بالأمم المتحدة فى مرافعته امام مجلس الأمن بذلك بل سعى إلى تصوير اسرائيل بأنها ضحية وعمل بكل همة بتعليمات من واشنطن على منع المجلس من ادانة اسرائيل والاكتفاء بادانة العنف فى بيان صدر بعد محادثات شاقة مع الدعوة لإجراء تحقيق سريع وحيادى وذى مصداقية.. وقد جاء اختفاء الرئيس أوباما من شاشة الرادار السياسى العالمى التى اهتزت فزعا من انتهاك اسرائيل لجميع الأعراف والقوانين الدولية لطرح السؤال الذى يراود جميع المراقبين منذ سنوات وهو إلى متى ستظل واشنطن صامتة فى مواجهة اعمال اسرائيل الهمجية؟

ومن المعروف ان الرئيس أوباما يطلق مدفع تصريحاته ليل نهار بشأن أى حدث ولكنه فضل الصمت وترك المتحدث الرسمى باسم البيت الأبيض روبرت جيتس ليحاور وسائل الإعلام حول موقف واشنطن التى أصبحت ترى ان السلام فى الشرق الأوسط أصبح أكثر الحاحا.. ولم ينس المتحدث الرسمى ان يتغنى أكثر من مرة بمعزوفة قيام دولتين: دولة فلسطينية ودولة إسرائيلية.

وإذا كانت إسرائيل قد دأبت على إهانة الولايات المتحدة ورفض أى طلب أو نداء أو رجاء فإن ما أقدمت عليه إسرائيل لا يمكن اغفاله لأنه بمثابة مواجهة قد تكون مقصودة أو غير مقصودة مع واشنطن حيث أعطى رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو الضوء الأخضر لقواته بالهجوم على اسطول الحرية قبل ان يغادر اسرائيل فى طريقه لاجتماع مع الرئيس أوباما.. وهنا لابد أن نلاحظ النمط الذى دأبت حكومة نتنياهو على اتباعه: فقبل أى زيارة للمبعوث الأمريكى ميتشل تقدم اسرائيل على ضرب عرض الحائط بأى مطالب أمريكية كما انها لم تتورع عن توجيه صفعة لواشنطن عندما اعلنت اثناء زيارة نائب الرئيس الأمريكى جوزيف بايدن عن استمرارها فى بناء المستوطنات فى القدس.. ولكن واشنطن تغاضت عن مواجهات اسرائيل واندفع الرئيس أوباما شخصيا ليدافع عن اسرائيل ويعلن رفضه وتحفظه تجاه ما صدر عن مؤتمر مراجعة منع الانتشار النووى منذ أقل من اسبوع بمطالبة إسرائيل بالانضمام إلى معاهدة حظر الانتشار.

ورغم هذه التصريحات الحميمة من جانب الرئيس الأمريكى فقد أقدمت اسرائيل على استخدام القوة المفرطة فى التعامل مع جمع كان كل هدفه تقديم المساعدة للشعب الفلسطينى ولفت انظار العالم للحصار الإسرائيلى على قطاع غزة التى تحولت إلى أكبر سجن مفتوح.

وإذا كان بعض المراقبين قد وصفوا التصرف الاسرائيلى بأنه إجراء أحمق يمهد لشن عدوان على ايران بعد أن ترددت أنباء عن قرب دخول غواصات إسرائيلية إلى منطقة الخليج فإن هذا لم يمنع عددا من خبراء السياسة الأمريكية من التساؤل عن جدوى وضع إسرائيل تحت مظلة الحماية الأمريكية.

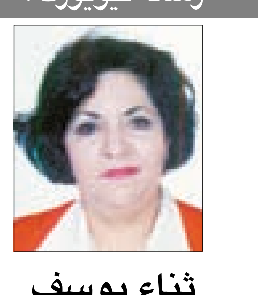
وقد صرح جيمس روبين رئيس مركز الأمن الدولى والدفاع بمؤسسة «راند» للدراسات السياسية والذى عمل مبعوثا لكل من إدارة الرئيس السابق كلينتون وإدارة الرئيس بوش بقوله: «ان تكاليف الانحياز لإسرائيل قد أصبحت أكثر وضوحا وأصبح التعرف على فوائدها أكثر صعوبة..».

ويرى المراقبون ان تداعيات الغارة الإسرائيلية ستجعل أجندة العلاقات الأمريكية فى الشرق الأوسط أكثر صعوبة وتعقيدا خاصة فى مواجهة ما يبذل من جهد لتشديد العقوبات على ايران والتعامل مع الوضع الحرج فى العراق ومواجهة الإرهاب فى افغانستان.



■ هيلارى كلينتون

رسالة نيويورك :



ثناء يوسف





حبس المتاجرين بأحلام الشباب

كتب ضياء ابوكيلة:

قضت محكمة جنح مستأنف فوه برئاسة المستشار احمد انور بحبس صاحب مركب وشقيقه ٣ سنوات لاتهامهما بالتسبب فى مقتل ٩ اشخاص والنصب على ٢٣ اخرين تم انقاذهم بعد غرق المركب التى كانت تقلهم فى عملية هجرة غير شرعية.

كانت محكمة اول درجة قد قضت بمعاقبة صاحب المركب وشقيقه بغرامة ١٠ آلاف جنيه لكل منهما.. فامر المستشار احمد طلبة المحامى العام الاول لنيابات كفر الشيخ باستئناف الحكم.. واكد مصطفى المنشاوى مدير النيابة فى مذكرة الاستئناف التى اعدها باشراف



■ المستشار أحمد طلبة

حازم العشرى رئيس النيابة الكلية ان المتهمين يستحقان عقوبة اشد مما قضت بها محكمة اول درجة لقيامهما بالمتاجرة باحلام الشباب والنصب على ٢٣ شابا وتسببهم فى مقتل ٩ منهم بعد غرق المركب التى كانت تقلهم إلى احدى الدول الاوروبية بصورة غير شرعية.. فاصدرت المحكمة حكمها المتقدم. يذكر ان الواقعة حدثت فى ٣٠ مارس الماضى وتمكن الرائد كريم المحلاوى رئيس المباحث ومعاونه النقيب شريف الفقى من ضبط المتهمين.

النيابة تواصل تحقيقاتها فى حادث كوبرى قصر النيل

أكد التقرير المبدئى للطب الشرعى عن سبب وفاة الشاب المنتحر من أعلى كوبرى قصر النيل ان سبب الوفاة كسر فى القصبة الهوائية وتهتك فى شرايين الرقبة وكسر فى العنق وذلك بسبب رد فعل قفزة المنتحر من اعلى الكوبرى بعد ربط الحبل فى رقبته بالاضافة الى اصابته بصدمة عصبية.

ومن ناحية اخرى تواصل اليوم نيابة قصر النيل تحقيقاتها تحت اشراف محمد عبدالشافى رئيس النيابة حيث من المنتظر سماع شهود الواقعة واستلام تحريات المباحث حول الحادث.

وكانت التحقيقات الاولية قد اكدت ان المنتحر تزوج منذ عشرة سنوات وارجع عدد من جيرانه ان سبب الانتحار الظروف المادية وليس حب جديد دخل حياته.

كمين حريمى!

امر عصام ماهر وكيل اول نيابة القاهرة الجديدة بحبس طالب جامعى وعاطل اربعة ايام وضبط واحضار ثلاثة اخرين قاموا بخطف فتاة واحتجازها لمدة اسبوع وتناوبوا اغتصابها.

وكانت الفتاة قد تقدمت ببلاغ إلى رئيس مباحث الشرابية اكدت فيه انها خرجت من منزلها للنزهة واثناء سيرها وقفت سيارة ملاكى بداخلها خمسة شباب وقاموا بخطفها إلى شقة فى القاهرة الجديدة وهناك تم احتجازها لمدة اسبوع وتناوبوا اغتصابها.

واوضحت الفتاة فى بلاغها ان احد المتهمين اعطاها رقم هاتفه المحمول وساعدها على الهرب وطلب منها ان تقابله مرة اخرى.

تم عرض البلاغ على اللواء مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة الذى امر بسرعة ضبط واحضار الجناة الخمسة.. كانت الخطة التى اشرف عليها اللواء مدير مباحث القاهرة هى اتصال الفتاة بالمتهم واقناعه بمقابلتها لكنه طلب منها احضار فتاة اخرى معه لصديقه فاستعانت بشقيقتها فى هذه المهمة.

وفى الموعد المحدد فى منطقة الحى السابع بمدينة نصر وفور وصول الشابين انقض عليهما رئيس مباحث الشرابية والقوة المرافقة له.

تم احالة المتهمين إلى وكيل أول نيابة القاهرة الجديدة - محل واقعة الخطف - الذى باشر التحقيقات تحت اشراف عماد ابوالحسن رئيس النيابة وامر بحبس الشابين وضبط واحضار ثلاثة اخرين ووجه اليهما تهم الخطف والاحتجاز والاغتصاب كما أمر بإحالة الفتاة والشابين الى الطب الشرعى.

المؤبد للزوج الطماع

كتب محمد الاصمعى:

قضت محكمة جنايات المنيا برئاسة المستشار محمود القاضى وعضوية المستشارين طه ماهر وحنفى عبدالفتاح بمعاقبة عاطل بالسجن المؤبد لقيامه بقتل عروسه فى شهر العسل لشكه فى سلوكها.

كان المتهم قد عاد الى منزله ذات ليلة وقام بطرق الباب إلا ان زوجته تأخرت حوالى ٧ دقائق عن فتح الباب الامر الذى جعل الشكوك تتسرب الى قلب العريس وتكاد ان تفتك به. وعندما فتحت له الباب قام على الفور بتفحص الغرف ونظر الى الشارع من الشرفة فلاحظ وجود احد الاشخاص يسير بسرعة على قدميه فشك الرجل فى أمر زوجته. وقام باصطحابها الى شاطىء النيل ثم قام بخنقها والقائها فى المياه.. تم القبض على المتهم واحيل للمحكمة حيث ثبت فى يقين هيئة المحكمة ان الزوجة حسنة السمعة والسلوك وقالت فى حيثيات حكمها ان الزوج تجرد من الاخلاق والنخوة وقتل زوجته طمعا فى ميراثها واراد ان يلوث سمعتها ليبرر جريمته الشنعاء.

الطلاق على فوهة بندقية!

وصلت الحياة بين الزوجين الشابين إلى طريق مسدود- لم يمض يوم دون ان يعلو صوت المشاجرات بينهما على أتفه الأسباب.. بكت الزوجة حظها العاثر وهى ترى بنات جيلها يعشن فى رغد وسعادة مع ازواجهن.. طالبت زوجها بطلاقها.. المفاجأة افقدته توازنه خاصة بعد ان أصرت على طلبها! تحول الزوج إلى عدو لزوجته بدلا من ان يفكر فى لم الشمل ويبادر بمصالحتها.. فكر فى حرمانها من جميع حقوقها.. أغلق باب المنزل وأمسك ببندقية خرطوش.. هددها بالقتل.. واجبرها على التوقيع على ايصالين أمانة أحدهما بعشرين ألف جنيه والثانى بخمسة وعشرين ألف جنيه.. بالاضافة إلى التوقيع على أوراق بيضاء.. ملأها فيما بعد بما يفيد تنازلها عن حقها فى قائمة المنقولات ومؤخر الصداق.. وأخيرا طردها من المنزل! أبلغت الزوجة «٢١ سنة» محمد فرحات رئيس نيابة سمالوط بالواقعة.. وأكدت تحريات المقدم رئيس مباحث سمالوط صحة أقوال الزوجة.. أمر وليد عياط وكيل أول النيابة باشراف المستشار محمد أبوالسعود المحامى العام لنيابات المنيا بسرعة ضبط واحضار الزوج.

امرأة.. وثلاثة رجال

فى بهو المنزل العتيق بحى الأنفوشى الشعبى تزاحم الأطفال.. صبيان وبنات يلعبون مع الدنيا بمرح وبراءة قبل أن تتلاعب هى بسنواتهم المقبلة.. وسط الوجوه كان وجه «نهى» يشرق بسطوع يميزها عن المتزاحمين.. ملامحها الناصعة بعينين زرقاوين كانت تمنحها ود وضياء يدعو كل الجيران والجارات إلى مداعبتها هى بالذات دونما الباقين.. مما جعلها تدرك مبكرا منذ سنوات طفولتها الأولى ان شيئا ما يجذب الآخرين نحوها.. وجعل ثقتها فى جمالها تزداد يوما بعد يوم.. متيقنة أن انوثتها التى تتشكل على استحياء هى رأسمالها الأول والوحيد..

قبل أن تنهى «نهى» دبلوم التجارة آخر عهدها بالدراسة.. كانت قد تعلمت كيفية رصد نظرات الرجال المتابعة لخطواتها الرشيقة.. تخفى ابتسامة نابعة من أعماق غرورها وتمنحهم المزيد من الفتنة المستترة التى تدرك قوة تأثيراتها النافذة المربكة لفحولتهم.. الفتاة كانت لا تعرف معنى الحب إلا حبها لذاتها ومرآتها التى كانت تحتل غالبية ساعات يومها.. وعندما لاحقها شباب «الحتة» طلبا للظفر بها كزوجة تزين عش الزوجية.. اختارت أفضلهم وسامة وحيوية.. «سامى» الذى كان افتتح بالقرب من بيتها محلا للخردوات استأجره بعد عناء.. لكنه لم يكن مثل كل الرجال الطامعين.. لم تبهره كثيرا فتنتها فى سنوات زواجهما الأولى.. تعامل معها بفوقية وتعال ومعايرته لها بفقر أسرتها كان يدفعها دائما لرغبة دفينة من الانتقام أن تبادله المعايرة.. خدعها عندما أوهمها بإخلاصه رغم أنه متعدد العلاقات مع أخريات من زبونات المحل المزدحم.. قررت هى أيضا ان تبادله الخيانة.. وجدت ضالتها فى تاجر الادوات الصحية الذى تعرفت عليه مع والدتها وسال لعابه عندما لمح شبابها الجامح يخاطب شهيته.. لمحت بخبرتها الأنثوية المتراكمة لهفة الرجل.. وبدأت فى مسايرته عبر اتصالات بدأت مساء نفس اليوم بمكالمة طويلة حكت فيها بدموعها معاناتها مع زوجها.. أخبرت التاجر انها سوف تبدأ فى اجراءات تخلع بها نفسها من زوجها الرافض للطلاق.. وحتى لا يطيل الانتظار العريس الملهوف.. كذبت واضطرت كى تحتفظ به وبنفقاته عليها ببذخ لم تعهده.. ان تقول انها حصلت على حكم بالخلع لم يصدر.. واقترحت زواجا عرفيا رحب به التاجر لحين انتهاء مشاكلها المعلقة مع زوجها الأول.. استمرت عدة شهور زوجة للاثنين.. تمنحهما كل الحقوق الزوجية دونما أن تظهر عليها علامات الانقسام النفسى الذى دفنته فى أعماقها المضطربة.. ولم تستطع أن تخبر أحدا منهما بالحقيقة المفزعة لأنها تحتاج إلى نفقات التاجر وتدليله لها.. ولا تستغنى عن حقوقها المتوهجة فى بيت زوجها الأول.. لم تخبر أمها بزواجها العرفى ولكنها كانت تطلب منها مهلة لحسم موقفها من الرجلين.. إلى أن تعرفت «نهى» على رجل ثالث «أحمد» الذى كان يعمل موظفا باحدى الشركات الخاصة التى ذهبت إليها لتنهى بعض تعاملات حساباتها من شراء أسهم فى البورصة.. أعجبته أناقة «نهى» ورقتها وحصل منها بأدب على رقم هاتفها المحمول.. وبسرعة أبدى اعجابه بها فى أول اتصال.. وقرأ لها شعرا راقيا عن تعلقه بها وبرقتها الآسرة.. ذابت «نهى» فى أحاسيس طارئة داهمتها فجأة وهى التى لم تعرف الحب الحقيقى طوال حياتها اللاحقة.. قررت ان تخوض التجربة مع «أحمد» الشاب المولع بها وتغذى رومانسيته التى لم تجدها.. استعملت سلاحها السريع فى الكذب وعاشت معه قصة حالمة.. وعندما طلبها للزواج حكت له عن وثيقة الخلع التى تنتظرها من زوجها.. وعندما ذابت هى أيضا فى وهم الحب الجديد.. حصلت على وثيقة مزورة دفعت فيها جانبا من مدخراتها.. لتقدمها للمأذون ليعقد قرآنها على الزوج الثالث الذى شعرت أنها لن تستطيع ان تستغنى عن حبه لها.. ولكن أمها أبلغت عنها وعن تزويرها.. وتعترف زوجة الثلاثة بتفاصيل التهم امام حسام الصالحى مدير نيابة غرب الاسكندرية الذى أحالها لمحكمة الجنايات بتهمة التزوير والزنا والجمع بين ٣ أزواج.

■ أشرف شرف

الرأى الآخر



بقلم: خالد القاضى

kaled el kady @yahoo . com

اسمحوا لى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للسادة المسئولين عن الطرق والكبارى.. فهم يقدمون كل يوم فكرا جديدا يفاجئون به قائدى السيارات.. فبعد إنشاء كوبرى العجائب أعلى منطقة ميدان لبنان والذى يحتاج إلى لاعب أكروبات للسير عليه لأن مصمم هذه الوصلة يعرف جيدا ان القيادة فى مصر بالدراع فلم يهتم بتنفيذ امتداد الكوبرى أو منازله طبقا لخط سير الطريق.!

واذا نظرنا إلى مدخل حى الزمالك من جهة كوبرى ١٥ مايو نجد انه السبب الرئيسى لتعطل حركة المرور على المحور بسبب ضيق الطريق الذى لا يستوعب الكثافة المرورية القادمة من أكتوبر والصحراوى، بالاضافة إلى كشك المرور الذى يستوقف كل سيارة نقل للاطلاع على بيانات قائدها. كنوع من تأمين الحى. مما يزيد المأساة على كل مستخدمى محور ٢٦ يوليو.

أما الجديد فى هذا المحور المهم هو ما حدث فى منزل كوبرى مايو تجاه شارع ٢٦ يوليو أمام وزارة الخارجية.. لقد تحول المنزل إلى كتل من الأسفلت المنبعج يجعل السيارات تتأرجح وكأن السادة المسئولين يريدون أن يروحوا عن قائدى السيارات بعد رحلة العذاب الطويلة عبر المحور، وهم لا يعرفون ان هذه الكتل المنبعجة التى ظهرت فى منزل الكوبرى منذ أكثر من ستة أشهر تسبب اختناق الطريق والحوادث المتكررة.

ياسادة نحن لا ننكر جهودكم فى تطوير شبكة الطرق لكن جودة التخطيط والصيانة الدائمة لابد أن تكون هدفكم فى المرحلة القادمة.

لابنتى ولا أعرفها!

كتب ياسر محمد:

تكررت مرات هروب الطفلة التى لم تتجاوز ١٢عاما مما دفع والدها إلى تقييدها بسلسلة جديدية تسمح لها بالتجول داخل الشقة وتحول دون خروجها منها.. نجحت الطفلة فى التخلص من قيودها.. وهربت مرة اخرى.. ذهبت للعمل خادمة عند احدى السيدات.. لم يمر يومان حتى قامت الطفلة بسرقة مبلغ مالى كبير والهاتف المحمول الخاص بمخدومتها.. تمكن رجال مباحث باب الشعرية من ضبط الطفلة واعادة المسروقات.. تم استدعاء الأب وامام ضابط التحقيقات رفض استلام ابنته مؤكدا انها جلبت له العار ولا رغبة لديه فى استلامها.. خرج الاب وترك ابنته لتواجه مصيرها المجهول.

مأساة أم حسين

أسيوط - أحمد حمدي:

رفضت أم حسين الزواج بعد أن مات زوجها وترك لها طفلين في عمر الزهور.. قامت برعاية قطعة الأرض التي تركها لها زوجها لتنفق علي تربية الطفلين.. مرت ١٠ سنوات وأم حسين ترفض أن يساعدها ولداها في زراعة الأرض وتصر علي أن يتفرغا للدراسة.. وعندما وصل الابن الأكبر «حسين» للمرحلة الثانوية قام أحد جيرانها بمد سلك بمصباح كهربي من عنده لإضاءة غرفة الابن بسبب ضعف نظره وعدم دخول الكهرباء إلي بيت أم حسين التي كانت تعيش هي وأبناءها علي لمبة «جاز».. وفي إحدي الليالي خرجت أم حسين لبيع بعض البيض لجيرانها لتحصل علي نقود تدفعها ليتمكن ابنها من أخذ درس خصوصي في اللغة الانجليزية.. لم تمر دقائق علي خروج الأم حتي سمعت صوت صراخ قادم من ناحية منزلها..

هرولت وما أو وصلت حتي شاهدت النار تأكل منزلها وبداخله فلذتي كبدها.. حاول الجيران إنقاذهما دون جدوي.. اتهم عم الأبناء أرملة شقيقه بقتلهما لتتمكن من الزواج.. ولكن التحريات التي أشرف عليها اللواء ابراهيم صابر مدير مباحث أسيوط وقادها العميد متولي عبده رئيس مباحث المديرية والعقيد أشرف الجرواني أكدت كذب ادعاء العم.. خاصة بعد أن أثبت تقرير المعمل الجنائي أن سبب الحريق ماس كهربائي في السلك القادم من منزل الجار نتج عنه شرارة أحرقت المنزل.. أمر اللواء جاد جميل مدير أمن أسيوط بتحرير محضر بالواقعة وإحالته للنيابة.

طلاق زوجة الكذاب

كتبت نهلة حمزة:

نفد صبر هدى التى كادت ان تهوى إلى حافة الجنون بعد ان غمرها زوجها فى بحار اكاذيبه والاعيبه الدائمة وصدمتها كدبته الاخيرة التى وقعت عليها كالصاعقة. تزوجت هدى من عادل جارها الوسيم منذ ٢٠ عاما وعاشا حياة هادئة لم يعكرها سوى عجز زوجها عن الانجاب. منذ خمس سنوات بدأت حياتهما تتغير وبدأ عادل يجد لذه غريبة فى اكاذيبه اللا معقولة ولم يقدر حبها وتقديرها له وكل ما فعلته معه بل بدأ يثور عليها عندما تتهمه بالكذب ويتطاول عليها قولا وفعلا. وذات يوم حضر عادل إلى المنزل ويحمل بين ذراعيه طفلة صغيرة ويخبرها بانها ابنتهما وانه استخرج لها شهادة ميلاد باسمه واسمها.

جن جنون هدى فكيف تصل اكاذيب زوجها لهذا الحد فهل اراد ان يسلبها عقلها؟! ومن تلك الطفلة الصغيرة ومن أين أتى بها؟! تلك التساؤلات لم يجب عنها زوجها وامرها ان ترضى بالأمر الواقع وترضى بان الله قد وهبهما طفلة تعوضهما عن عدم الانجاب. الزوجة قررت الا تستسلم لاكاذيب زوجها ذهبت إلى محكمة الاسرة ببورسعيد تطلب الطلاق للضرر لان زوجها كذاب المحكمة قررت عرض الأب والطفلة على الطب الشرعي وهنا رفض الزوج واعترف ان تلك الطفلة ابنة شقيقته من زواج عرفي وقد قام بذلك حتى يرحم شقيقته من الفضيحة ويرضى غريزة الابوة بداخله.

رفضت هدى الصلح وأصرت على موقفها بعد ان جرح عادل كرامتها بعد كل هذا الحب وقررت المحكمة برئاسة المستشار محمد عبدالصادق وعضوية المستشارين محمد المهندى ومحمد العوضى تطليق هدى من زوجها الكذاب.

وكر لعلاج الادمان!

كتب محيى عبدالرحمن

كشفت مباحث ٦ أكتوبر عن وكر لعلاج الادمان يديره ٣ عاطلين مستخدمين التعذيب وسيلة للعلاج. كان اللواء مدير مباحث اكتوبر قد تلقى معلومات عن قيام عاطل بانشاء عيادة لعلاج الادمان مقابل ١٥٠ جنيها فى اليوم ويساعده عاطلان وانه يعذب مرضاه بالجلد والكى. تم عرض المعلومات على اللواء مدير الامن الذى امر بسرعة مداهمة العيادة والقبض على المتهمين تمكن رئيس مباحث ابوالنمرس من ضبط ٧ عمال يعذبون ١٥ مريضا كما تم بعض الادوية المخدرة وكشف باسماء المرضى والمتهم المسئول.. احيل المتهمين الى النيابة التى باشرت التحقيق.

ممنوع الدخول

رفضت سلطات مطار القاهرة أمس دخول ضابطين امريكيين إلى البلاد وصلا من الكويت بدون تأشيرة دخول وذلك طبقا لمبدأ المعاملة بالمثل، كما تمكن اللواء جمال شعير مدير مباحث المطار من القبض على ثلاثة موظفين باحدى الشركات العاملة بالمطار اثناء محاولتهم تهريب زجاجات وسكى من الدائرة الجمركية. امر اللواء سامى دراز مدير امن المطار بتحرير محضر ضدهم واحالتهم إلى النيابة.

تاجر المخدرات طالب صيدلة!

الشرقية - سناء عنان:

تمكنت مباحث الشرقية من ضبط طالب بكلية الصيدلة لقيامه بالاتجار فى الاقراص المخدرة وترويجها بين زملائه.

كان اللواء حسين ابوشناق مدير أمن الشرقية قد تلقى معلومات تفيد انتشار ظاهرة تداول الاقراص المخدرة بين طلاب الجامعة تم تشكيل فريق بحث باشراف العميد عبدالرءوف الصيرفى مدير المباحث لضبط مروجى هذه الاقراص فتوصلت التحريات التى قام بها العميد طارق عجيز رئيس مباحث المخدرات والنقيب مصطفى شوقى ان وراء ترويج الاقراص طالب بكلية الصيدلة.. وانه يتخذ من الصيدلية التى يمتلكها شقيقه الاكبر والتى يقوم بادارتها بعد سفره للخارج وكرا لممارسة نشاطه.

تم مداهمة الصيدلية وضبط ٢٥ الفا و٥٢٠ قرصا مخدرا مختلفة الانواع و٣١٥ جنيها من حصيلة البيع.

خيانة مزدوجة!

كانت اصوات دقات قلبها تعلو عن اصوات اقدامها وهى تتحرك داخل غرفتها بعصبية ودموعها تنهمر عينيها بعد العلقة الساخنة التى تلقتها على ايدى زوجها العجوز قبل ساعات. الزوج يبحث عن وسيلة يرضى بها زوجته.. اخيرا اختار ان يستضيفها فى نزهة وتناول الاسماك المشوية على الشاطئ.. وافقت.

لم يمض على جلوسهما على الرمال نصف ساعة كان خلالها يحاول ان يمتص غضبها ويثبت لها حبه.. حتى فوجىء بدراجة بخارية مسرعة.. ينزل من عليها شاب غاضبا قال للزوجة وهو يشير على الزوج..هو ده اللى ضربك؟ ثم انهال عليه ضربا باللكمات حتى سقط على الارض مدرجا فى دمائه بعدها اصطحب الزوجة خلفه على الدراجة البخارية وانطلق بسرعة امام ذهول الزوج المضروب. توجه الزوج الى مركز شرطة جمصة. قدم بلاغا بتعرض زوجته للخطف على ايدى شاب مجهول وروى حكايته.. اثناء تحرير المحضر.. حضرت الزوجة باكية.. بسؤالها قررت انها تعرضت للخطف وتمكنت من الهرب من الخاطف فى لحظة مغافلة، لكن رواية الزوجة لم تقنع اللواء مصطفى باشا مدير مباحث الدقهلية الذى طلب من ضباط المباحث فحص سلوكيات الزوجة.. لتكشف التحريات عن مفاجأة مثيرة.. ان الزوجة تربطها علاقة حب بصاحب الدراجة البخارية وابلغته بقصة ضربها من زوجها.. وموعد حضورهما على البحر.. ليثأر لها صديقها من زوجها!.

■ حسين حمزة



القبض على هنجرانية الإسكندرية

الإسكندرية - زينب يوسف:

ألقت مباحث الاسكندرية القبض على ٤ سيدات من الهنجرانية متلبسات بسرقة حقائب عدد من السيدات داخل أحد المراكز التجارية بمنطقة سيدى جابر. كانت البلاغات قد تعددت أمام اللواء محمد ابراهيم مدير الأمن بتعرض السيدات فى منطقة سيد جابر للسرقة.. فكلف اللواء حسام الصيرفى مدير المباحث بسرعة ضبط الجناة.. تم تشكيل فريق بحث أشرف عليه العميد ناصر العبد.. وفى أحد الكمائن السرية تمكن الرواد خالد عبدالفتاح ومحمد عز وأحمد مليس من ضبط الهنجرانيات أثناء قيامهن بسرقة حقيبة إحدى السيدات وعثر بحوزتهن على عدد من الحقائب المسروقة.

آخرة الخمر سجن!

لعبت الخمر برأس العامل البسيط بعدما شرب منها الكثير فى جلسة جمعته مع بعض اصدقائه.. الكلمات خرجت منه دون ان يدرى.. التقطتها اذن احد المصادر السرية لرئيس مباحث مدينة نصر.. لم تمر دقائق حتى فوجىء العامل بمعاون المباحث يلقى القبض عليه. كانت المعلومات التى خرجت من العامل دون ان يدرى انه كان تاجر مخدرات كبير فى بورسعيد وهرب إلى القاهرة بعد الحكم عليه بالمؤبد. حرر الرائد قسم التحقيقات محضرا للعامل واحاله إلى اللواء مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة الذى امر بإحالته إلى النيابة المختصة لاتخاذ اجراءات تنفيذ الحكم.

■■ أسوار السجون تخفى وراءها أسرارا أغرب من الخيال.. «أخبار اليوم» عبرت البوابات والاسوار ودخلت إلى سجن النساء وعاشت مع النزيلات لحظات اليأس والرجاء واكتشفت ان السجن المحدود يحمل بداخله عالما واسعا يعيش فيه بطلات لقصص حقيقية. ■■

حكايات من سجن النساء

أطلقت الزغاريد يوم إعدام زوجى!

سبع سنوات مرت عليها وهى وراء الاسوار.. كانت قريبة للغاية من حبل المشنقة بعد اتهامها بالاشتراك مع زوجها فى قتل صاحب شركة صرافة وسرقة امواله.. الزوج صدر الحكم بإعدامه اما هى فكان الحبس المؤبد.

دار شريط الذكريات فى عقل سوزان العروس التى دخلت السجن بعد ثلاثة اشهر فقط من زواجها تورطت فى الجريمة البشعة التى كانت حديث اهالى مدنية نصر قبل سبع سنوات.. لعنت حظها العاثر.. لانها احبت زوجها.. وقررت ان تجاريه فى تنفيذ جريمته.. كانت سعادتها بالغة واطلقت الزغاريد عندما اخبرها معتز سليمان رئيس مباحث سجن النساء ان ادارة السجن نفذت حكم الاعدام فى زوجها وقالت: يستحق الموت لانه دمر حياتى. ومن هذه اللحظة قررت سوزان ان تبدأ حياتها من جديد لتتعايش مع ايام السجن.. وساعدها العميدان اسماعيل بركات مأمور السجن وعمرو نهاد مدير منطقة سجن القناطر على تعلم المهن اليدوية التى رفضتها فى البداية لكنها اكتشفت انه لا مكان لعاطل فى السجن.. الجميع يعملون من اجل ان يوفروا لانفسهم اموالا.. ومن اجل قطع الوقت فيما يفيد.

كما قررت سوزان تقديم طلب للواء عاطف الشريف مساعد وزير الداخلية حتى تستكمل دراستها فى كلية الاداب لانها دخلت السجن وهى فى السنة الاولى.. ووافق مساعد الوزير وطلب من ادارة السجن ان تساعدها فى دراستها وامدادها بالكتب اللازمة.

تقول سوزان: زوجى كان يعمل مع والدى فى معرض السيارات.. وتزوجنا بعد قصة حب.. وبعد ثلاثة شهور من الزواج طلب منى زوجى مساعدته فى استدراج صاحب شركة صرافة لسرقته.. حاولت ان اقنعه بالتراجع عن هذا القرار لكنه رفض.. واجبرنى على الاشتراك معه.. واستقبلت صاحب الشركة وقدمت له العصير وبداخله المنوم.

تكمل سوزان :لم اشارك زوجى فى جريمة القتل لكننى شاهدتها.. وتخلص زوجى من الجثة لكن مباحث القاهرة توصلت إلى تفاصيل الجريمة وتم القبض علينا ،اتهمتنى النيابة بالاشتراك معه فى الجريمة.. وصدر الحكم باعدامه وحبسى ٢٥ سنة.. اشقائى قاطعونى.. ووالدتى مريضة وتلازم الفراش ولم تزورنى.. ولم اعد ار سوى والدى فقط.. واتمنى ان يعذرنى اشقائى وتعد المياه لمجاريها لأن السجن ادبنى كثيرا.

■ سوزان : زوجى دفعنى الى الجريمة

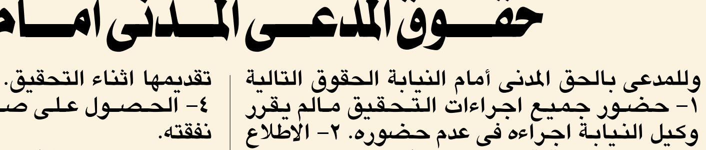
■ مجدى دربالة

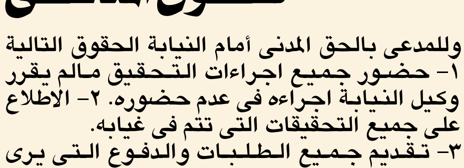
■ المادة ١٣ من قانون المرور يؤكد على الزام كل مركبة أثناء سيرها بوضع لوحتين معدنيتين تصرفهما إدارة المرور بعد اتمام إجراءات الترخيص وأداء التأمين عنهما ويحدد وزير الداخلية بقرار منه شكل اللوحات والبيانات التى تتضمنها وعلامات تأمينها ومدة صلاحيتها وأماكن تثبيتها على المركبة وقيمة التأمين الذى يؤدى عنها بما لا يتجاوز مائة جنيه لذلك ادعى المخالفة.

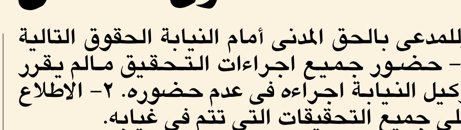
أوعى المخالفة

آلو بالنجدة

فى حالة تعرضك لاى مشكلة أو خطر أو احتجت إلى النجدة اتصل بـ: قسم بولاق الدكرور ٣٣٣٠٧٠١٥
قسم العمرانية ٣٥٦٣٧٨٠٧
قسم الهرم ٣٣٨٥٤٠٠
قسم الجيزة ٣٥٧٢٣٤٢٨







اعرف حقك

حقوق المدعى المدنى أمام النيابة

وللمدعى بالحق المدنى أمام النيابة الحقوق التالية
١- حضور جميع اجراءات التحقيق مالم يقرر وكيل النيابة اجراءه فى عدم حضوره. ٢- الاطلاع على جميع التحقيقات التى تتم فى غيابه.
٣- تقديم جميع الطلبات والدفوع التى يرى تقديمها اثناء التحقيق.
٤- الحصول على صور من الاوراق ولكن على نفقته.
٥- طلب سماع الشهود، وابداء ملاحظاته على اقوال الشاهد بعد انتهائه من شهادته.

آخر الصفحة

مباحثات سياسية مع روسيا نهاية يونيو الحالى

يصل الى القاهرة نهاية الشهر الحالى سيرجى لافروف وزير خارجية روسيا حيث يلتقى مع كبار المسئولين ومع أحمد ابو الغيط وزير الخارجية لبحث القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها الوضع فى منطقة الشرق الاوسط، وتأتى هذه الزيارة فى إطار الاتصالات المستمرة بين مصر وروسيا والتى يقوم بها كبار المسئولين فى البلدين. وقال ميخائيل أنانين المستشار الاعلامى لسفارة روسيا بمصر بأن وفدا يمثل جمعية الصداقة المصرية الروسية برئاسة نائب رئيس الجمعية سمنداروف سيزور مصر اليوم حيث من المنتظر ان يلتقى مع د. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب والمعنيين فى مصر لبحث كيفية تعزيز التعاون المصرى الروسى وانشطة جمعية الصداقة المصرية الروسية فى هذا الصدد. وأكد ان العلاقات المصرية الروسية متميزة فى كافة مجالاتها مشيراً فيما يتعلق بالمجال الرياضى بأن وفدا من المنتخب المصرى للكرة الطائرة يزور موسكو حالياً، كما تم توجيه الدعوة لاحدى الفرق الرياضية المصرية لزيارة روسيا قريبا وتوجيه دعوة أخرى للمشاركة فى كأس موسكو فى يخت السفن النهرية والذى سيقام اوائل يوليو القادم.

دعم مشروعات التنمية الافريقية مع ايستونيا

بحثت مصر وايستونيا امكانيات التعاون المشترك وخاصة بالنسبة لدعم مشروعات التنمية فى القارة الافريقية وتبادل المعلومات حول هذه المشروعات. جاء ذلك خلال لقاء السفيرة منى عمر مساعد وزير الخارجية للشئون الافريقية وكادرى جوجى سفيرة ايستونيا بمصر ، وقالت سفيرة ايستونيا من جانبها بأن بلادها تقدر الدور الذى تلعبه مصر فى القارة الافريقية ويهمها ان تستفيد من الخبرة المصرية فى هذا الشأن من خلال اقامة تعاون ثلاثى يجمع بين البلدين ودول القارة.

تشرف عليها: **وردة الحسينى**

wardaelhusini@yahoo.com

أخبارهم

● وجهت مارجريت سكوبى السفيرة الامريكية الدعوة لكبار المسئولين والشخصيات العامة لمشاركتها فى احتفال السفارة الامريكية بعيد الاستقلال الامريكى وذلك نهاية الشهر الحالى.

● جونج جون يون سفير كوريا الجنوبية شارك فى المهرجان الثقافى الذى اقيم بمناسبة الاحتفال بمرور ١٥ عاما على اقامة العلاقات الدبلوماسية مع مصر.

● يفتتح كلاوديو باتشيفيكو سفير إيطاليا يوم الثلاثاء القادم معرضا للصور عنوانه «المسلات فى روما - الحجر الرابع» للفنان الإيطالى كارمين بيرتيو وذلك فى إطار الاحتفالات بعيد الجمهورية الإيطالية.

● المستشار الإعلامى لسفارة روسيا ميخائيل أنانين سيغادر القاهرة يوم ١٨ يونيه الحالى بعد انتهاء مهمته فى مصر.

● يغادر القاهرة اليوم متوجهاً إلى كييف السفير الاوكرانى يفيجن ميكيتنكو حيث سيتولى منصباً رفيعا فى الحكومة الأوكرانية.

رئيس وزراء أوكرانيا يزور القاهرة

من المتوقع ان يقوم ميكولا ازاروف رئيس وزراء أوكرانيا الجديد بزيارة لمصر خلال شهر نوفمبر القادم، حيث سيعقد مباحثات مهمة مع كبار المسئولين ومع د. أحمد نظيف رئيس الوزراء تتناول تعزيز العلاقات الثنائية المصرية الاوكرانية. أعلن ذلك يفجين ميكيتنكو سفير أوكرانيا بالقاهرة وقال انه تم الاتفاق بين مصر وأوكرانيا على عقد الجلسة السادسة للجنة المشتركة بين البلدين فى القاهرة خلال شهر نوفمبر المقبل ايضاً، والتى يرأسها كل من فايزة ابو النجا وزيرة التعاون الدولى وديمترى كولسينكوف وزير الصناعة فى أوكرانيا. واشار الى انه سيتم خلال هذه اللجنة توقيع عدد من اتفاقيات التعاون فى مجالات متنوعة. واضاف بأن بلاده قد وجهت الدعوة الى الرئيس مبارك لزيارتها وتأمل ان تتم هذه الزيارة خلال العام الحالى والتى تكتسب أهمية بالغة فى إطار تعزيز التعاون بين البلدين مؤكدا على ان بلاده تقدر الرئيس مبارك وما يقوم به من دور مهم فى منطقة الشرق الاوسط، وقال أنه قد تم كذلك توجيه الدعوة لرئيس الوزراء د. نظيف لزيارة كييف.

■ يفجين ميكيتنكو

وأعلن ميكيتنكو ان مصر هى الشريك التجارى الأول لبلاده فى المنطقة حيث بلغ حجم التبادل التجارى بين مصر وأوكرانيا العام الماضى ٢ مليار دولار مشيراً إلى أن بلاده تصدر لمصر القمح والذرة وقطع غيار السيارات والفولاذ وتستورد منها البترول وبعض المنتجات الزراعية.. وبالنسبة للاستثمارات الاوكرانية فى مصر اوضح انها ليست كبيرة حيث تبلغ حوالى ١٠٠ مليون دولار وتتركز فى قطاع البترول وبالنسبة لحجم السياحة الاوكرانية فى مصر اشار السفير الى أن هناك اقبالا سياحياً كبيراً من اوكرانيا حيث ان أكثر من نصف مليون سائح أوكرانى يزورون مصر سنويا.

الفراولة مصرية ... والسوق بولندية

الفراولة من المنتجات الزراعية التى تحتاج الى معاملة خاصة فى عملية تصديرها والتى توفرها خطوط الطيران المباشرة.. ولذلك فان تسيير خط طيران مباشر مع وارسو والمتوقع ان يتم بداية شهر اكتوبر القادم سيساهم فى دخول العديد من السلع الزراعية المصرية الطازجة التى تحتاجها السوق البولندية فى فصل الشتاء وعلى رأسها الفراولة والتى تتعرض للتلف السريع نتيجة طول فترات الشحن.. هذا ما أكده مدحت القيسى رئيس جمعية رجال الاعمال المصرية البولندية موضحاً بأنه قد تم الاتفاق على أهمية تسيير هذا الخط خلال زيارة وفد من اعضاء الجمعية إلى بولندا مؤخراً والتى جرى فيها كذلك الاتفاق على آليات جديدة لتنشيط حركة التجارة والوصول بحجم التبادل التجارى بين مصر وبولندا خلال السنوات الثلاثة القادمة الى مليار دولار.

واضاف بأن السفير البولندى بالقاهرة بويتر بوختا سوف يلتقى مع وفد من جمعية رجال الأعمال المصرية البولندية قريبا لبحث كيفية تنفيذ نتائج هذه الزيارة.

مجتمع دبلوماسى

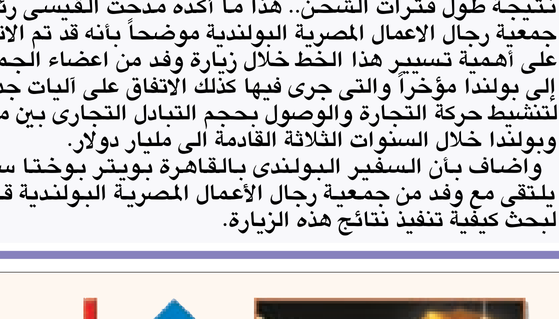
● احتفل عبد الرحمن فاخر سفير اندونيسيا بمرور ٦٣ عاما على إقامة العلاقات الدبلوماسية المصرية الاندونيسية بين طلبة جامعة قناة السويس.. وخلال هذا اللقاء عرض السفير لمسيرة التعاون الثنائى بين البلدين سياسيا وتجاريا واستثمارياً.

● عبرت سفارة الهند عن اهتمامها بيوم افريقيا واحتفلت مع السفراء الافارقة بمصر بهذه المناسبة بالمركز الثقافى الهندى كما قامت سوسيترا دوريه مديرة المركز بإهداء باقة ورد للسفير أحمد حجاج رئيس الجمعية الافريقية بالقاهرة.

وفدان تجاريان من باكستان فى مصر

يقوم وفدان تجاريان من باكستان بزيارة للقاهرة خلال الفترة القليلة القادمة ويضم الوفد الأول ممثلين عن الشركات المتخصصة فى القطاع الهندسى ، بينما يضم الوفد الثانى مجموعة من ممثلى القطاع الخاص فى مجال انتاج الغذاء والاسماك. صرح بذلك نصير خان كاشانى الملحق التجارى لسفارة باكستان فى مصر وقال انه سيتم خلال هاتين الزيارتين الاتفاق على اقامة مشروعات مشتركة وتنشيط حجم التبادل التجارى. وأكد على أنهما من اهم نتائج اللجنة المشتركة المصرية الباكستانية والتى عقدت مؤخراً فى مصر برئاسة وزيرى الخارجية والتى تم على هامشها كذلك عقد لقاء ثنائى ضم ممثلى القطاع الخاص من البلدين .

■ نصير خان كاشانى



طوف وشوف

تشرف عليه : **انتصار دردير**

متحف الفيوم يروى تاريخها عبر العصور

وافق المجلس الأعلى للاثار خلال اجتماعه الاسبوع الماضى برئاسة د.زاهى حواس على اقامة أول متحف متكامل عن الفيوم تحت عنوان «وجوه الفيوم» ، سيقام هذا المتحف بمنطقة كوم أوشيم وسيضم ٤٢ قطعة تكشف كيف ابدع المصرى القديم فى تصوير الوجوه فى كل من الدولة القديمة والوسطى والدولة الحديثة كما سيروى المتحف فى جانب منه تاريخ الفيوم على مر العصور، وقال د.زاهى حواس الامين العام للمجلس الاعلى للآثار ان هذا المتحف سيضم كذلك مطعما وكافيتريات ومركزا للزوار وذلك حتى يتمكن السائح من زيارته فى أقل من ساعة ويستطيع ان يتناول خلالها وجبة غذائه إلى جانب زيارة المكان. وأكد زاهى ان العمل سينطلق فى مشروع المتحف قريبا وذلك بعد ان تم اسناد مهمة تصميمه للدكتور أحمد عوض الله عميد كلية الفنون الجميلة الاسبق ومن المقرر الانتهاء منه خلال عام.

قافلة سياحية مصرية فى أمريكا بعد غد

كتبت شيماء بكر:

تقوم هيئة تنشيط السياحة بالتعاون مع وزارة السياحة بتنظيم قافلة سياحية إلى الولايات المتحدة الأمريكية يوم الأثنين القادم، وقال عمرو العزبى رئيس هيئة تنشيط السياحة ان هذه القافلة والتى يشارك فيها ممثلو ١٧ شركة سياحية مصرية ستلتقى مع مديرى شركات السياحة بكل من لوس انجلوس، وسان فرانسيسكو، وسياتل، وذلك فى اطار الدعاية والترويج لمصر بالسوق الأمريكى والذى يعتبر من الاسواق المهمة حيث زار مصر عام ٢٠٠٩ حوالى ٣٢٢ ألف سائح أمريكى، كما يبلغ متوسط اقامة السائح الأمريكى مايقرب من ١٢ ليلة سياحية، وبمعدل انفاق مرتفع فى الليلة الواحدة.ويضيف عمرو العزبى ان الهدف من هذه القافلة الترويج للمناطق السياحية المصرية .

■ عمرو العزبى

خفض أعداد المعتمرين لصيانة ميناء العقبة

قررت اللجنة العليا للحج والعمرة بوزارة السياحة تقليل اعداد المعتمرين عن طريق ميناءى نويبع والعقبة إلى ألف معتمر بدلا من ٣٥٠٠ معتمر وذلك ابتداء من شهر يوليو القادم لعدم تأكدها من استعداد ميناء العقبة لاستقبال الاعداد الكبيرة من المعتمرين نظرا لأعمال الصيانة والاصلاحات التى تجريها السلطات الاردنية للرصيف الرئيسى للميناء والتى ستبدأ فى شهر يوليو المقبل أى فى وقت الذروة لموسم عمرة شهرى شعبان ورمضان .

وأكد أسامة العشرى وكيل أول وزارة السياحة ورئيس قطاع الشركات انه سيتم اخطار شركات السياحة التى تنظم رحلات العمرة عن طريق البر ابتداء من الاسبوع المقبل من أجل تقليل الحجوزات على الخط البحرى (نويبع - العقبة).

ندوات عن الآثار فى المتاحف المصرية

أكدت انجى فايد مدير ادارة التنمية الثقافية بالمجلس الأعلى للآثار ان البرنامج الثقافى للمتاحف لشهر يونيو الحالى يتضمن عدة ندوات حول الآثار والتاريخ فى مصر والتى يشارك فيها عدد كبير من خبراء الآثار واساتذة الجامعات ، كما سيقام بمتحف ركن فاروق يوم الاثنين المقبل ندوة لعرض كتاب «الملكة نازلى» للاعلامية راوية راشد ويعقبها فقرة فنية لاستعراض التراث والمأثور الشعبى بينما يقام عرض لكتاب «عشر برديات مصرية» للكاتب محمد سلماوى رئيس اتحاد كتاب مصر والامين العام لاتحاد الادباء العرب وذلك يوم ١٥ يونيو الحالى بالمتحف المصرى فى التحرير.

واضافت أنه سيتم كذلك تنظيم بعض الامسيات الشعرية ومنها لقاء مع مبدع للشاعر جمال بخيت يوم ٢٤ يونيو الحالى بالمتحف القبطى .



مدرسة قلاوون

تقع مجموعة السلطان قلاوون الاثرية بشارع المعز لدين الله الفاطمى والذى يضم بين جنباته ٣٣ اثرا ترجع الى عصور مختلفة بداية من العصر الفاطمى ٣٥٨هـ/٩٦٩م وتضم مجموعة قلاوون مدرسة ومسجدا واللذين خضعا لعمليات ترميم واسعة روعى فيها الحفاظ على طابعهما المعمارى والعناصر الوظيفية والجمالية والبصرية.. وتعد هذه المجموعة محطة مهمة للسياح الاجانب الذين يزورون شارع المعز خاصة بعد تحويله لمتحف مفتوح فى قلب القاهرة الفاطمية.

المطــــــار فى أسبوع

يرصده : **حسن فكرى**

السادسة صباحاً

كل شىء ممكن مع الفريق طيار احمد شفيق وزير الطيران فالجميع يعملون على قدم وساق فى كل بقعة من مطارات مصر وذلك تحسبا لمفاجآت شفيق والتى لا تنتهى وكان اخرها مفاجئتة للعاملين فى مطار القاهرة ٣ والمعروف باسم مطار حسنى مبارك حيث تواجد بينهم فى الساعة السادسة صباحا مرتديا ملابسه الرياضية واصر شفيق على التجول فى هذه الساعة المبكرة فى جميع انحاء المطار من اجل الوقوف على كل صغيرة وكبيرة والتحدث مع الجميع عن مشكلاتهم واقتراحاتهم.

■ احمد شفيق

كما قام الوزير بمتابعة جميع المشروعات الجديدة داخل منطقة المطار وخاصة الفندق الذى يتسع لمائة وخمسين غرفة بالاضافة الى الوقوف على تنفيذ محطات القطار الذى يربط بين مبانى المطار.. وحرص الوزير خلال هذه المتابعة لجميع المنشآت ان يرى بنفسه ما تم انجازه ويحدد المدة الزمنية اللازمة للانتهاء من هذه المشروعات.. وزير الطيران نموذج مشرف للقيادة الناجحة.

النوم سلطان

قامت سلطات مطار القاهرة بإلغاء سفر راكب عربى وذلك بعد أن استغرق فى نوم عميق بصالة الترانزيت ولم يستجب للنداءات المتكررة عليه لاستقلال الطائرة. وعقب اقلاع الطائرة بساعة قام الراكب بالاستفسار عن موعد رحلته فتم ابلاغه بإلغاء سفره وانزال حقائبه، على ان يعاود الحجز مرة أخرى على طائرة اليوم التالى بعد دفع الغرامة المقررة على تعديل موعد الحجز.

خدمة العملاء

يتلقى مركز خدمة العملاء بشركة مصر للطيران العديد من المكالمات التليفونية يوميا يسأل معظمها عن أسعار التذاكر ومواعيد قلاع ووصول رحلات الطيران، وكذلك تأكيد موعد السفر، صرح بذلك شريف المغلوب رئيس القطاع التجارى لمصر للطيران، وأضاف بأن هناك توجيهات من الطيار علاء عاشور رئيس الشركة بضرورة تقديم خدمة متميزة لركاب مصر للطيران والاهتمام بجميع مكاتب الشركة فى مختلف المحافظات واختيار أكفأ العناصر للعمل بها، وذلك حتى يتمكن كل راكب من حجز تذاكر الطيران الخاصة به فى سهولة ويسر، وقال المغلوب بأن الشركة تعقد دورات تدريبية على أحدث الأساليب المبتكرة فى عالم الطيران لجميع العاملين بالقطاع التجارى وبما يليق بحجم شركة مصر للطيران.



■ شريف المغلوب

٢٤ كيلو ذهب

احبط ضباط مباحث مطار القاهرة محاولة لتهريب ٢٤ كيلو من الذهب تقدر قيمتها بـ ٤ ملايين جنيه وكان اللواء جمال شعير مدير مباحث المطار قد تلقى معلومات تفيد قيام راكب قادم من ليبيا بتهريب كميات كبيرة من المشغولات الذهبية وعلى الفور طالب العميد محمد كمال مدير مباحث الاموال العامة بالمطار بضرورة متابعة هذا الراكب منذ لحظة وصوله.

وبعد وصول الطائرة قام الرائد شريف محمد بمتابعة الراكب خلال انهاء اجراءات الوصول كما قام بابلاغ محمد سراج رئيس الجمارك بالمعلومات التى تفيد محاولة الراكب تهريب الذهب وبفتح حقائبه عثر بداخلها على كميات كبيرة من المشغولات الذهبية وسبائك الذهب.. فأمر اللواء سامى دراز مساعد وزير الداخلية بتحرير محضر للراكب وقام مأمور الجمرك بحجز المضبوطات واحالة الراكب الى نيابة النزهة بتهمة التهريب.

..ولنا تعليق

أصبحت محافظة ٦ أكتوبر بما تضمه من اسكان فاخر ومنتجعات وأحياء راقية وجامعة تضم الآلاف من الطلبة العرب مقصدا لمكاتب السياحة والبنوك وشركات الطيران.. أليس من الأولى ان تبادر مصر للطيران الشركة الوطنية الأم فى إقامة مقر لها لبيع وحجز التذاكر داخل هذه المحافظة الضخمة والتى تضم ٢ مليون نسمة.. أتمنى من المهندس حسين مسعود رئيس الشركة القابضة لمصر للطيران ان يساهم فى تخفيف أعباء سكان هذه المحافظة الجديدة من خلال إنشاء هذا المكتب خاصة أن ٦ أكتوبر محافظة واعدة سياحيا .



موانى مصر

يشرف عليها: **نبيل التفاهنى**

مكوك بحرى يربط بورسعيد ودمياط بأوروبا

كتب فاروق عبدالمنعم:

أكد المهندس علاء فهمى وزير النقل أن نجاح تجربة الخط الأخضر بين ميناءى الاسكندرية وفينيسيا الايطالى والذى يدعم نقل الصادرات المصرية إلى أوروبا وينشط حركتى الركاب والسياحة من الجانبين قد فتح المجال الى تكرار نفس التجربة مع موانىء أوروبية أخرى واشار الى أن هناك خطة فى المرحلة القادمة للربط بين ميناءى بورسعيد ودمياط من ناحية وبين ميناءى تريستا الإيطالى وبرشلونة الاسبانى من ناحية أخرى وذلك من خلال مكوك بحرى سيساعد فى نقل الحاصلات الزراعية من الباب للباب وفى زمن قياسى بين مصر ودول الاتحاد الأوروبى وسيتم تسييره بمعدل رحلتين اسبوعياً .

خفض أسعار بوالص الشحن فى دمياط

دمياط - إسماعيل يوسف:

نجحت غرفة الملاحة بدمياط برئاسة أحمد العقاد فى عقد اتفاق مع احدى الشركات المنفذة لبرنامج التبادل الالكترونى للمستندات وبوالص الشحن بنظام EDI من اجل خفض رسوم اصدار هذه البوالص والمستندات الى النصف تسهيلاً على المصدرين والمستثمرين المتعاملين مع ميناء دمياط وقد وضعت هذه الشركة فى هذا الصدد أربع شرائح. تضم الشريحة الأولى ٥٠٠ بوليصة بسعر ١٠ جنيهات للبوليصة الواحدة وتشمل الشريحة الثانية ١٠٠٠ بوليصة بسعر ٨ جنيهات للبوليصة اما الشريحة الثالثة فتضم ٣٠٠٠ بوليصة سعر الواحدة منها ٦ جنيهات، اما البوليصة الرابعة فتحتوى على أكثر من ٣٠٠٠ بوليصة بسعر ٤ جنيهات للبوليصة الواحدة، وسيتم تحديد الشريحة على اساس عدد البوالص التى يتم اصدارها شهرياً لكل شركة.

٢٨٧ مليون جنيه إيرادات بورسعيد للحاويات

■ معدل تداول الحاويات بميناء بورسعيد القديم اقترب من المليون حاوية سنويا

نجحت السياسة التسويقية لشركة بورسعيد لتداول الحاويات فى جذب المزيد من الخطوط الملاحية العالمية وتحقيق زيادة فى كل من معدلات التشغيل والعوائد المالية للشركة وذلك خلال العام المالى ٢٠٠٩ - ٢٠١٠.

وصرح اللواء علاء ندا رئيس مجلس ادارة الشركة ان هذه المعدلات قد فاقت المستهدف فى خطة الشركة لهذا العام حيث بلغت الايرادات حتى الآن حوالى ٢٨٧ مليون جنيه، ومن المتوقع وصولها الى ٣٥٠ مليونا بنهاية العام الحالى وهو ما يمثل زيادة قدرها ١٠٪ مقارنة بالعام الماضى كما ستصل نسبة الأرباح الى ١٥٠ مليون جنيه للعام الحالى وهو ما يعنى زيادة قدرها ١٠٪ مقارنة بالعام الماضى.

واضاف رئيس الشركة ان نسبة تداول الحاويات سوف تصل الى ٨٣٠ الف حاوية فى نهاية الشهر القادم بنسبة نمو ١١٪ كما تم لأول مرة التعاقد مع إحدى شركات القطاع الخاص لتفريغ ٢٠٠ الف طن سنوياً من القمح والحبوب والتى بدأت عملها فى شهر مارس الماضى ولمدة خمس سنوات مؤكداً على ان هذه الطفرة فى الإيرادات قد مكنت الشركة من تدعيم اسطولها بأربعة أوناش وعشر مقطورات وعشرة جرارات جديدة وذلك لمواجهة الزيادة فى حركة التشغيل وقال ان تكلفة هذه المعدات حوالى ٣٠ مليون جنيه.

؟

لا شك أن اعلان المهندس علاء فهمى وزير النقل الاسبوع الماضى عن الاستعداد الكامل لاسطول العبارات والسفن لمواجهة موسم العمرة الذى سيبدأ قريباً بدخول شهر رجب قد اعطانا الأمل فى ان يمر هذا الموسم بدون مشاكل، وقد أكد على ذلك ما قام به الوزير أيضاً من طمأنة المعتمرين والحجاج بوجود نظام مسبق للحجز يقضى على مشاكل الانتظار بالموانىء وان الوزارة ستتحمل اى مشاكل تنجم عن اى تعطيل مفاجىء لأية رحلة من رحلات العبارات والسفن، ومن المؤشرات الايجابية لنجاح هذا الموسم ايضاً ان طاقة استيعاب هذه العبارات والسفن أكبر من أعداد المعتمرين والحجاج المستخدمين للطريق البحرى الى جانب تشكيل لجنة عليا برئاسة اللواء توفيق ابوجندية رئيس قطاع النقل البحرى تكون فى حالة انعقاد دائم من الآن لمتابعة الموقف فى كل الموانىء الموجودة بالبحر الأحمر والتأكد من جاهزيتها من جميع الوجوه وخاصة لتوفير كل وسائل الراحة لزوار بيت الله الحرام نتمنى ان يكون جميع المسئولين بوزارة النقل على نفس درجة حماس واهتمام الوزير بهذا الحدث الهام حتى يتحقق النجاح الكامل فى ادارة هذا الموسم فهل يكونون؟

نجوم الموانىء

■ المستشار محمد عبدالرحمن نائب رئيس هيئة قضايا الدولة والمستشار القانونى لقطاع النقل البحرى.

■ ساهم على مدى سنوات طويلة فى ارساء القواعد القانونية لانتظام العمل بالقطاع.

موانىء البحر الأحمر تعلن الطوارىء

السويس - على منسى:

رفعت هيئة موانىء البحر الأحمر درجة استعداداتها لبدء مواسم العمرة والاجازات وعودة العاملين بمنطقة الخليج. وصرح اللواء ممدوح دراز رئيس الهيئة انه يتم فى هذا الصدد عقد اجتماع اسبوعى لجميع الأجهزة العاملة بالموانىء التابعة للهيئة والتى تشمل ادارات الجمارك وأمن الموانىء والجوازات والتوكيلات الملاحية وشركات تشغيل العبارات وذلك للوقوف على مدى استعداداتها ووضع الحلول لأى مشكلات قد تواجهها. وأضاف بأنه تم التنسيق كذلك مع مجلسى مدينتى سفاجا ونويبع لفتح قرية الحجاج ومحطة الركاب بصفة دائمة الى جانب توفير جميع الخدمات لراحة الركاب مع التأكيد على الوكلاء السياحيين بضرورة الالتزام بعدد الركاب المصرح به لكل رحلة.

حديث قلب

بقلم: حسن علام

الحديث الشريف يقول: «الأرواح جنود مجندة، ما تعارف منها ائتلف، وما تنافر منها اختلف».. والسمات الشخصية تختلف من شخص لآخر، فقد تقابل شخصاً لا تعرفه فى أى مناسبة، وتتلاقى العيون: عيناك وعيناه، فتتعرف على ما تخفيه النفس ومكنوناتها، يعضدها تعبيرات وجهه، فتقرأها داخلياً بالصمت الناطق إذا كان هذا الشخص الذى أمامك طيباً أم شريراً.. إنها الكيمياء الإنسانية التى تتفاعل بالتجاذب، أو التنافر!

وعلى امتداد سنوات عملى الطويلة فى دار «أخبار اليوم» أشهد الله أننى أقابل زملاء كثيرين فى إدارات مختلفة ارتاح لرؤيتهم، واتبادل التحية معهم ولا أعرف أسماءهم.. وقد لا تصدقون أننى ارتبطت بحميمية مع بائع متجول بسيط لم أعرف اسمه إلا من أسبوع فقط، يقف بعربة صغيرة أمام دار «أخبار اليوم» محملة بشتى أنواع الفاكهة الموسمية، وكان بشوش الوجه، يتمتع بعفوية عجيبة، وتهذيب نادر الوجود فى طبقة البائعين، وكان أميناً لا يغش بثمار فاسدة، ولا يتلاعب فى ميزان.. وكنت لا أعرف اسمه، فقط أناديه بلقب «الحاج».. ومنذ سنوات طويلة كنت أقف بسيارتى أمام عربته، وأطلب منه احتياجاتى فيختارها فى دقائق، ويسلمها لى مبتسماً.

وسألت عنه مؤخراً عندما لم ألاحظ وقوف عربته، فقالوا.. البقاء لله فى عم «الديب» وهذا هو اسمه كما عرفته.. وطريقة موته. كما سمعتها. تدعونا للتأمل، فقد أحس بدنو أجله فذهب إلى «كشك» مجاور وقال لصاحبه: خذ هذه الفلوس التى معى وسلمها إلى عائلتى لأننى سأموت الآن.. وأخرج ما معه، وكرر جملته ثانية، وفاضت روحه إلى بارئها.. يا لها من شفافية إنسان قلبه عامر بالإيمان فرأى ما لا نراه!

رحم الله الحاج «الديب»

إستهدونى أهدكم

جاء فى الحديث القدسى: "يا عبادى كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدونى أهدكم، يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعمونى أطعمكم" «رواه مسلم».

ستون سنة يصلى ولا تقبل!

يقول أبو هريرة –رضى الله– عنه: إن الرجل ليصلى ستين سنة ولا تقبل منه صلاة, فقيل له: كيف ذلك؟، فقال: لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا قيامها ولا خشوعها.

إلى القبلة أتوجّه أم إلى غيرها؟

جاء رجل إلى أبى حنيفة فقال له: إذا نزعت ثيابى ودخلت النهر أغتسل فإلى القبلة أتوجّه أم إلى غيرها فقال له: الأفضل أن يكون وجهُك إلى جهة ثيابك لئلا تُسرَق.

ثلاث أوجبت ثلاث

« قال الإمام على بن أبى طالب – كرم الله وجهه –: من كانت له عند الناس ثلاث وجبت له عليهم ثلاث، من إذا حدثهم صدقهم، وإذا ائتمنوه لم يخنهم، وإذا وعدهم وفى لهم، وجب له عليهم أن تحبه قلوبهم، وتنطق بالثناء عليه ألسنتهم، وتظهر له معونتهم.

يارب

« يا أحد، يا واحد، يا موجود، يا جواد، يا باسط، يا كريم، يا وهاب، يا ذا الطول، يا غنى، يا مغنى، يا فتاح، يا رزاق، يا عليم، يا حكيم، يا حى، يا قيوم، يا رحمن، يا رحيم، يا بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حنان يا منان، إنا نسألُكَ باسْمِكَ العَظيم الأعْظم الذى إذَا دُعيتَ به أجَبْتَ، وإذَا سُئلْتَ به أعْطَيتَ، وبأسمائِكَ الحُسْنَى كُلِّها، ما عَلِمْنَا ومَا لمْ نَعْلَمْ، أن تَسْتَجيبَ لنا دعوَاتَنا، وتنصرنا على أعدائنا، وَتُعْتِقَنَا مِنَ النَّارِ وتُحقِّق رَغباتَنا وتَقْضىَ حَوائِجَنا وتفرجَ كُرُوبَنا وتَغْفرَ ذُنُوبَنا وتستُرَ عُيوبَنا وتَتُوبَ علَيْنَا وتُعافِينَا وتَعْفُو عنا وتُصلحَ أهْلينا وذُرِّيَّاتنا وتَكْلأنا بعَيْن رعايتك وتُحْسن عَاقبَتَنا فى الأمُور كُلِّهَا وتَرْحَمنا برحْمَتكَ الوَاسعَة رَحْمة تُغْنينا بهَا عَمن سوَاك.

التسبيح دبر كل صلاة

من سبح الله فى دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين. فتلك تسعة وتسعون. وقال، تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير – غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر.

الدين يُسّر

عن أبى هريرة –رضى الله– عنه قال: قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": "إن الدين يُسْر، ولن يَشادَّ الدينَ أحد إلا غلبه، فسَدِّدوا وقاربوا وأبشروا، واستعينوا بالغدْوة والروحة، وشىء من الدُّلجة" «متفق عليه». وفى لفظ "والقصدَ القصدَ تبْلُغوا".

فضل صلاة العشاء جماعة

قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": "من صلى العشاء فى جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح فى جماعة فكأنما قام الليل كله" أخرجه مسلم».

المصِرّ هالك والعاصى سكران

قال سهل بن عبد الله: "الجاهل ميت، والناسى نائم، والعاصى سكران، والمصرُّ هالك، والإصرار هو التسويف، والتسويف أن يقول: أتوب غدًا؛ وهذا دعوى النفس، كيف يتوب غدًا لا يملكه!".

اتقوا النار بشق تمرة أو كلمة طيبة

قال رسول الله "صلى الله عليه وسلم": ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه، ليس بينه وبينه ترجمان فينظر أيمن منه، فلا يرى إلا ما قدم، وينظر أشأم منه، فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة، فمن لم يجد فبكلمة طيبة. «متفق عليه»

رب اغفر لى

عن أ بن عمر –رضى الله عنهما قال: كنا نعد لرسول الله "صلى الله عليه وسلم" فى المجلس الواحد مائة مرة: "رب اغفر لى، وتب على إنك أنت التواب الرحيم".. « رواه أبوداود والترمذى»

اتهام مسىء لكتاب الله منسوب لفنان راحل

القرآن الكريم كتاب رحمة ومغفرة وليس تهديدا ووعيدا

تحقيق: أميرة إبراهيم

اتهام مسىء جديد للقرآن وللإسلام صدر فى كتاب عن الفنان الراحل يوسف وهبى.. من خلال فقرة ادعت فيها المؤلفة «أن يوسف وهبى كلما اشتد به الألم فى سنواته الأخيرة فى سويسرا ومصر، كان يقرأ القرآن والإنجيل ويقارن، ثم يقول أجد الوعيد والتهديد فى القرآن، ثم أجد الرحمة والصفح والغفران فى الإنجيل، ترى أيهما اتبع وبه اقتنع؟.. أننى بحاجة إلى الرحمة والغفران،وقد اقترفت ذنوبا استحق بها عقاب الله،ومهما تعذبت فإن ذلك لن يكفر عن ذنوبى". وهذه الفقرة حملت الاتهام للقرآن الكريم بأن آياته كلها وعيد وتهديد، وبعيدا عن أمانة النقل عن شخص انتقل الى رحاب ربه، وما إذا كان قد صدر بالفعل عنه هذا الكلام أم لا، فإن تلك الفقرة فى الكتاب تفتح الباب للإساءة للقرآن الكريم وللإسلام..ولقد استنكر علماء الدين تلك الفقرة التى جاءت فى الكتاب، مؤكدين على أن من يبحث عن الرحمة فى القرآن سيجدها دون عناء، لكن هناك من يحاول الإساءة له،موضحين أن الشريعة الإسلامية مبنيّة على الرحمة فى جميع أصولها وفروعها. يقول د.أحمد عبدالرحيم السايح أستاذ العقيدة والفلسفة بكلية أصول الدين جامعة الأزهر: ينبغى أن بعلم أن الرسول "صلى الله عليه وسلم" قال له رب العزة فى القرآن الكريم: «وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين" فالشريعة مبنيّة على الرحمة فى جميع أصولها وفروعها. وفى تلك الآية يلاحظ أن الله تعالى وصف رسوله "صلى الله عليه وسلم" بأنه رحمة للعالمين فهو نبى الرحمة المهداة،فلم يقل رحمة للمؤمنين. والقرآن الكريم ذاخر بآيات الرحمة، والمولى يقول:" نبئ عبادى أنى أنا الغفور الرحيم"،فهذا نداء من الله إلى نبيه" صلى الله عليه وسلم" وبشرى لنا، نداء يقرع آذان المعاصى فيذيبها فى بحر الرحمة والمغفرة. والله لطيف بالعباد، ورحمته وسعت كل شىء ،فمن تاب بعد ظلمه فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم، يقول سبحانه:" فمن تاب من بعد ظلمه وأصلح فإن الله يتوب عليه إن الله غفور رحيم"، والله عفو كريم أمر جميع المؤمنين بالتوبة النصوح ليفوزوا برحمة الله وجنته فقال تعالى:" يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحاً عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجرى من تحتها الأنهار". ولا ننسى أن الكافر نفسه إذا أسلم يبدل الله سيئاته حسنات ويغفر له ما سلف من ذنوب".

ما تتطلبه النفس البشرية

ويقول د.محمد فؤاد شاكر أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة عين شمس: نزل الله كتابه المبين على نبيه "صلى الله عليه وسلم" مهيمنا على ما سبق من الكتب السماوية، محتويا على التوجيهات الإلهية الربانية للمسلم فى دنياه وآخرته ومتحركا نحو هديه العباد بطاعة الله، والسير نحو تحقيق الغاية والهدف من العبادة وهو التقوى وإتباع ما أمر الله به ومن ثم الحصول على رحمته عز وجل والفوز بالجنة، والمتتبع الدارس الفاهم لهذا الكتاب المبين يجد انه حوى كل ما تتطلبه النفس البشرية، فهو يزجر من يخالف أوامر الله،وهو يفتح منافذ المغفرة لمن عاد إلى الله بأى ذنب ارتكبه، ولذلك يقول تعالى فى محكم آياته: "إن الله لا يغفر أن يشرك به و يغفر ما دون ذلك لمن يشاء". فكل ذنب يغفره الله إذا تاب صاحبه ورجع إلى طريق الصلاح، كبيرا كان أو صغيرا إلا الشرك به، وأيضا أخبرنا ربنا بسعة الرحمة التى لم تأت فى أى كلام ربانى سابق،فقال تعالى:«قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو الغفور الرحيم».

شامل لا يشوبه نقص

وتقول د.آمال يس عميدة كلية الدراسات الإسلامية جامعة الأزهر فرع القليوبية: أن آيات القرآن الكريمة كلها رحمة ،وحتى الآيات التى جاء بها زجر ووعيد قد يكون القصد منها هى ذاتها الرحمة ،وتقول: كما يقصد الطبيب بالتخويف والوعيد فى حالة الإهمال علاج المريض ،وكما يقصد الأب كذلك من خلال التخويف والتهديد تأديب ابنه، و لا تعارض بين الزجر والوعيد وبين الرحمة لأنه ما من تشريع إلا ولابد له من أسس يقوم عليها تحفظ له كيانه، وتحميه والناس ليست كلها على وتيرة واحدة فهناك الكافر المعرض عن آيات الله مهما جاءه من الآيات والدلائل، فلا تصلح معه الموعظة تلو الموعظة، فهذا وأمثاله يحتاج إلى الزجر والوعيد والتهديد والتخويف لعله يرجع، وكل هذا من رحمة الله تعالى أيضا بالكافرين. وتضيف د.آمال: والوعيد والزجر والتخويف إنما يكون للكافر الذى لا أمل فى إصلاحه.. المولى يقول فى كتابه عن هؤلاء: " وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ولقائه أُولَئِكَ يَئِسُوا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ"، أما العصاة فقد فتح الله تعالى لهم أبواب التوبة والرحمة والمغفرة، والإسلام باعتباره الشريعة الخاتمة وبصلاحيته لكل زمان ومكان لا يمكن أن تقوم تعاليمه على أساس التخويف والترهيب إنما على أساس الثواب والعقاب ،وحتى فى العقوبات نجد ينابيع الرحمة تتفجر منها وهناك شروط قاسية لتطبيقها، ومن يتدبر آيات القرآن يجدها تتحدث عن الرحمة، ومن يرى أن القرآن كل تعاليمه تهديد ووعيد فهو لم يفهم القرآن الكريم، ولم يتدبر معانيه ويفهم مقاصده، وغابت عنه الحقيقة التى لا تغيب عن كل ذى عقل، وهى أن القرآن الكريم كتاب شامل لا يشوبه نقص.



■ د. احمد عبدالرحيم السايح





■ د. محمد فؤاد شاكر

على الله

بقلم: عصام حشيش

• إياك أن تحسد صاحب الدنيا على ماله او وجاهته أو نفوذه، ولكن اشفق عليه فهو فى اختبار صعب عافاك الله منه.. ويوم القيامة سيقف هذا الوجيه الامثل ليحاسب أمام الله عن ماله كله من أين جاء به وفى أى وجه أنفقه، وهل قام على حق الله فيه؟.. وقتها ستحمد الله أن مالك قليل ومكانتك متواضعة، وأنك بلا نفوذ.. فهى مع الستر نعمة كبيرة أنت غافل عن شكر الله عليها!.

• معظم الناس مرضى بنقص علم الدين ولكن لا أحد يذهب الى الطبيب ليعالج نفسه.. وفى مساجدنا العشرات بل المئات من مجالس العلم تبدأ بعد الصلوات ولكن للأسف ما ان تنتهى الصلاة حتى تجد المصلين يسارعون بالمغادرة زاهدين مترفعين، رغم ان شفيعك يوصيك بأن تتزود من رياض الجنة التى هى حلقات العلم.. ولكن الشيطان يصور لك ان ما ينتظرك خارج المسجد أهم وأفضل.. فمتى ننتصر على شيطاننا؟

• لم يخجل الذين أطلقوا حملة الرسوم المسيئة للرسول مما فعلوه وآذوا به مشاعر ملايين المسلمين.. ولكن تصور أن حقدهم على الإسلام وعلى رسول الرحمة دفع بهم لأن يعتبروا يوم ٢٥ مايو وهو اليوم الذى ظهرت فيه هذه الرسوم لأول مرة، عيداً للإبداع يجتمعون فيه ويوجهون الدعوات للراغبين فى توجيه المزيد من الإساءة إلى الرسول لنشرها فى كل العالم.. ولكن اعلم أنه كلما ازداد العسر جاء اليسر.. ولو نعلم كم من الأوروبيين دخلوا فى الاسلام وازدادوا تعاطفاً معه بعد أزمة الرسوم، لصفقنا لهؤلاء الحاقدين!.

• فى احتفاله بيوم سبوع ابنه الذى جاء بعد ثلاث بنات ذهبت أصابعه.. وهالنى أن امتلأت عيناه بالدموع وقال: قرأت مقالاً فى أخبار اليوم عن قيمة «الاستغفار» وكيف أنه يكون سبباً فى الحصول على المال وعلى البنين.. ومن يومها وأنا استغفر الله عقب كل صلاة مائة مرة وأكثر.. وها قد جاء الولد ولا أظن أنه جاء إلا بسبب امتثالى لكثرة ذكر الله واستغفاره.. فهو مفتاح كل خير.



في رحاب آيه

«فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ، وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ»

« يقول تعالى فى كتابه الحكيم: «فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ. وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ. فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ. لَّا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ. تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ».وقد اختلف المفسرون حول زيادة " لا "هنا، فقال بعضهم: لا هنا زائدة، وتقديره، أقسم بمواقع النجوم، ويكون جوابه }إنه لقرآن كريم{وقال آخرون: ليست لا زائدة بل يؤتى بها فى أول القسم إذا كان مقسماً به على منفى، تقدير الكلام: لا أقسم بمواقع النجوم، ليس الأمر كما زعمتم فى القرآن أنه سحر أو كهانة بل هو قرآن كريم. ولم يكن المخاطبون يومذاك يعرفون عن مواقع النجوم إلا القليل، الذى يدركونه بعيونهم المجردة. ومن ثم قال لهم: (وإنه لقسم – لو تعلمون – عظيم).. فأما نحن اليوم فندرك من عظمة هذا القسم المتعلقة بالمقسم به، نصيبا أكبر بكثير مما كانوا يعلمون.. وإن كنا نحن أيضا لا نعلم إلا القليل عن عظمة مواقع النجوم.. وهو فى الوقت ذاته أصغر بما لا يقاس من الحقيقة الكلية لعظمة واقع النجوم! (فلا أقسم بمواقع النجوم).. فالأمر أوضح وأجلى من أن يحتاج إلى قسم.. }وإنه لقسم لو تعلمون عظيم{أى وإن هذا القسم الذى أقسمت به لقسم عظيم، لو تعلمون عظمته لعظمتم المقسم به. وقوله تعالى: }«تنزيل من رب العالمين» أى هذا القرآن منزل من اللّه رب العالمين، وليس هو كما يقولون إنه سحر أو كهانة أو شعر، بل هو الحق الذى لا مرية فيه، وليس وراءه حق نافع.

النور الإلهى



بقلم: ناهد الخراشى

حينما تتجلى على النفس إشراقات الروح، تتجلى حقائق الأشياء والأحوال، فتصبح الحياة حباً، والعطاء نوراً، والسلوك إلى الله أمناً وسلاماً، فيحيا القلب فى فيض نورانى. هل هو الحب أم الحنان أم الرحمة أم الرضا أم السلام؟.. أم هو النور الذى وهبه الله له لينير طريقه، فيسجد الكيان الإنسانى حامداً شاكراً عاجزاً عن الوفاء؟.. لا يعرف غير أنها لحظات من الصفاء تسمو به إلى نورانية فى رحاب الله، وفضل من عند الله.

ومع إشراقات الحب الربانى، يفتح الطريق إلى الله ينير للعبد سبل القرب منه «عز وجل»، ونفحات القرب من الله تقود الإنسان إلى أن يحيا حياة الصفاء، فنحن قلوب تتعطش إلى النقاء والصفاء النورانى، ولا ترتوى إلا من الحب والحنان الربانى.. والحياة مليئة بنماذج وفئات متنوعة من الناس، فهناك من يعبدون الله على حرف، وهناك من يحيون فى حب الله فينعمون بالصفاء والارتقاء، وهناك من يحيون فى نعمة وفتح ربانى وهبهم الله إياه ليضعهم فى مسئولية واختبار، ولكنهم يتعاملون مع هذه النعمة بالكبر والغرور الإنسانى فيقعون فى طريق التهلكة والانتكاس، ويحسبون أنهم مهتدون ولكنهم فى الحقيقة ضائعون.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل الله النور فى كل لحظة فى حياته، ولقد بين لنا الحكيم الترمذى أنه توجد فى القلب أنوار تعمل فيه، ولكل منها عمله الخاص الذى يقود الإنسان إلى المعرفة، مثل: نور الحياة ونور المعرفة ونور الإيمان ونور التوحيد ونور الحب ونور العقل ونور العلم ونور الذهن ونور الفهم ونور الحفظ والسكينة ونور الرأفة والرحمة.. ودائماً يحتاج نور المعرفة إلى الذكر الذى يرطب القلب من قسوة النفس وغرورها وتكبرها، لذلك فإن الله تعالى قد سن للموجبين الصلاة رحمة بهم، وهيأ لهم ألواناً من العبادة لينال كل منهم بعض عطاياه وجوده.

ومع نسمات الدعاء، تشرق لمسات الحنان الإلهى، ونفحات الإرشاد النبوى.. اللهم اجعل دعاءنا مستجاباً وعلمنا صالحاً، وطريقنا فى رحابك نورا على نور.

إسأل العلماء يجيبون

يجيب هذا الأسبوع الداعية الإسلامى فضيلة الشيخ خالد الجندى

إخراج الزكاة قبل موعدها جائز

أنشأت صندوقا خيريا باسم والدتى - رحمها الله - اضع فيه صدقاتى كلها وما اجده من صدقات غيرى واصرفه على الفقراء والمساكين .. فهل يجوز لى ان اخرج زكاة مالى خلال العام قبل ان يحول عليها الحول ؟

مراد شعبان
دار السلام - القاهرة

- يجوز اخراج الزكاة قبل موعدها للضرورة والى هذا ذهب الحنفية والشافعية والحنابلة ,واستدلوا بما روى عن الحكم عن حجية عن على ان العباس سأل النبى " صلى الله عليه وسلم " فى تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له ذلك ,وقال الفقهاء : ان تأخير الزكاة زمن الوجوب من باب الرفق بالمالك ,وعليه فاذا رضى المزكى بالتعجيل وسمحت به نفسه فاى مانع يمنع ذلك ؟ ! ولكن الامام مالك يرى منع اخراج الزكاة مسبقا , واجاز بعض المالكية تقديمها بزمن يسير ,واحتجوا بان الحول احد شرطى الزكاة فلم يجز تقديمها عليهما لا يجوز قبل ملك النصاب اتفاقا ، ولان الشرع وقت للزكاة وقتا وهو الحول فلم يجز تقديمها عليه كالنصاب .

مال الصبى تجب فيه الزكاة

توفى زوجى وترك لاولادى اموالا كثيرة وهم مازالوا اطفالا.. فما هى الزكاة الواجبة عليهم وهم لم يبلغوا الحلم ؟

منى عبد الفتاح
المهندسين - الجيزة

- زكاة المال واجبة على صاحبه، اذا بلغ هذا المال حد النصاب وحال عليه الحول ,ووجوب الزكاة يكون فى حق المال سواء كان صاحبه صغيراً ام كبير فيجب على ولى الامر اخراجها عن الصغير وذلك لما رواه عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما - ان رسول الله " صلى الله عليه وسلم " قال : " من ولى يتيما له مال ، فليتجر له ولا يتركه حتى تأكله الصدقة " وايضا لما رواه انس بن مالك - رضى الله عنه - ان النبى " صلى الله عليه وسلم " قال : " اتجروا فى مال اليتامى حتى لا تأكلها الزكاة " وفى رواية اخرى موقوفة عن الفاروق عمر بن الخطاب - رضى الله تعالى عنه - قال : مال اليتامى انما تأكله الصدقة باخراجها وانما يجوز للولى اخراجها اذا كانت واجبة لانه ليس له ان يتبرع بمال اليتيم ,ولان الشارع جعل ملك النصاب سببا فى الزكاة والنصاب موجود فيجب اخراجها والخطاب باخراجها يتعلق بولى الأمر والمجنون والصبى سواء فى هذا الحكم

بستان صدقة ثمن النسيان

روى أن طلحة الأنصارى– رضى الله – عنه كان يصلى فى بستانه ذات يوم ورأى طيرا يخرج من بين الشجر فتعلقت عيناه بالطائر حتى نسى كم صلى ,فذهب إلى الحبيب المصطفى " صلى الله عليه وسلم " يبكى ويقول :" يا رسول الله , إنى انشغلت بالطائر فى البستان حتى نسيت كم صليت ,فإنى أجعل هذا البستان صدقة فى سبيل الله ..فضعه يا رسول الله حيث شئت لعل الله يغفر لى ".

من فتاوى التراث

ما هى قمة العبودية التى يجب أن يكون عليها المؤمن حتى تطمئن جوارحه ويستشعر رضى الله تعالى ؟

- اجاب على هذا السؤال فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى وقال : لو أن كل امر يتطلب لتنفيذه أن تقف عند حكمته وتقنع به فان ذلك يفسد معنى العبودية الحقة ,وانما العبودية أن تأخذ الأمر من الله، وان تثق تماما كل الثقة فى أن ذلك اكمل ما يوجه فى هذا الموضوع فاذا اقبل على الأمر بهذه النية ، تكون قد اخذت قمة العبودية ,وبعد ذلك قد يطلعك الله على اسرار احكامه، وتفيض عليك اشراقاته، فالذين قالوا : حكمة الصلاة، وحكمة الصوم، وحكمة الزكاة ، هم قوم نفذوا الأمر اولا ثم ادركوا فى نفوسهم، ما يعطيه هذا الأمر من عطاءات فى نفس الإنسان، لذلك فان اسباب واحكام العبودية قد لا تأتى اولا قبل أن تنفذ الأمر، ولكن تظهر الحكمة منها بعد تنفيذها .

إعداد: أروى حسن

من المكتبة الإسلامية

شمس الإسلام تشرق على العالم

الحضارة الرأسمالية الغربية.. انهيار بعد إبهار

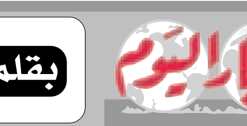
حققت الحضارة الرأسمالية الغربية تقدماً علمياً مادياً، لم تشهد البشرية مثله من قبل.. وهذا التقدم يسير بخطوات متسارعة، فكل يوم وكل ساعة يضاف جديد فى مجال البحث العلمى، والتطبيق العملى للبحوث العلمية.

وقد أدى هذا التقدم العلمى المذهل، إلى انبهار الكثير من أبناء الدول النامية عامة، وعالمنا العربى خاصة، وأصبح منهم من يمجد الحضارة الغربية ليلاً ونهاراً.. ولكن فى مقابل هذا التقدم المادى المذهل، هناك انهيار عظيم فى القيم الأخلاقية والإنسانية والاجتماعية غير مسبوق فى تاريخ البشرية، فكل تقدم علمى مادى يقابله انهيار اجتماعى، وكأن الأمرين متلازمان. ولم يقتصر الأمر على الانهيار الخلقى والاجتماعى، بل تعداه إلى الانهيار الاقتصادى والمالى، حيث تعرض النظام الرأسمالى للعديد من الأزمات الاقتصادية خلال القرنين التاسع عشر والعشرين، وإذا كان قد تم التغلب على هذه الأزمات، فإن الثمن كان باهظاً وتحملته جميع الشعوب على السواء، متقدمة كانت أم نامية.. ومع بداية القرن الحادى والعشرين، بدأ النظام الرأسمالى فى التعرض لأزمات اقتصادية عميقة الأثر على البنيان الرأسمالى ذاته.. ولعل الأزمات المالية الحالية التى بدأت عام ٢٠٠٨، تعتبر من أسوأ الأزمات على الإطلاق، وقد ألقت بظلالها على العالم أجمع، ولا يدرى أحد كيفية انتهاء هذه الأزمة، ولا الأثر الذى سوف تتركه على الاقتصاد العالمى، بأكثر مما هو حادث الآن. وهذا الكتاب الذى تقدمه «دار الطلائع» للمكتبة الاقتصادية والإسلامية.. يلقى مؤلفه الدكتور حامد محمود مرسى أستاذ الاقتصاد من خلاله، الضوء على النظام الرأسمالى من جميع جوانبه، من خلال رؤية إسلامية، حتى يضىء الطريق أمام الجميع حول حقيقة الرأسمالية، والأسس الفكرية والفلسفية التى قامت على أساسها هذه الحضارة.. كما يتناول بعض مظاهر الحياة المعاصرة فى ظل الحضارة الرأسمالية، والنتائج المترتبة على تطبيق الأسس الفكرية والفلسفية فى الواقع العلمى، وأخيراً التنبؤ بزوال هذه الحضارة الزائفة، والقائمة أساساً على امتصاص دماء الضعفاء من شعوب ودول، لصالح حفنة قليلة من رجال المال والأعمال والفاسدين من رجال السياسة.

CMYK



بريشة فنان أخبار اليوم: **هانى شمس**

أسبوعيات 

بقلم: **محمد محمد أبو العينين**

«تعودنا عندما نلتقى مع مسئول كبير أن نعد قائمة بالمشاكل، ولكن هذه المرة كان لقاؤنا مع الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء يرسم رؤية مصرية أوروبية بناءة على طريق المستقبل».

لقاء على طريق المستقبل

كان لقاء د.أحمد نظيف، رئيس مجلس الوزراء مع أعضاء المجلس المصرى الأوروبى وسفراء الاتحاد الأوروبى الأربعاء الماضى فى القرية الذكية مختلفًا وغير تقليدى.. كان الحماس يسيطر على الجميع ويشعل لديهم الرغبة فى الحوار بسبب حالة الحراك الدولى والإقليمى التى نشهدها هذه الأيام حول التعاون الأوروبى المتوسطى والأوروبى - الأفريقى.

وكان السؤال الذى يلح بقوة على الجميع هو: ماذا حقق الاتحاد من أجل المتوسط لدول وشعوب المنطقة حتى الآن؟ وهل كان أداء هذا الاتحاد على مستوى طموحات الشعوب وتطلعات الزعيمين حسنى مبارك ونيكولا ساركوزى عندما تم الإعلان عن إنشائه فى يوليو ٢٠٠٨.

نفس هذه التساؤلات كانت تتردد خلال أعمال منتدى «استثمر فى المتوسط» بمدينة مرسيليا يوم ٢٧ مايو الماضى بحضور المهندس رشيد محمد رشيد وزير الصناعة والتجارة.

الواقع والطموحات

وفى رأيى إن هذا السؤال فى منتهى الأهمية، فنحن على مدى العامين الماضيين تابعنا العديد من المشروعات التى طرحتها المبادرة والتى وصلت إلى حوالى ١٣٠ مشروعًا منها ٢٧ مشروعًا إقليميًا.. أغلبها ينتظر التفعيل والتمويل الجاد الذى يضمن لها الاستثمار. ولهذا كانت مداخلتى التى طالبت فيها أن يتم وضع جدول زمنى لمتابعة تنفيذ المشروعات، وهذا يتطلب إيجاد التمويل اللازم من خلال إنشاء بنك للاستثمار فى منطقة المتوسط.

وكان هذا أيضًا التساؤل غير المعلن فى اجتماع المجلس المصرى الأوروبى الذى أشرف برئاسته والذى شرف بلقاء الدكتور أحمد نظيف، الذى استعرض بمنتهى الشفافية والمصداقية رؤيته العملية والواقعية للتعاون الأوروبى المصرى بوصف أوروبا هى الشريك الأول والأساسى للتعاون الاقتصادى مع مصر. وقد أكد الدكتور نظيف لكل الحاضرين عمق العلاقات المصرية الأوروبية واصفًا إياها بالاستراتيجية والتاريخية، وقال إن المرحلة الحالية من المشاركة بين مصر وأوروبا تشهد سعيًا جادًا من الطرفين لإحداث نقلة نوعية فى العلاقات بينهما خاصة على المستوى الاقتصادى.

وقد لفت نظرى بشدة فى كلمة رئيس الوزراء ذلك الاهتمام الكبير بالمحور الاقتصادى فى العلاقات المصرية الأوروبية، وقوله إن الحكومة تسعى إلى جذب المزيد من الاستثمارات، وتوفير المشروعات ذات الجدوى التى يمكن أن تجذب الاستثمارات المحلية والعالمية.

مبارك .. الاستقرار

وخلال قمة الاتحاد من أجل المتوسط فى باريس عام ٢٠٠٨ كان الجدل الرئيسى يدور حول مشكلة تمويل مشروعات الاتحاد من أجل المتوسط ، وسُئل الرئيس حسنى مبارك عن هذه القضية المهمة، وأذكر أنه قال: "إن المشكلة ليست مشكلة أموال، فالأموال متوافرة فى دول كثيرة وأماكن كثيرة، ولكن المهم هو الاستقرار الذى يولد الثقة، فهذا ما يشجع الأموال أن تجيء لتستثمر فى هذه الدول".

وما قاله الرئيس مبارك حدد بوضوح الرؤية المستقبلية من أجل بناء إقليم للرخاء والسلام فى منطقة المتوسط، فالاستقرار هو الذى سيشجع المستثمرين من كل مناطق العالم على الاستثمار فى حوض المتوسط.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف كان لابد من التقارب بين المؤسسات والسياسات فى شمال وجنوب المتوسط، ولا شك أن مصر بحكم موقعها الريادى فى منطقتها، وباعتبارها الرئيس المشارك فى الاتحاد من أجل المتوسط، تستطيع قيادة دول الجنوب للتحرك مع دول شمال المتوسط لتحقيق هذه الرؤية المستقبلية من أجل مصالح ٧٠٠ مليون مواطن فى ٣٩ دولة أوروبية ومتوسطية.

٨ سنوات

وأعتقد أن المجلس المصرى الأوروبى استطاع أن يساهم بفاعلية فى تنشيط العلاقة بين شمال وجنوب المتوسط منذ تأسس عام ٢٠٠٢ بجهود مشكورة من الصديق العزيز د.إبراهيم كامل، رجل الأعمال وأستاذ الاقتصاد المعروف، والذى وضع المجلس على طريق الفعالية والتأثير فى كل ما يتعلق بالعلاقات المصرية الأوروبية.. والحقيقة إننى منذ أن شرفت بانتخابى رئيسًا لهذا المجلس لمست بوضوح مدى تحمس الطرف الأوروبى لدعم القضايا التى تتبناها.. وكان السفراء الأوروبيون دائمًا مصدرًا هائلاً للعون والتشجيع والتحرك الإيجابى من أجل خدمة قضايا شعوب البحر المتوسط شماله وجنوبه.

وقد كان لقاؤنا مع د.أحمد نظيف رئيس الوزراء وبحضور المهندس رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة بمناسبة مرور ثمانى سنوات على إنشاء المجلس فرصة رائعة لتقييم ما تحقق، والنظر بعين التفاؤل إلى المستقبل المشرق الذى ينتظر علاقات التعاون المصرية.

شهادة حق

وخلال هذا اللقاء شعرت بالفخر وأنا أرى سفراء الدول الأوروبية وفى مقدمتهم ماركو فرانكو، سفير المفوضية الأوروبية، يتحدثون عن التكامل الدقيق فى كلمة الدكتور أحمد نظيف وتعقيب المهندس رشيد محمد رشيد، التى تحدثت عن الاقتصاد المصرى ومعدلات النمو التى بالطبع تأثرت نوعًا ما بالأزمة المالية العالمية، ولكنها لم تصل إلى مرحلة الانهيار مثل اقتصادات أخرى بسبب قوة الاقتصاد المصرى، فتراجع النمو من ٧,٢٪ إلى ٤,٨٪ واستطعنا أن نحافظ على سعر صرف العملة، ودخل البنك المركزى بقوة مساندًا، ومؤمنًا لإيداعات المواطنين حتى فى البنوك الأجنبية، وهو ما لم يحدث فى بلاد أخرى كثيرة.

وكنا قد تعودنا عندما نلتقى مع مسئول كبير أن نعد قائمة بالمشاكل، ولكن هذه المرة كان لقاؤنا مع الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء يرسم رؤية مصرية أوروبية بناءة على طريق المستقبل.

التنمية البشرية

هذه السياسة الاقتصادية المصرية والتى نجحت فى عبور الكثير من المحن والأزمات أصبحت الآن نموذجًا يتطلع إليه الآخرون خاصة فى منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا من أجل ضمان عدم السقوط ضحية للأزمات الاقتصادية والمالية العديدة وآخرها أزمة العجز فى الميزانية اليونانية والأضرار التى ألحقتها بمنطقة اليورو بوجه عام. والحقيقة إن مصر تدرك جيدًا دورها الريادى بالنسبة لدول الجنوب، وخلال منتدى «استثمر فى المتوسط» الذى عقد فى مدينة مرسيليا بفرنسا، وقام فيه المهندس رشيد محمد رشيد بجهود رائعة لتنشيط التعاون وخلق آليات لتمويل مشروعات البنية التحتية وإنشاء صندوق «انفراميد» الذى تساهم فيه مصر والمغرب ويصل رأسماله إلى ٤٠٠ مليون يورو تصل إلى مليار يورو .. والذى شاركت فيه بوصفى رئيسًا للجنة الاقتصادية بالجمعية البرلمانية الأورومتوسطية.. كان هناك اهتمام ملحوظ بتنمية الموارد البشرية فى جنوب المتوسط، وهى من أكبر مناطق العالم التى لديها نسبة أكبر من ٥٠٪ من تعداد السكان فى مرحلة الشباب، وهى مشكلة فى شمال وجنوب المتوسط، ولكن التعاون المشترك يمكن أن يحول هذه الشريحة إلى طاقة هائلة للتنمية فى الشمال والجنوب على حد سواء.. وهو ما أكد عليه د.أحمد نظيف، رئيس الوزراء فى اجتماعه معنا يوم الأربعاء الماضى.. كما تناولت اجتماعات مرسيليا ضرورة الاهتمام فى تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة باعتباره العمود الفقرى للاقتصاديات الحديثة وهى مصدر رئيسى لخلق فرص العمل خاصة فى أوقات الأزمات الاقتصادية.

خطة عمل

وسوف تكون قضية تنمية الموارد البشرية وتدريب الشباب والمشروعات الصغيرة والمتوسطة محاور أساسية فى خطة عمل المجلس المصرى الأوروبى بالتعاون مع الاتحاد الأوروبى فى الفترة القادمة، وسوف تتكامل هذه الجهود - بإذن الله - مع ما تضمنته خطة الحكومة المصرية وأكد عليه د.أحمد نظيف، بشأن إعطاء الأولوية لتنمية الموارد البشرية وتدريبها لمواجهة احتياجات سوق العمل.



كلام يبقى

بقلم: **ممتاز القط**

يمكنكم التواصل مع الكاتب ومناقشته: mumtazalkot@yahoo.com

نوبة صحيان

تابعت عن قرب مجريات انتخابات التجديد النصفى للشورى بكل سلبياتها وايجابياتها والتى تجمع كلها على أننا نتقدم على طريق الاصلاح السياسى بخطوات واثقة رغم كل الضجيج والصخب الذى تمارسه الصحف الخاصة وبعض الفضائيات.

ولاشك ان اكتساح الحزب الوطنى للانتخابات كان أمراً متوقعاً خاصة أنه خاض العملية الانتخابية معتمداً على رصيد ضخم حققه زعيمه الرئيس مبارك من خلال برنامج رئاسى استطاع أن يصل إلى قلب ووجدان كل إنسان مصرى ملبياً كل طموحاته وآماله ومستجيباً لهمومه ومشاكله وتجاوزت معدلات تنفيذه البرامج الزمنية الموضوعة.

ولا أبالغ عندما أقول إن الحزب نجح لأول مرة فى التصدى لحملات المزايدة الرخيصة والمتاجرة بمعاناة المواطنين فى هجوم منظم قاده باقتدار السيد صفوت الشريف الامين العام للحزب والسيد جمال مبارك الأمين العام المساعد وأمين السياسات. بالاضافة لتنظيم دقيق ومحكم نفذه مهندس الحزب أحمد عز والذى أدار العملية الانتخابية لحظة بلحظة من خلال مجموعة من شباب الحزب وغرفة عمليات تمثل نقلة فى إدارة الانتخابات باستخدام شبكات الكمبيوتر التى ترتبط بكل الدوائر الانتخابية.

●●●

نعم لم يعد الحزب الوطنى يؤمن بمقولة «كله تمام»، التى ظلت لسنوات طويلة ثوباً فضفاضاً يخفى سوءاته وعيوبه وعدم قدرته على التعامل مع المواطنين رغم انه حزب للاغلبية. ربما كان أحد أسباب ذلك هو المناخ العام الذى كانت تعيشه مصر والتى كانت معركة البناء والتنمية فيها أشد وطيساً من معركة تحرير أراضيها وبناء سلام يقوم على تكافؤ القوة ورغبة الشعوب الحقيقية فيه.

وربما كان سبب ذلك هو الجمود الذى عاشته عملية الاصلاح السياسى تفرغ الدولة تماما لعملية البناء والتنمية والاصلاح الاقتصادى. وربما كان السبب ايضا الولادة المتعثرة للحياة الحزبية وعدم وجود أحزاب قوية على الساحة السياسية تدخل فى المنافسة مع حزب الاغلبية.

متغيران أساسيان شهدهما الحزب بعد ذلك كانا بمثابة ميلاد جديد لحزب قوى يستمد وجوده من الشارع المصرى بكل مشاكله وهمومه وايضا بكل آماله وطموحاته. أولهما دخول مجموعة جديدة من الكوادر الشابة المؤهلة للعمل السياسى وإعادة تشكيل الحزب بنظام مؤسسى بعيداً عن الارتجالية التى كانت تحكم عمله واداءه فى الماضى. وكان تولى صفوت الشريف منصب الامين العام للحزب وميلاد امانة السياسات برئاسة جمال مبارك نتاجاً لهذين المتغيرين ليبدأ الحزب الوطنى مرحلة جديدة تتكامل فيها الخبرة والحنكة مع العلم والقدرة على التعامل بمفردات وأدوات عصر جديد للحرية والديمقراطية ستظل مصر نموذجاً له فى المنطقة ولسنوات طويلة قادمة.

●●●

لقد جاءت التعديلات الدستورية فى عامى ٢٠٠٥ و٢٠٠٧ لتؤكد من جديد قدرة الحزب الوطنى على التجاوب مع طموحات وآمال المواطنين وأيضاً قدرته على التعامل مع مفردات عصر العولمة والحرية والديمقراطية.

وإذا كانت التعديلات الدستورية قد فتحت الباب واسعاً أمام عملية الإصلاح السياسى التى تستهدف فى المقام الأول والأخير توسيع دائرة المشاركة السياسية وفتح الابواب امام حرية الرأى والتعبير أو بعبارة أدق إعطاء دفعة غير مسبوقة للمناخ الديمقراطى الذى تعيشه بلادنا والذى يمتاز بالتطور والتدرج ولم يعد ينقصه سوى المشاركة الايجابية الواسعة من المواطنين، والتى اعتقد انها لاتزال تشكل المعضلة الكبرى امام الإصلاح السياسى. ورغم كل المزايا والتيسيرات والحوافز غير المسبوقة التى تعطى للاحزاب فإن عزوف المواطنين عن المشاركة السياسية أو التفاعل مع الاحزاب لايزال يشكل عائقاً امام عملية الإصلاح السياسى ويمثل سبباً أساسياً فى الظواهر السلبية التى تعيشها حياتنا السياسية والتى قد توحى للبعض بان الحزب الوطنى يسعى للانفراد بالساحة السياسية وهو قول مغلوط.

إن قوة الحزب الوطنى الأساسية تعتمد على قوة بقية الأحزاب واعتقد أن الوقت سيكون كفيلاً بعلاج كل هذه السلبيات لكن الأمر يحتاج بالفعل إلى نوبة صحيان لتلك الاحزاب التى تزداد هشاشة يوماً بعد يوم لاسباب تتعلق ببرامجها أو شخوصها أو مدى تفاعلها وارتباطها بالواقع الذى يعيشه الشارع السياسى باستثناء حزب أو اثنين.

حل اتحاد الكرة:

أعترف أننى لست من عشاق أو محبى كرة القدم ورغم ذلك افزعنى التخبط الكبير الذى يعيشه اتحاد كرة القدم برئاسة الكابتن سمير زاهر والذى كان من نتيجته العقوبات التى فرضها «الفيفا» على مصر من خلال تداعيات الاحداث التى صاحبت مباراة مصر مع الجزائر فى تصفيات كأس العالم.

مازلت أذكر عن ظهر قلب التصريحات النارية التى أطلقها الكابتن سمير زاهر وبعض أعضاء الاتحاد والتى جعلتنا جميعا ننساق وراء وهم وسراب سرعان ما ايقظتنا منه العقوبات التى فرضها «الفيفا».

ويبدو ان اتحاد كرة القدم ورئيسه وجدا فى الكابتن احمد شوبير القربان الذى يمكن التضحية به فى محاولة لإلهاء الرأى العام عن حقيقة التخبط الذى يعيشه الاتحاد والذى يتطلب تدخلاً عاجلاً وسريعاً من الدكتور حسن صقر رئيس المجلس الأعلى للرياضة. لقد قدم الكابتن احمد شوبير اعتذاراً عما يكون قد صدر منه وهو يستدعى بالذاكرة الاحداث التى اعقبت مباراة مصر والجزائر واعتقد ان الاعتذار كان كفيلا باغلاق هذا الملف الاسود لكن يبدو ان الاتحاد يحاول جاهداً تبرئة نفسه والخروج من المأزق الخطير الذى يعيشه حتى لو كان ذلك على حساب رياضى عشقه كل المصريين. إن ملف ما حدث مع الجزائر قد طويت صفحته تماماً فى صور تبادلتها كل وكالات الأنباء والصحف والتى يعانق فيها الرئيس بوتفليقة الرئيس مبارك خلال مشاركتهما فى قمة فرنسا افريقيا الاسبوع الماضى. صور تؤكد من جديد عمق العلاقات القوية التى تجمعنا مع الجزائر الشقيق والتى يجب ان تكون الرياضة وكرة القدم بالتحديد أحد عناصر قوتها.

وإذا كان ملف القضية قد طوى فيبقى العقاب الرادع لمسئولى الاتحاد الذين ضحكوا علينا وفشلوا فى تقديم الملف للفيفا رغم السفريات وبدلات السفر. بلا ضابط أو رابط. ولذلك أعتقد أن حل الاتحاد هو أخف أنواع المحاسبة التى قد ترضى جمهور ومحبى كرة القدم.

❖❖❖ طبعت بمطابع أخبار اليوم بـ ٦ أكتوبر